القبس

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

٢٤ صفحة
١٠٠ فلس

الجمعة ٢٠ ربيع الاول ١٤١٠ هـ - ٢٠ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٩م - السنة الثامنة عشرة - العدد ٦٢٦٧ - الكويت
AL-QABAS — Friday, 20 October 1989 — 18th Year, No. 6267 — Kuwait.

الأمير: تجديد هيكل سليمان تحدٍ سافر للإسلام.. له انعكاساته الخطيرة

سموه طالب العالم بمنع النظام الصهيوني من تنفيذ جريمته النكراء

اصدر سمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الصباح بصفته رئيس الدورة الخامسة لمنظمة المؤتمر الاسلامي البيان التالي:

بسم الله الرحمن الرحيم

تابعنا بقلق بالغ المحاولات الاستفزازية التي اقدم عليها النظام الصهيوني بوضع حجر الاساس لما يسميه بتجديد هيكل سليمان عند المسجد الاقصى في القدس الشريف. وهذا الحدث الذي يهز مشاعر المسلمين انما هو تحدٍ سافر للاسلام والعقيدة الاسلامية.

واننا باسم منظمة المؤتمر الاسلامي التي تمثل عالمنا الاسلامي اذ نهيب بشعوب العالم ودوله وجميع المؤسسات والمجموعات والمنظمات الدولية وعلى رأسها هيئة الامم المتحدة ان توقف هذا الاعتداء فاننا نتطلع الى ان تتخذ موقفا حازما ضده وتزاول كافة الضغوط لمنع النظام الصهيوني من تنفيذ جريمته النكراء كما قام من قبل باحراق المسجد الاقصى المبارك.

ان مثل هذه السابقة الخطيرة ستجعل من الاعتداء على المقدسات الدينية امرا طبيعيا في الوقت الذي اجمعت فيه جميع الدول والمبادىء على عدم المساس بها والعمل على صيانتها واحترامها.

ان هذا الاعتداء الخطير على المسجد الاقصى الذي يحتل مكانته المقدسة السامية لدى المسلمين جميعا ستكون له انعكاساته الخطيرة على مجمل الاوضاع في العالم العربي والاسلامي في وقت تتضافر فيه جميع الجهود على معالجة الوضع المتفجر في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة، وتهيئة الجو لتامين الامن والسلام في هذه المنطقة على اسس المبادىء الدولية الداعية الى ضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بقيام دولته واستعادة مقدساته.

منحهم مهلة ٢٤ ساعة للتوصل إلى اتفاق أو مغادرة الطائف

عون يُطالب النوّاب بتعليق الاجتماعات والعودة

السعودية تسعى لصيغة وسط تقبلها سوريا والمسيحيون

عواصم - الطائف - الوكالات - قام وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل بزيارة مفاجئة لدمشق واجتمع امس مع الرئيس السوري حافظ الاسد وسلمه رسالة من الملك فهد بن عبدالعزيز في اطار مسعى ذكر انه يستهدف وضع صيغة مقبولة بالنسبة لسوريا والمسيحيين اللبنانيين بشأن موضوع انسحاب القوات السورية من لبنان. فيما دعا رئيس الحكومة العسكرية اللبنانية العماد ميشال عون النواب المجتمعين في الطائف الى تعليق اجتماعاتهم والعودة الى لبنان «للتشاور مع القاعدة الشعبية».

مصادر دبلوماسية في دمشق قالت ان الامير سعود الفيصل اطلع الرئيس الاسد خلال الاجتماع الذي حضره نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام ووزير الخارجية السيد فاروق الشرع على نتائج الاتصالات والمشاورات التي تجريها اللجنة الثلاثية مع النواب اللبنانيين.

واضافت المصادر ان البحث في الاجتماع تناول كذلك امكانية اتخاذ قرارات تساعد على تجاوز الصعوبات التي برزت اخيرا وتؤدي الى تحسين فرص نجاح اجتماعات الطائف.

مصدر دبلوماسي عربي في الطائف قال ان الزيارة تتعلق بمطالب نواب الفريق المسيحي في لبنان الذين يرغبون في تعديلات أو توضيحات على بنود الوثيقة العربية للجنة الثلاثية العربية «السعودية والمغرب والجزائر» حول انسحاب القوات السورية من لبنان.

ويصر النواب المسيحيون على ضرورة حصولهم على ضمانات بشأن انسحاب القوات السورية وبرمجة خطية له قبل قبولهم رسميا بمشروع الاصلاحات السياسية الذي بات موضع اجماع شامل بين النواب المسيحيين والمسلمين. ويتمسك النواب المسلمون من جانبهم بالنص الاصلي لبند السيادة الوارد في وثيقة الوفاق الوطني.

وذكرت مصادر اجتماعات الطائف ان الامير سعود الفيصل نصح النواب المسيحيين بالموافقة على ان يتم ادراج الضمانات التي يطالبون بها في تعديلات ترفق بوثيقة الوفاق الوطني بحيث لا يتم تضمينها في البنود الاساسية.

(البقية على الصفحة ١٨)

● الأسد يستقبل الفيصل (رويتر)

الخسائر ٢ مليار دولار.. والطلاب يساعدون في عمليات الانقاذ

٣ هزّات جديدة ضربت كاليفورنيا

● اميركية تنتظر كلمة عن صديق لها تخشى انه دفن تحت الانقاض (رويتر)

● الدخان يتصاعد من «طريق ٨٨٠» (رويتر)

٢٧٥٠ جريحا واعتقال ٥٠ لصا

سان فرانسيسكو - الوكالات - ضربت ٣ هزات ارضية قوية شمال كاليفورنيا امس في الوقت الذي انهالت فيه المساعدات الى منطقة خليج سان فرانسيسكو التي اعلنت منطقة كوارث والتي اصابها دمار كبير. وواصل عمال الانقاذ البحث بين الانقاض عن احياء لكن الامل تلاشى في العثور على احياء. وضربت المنطقة هزة ارضية بلغت قوتها ٥ درجات حسب مقياس ريختر ومركزها على بعد ١٦ كيلو مترا من سانتا كروز. وضربت هزتان اخريان نفس المنطقة امس وبلغت قوتهما ٤,٥ درجات وتسببت هذه الهزات في وقوع المزيد من الاضرار. وسجلت اكثر من ١٤٠٠ هزة. وبلغت اقواها ٥,٢ درجات وذلك خلال ٤٠ دقيقة من هزة الثلاثاء. وكان حاكم كاليفورنيا جورج ديوكميجيان قد طالب باجراء تحقيق حول اسباب انهيار الطريق ٨٨٠ الذي يعرف بطريق تيميتز.

وقال عمدة سان فرانسيسكو ان الاضرار التي سببها الزلزال القاتل تقدر بحوالي ٢ مليار دولار. واستعانت فرق الانقاذ بالكلاب الخاصة للبحث عن الاحياء وسط انقاض البنايات المنهارة والتي شبهت بانها ساحة حرب، ورغم ان المسؤولين قالوا ان عدد الجرحى بلغ ١٤٠٠ شخص فان ناطق باسم رابطة المستشفيات اوضح ان عدد الجرحى الذين عولجوا بلغ ٢٧٥٠ شخصا.

وقال مدعي عام سان فرانسيسكو ارلو سميث انه تم اعتقال ٥٠ شخصا بتهم السرقة والنهب.

وقال احد المسؤولين في ولاية كاليفورنيا هو ليو ماركارتي ان حوالي ٤٠ بناية اما دمرت جزئيا او اصبحت غير قابلة للاستعمال.

وقال مسؤولون ان مائتي جندي من القوات البحرية الاميركية الخاصة يعملون في المنطقة المنكوبة في شمال كاليفورنيا لاصلاح المياه المقطوعة والمجاري المعطوبة هناك نتيجة الزلزال الفتاك.

وافادت الانباء ان محطات تكرير النفط لم تصب او اصيبت باضرار

(البقية على الصفحة ١٨)

القمع الاسرائيلي شمل «الاونروا»

احراق ١٠ جنود اسرائيليين بالمولوتوف

معتقل جديد قرب بيت لحم

الاراضي العربية المحتلة - الوكالات - اصيب ٥٦ فلسطينيا بجروح بينهم ٩ اطفال لا تتجاوز اعمارهم ١٠ سنوات من جراء اطلاق جنود الاحتلال الرصاص والغاز السام عليهم وضربهم بالهراوات واعقاب البنادق في مواجهات شملت مختلف انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وتمكن شباب الانتفاضة من حرق ٧ جنود اسرائيليين في هجمات بالزجاجات الحارقة «المولوتوف» على عدة دوريات عسكرية اسرائيلية في مخيمات جباليا ودير البلح وخان يونس بقطاع غزة. واصيب ٣ جنود اخرين بحروق وجروح خطيرة عندما القيت قنبلة حارقة على سيارة كانوا يستقلونها في مدينة طولكرم. واضرم فلسطينيون النار في منطقة حرجية بشمال فلسطين المحتلة عام ٤٨.

وفي اطار ممارساتها التعسفية بحق المواطنين الفلسطينيين شنت قوات الاحتلال حملة مداهمة في منطقة جنين على غرار الحملة التي تقوم بها ضد بلدة بيت ساحور اعتقلت خلالها عشرين مواطنا واغلقت خمسة محلات تجارية.. فيما قامت وحدات من هذه القوات باغلاق ١٢ مدرسة للبنين والبنات في مناطق رام الله والبيرة والقدس.

امتدت حملة المداهمات والاعتقالات

(البقية على الصفحة ١٨)

لان العبرة بنوع التعامل

مفتي مصر: معاملات البنوك ليست كلها حراماً

الاستثمار والتوفير: مضاربة شرعية

القاهرة - «القبس»:

اعلن فضيلة الدكتور سيد طنطاوي مفتي الديار المصرية ان الباعث وراء اصدار فتوى باباحة التعامل في شهادات الاستثمار وصناديق التوفير استنادا الى انها حلال شرعا انما كان لاظهار ما تراه دار الافتاء حقا في مثل هذه المسائل، لا سيما بعد ان تكلم فيها المتخصصون، وغير المتخصصين، فكان لزاما على دار الافتاء ان تقول كلمتها حتى لا تكتم علما امر الله باظهاره.

ووصف مفتي الديار المصرية معاملات شهادات الاستثمار وصناديق التوفير بانها من باب المضاربة الشرعية ولا يضر تحديد الربح مقدما عند بعض العلماء، وهذا ما نميل اليه، لان هذا التحديد لم يرد ما يمنعه من كتاب الله او في سنة رسوله.

وقال: ان كل معاملة لا يشوبها الغش اوالخداع او الظلم او الربا او غير ذلك، مما حرمته شريعة الاسلام فهي معاملة سليمة، وكل تراض بين الطرفين لا يتنافى مع شريعة الله، او مع مكارم الاخلاق، فهو تراض صحيح، ولا غبار عليه.

واضاف ان معاملات البنوك ليس من الحكمة ان يقال ان كلها حرام او كلها حلال، وانما يحكم على كل مسالة فيها على حدة بالحكم الذي يناسبها.

واكد على انه ليس هناك فرق من الناحية الشرعية من حيث التعامل مع بنك حكومي او بنك غير حكومي، وانما العبرة بنوع التعامل، فما كان سليما اجزناه، وما كان غير سليم من الناحية الشرعية نرفضه.

واشار الى ان تحديد الربح سلفا يمنعه جمهور الفقهاء ويجيزه بعض الفقهاء، وحجتهم في ذلك انه لم يرد عن النبي ﷺ ما يمنع هذا التحديد، ما دام قد تم برضاء واختيار الطرفين.

(البقية على الصفحة ١٨)

بسبب السرطان وقف انتاج مستحضر «الار»

اوقفت شركة كيماوية اميركية انتاج مستحضر كيماوي يستعمل لانضاج التفاح والفواكه الاخرى، بعد ان اثبتت التجارب المخبرية ان المستحضر المذكور قد يؤدي لاصابة الانسان بالسرطان.

واعترفت شركة «ذي يونيرويال كاميكال» بعد خمسة اشهر من الجدال حول مستحضرها الكيماوي «دامينوزايد» الذي سوقته تحت اسم

(البقية على الصفحة ١٨)

البورصات العالمية تسترد عافيتها

واصلت اسعار الاسهم في البورصات العالمية الرئيسية استرداد عافيتها امس من الانخفاض الكبير في الاسعار الذي شهدته اثر هبوط مؤشر «داو جونز» حوالي ١٩٠ نقطة يوم الجمعة الماضي.

فقد ارتفع مؤشر «فايننشال تايمز» الذي يقيس اداء مائة سهم في بورصة لندن حوالي ١٩ نقطة عند اغلاق التداول امس وبلغ مستوى ٢١٨٩,٣ نقطة.

كذلك ارتفعت اسعار الاسهم في بورصة طوكيو بشكل ملحوظ وسجل مؤشر جريدة نيهون كيزاي الذي يقيس اداء ٢٢٥ اصدارا اكثر من ٢٦٦ نقطة ليقفل عند ٣٥٣٧٤ نقطة.

وفي بورصة «وول ستريت» ارتفعت اسعار الاسهم بحدة خلال الساعتين الاوليين من التداول عقب نشر ارقام السلع الاستهلاكية في الولايات المتحدة التي كانت اقل من المتوقع. فقد ارتفع مؤشر السلع فقط بنسبة ٠,٢ بالمائة، وكانت التوقعات تدور حول ٠,٤ بالمائة.

وقد ارتفع مؤشر «داو جونز» اكثر من ٣٢ نقطة صباحا وبلغ مستوى ٢٦٧٥ نقطة.

(التفاصيل ص١٥)

تتعلق بالوجود السوري ومستقبل العلاقات بين دمشق وبيروت

مشاورات عربيّة دوليّة للتفاهم حول ١٠ نقاط

زيارة سعود الفيصل الى دمشق تدخل في هذا الاطار

جهود غربية لتليين مواقف الاطراف المعنية بالازمة اللبنانية

باريس - من عبدالكريم ابوالنصر:

كشفت مصادر نيابية لبنانية بارزة في الطائف لـ«القبس» ان هناك عشر نقاط تتعلق بوجود القوات السورية في لبنان ودور هذه القوات ومستقبل العلاقات اللبنانية السورية هي الان محور مشاورات عربية ودولية بهدف التوصل الى صيغة تفاهم حولها تؤدي الى تامين نجاح اجتماعات الطائف واتفاق النواب اللبنانيين على وثيقة موحدة لتحقيق الوفاق الوطني واحلال السلام في لبنان. واوضحت المصادر ان زيارة الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي الى دمشق تدخل في اطار التشاور حول هذه النقاط. في الوقت نفسه علمت «القبس» من مصادر اوروبية غربية وثيقة الاطلاع ان هناك جهودا غربية تبذل حاليا لتليين مواقف كل الاطراف المعنية بالازمة اللبنانية بما في ذلك تليين موقف سوريا من أجل ايجاد صيغة متوازنة تؤمن السلام والوفاق في لبنان وتضمن في الوقت نفسه استقلال لبنان ووحدته وسيادته الكاملة.

فقد ذكرت مصادر نيابية لبنانية بارزة في الطائف لـ«القبس» انه يبدو واضحا من الاجتماعات والمشاورات التي جرت بين اللجنة الرباعية المصغرة التي تمثل النواب المسيحيين من جهة وبين اللجنة العربية الثلاثية وممثليها في الطائف من جهة اخرى يبدو واضحا ان هناك عشر نقاط رئيسية يرغب نواب المنطقة الشرقية في ايجاد حل لها عن طريق ادخال تعديلات على نص وثيقة الوفاق الوطني التي اعدتها اللجنة الثلاثية وايضا عن طريق اصدار بيان رسمي عن اللجنة الثلاثية العليا موقع من قادة دول اللجنة الملك فهد بن عبدالعزيز والملك الحسن الثاني والرئيس الشاذلي بن جديد. وهذه النقاط العشر تشمل الفصل الثاني من وثيقة اللجنة الثلاثية الذي يحمل

(البقية على الصفحة ١٨)

غدا في «القبس»

حوار الذكريات

خالد عبد اللطيف الحمد:

■ دخلت انتخابات المجلس التشريعي.. وسافرت إلى العراق بعد الأحداث

■ رددنا على موقف الانكليز بتأسيس البنك الوطني

الشيخ الغزالي لـ«القبس»:

■ ابحنا ارباح صناديق التوفير وشهادات الاستثمار على انها عطاء من الدولة أو منحة

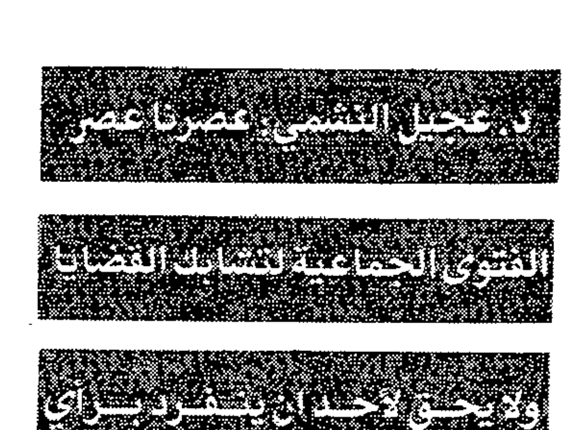
■ الاقليات الاسلامية في الولايات المتحدة واوروبا يجوز لها التعامل مع البنوك النفعية وفق قانون الضرورة

اليوم في «القبس»

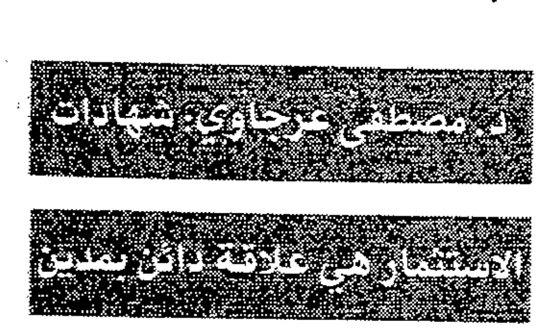
هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

«شهادات الاستثمار» في ندوة فقهية بجمعية احياء التراث الاسلامي



د. عجيل النشمي: عصرنا عصر
الفتوى الجماعية لتشابك القضايا
ولا يحق لأحد ان يتفرد برأي



د. مصطفى عرجاوي: شهادات
الاستثمار هي علاقة دائن بمدين
وتتوافر لها كل عناصر الربا

كتب سعيد عبدالقادر:

اثار بيان الدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي جمهورية مصر العربية حول شهادات الاستثمار الذي رأى فيه انها معاملة حديثة ونافعة للافراد وللدولة، وان العبرة في المعاملات بالمضمون والحقيقة وليس بالالفاظ والاسماء، اثار الكثير من ردود الفعل بين مؤيد ومعارض.

جمعية احياء التراث الاسلامي عقدت في مقرها بقرطبة مؤتمرا فقهيا واستضافت فيه علماء الفقه والشريعة في الكويت لبحث البيان، وتم في هذا المؤتمر عرض للفتوى الصادرة من مفتي مصر وبيان عناصر هذه الفتوى وتعريف بشهادات الاستثمار في البنك الاهلي من الناحية القانونية والاقتصادية، وملابسات صدور الفتوى والترويج الاعلامي لها، ووجه المخالفة الشرعية التي تشتمل عليها، والرد على الشبهات التي تذرع بها من نادوا بتحليل استثمار الاموال باعتبارها اعانة للدولة او شبيهة بالمضاربة، او معاملة حديثة وما يجب فعله امام هذه الفتوى، وبيان وجه ما فيها من مخالفات شرعية، واخيرا ما حكم الاخذ بفتوى العالم اذا علم انها تخالف الحق، وما هو البديل الشرعي لمثل هذه المعاملات؟

محاربة الصحوة الاسلامية

في البدء تحدث رئيس الجمعية خالد سلطان العيسى وقال: اشكر لكم تلبية هذه الدعوة من اجل بحث قضية تهم المسلمين جميعا فالعلماء هم ورثة الانبياء، وان عليهم واجبا عظيما يتمثل في انارة الطريق لاهل الاسلام، وارشاد الناس الى الصراط المستقيم. وقال وانتم تناقشون اليوم قضية تهم المسلمين جميعا وهي تطهير اموالهم من الربا الذي توعد الله فاعله بالخلود في النار. وما ان ظهرت او برزت الصحوة المباركة وظهرت كقوة فاعلة اثر اكتشاف زيف دعوات التغريب العلماني، ما ان برزت هذه الصحوة حتى اعلن البعض بفتح ملف الحركات الاسلامية. ومنذ ذلك الوقت والحرب مستمرة ضد هذا الدين والعمل على هدمه، وهدم مؤسساته.

وتمثلت الصحوة في ظهور البنوك الاسلامية وشركات توظيف الاموال مع انتشار العلم بحرمة الربا، فانصرف كثير من الناس الى استثمار اموالهم بالطرق المشروعة، فشاهد العالم رواجا كبيرا لشركات توظيف الاموال والبنوك الاسلامية، وما حققته من نجاح وبخاصة في مصر، وقد اصدرت هذه الفتوى لكي تنعش بنوكها وعملت بعدها على التفريق بين المصارف التابعة للدولة والمصارف الاهلية الاخرى... وحللت التعامل مع المصارف الخاصة بها!!

قضية حياتية

علي الزبيد عريف المؤتمر قال: ان اهمية الفتوى في انها تتصل بقضية حياتية ويمتد اثرها على الفرد والمجتمع والدولة في المجتمع الاسلامي، والقضية مرتبطة بكل اعمال المسلمين وهي التعامل بالفائدة، واود أن اشير الى اقليمية الفتوى مع انها امتدت لجميع ابناء هذه الامة وتمس اساسيات في الفقه والشريعة الاسلامية.

عناصر الفتوى

الدكتور عجيل النشمي تحدث عن عناصر فتوى د. طنطاوي وقال: انه يجب التفريق بين دار الافتاء وبين هيئة الفتوى بالازهر الشريف، لأن الدار يمثلها المفتي وحده اما هيئة الافتاء فهي الهيئة التي يكون حكمها تابعا وله وزن فقهي. اقول هذا لان القضية اكبر من حجمها لانها صادرة من مفتي مصر. ومصر هي رأس الحرية في العالم الاسلامي. والقول حينما يصدر منها يكون له وزنه في العالم الاسلامي ومن هنا تأتي الاهمية. عموم المسلمين لا يفرقون بين الدار وهيئة الفتوى، ويجب ان يفصل موضوع المفتي ونطالب بتعزيز الفتوى الجماعية وعصرنا هو عصر الفتوى الجماعية لتشابك القضايا ويجب ان يكون المفتي بطريق التزكية وليس عن طريق التعيين ونقلل من شأن الفتاوى الفردية.

واهم العناصر التي وردت في الفتوى ثلاث قضايا:

القضية الاولى: اقتراح فضيلته بان يغير تسمية الارباح الى العائد الاستثماري وهذه قضية تحتاج الى نقاش.

القضية الثانية: ان المعاملات بشهادات الاستثمار وصناديق التوفير جائزة شرعا وهذه القضية تحتاج الى نقاش.

القضية الثالثة: ان في هذه الشهادات من المساعدة للدولة. وهذه القضايا الثلاث هي محور النقاش.

التكييف القانوني

ثم تحدث د. مصطفى عرجاوي عن التكييف القانوني المعمول به لهذه الشهادات فقال: ان الحكم على الشيء او قضية معينة يستوجب على الشخص ان يستعرض عناصرها ليتعرف عليها بنفسه وليس من خلال غيره. والتساؤلات التي وجهها المفتي الى مدير البنك تساؤلات لا محل لها من الاعراب، لسبب بسيط ان الشهادات من الناحية القانونية والرسمية هي صادرة طبقا للقانون رقم ٨ لسنة ١٩٦٥ وقد عهد بمقتضى هذا القانون الى البنك الاهلي المصري باصدارها للمساهمة في دعم الوعي الادخاري وتمويل خطة الدولة. وهذا القانون يجدد جوانب هذه الشهادات وقد فوض البنك الاهلي في اصدار انواع معينة منها وهي عبارة عن صكوك مداينة. المقرض دائن والمقترض مدين. وهذا الامر في منتهى الوضوح لا يحتاج الى استعراض.

ومن يقرأ الشهادة في ظاهرها وباطنها تنص على مضمونها بصورة واضحة. فعن اي شيء يستفسر؟

القانون لا يلغيه الا القانون او الشهادات بذاتها وبنصها القانوني تفيد بانها علاقة دائن ومدين.

النوع الاول مجموعة (أ) هي شهادات تصدر عن البنك الاهلي بمبالغ معينة ونسب محددة يلتزم فيها البنك ان يعيد نفس المبالغ التي اقترضها في نهاية المدة المحددة بالاضافة الى الفائدة المحددة سلفا. ولكي يشجع هذا العمل اعطى نسبا تتغير بحسب عدد السنوات، فنسبة سنة من الفائدة بخلاف نسبة سنتين او ثلاث فالشهادة هنا بقوة القانون ومن الذي يضمن هذا الحق؟ هو البنك المركزي في الدولة.

النوع الثاني مجموعة (ب) وقد وضعها البنك على اساس اغراء اصحاب الاموال المحدودة فهو يضع رأس المال ويأخذ عنه عائدا شهريا محددا بنسبة معينة. ومن يضع ما يعادل الف جنيه مصري يكون له مبلغ تسعة جنيهات اذا كانت المدة سنة ثم تتزايد المبالغ بعد ذلك. فكلما زادت مدة الاقراض زاد المبلغ المحدد.



خالد سلطان

النوع الثالث مجموعة (جـ) يرضي غرور الطامعين فيه نوع من المقامرة لان كل فرد يشتري بجنيه واحد يحصل على رقم مسلسل ويدخل في المسابقة ليحصل على ٥٠ الف جنيه. وهذا النوع مضمون بقوة القانون رقم ٨ لسنة ١٩٦٥. وشجع هذا النوع وجعل الشخص اذا ما سحب امواله والغى الشهادات في شهر معين فان هذا الالغاء لا يسري في الحال وانما في المستقبل من باب التشجيع لماذا؟ لان الشخص لا يستفيد من الشهر الاول وانما يستفيد بالشهر الاخير وهذا بقوة القانون.

هذه الصورة التي ذكرناها هي علاقة دائن ومدين بنص القانون ونص الشهادة.

كذلك العلاقة الاخرى الخاصة بصناديق التوفير هي ايضا اموال تودع في البنوك او صناديق البريد مقابل نسبة لا تقل عن ١٠٪ وتتزايد بعد ذلك بنسبة معينة اذا كانت مدتها اطول.

والسؤال لماذا سؤال المفتي لمدير البنك؟ وهل كلام المدير سيأتي بجديد او يلغي القانون او يعدله اذا تغير لفظ فائدة الى عائد لا يغير الا بقانون.



وجه المخالفة الشرعية

ثم تحدث د. عمر الاشقر عن وجه المخالفة الشرعية فقال: انه من خلال نظرة سريعة نجد ان الربا قد فعل بدول العالم الثالث مشاكل كثيرة اغرقتها في الديون. فيجعل الدول الكبرى والغنية تقدم قروضا للفقيرة وضرب على ذلك امثلة فمصر عليها ديون تقدر بـ ٥٠ مليار دولار والبرازيل ١٠٠ مليار دولار، والاردن ١١ مليار دولار، وغير ذلك..

فعندما ترتفع الفائدة ١٪ تزيد فوائد البرازيل مثلا بمعدل مليار، نجد الكل يعمل في الدول المدينة ولا يستطيعون تغطية هذه الديون ثم تزداد النسب لتمتص دماء الناس. فيتحكم العالم الغني من خلال الاموال الربوية والذين ينجون من الربا قليلون.

والموضوع الذي كان من الواجب ان يطرح هو كيف يتخلص العالم من الربا؟

من الناحية الموضوعية عرفنا حقيقة شهادات الاستثمار وهي ليست اموالا للمضاربة وانما هي قرض بربح محدد، وهي ليست قضية اجتهادية تختلف فيها الامة.

قضية شهادات الاستثمار قرض جر نفعا وينطبق عليها قول الله تعالى ﴿واحل الله البيع وحرم الربا﴾ وشهادات الاستثمار وصناديق التوفير ليست من المضاربة وانما هي قرض.

اما كون ان نحولها الى عائد استثماري بدلا من فائدة كما يطالب فضيلة المفتي فتغيير الاسم لا يغير الحقيقة. التلاعب والتحايل يزيدان من عقوبة الانسان عند الله تعالى. فاذا زنت المرأة بغرض التصدق فليتها لم تزن، والنية الحسنة لا تقر الحلال الى حرام.

اما الوديعة الاستثمارية في البنوك الاسلامية فهي مضاربة بينما شهادات الاستثمار فهي محددة بنسبة معينة سلفا. كثير من الاموال التي اختزنتها الدول الفقيرة شيدت بها مساكن ومسارح... الخ.



المحاضرون في الندوة

فمثلا في افريقيا شيدوا مصانع بترول وليس بها بترول حتى الآن والدولة ظلت مكلفة بدفع الديون.

الرد على الشبهات

وقام د. محمد عثمان شبير بالرد على الشبهات التي تذرع بها من نادوا بتحليل استثمار الاموال فقال: ان من ناحية ان شهادات الاستثمار معاونة للدولة وما تعطيه من ارباح يعتبر هبة منها للمودع كما يقول المفتي، فان الغاية الشريفة لا تجعل الحرام حلالا، والقول بان ما تعطيه البنوك هو مكافأة فهذا مخالف والتكييف الفقهي لهذه الفائدة هي زيادة مشروطة بتحديد الاجل.

اما القول بانها معاملة حديثة والاصل في المعاملات الحل فالواقع ان شهادات الاستثمار ليست حديثة بل متوجهة في مضمونها ومعناها لا تخرج عن كونها قرضا مشروطا بزيادة. فهي لم تكن معاملة حديثة لتحتاج الى نظرة واجتهاد وانما هي قضية محكوم فيها بقوله تعالى ﴿وأحل الله البيع وحرم الربا﴾.

اما القول بان شهادات الاستثمار مضاربة والمضاربة جائزة شرعا، والواقع ان المضاربة تختلف عن ذلك من عدة وجوه وهي عقد شركة بين مضارب يعمل بجهده وفكره وخبرته التجارية وبين صاحب رأس مال. اما شهادات الاستثمار فهي قرض بزيادة مشروطة لاجل الاجل. وهنا نلحظ الفرق ورأس المال في المضاربة غير مضمون لصاحب المال. اما رأس المال في شهادات الاستثمار فهو مضمون، والربح في المضاربة بين صاحب رأس المال وبين المضارب حسب النسب المعينة.

اما شهادات الاستثمار فلا يتدخل المشتري في الربح وانما له حصة معينة لا يتجاوزها.

التصدي للفتوى

وقال د. خالد المذكور: ان هذه الفتوى تتعلق بكبيرة من الكبائر وهي الربا وجزاؤها حرب من الله ورسوله. ولا يتعلق اثر الفتوى بفرد ولا ببلد معين وانما يتعلق بامة الاسلام كلها في تشريع الحلال والحرام. واضاف د. المذكور: بان مصر هي كنانة الله في ارضه وهي رأس الحرية وهي التي يتلقى العالم الاسلامي منها الكثير من المفاهيم ولها دورها الكبير في التعاليم لدرجة اننا نجد صدى الافكار التي تدور في مصر في الدول الاسلامية الاخرى. وقال المذكور: ان فضيلة المفتي قد استعان بما كتب من البحوث الفقهية والتي عرضت على مجمع البحوث الفقهية الاسلامية. ربما انتقل بعض اصحاب هذه الابحاث الى رحمة الله تعالى وربما تراجع البعض عن ارائهم. وهذه الفتوى مدخل لامور كثيرة كما ذكر المفتي ايضا لقد ناقض المفتي نفسه حينما طالب بتغيير كلمة فائدة الى عائد استثماري. اذن فلماذا التغيير طالما هو افتى بذلك.

البديل الشرعي

ثم تحدث فضيلة الشيخ عبدالرحمن عبدالخالق عن مدى حكم الاخذ بفتوى العالم اذا علم انها تخالف الحق والبديل الشرعي لمثل هذه المعاملات فقال: لا شك ان المؤمن مطالب بان يقدم طاعة الله اولا ثم طاعة الرسول ثانيا ثم طاعة اولي الامر ثالثا. ولا طاعة لمخلوق في معصية الخالق وذلك استجابة لقوله تعالى ﴿واطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم﴾ وبالتالي اذا صدرت فتوى من عالم او حاكم ثم تبين انها مخالفة لكلام الله ورسوله فلا يجوز لاحد ان يتبعها. وقد فسرت كلمة اولي الامر بانها العلماء، القادة، الائمة وهي تابعة لطاعة الله تعالى.

اما عن البديل الشرعي بالنسبة للفرد فالمسلم مطالب بالكسب الحلال ومسالك هذا الطريق موجودة في الكثير من الشركات والمؤسسات والبنوك الاسلامية.

وبالنسبة للدولة فلقد تبين فساد النظم الاشتراكية في الدول الشيوعية الشاملة كما هو في روسيا.

فلقد طالب العمال في روسيا بزيادة الاجور وكان رد غورباتشيف بان انتاج المصانع لا يغطي رواتب العمال. كما ثبت في الدول التي اخذت بالنظام الاشتراكي الجزئي المتمثل في شركات القطاع العام بان هذا النظام فاشل وحقق خسائر فادحة، بالاضافة الى ان مسالة الديون في الدول الاسلامية تعتبر من اعظم النكبات فلقد كانت هناك ثورة الخبز في الجزائر، ثورة السكر في السودان، ولا بد من ترشيد الانتاج واستثمار طاقاتنا واموالنا في امور الزراعة والصناعة ووسائل الكسب الحلال والابتعاد عن الديون لتجنب الغرق فيها وفي فوائدها التي تزداد بصورة بشعة وتثقل كاهل اقتصاد الدول الاسلامية..

التوصيات غدا

■ د. عمر سليمان الأشقر: الربا أغرق العالم بالديون
والتلاعب والتحايل يزيدان من عقوبة الانسان

■ د. محمد عثمان شبير: شهادات الاستثمار
ليست معاملة حديثة وهي قرض بزيادة مشروطة بأجل

■ د. خالد المذكور: الفتوى لا يتعلق أثرها بفرد
ولا ببلد معين ولكن بأمة الاسلام كلها



د. خالد المذكور — جانب من الحضور





د. عمر الاشقر — عبدالرحمن عبدالخالق — د. محمد شبير

حول الدوام المدرسي

عبدالله اللقمان: تزامن دوام الرياض والابتدائي هو المشكلة

■ ابراهيم ابا الخيل: دوام الرياض هذا العام جاء بعد دراسة

■ سليمان الكوح: ينبغي مراعاة العمر ومدى قدرة الاطفال على الاحتمال



عبدالله اللقمان

سليمان الكوح

ابراهيم ابا الخيل

غنيمة شهاب

اكد مدير منطقة الاحمدي التعليمية عبدالله اللقمان ان الدوام المدرسي من حيث مدته وتقسيمه على مدى ساعات العمل اليومية مناسب ومتوافق وانه موضوع على اسس علمية اخذين في الاعتبار المرحلة السنية والنشاط الحركي لكل سن ومدى القدرة على التركيز لفترة متصلة في كل من مراحل التعليم المختلفة، ابتداء من الرياض وحتى نهاية المرحلة الثانوية، ولذلك فانه من هذه الناحية يلقى القبول والرضا من جميع الاطراف المعنية، الادارة المدرسية والهيئة التدريسية واولياء الامور.

دوام الرياض والابتدائي

وقال اللقمان: ان تزامن دوام الرياض مع المرحلة الابتدائية هو محل الخلاف والشكوى، ومن تقصي الحقائق ميدانيا اتضح ان الصعوبة بالذات تكمن في الخروج، فان خروج الرياض مع مدارس المرحلة الابتدائية في وقت واحد يسبب ازدحاما وارباكا شديدين لحركة المرور امام المدارس والمناطق المحيطة والشوارع الموصلة اليها ولحل هذه المشكلة ينبغي ان يكون هناك فاصل زمني لا يقل عن نصف ساعة بين دوام رياض الاطفال ودوام الابتدائي على ان يكون دوام الرياض اولا في الدخول وفي الخروج وسيكون فارق النصف ساعة فرصة للامهات واولياء الامور لاستلام اطفالهم من الرياض في يسر وسهولة. وقطعا هذا الامر سيخفف الزحام بل ويقضي عليه ففرصة النصف ساعة كافية لاستلام اولياء الامور لاطفالهم من الرياض ثم يأتي بعد ذلك انتهاء دوام الابتدائي فيكون الضغط المروري خفيفا واعتقد انه لن يحدث ارتباك مروري لو طبقنا هذا الحل.

بعد دراسة

وقال ابراهيم ابا الخيل مدير منطقة الفروانية التعليمية ان تطبيق نظام دوام انصراف مرحلة رياض الاطفال هذا العام الساعة ١٢٫٢٠ بدلا من الساعة ١٢ جاء ذلك بعد دراسة من المسؤولين بادارة تقويم الامتحانات مع الجهات المعنية برياض الاطفال. واضاف ان الهدف من توحيد دوام الرياض مع المرحلة الابتدائية هو توفير الجهد على ولي الامر من اخذ ابنائه عند الانصراف في وقت معين. وقال انني لم الاحظ اي ازدحام من انصراف مرحلتي الرياض والابتدائي حيث كون المدارس متباعدة عن بعضها، كما ان هناك مناويات من المدرسات في الرياض يقمن بانتظار اولياء الامور المتأخرين في اخذ ابنائهم لاسباب طارئة لهم.

اما مدير منطقة الجهراء التعليمية سليمان ناصر الكوح فقال: ان تحديد الدوام للرياض او للمراحل الاخرى فانه ينبغي ان يراعى العمر للاطفال والتلاميذ وقدرتهم على الاحتمال اضافة الى العوامل الاخرى من خطة مقررة وظروف اجتماعية سائدة وطبيعة الطقس. لذا نجد ان حجم الدوام في رياض الاطفال والمرحلة الابتدائية متفقان بداية ونهاية صيفا وشتاء، وفي شهر رمضان المبارك نظرا لتقارب الاعمار في الرياض والمرحلة الابتدائية وبخاصة السنتين الاولى والثانية الابتدائيتين. كما ان بداية الدوام واحدة في جميع المراحل التعليمية ورياض الاطفال تناسب الى درجة كبيرة مع دوام اولياء الامور، نظرا لوجود سعة في الوقت قبل الدوام، فان توصيل الابناء للرياض وغيرها صباحا من المراحل التعليمية لا يثير اية متاعب لاولياء الامور.

الا ان اتفاق نهاية الدوام لرياض الاطفال ومدارس المرحلة الابتدائية المتجاورة يسبب بعض المتاعب لاولياء الامور مثل زحمة المرور واضطرار الكثيرين لاخذ ابنائهم منها، ولتجاوز ذلك فانه يجري التنسيق فيما بينهما والتصرف في حدود عشر دقائق من نهاية الدوام بعد اخذ موافقة من ادارة المنطقة.

رأي ناظرات المدارس

وردا على سؤال حول الدوام في رياض الاطفال قالت غنيمة شهاب ناظرة روضة السرة ان انتهاء دوام الروضة الساعة الثانية عشرة والثلث مع انتهاء دوام المرحلة الابتدائية والمتوسطة يؤدي الى اختناقات مرورية وازدحام في المواصلات مما اضطر ادارة الروضة الى فتح ابوابها لاستلام الاطفال في الساعة الثانية عشرة مساعدة لاولياء الامور وتجنبا للزحمة وتسهيلا على الاطفال ومراعاة لظروف الاباء الذين لديهم اطفال في الابتدائي والمتوسط ليكون عندهم فرصة كافية لاصطحاب ابنائهم من المدارس الاخرى. واضافت ان في الدوام الشتوي لن تكون هناك مضايقات لانتهاء الدوام في الروضة الساعة الثانية عشرة واربعين دقيقة بينما ينتهي الدوام في الابتدائي والمتوسط الساعة الواحدة والنصف ونوهت ناظرة روضة السرة ان على الصحة المدرسية ان تتحرى الدقة في التفحص على اطفال الروضة لان الصحة المدرسية تحول الاطفال الى الروضة على انهم لائقون طبيا ويتضح انهم غير لائقين طبيا ويوجد منهم حالات خاصة يصعب على ادارة الروضة التكيف معها، فيجب ان يكون الكشف الطبي على الاطفال دقيقا.

وحول الدوام في مرحلة رياض الاطفال قالت ناظرة روضة الاندلس عواطف الابراهيم ان الدوام مناسب ولكن المشكلة تكمن عند اولياء الامور حيث في العادة يتاخر كثير من اولياء الامور عن اخذ اطفالهم في نهاية الدوام. وقالت ان هذه المشكلة يمكن حلها بتقديم دوام الرياض لمدة ربع ساعة حتى يتسنى لاولياء الامور اخذ اطفالهم مبكرا.

فعاليات أسبوع التخضير الثاني بالأحمدي





تشجير ساحة الاحمدي



وطريق الفحيحيل

ضمن فعاليات اليوم الرابع لاسبوع التخضير الثاني بمحافظة الاحمدي، تم تشجير طريق الفحيحيل الصناعية الجديد حيث شارك رئيس واعضاء جمعية الفحيحيل التعاونية ورئيس المخفر وعدد من طلبة المدارس واهالي المنطقة في عملية التشجير.

كما تم ايضا تشجير ساحة في منطقة الاحمدي بحضور ناصر بو خضور مدير ادارة خدمات المجتمع بشركة نفط الكويت وعدد من كبار موظفي الشركة والعقيد اسحاق عبدالهادي مدير ادارة مباحث محافظة الاحمدي، والمقدم محمد الحسيني قائد منطقة الفنطاس والمقدم سالم بو علوا رئيس مخفر الاحمدي والرائد علي الزعبي مدير مكتب المحافظ وعدد من ضباط المحافظة والمسؤولين.

واقيمت محاضرة بمدرسة الظهر المتوسطة للبنات حاضر فيها عيدان القلاف، عن اهمية الشجرة في حياتنا.

كما قامت ادارة مدرسة سيد رجب الرفاعي بمنطقة غربي الفنطاس بتشجير ساحة المدرسة حيث شارك اولياء امور الطلبة بالتشجير.

واقيمت في منطقة هدية حملة تشجير في الساحة الكائنة بين منطقة هدية ومنطقة غربي الفنطاس، شارك فيها رئيس واعضاء مجلس ادارة جمعية هدية التعاونية ومختار المنطقة وقائد دوريات محافظة الاحمدي وعدد من اهالي وطلبة المنطقة.

محاولة لسرقة فرع أحد البنوك بالفروانية





باب البنك ـ كسره اللصوص

تعرض فرع احد البنوك بالفروانية لمحاولة سرقة قام بها بعض اللصوص، حيث فوجيء موظفو البنك في بداية دوام امس الاول الاربعاء بباب البنك وقد تعرض للكسر لكن اللصوص لم يستطيعوا سرقة اية مبالغ نقدية عن البنك، سواء من الخزينة او من جهاز السحب الالي، لكنهم تمكنوا من اختلاس مجموعة من بطاقات السحب الالي، وبطاقات الفيزا، والارقام السرية.

وتواجد في مكان الحادث مدراء ادارات الفروع في البنك، ورجال الشرطة الذين قاموا برفع البصمات تمهيدا للتعرف على هوية الفاعلين.

السفير الكندري يكرم وزير الشؤون


● وزير الشؤون ود. عبدالاحد جمال الدين


● وزير الشؤون والاعلام بالنيابة مع الطلبة الكويتيين


● اعضاء السفارة الكويتية


● السفير السعودي ومحافظ القاهرة وعدد من المدعوين

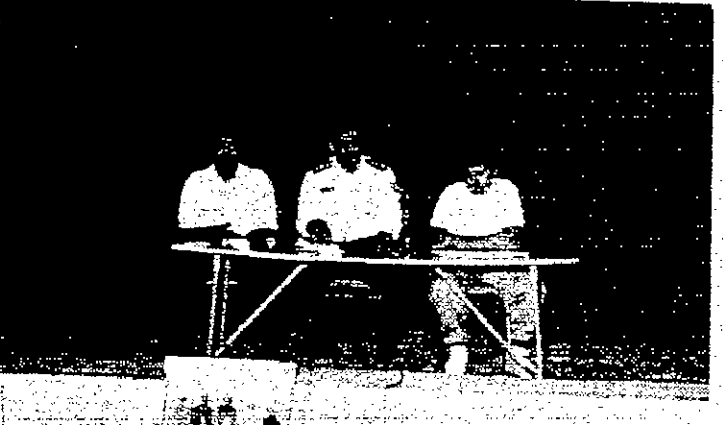

● السفير عبدالرزاق الكندري

اقام سفير الكويت في القاهرة عبدالرزاق الكندري حفل غداء في منزله يوم الثلاثاء الماضي على شرف وزير الشؤون الاجتماعية والعمل ووزير الاعلام بالنيابة الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر الصباح لدى زيارته للقاهرة لحضور مؤتمر وزراء الشباب والرياضة العرب.

وحضر الحفل اعضاء السفارة الكويتية بالقاهرة وعدد من الشخصيات المصرية، منهم الدكتور عبدالاحد جمال الدين والدكتور عبدالكريم درويش والدكتور محمود الشريف محافظ القاهرة، وحضره كذلك السفير السعودي بالقاهرة اسعد ابو النصر وعدد من الشخصيات.

كما استقبل وزير الشؤون ووزير الاعلام بالنيابة خلال زيارته للقاهرة وفدا من الطلبة الكويتيين الدارسين بالقاهرة، حيث زودهم الوزير بتوجيهاته لبذل الجهود في الدراسة والعودة الى الوطن للمساهمة في تنميته.

ندوة توعية بمخاطر الحريق


● جانب من الندوة

ضمن برنامج التوعية من اخطار الحريق الذي تقوم ادارة العلاقات العامة والمتابعة بالاطفاء بتغطيته على مدارس وزارة التربية اقيمت ندوة صباح الاحد الماضي في مدرسة الشويخ المتوسطة بنين تحدث فيها النقيب اسماعيل حسن رئيس العلاقات العامة حيث ذكر المحاضر حرص الادارة العامة للاطفاء ووزارة التربية بضرورة نشر التوعية بمخاطر الحريق على مختلف المراحل الدراسية كما بين المحاضر ان على الجميع الاهتمام والمحافظة على معدات واجهزة الاطفاء الموجودة في الاماكن العامة.

نافياً التشدد في منح تصاريح العمل لبعض الجنسيات

محمد الشبنان: نسعى لتحقيق الاستقرار وعدم اغراق سوق العمل بعمالة زائدة

■ التحويل بعد ٣ سنوات جاء علاجاً لخلل في دوران العمل

■ جهاز العمل مهمته تحقيق العدل المجرد دون ادنى ظلم

نفى محمد شبنان الثامر، الوكيل المساعد لشؤون العمل في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بان الوزارة تتشدد في منح تصاريح العمل لبعض الجنسيات، مؤكدا بان ذلك لا يستند الى اي اساس من الصحة، وموضحا بان وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لا تتدخل في حرية صاحب العمل في التعاقد مع اي جنسية يراها وليس هناك قيود على هذه الحرية...

وقال في لقائه مع مجلة «المعلم» باننا نسعى الى تحقيق الاستقرار وعدم اغراق سوق العمل بعمالة قد لا تحتاجها وكذلك لا نود ان يعاني سوق العمل من قلة في الايدي العاملة، وذكر بان تقدير العمالة في المشاريع والمنشآت يتم عن طريق جهاز متخصص يقوم بالتفتيش على هذه المشاريع بدقة للوقوف على حجم النشاط ومدى استيعابه للعمالة.

كما نفى الشبنان بان يكون هناك تشابك في الاختصاصات بين وزارتي الداخلية والشؤون الاجتماعية مؤكدا بان هناك تعاونا قائما بين الوزارتين، واوضح بان تقدير القوى العاملة من الامور المهمة وهي مثار جدل بين اصحاب الاعمال وادارات العمل، مشيرا الى ان جهاز العمل يسعى جاهدا بكل طاقاته وامكاناته نحو تحقيق العدل المجرد دون ادنى ظلم.

وحول عدم تحويل العامل الى كفيل اخر الا بعد مرور ثلاث سنوات قال، ان القصد من ذلك هو تحقيق الصالح العام والذي يتمثل في اسباغ الحماية والاستقرار للعامل، واشار بان عدم التحويل جاء علاجا لخلل في دوران نتج عنه ظاهرة عدم الاستقرار.

وعن ندرة الشباب الكويتي في القطاع الاهلي عزا الوكيل المساعد لشؤون العمل السبب في ذلك الى القطاع الحكومي الذي يستوعب هؤلاء الشباب، وتمنى بان تزداد معدلات مساهمة الكويتيين بالعمل في القطاع الاهلي، مشيرا الى ان القوانين والقرارات تسعى لتحقيق صالح المجتمع.

واستعرض وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد لشؤون العمل القرار الذي صدر مؤخرا بشأن تنظيم العمل في القطاع الاهلي، حيث ذكر بان هذا القرار الذي صدر في الثاني والعشرين من شهر مارس من العام الحالي الهدف منه معالجة مشاكل وتنظيم اوضاع معينة. ووصف هذا القانون بانه بمثابة لائحة تنفيذية لاحد ابواب قانون العمل وهو متعلق بتنظيم العمل في القطاع الاهلي واشار بان هذا القرار حل محل القرار الوزاري رقم (٢٧) لسنة ١٩٨٤ والذي استمر العمل به من ١٩٨٤/٤/١٥ الى ١٩٨٩/٣/٢١.

وحول الاهداف التي حققها هذا القرار، قال محمد شبنان الثامر بان القرار الجديد حقق الاهداف التي صدر من اجلها بالرغم من ان هذا السؤال سابق لاوانه حيث انه ينبغي مرور وقت اطول لدراسة نتائج التطبيق ايجابا او سلبا بقصد التقييم حيث انه لم يمض على تطبيقه سوى اقل من سبعة اشهر..

بين الداخلية والشؤون تعاون وليس تشابكا

وعن التشابك في الاختصاصات بين وزارتي الشؤون الاجتماعية والعمل والداخلية. نفى الوكيل المساعد بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بان يكون هناك تشابك بين الوزارتين وقال، لحسن الحظ لا يوجد تشابك في الاختصاصات بيننا وبين وزارة الداخلية سواء كان هذا التشابك ايجابا او سلبا، فكل من الوزارتين اختصاصها محدد على ضوء القوانين والمراسيم والقرارات في مجال تنظيم اقامات الاجانب والحاقهم بالعمل. واضاف بانه يوجد تعاون باستمرار بيننا وبين وزارة الداخلية ويتمثل ذلك في اللجان المشتركة فضلا عن ان الوزارة حريصة على ارسال كشوف دورية من الحاسب الالي... وانني اؤكد بان التعاون موجود وقائم بكل صوره.

جهاز العمل يسعى لتحقيق العدل المجرد

وحول استخدام الشركات للعمالة وهل هناك حد ادنى واعلى لعدد العمال المسموح به بالعمل لدى الشركات المختلفة، قال محمد الشبنان الواقع ان تقدير القوى العاملة من الامور المهمة وهي مثار جدل بين اصحاب الاعمال وادارات العمل، واثق تماما ان جهاز العمل يسعى جاهدا بكل طاقاته وامكاناته نحو تحقيق العدل المجرد دون ادنى ظلم بل ان صاحب العمل يحصل على كافة حقوقه من العمالة حتى يمكن له ان يحقق اهدافه. واضاف، بان تقدير العمالة بالنسبة للمشاريع الكبرى تتم عن طريق الجهات الحكومية التي ينفذ المشروع لحسابها او اصحاب الاعمال الاخرين ويتم تقدير عمالتهم عن طريق جهاز متخصص يقوم بالتفتيش على هذه المنشآت للوقوف بدقة على حجم النشاط ومدى استيعابه للعمالة وكل صاحب حق يحصل على حقه كاملا..

١٢٠ جنسية تعمل في الكويت

وحول ما يشاع بان وزارة الشؤون الاجتماعية تتشدد في منح تصاريح عمل لبعض الجنسيات، نفى محمد الشبنان الوكيل المساعد لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل هذا الكلام وقال بانه لا يستند الى اي اساس من الصحة. واضاف، نحن لا نتدخل في حرية صاحب العمل في التعاقد مع اي جنسية يراها وليس هناك قيود على هذه الحرية، مؤكدا بان في الكويت ١٢٠ جنسية تساهم بالعمل في القطاع الاهلي وتتفاوت اعدادها تبعا لقدرة دولها على تصدير هذه العمالة وثقة صاحب العمل المستورد لهذه العمالة.

لا يحق التحويل قبل ثلاث سنوات

وعن التعديل الذي ورد في تحويل اذن العمل للعامل من سنة الى ثلاث سنوات اوضح الشبنان قائلا، هذا النص بالذات الذي استحدثه القرار الوزاري الاخير وزادت الفترة التي يحق للعامل التحويل منها من سنة الى ثلاث سنوات يقصد تحقيق صالح عام وهو اسباغ الحماية والاستقرار للعامل فهو اذن ليس قيدا بقدر ما هو مقرر لصالح العامل حيث اصبح عقد استخدامه ينبغي الا يقل عن ثلاث سنوات.. واضاف، والحقيقة انه كان نتيجة دراسة دوران العمل وكان عدم الاستقرار ظاهرة، وعلاجا لهذا الخلل وجد بعد دراسة مستمرة الا يقل اذن العمل عن ثلاث سنوات فهو اذن لصالح العمل وصالح طرفي الرابطة التعاقدية العامل، وصاحب العمل..

نسعى لتحقيق الاستقرار وعدم اغراق السوق بالعمالة

وحول اعتقاده بان القرار الذي صدر مؤخرا والذي تشدد في عملية الاستخدام هل له اثار سلبية على وضع الاقتصاد بالكويت سواء بصورة مباشرة او غير مباشرة قال الشبنان، ان القرار الوزاري الذي نتحدث عنه لم يمض على تطبيقه سوى اقل من سبعة اشهر ودراسة اثاره ما زالت قائمة ونحن نسعى الى تحقيق الاستقرار وعدم اغراق سوق العمل بعمالة قد لا نحتاجها.. وفي جانب اخر فنحن كذلك لا نود ان يعاني سوق العمل من قلة في الايدي العاملة ونحن كما سبق وان اوضحت نعطي كل ذي حق حقه فالقطاع الاهلي يساهم في خطط التنمية شانه في ذلك شان القطاعات الاخرى..

لا قيود على جنسيات محددة

وعن السبب في تسهيل منح تصاريح العمل للعمالة الاسيوية اكد الشبنان بان الوزارة لا تضع قيودا على جنسيات محددة ولا تقوم في الجانب الاخر كذلك بمنح تسهيلات لجنسيات محددة وكل ما في الامر ان المشاريع الكبرى اغلبها تابعة لمقاول اسيوي وهو يحرص على احضار عمالته والتي تعمل كفريق واحد متكامل وهي على كل عمالة موقتة حالما تنتهي من اتمام المشروع تنسحب من البلاد.

وحول شكوى الكثير من المراجعين واصحاب المعاملات من صعوبة الروتين وطول الفترة التي يتم استغراقها في استخراج المعاملات بادارات العمل ..

قال، الحقيقة هذا اتهام ليس ما يبرره، فقد اوضحت اننا نسعى الى تحقيق العدل المجرد فالكل امام التعامل معنا سواء، فان كان صاحب العمل يطلب مزيدا من العمالة فلا بد ان يكون لديه المبرر لذلك والا سنكون امام صورة من صور التضخم العمالي الذي ليس له ما يبرره وبالتالي يظهر نوع من البطالة ولا تخفى الاثارة الضارة على المجتمع والناجمة عن هذا المرض الخطير. يعني باختصار فان الاجراءات هي لصالح صاحب العمل في النهاية وليست ضده ولصالح المجموع كذلك ...

نأمل بزيادة معدلات الكويتيين في القطاع الاهلي

وحول ما ورد في القرار الذي صدر مؤخرا حول اعطاء الاولوية للتعيين في القطاع الاهلي للكويتيين اوضح قائلا، ان القرار الجديد وهو تنفيذ لحكم قانون العمل والذي نص فيه على اولويات معينة، وبطبيعة الحال تكون الاولوية في الاستخدام الوطني خاصة وان دستورنا في مادته (٤١) تنص ان: «لكل كويتي الحق في العمل وفي اختيار نوعه» ثم تستطرد المادة في فقرتها الثانية فتنص على ان: (العمل واجب على كل مواطن تقتضيه الكرامة ويستوجبه الخير العام وتقوم الدولة على توفيره للمواطنين وعلى عدالة شروطه) ..

ونحن نأمل ان تزداد معدلات مساهمة الكويتيين في العمل في القطاع الاهلي، فالقوانين والقرارات تسعى لتحقيق صالح المجتمع ..

وعن الاسس التي يتم اعتمادها في منح تصاريح واستقدام العمال للشركات .. قال، ان الوزارة لديها جهاز لتقدير القوى العاملة والمشاريع الكبرى تحدد العمالة عن طريق الاجهزة الحكومية المعنية والتي ينفذ المشاريع فيها، وعلى كل فان كل صاحب عمل يرغب في زيادة القوى العاملة لديه لا بد ان يكون قد استجد لديه مبررات لذلك فعليه مثلا ان يتقدم بعقود تبرر هذه الزيادة او التوسعات، كما ان تقدير العمالة للمشاريع الحكومية يتم عن طريق الوزارات والمؤسسات والهيئات العامة .

وعن السبب في ندرة عدد الشباب الكويتي في القطاع الاهلي قال، ان السبب في ذلك يعود الى انه طالما يقوم القطاع الحكومي باستيعاب هؤلاء الشباب فهم بالتالي لا يتوجهون الى القطاع الخاص سواء للشركات المساهمة والمؤسسات البنكية والنفطية، وتمنى الشبنان ان تزداد معدلات المساهمة من الشباب الكويتي في القطاع الاهلي ..

● محمد شبنان الثامر

القانون لا يفرق بين الذكر والانثى

وعما اذا كانت هناك وظائف تعتبر خاصة بالرجال واخرى خاصة بالاناث ام ان الكفاءة هي التي تحدد موقع كل واحد منهما .. بين الوكيل المساعد لشؤون العمل بان القانون لا يفرق بين الذكر والانثى، الا اننا باعتبارنا جزءا من الامة الاسلامية طبعنا على احترام المرأة والعطف عليها فالله سبحانه وتعالى قد سواها على عاطفة فياضة ووجدان رقيق ومع ذلك فان القانون واقصد به قانون العمل في مادته (٢٧) ينص على ان: (تمنح المرأة العاملة الاجر المناسب لاجر الرجل اذا كانت تقوم بنفس العمل) .. فمن الناحية القانونية لا فرق في الراتب ولكن من الناحية العملية وطبقا لما أراه انا فهناك من الاعمال ما لا ينبغي للمرأة ان تعمل فيها حماية لها ولنظرتنا المستمدة من الدين الاسلامي السمح ...

للقرار الوزاري عدة اهداف

وعما اذا كان للقرار الوزاري الاخير علاقة في تعديل التركيبة السكانية قال، الواقع بان القرار الوزاري وأي قرار او قانون ليس له هدف محدد بذاته بل قد يكون له عدة اهداف من اصداره والتطبيق ومتابعة اثر القرار يوضح هل حقق اهدافه من عدمه، وعلى كل فالقرار الوزاري الاخير له عدة اهداف نرجو ان يحققها ..

ادارات العمل عملها لا مركزي

وحول اعتقاده بان القرارات مركزية بالنسبة للمعاملات المتعلقة بتصاريح العمل والتي تصدر عن ادارات العمل المختلفة .. اكد بان ادارات العمل لها صلاحية في تطبيق وتنفيذ ليس القرار الاخير بل كل القرارات الوزارية، وادارة العمل لها صلاحية في شتى موضوعات العمل من التصريح بالعمل الى التفتيش على المنشآت الى تقدير احتياج صاحب العمل من اليد العاملة الى فض المنازعات المترتبة على عقود العمل وهي تزاول عملها بصورة لا مركزية ..

وعن كثرة المشاكل التي حصلت مؤخرا بسبب امتناع العديد من الشركات عن دفع مستحقات واجور عمالها اوضح الشبنان قائلا ان الوزارة اصدرت القرار الوزاري رقم ٨٩ لسنة ١٩٨٩ بشأن لائحة الضمان المالي للعاملين في القطاع الاهلي وتحدد قيمة الضمان على الوجه التالي :

من عامل الى ٥٠٠ عامل ـ ٢٥٠ دينارا عن كل عامل ..

من ٥٠١ عامل الى ١٠٠٠ عامل ٢٠٠ دينار عن كل عامل ..

من ١٠٠١ عامل فاكثر ١٥٠ دينارا عن كل عامل .

وهذا الضمان كفيل بتقليل حالات الامتناع او التوقف عن سداد الاجور، حيث انه يمكن للوزارة الاخذ منه لصالح العمال الذين لا يتقاضون رواتبهم او اجورهم ..

رئيس لجنة المناصرة الخيرية :

نفذنا مجموعة من المشاريع لمساندة الانتفاضة

■ باشرنا بالتعاون مع لجنة زكاة نابلس

بانشاء مراكز تحفيظ القرآن الكريم في فلسطين

قال رئيس لجنة المناصرة الخيرية لفلسطين ولبنان احمد عبدالعزيز الفلاح ان اللجنة قامت بالعديد من المشاريع والانشطة لمساندة صمود الشعب الفلسطيني منها مشروع دعم الانتفاضة ومشروع المهاجرين والانصار الذي يقوم بكفالة الاسر المحتاجة وصندوق اسر الشهداء والجرحى والمعتقلين .

وذكر رئيس اللجنة في مؤتمر صحفي عقده الليلة قبل الماضية ان العديد من المشاريع فرضت نفسها على الساحة لتضمن استمرارية الانتفاضة ودفعها للامام، لتكفل سبل العيش لهؤلاء الابطال بدعم لا ينضب .

واوضح ان حرص اللجنة على نشر الثقافة الاسلامية بين ابناء فلسطين هو لتقوية شوكتهم في مواجهة العدو من خلال تربية جيل قرآني يحفظ كتاب الله والارض المباركة، وذلك بمباشرة تنفيذ وانشاء ٣٥٠ مركزا لتحفيظ القرآن في قرى ومدن فلسطين المحتلة .

واشار الى ان مشروع مراكز تحفيظ القرآن هو من اهم المشاريع التي فرضت نفسها على اللجنة، وقد تبنته عقب الجريمة الصهيونية بتدنيس القرآن في قرية دير بلوط .. ضمن محاولاتهم لقمع الانتفاضة ونزع الهوية الاسلامية من قلوب ابناء الشعب المسلم في فلسطين .

واضاف ان اللجنة تنوي اقامة هذه المراكز في مساجد المدن والقرى والمخيمات، على ان يستوعب المركز الواحد ٢٠ طالبا من الصفين الثالث والرابع الابتدائي، كذلك تعيين معلم مؤهل في كل مركز يقوم بالاشراف على هؤلاء الطلاب، وتقدر المدة اللازمة لحفظ القرآن ثمانية اعوام يكون الطالب قد بلغ سن الثامنة عشرة، وتبلغ تكلفة المركز الواحد السنوية (٧٠٠) دينار وهناك مكافأة لمعلم القرآن مقدارها ١٥ دينارا واخرى للطالب ومقدارها ديناران .

ونوه الفلاح الى اتفاق لجنة المناصرة الخيرية مع لجنة زكاة نابلس برئاسة عبداللطيف طبيلة على مباشرة انشاء هذه المراكز في فلسطين على ان تتعهد لجنة المناصرة الخيرية لفلسطين ولبنان بتغطية تكاليف المراكز حيث سيجري في البداية انشاء (٦٠) مركزا في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

وناشد رئيس اللجنة اهل الخير والجهات المخلصة في هذا البلد وسائر بلدان العالم الاسلامي دعم المشاريع التي تخدم ابناء فلسطين والوقوف الى جانبهم، يقاتلون اليهود ويدافعون عن الاقصى بكل ما يملكون استجابة، لنداء الواجب الذي يفرضه علينا ديننا الحنيف، حيث يقول الله تعالى «انما المؤمنون اخوة» ويقول رسول الله ﷺ «المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا» .

● احمد عبدالعزيز الفلاح

المراسم الحرة للاطفال .. تبدأ غداً


● جانب من الاجتماع

تبدأ يوم غد السبت المراسم الحرة للاطفال على مستوى البلاد وتستمر حتى ٢٧ اكتوبر الجاري .

وابلغت رئيسة قسم ثقافة الطفل بالمجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب والمشرفة العامة للمراسم امل الغانم وكالة الانباء الكويتية ان الاستعدادات النهائية لهذه المراسم بحثت الليلة قبل الماضية في اجتماع حضره ٩٠ عضوا يمثلون مختلف الجهات الرسمية المهتمة بشؤون الطفل وناقشوا تفصيليا نشاط المرسم الحر وكيفية التعامل مع الاطفال المشاركين واسلوب العمل .

واضافت الغانم ان المجتمعين ناقشوا ايضا التنظيمات الجديدة التي ادخلت على اسلوب العمل بعد الاستفادة من السلبيات السابقة من اجل تطوير العمل. كما تم الاتفاق على توزيع طاقم عمل لكل من المراكز الستة المعلن عنها لتوفير الرعاية اللازمة وكافة الخدمات الفنية لممارسة هواية الرسم الحر. واشارت الى وجود مشرفين متخصصين بمادة التربية الفنية من اجل الاجابة على الاستفسارات التي يطرحها اطفال واولياء امورهم .

ودعت الغانم في ختام تصريحها اولياء الامور الى ضرورة اصطحابهم بيانات عن اطفالهم تسهيلا لمشاركتهم في تلك المراسم .

ومن المقرر ان يقيم المجلس حفلا خاصا لتوزيع جوائز وشهادات تقدير على الاطفال الفائزين يحضره الاطفال واولياء امورهم والمهتمون بشؤون الاطفال .

مسابقة التصوير الضوئي بمنطقة حولي

اعلنت منطقة حولي التعليمية عن تنظيم مسابقة في التصوير الضوئي بهدف كشف مواهب وقدرات الطلاب في مجال التصوير الضوئي والعمل على تنميتها وصقلها، واشباع هواية الطلاب الفنية في التصوير الضوئي، واكتساب الطلاب لمزيد من المعلومات حول التصوير الضوئي من حيث الات التصوير والافلام وعملية التحميض. وتنمية تذوق الطلاب الفني وتعميق احساسهم بالجمال، والتعود على النقد الهادف من خلال التعرف على خصائص الصور الناجحة والفنية، واتاحة فرص التكيف والتفاعل بين الطلاب وبيئتهم.

ترعاه د. رشا الصباح
مهرجان مشغولات يدوية في نادي رأس الارض البحري (للسيدات)

تحت رعاية الدكتورة رشا الصباح مساعدة مدير الجامعة لخدمة المجتمع والاعلام يفتتح نادي رأس الارض النسائي في الساعة الخامسة من مساء يوم الاربعاء المقبل مهرجانا للمشغولات اليدوية والفنية تشترك فيه عضوات النادي ويتضمن عرضا للازياء والاكسسوارات بالاضافة الى لوحات زيتية وزهور وسدو ولوحات سيراميكية تعتبر جميعها فخر الصناعة اليدوية لعضوات نادي رأس الارض النسائي، كما سيتم عرض الاطعمة والمخللات التي اعدتها العضوات خصيصا لهذه المناسبة.

المشروعات السياحية تعد برنامجا ترفيهيا لاعضاء المؤتمر الطبي الثامن

تم الانتهاء من وضع اللمسات الاخيرة على برنامج ترفيهي سياحي سوف تقيمه المشروعات السياحية على شرف اعضاء المؤتمر الطبي الثامن للجمعية الطبية الكويتية والذي يفتتح تحت رعاية سمو الامير في الفترة من ٦ ـ ٩ نوفمبر المقبل.

وعلى ضوء اجتماع تمهيدي عقد الاسبوع الماضي بين شركة المشروعات السياحية واعضاء اللجنة الطبية المنظمة للمؤتمر في مقر جمعية الاطباء الكويتية في الجابرية، تم الاتفاق على قيام شركة المشروعات السياحية باعداد وتنظيم برنامج اجتماعي ترفيهي للاطباء والعلماء المشاركين في المؤتمر ومرافقيهم من زوجات وابناء، تتضمن زيارات لبعض مرافق الشركة مثل الجزيرة الخضراء والواجهة البحرية والمدينة الترفيهية وابراج الكويت لابراز ملامح نهضة الكويت.

غدا الاجتماع الأول لمجلس محافظة العاصمة

يعقد مجلس محافظة العاصمة اجتماعه الاول صباح غد السبت بعد ان تم تشكيله بمرسوم اميري يوم الاحد الماضي.

ووجه محافظ العاصمة الشيخ جابر العبدالله الصباح دعوة لاعضاء المجلس لحضور الاجتماع بهدف التعارف وتنسيق المهام.

العدساني في جولة بمدن الخليج العربي

يقوم امين عام منظمة المدن العربية عبدالعزيز العدساني بجولة في مدن دول الخليج العربي تستغرق حوالي عشرة ايام، وتشمل الدوحة وابوظبي ودبي والعين والشارقة ورأس الخيمة ومسقط والبحرين، وذلك للاجتماع مع رؤساء البلديات في هذه المدن والتباحث حول شؤون المنظمة وبرامج عملها المستقبلية، وبصورة خاصة التنسيق بشأن المؤتمر العام التاسع للمنظمة الذي سيعقد في اواخر يناير ١٩٩٠ المقبل. ويصحب العدساني في جولته هذه التي ستبدأ غدا السبت واصل منصور من الامانة العامة للمنظمة. وقد رحب المسؤولون بالمدن المذكورة بزيارة العدساني الذي اعرب عن سروره بلقاء الاخوة في بلديات مدن الخليج العربي، وقال انه يتطلع الى لقاءات مثمرة من شأنها ان تعطي عمل المنظمة وبرامجها دفعة جديدة الى الامام.

جمعية المهندسين تشارك في المؤتمر العالمي الثالث لمعالجة المنشآت الخرسانية بالخليج

تشارك جمعية المهندسين الكويتية في المؤتمر العالمي الثالث حول تدهور ومعالجة المنشآت الخرسانية في الخليج العربي والذي تستضيفه جمعية المهندسين البحرينية على ارض البحرين الشقيقة في الفترة من ٢١ حتى ٢٤ اكتوبر ١٩٨٩، ويتكون الوفد من رئيس جمعية المهندسين الكويتية م. بدر سيد عبدالوهاب الرفاعي رئيس اتحاد المهندسين العرب، وكذلك المهندسين مبارك سعد المطيري وحسين جعفر الصايغ كما يمثل وزارة الاشغال العامة المهندستان زهرة سيد سلمان اكبر وباسمة يوسف الشميمري، وسيقام حفل الافتتاح الرسمي صباح يوم غد السبت بحضور وزير الصناعة البحريني يوسف الشيراوي وكبار المسؤولين في الوزارات الفنية، مع العلم ان جمعية المهندسين البحرينية تقيم هذا المؤتمر كل عامين ويعتبر هذا هو ثالث مؤتمر حول هذا الموضوع المهم وسيشمل حفل الافتتاح كلمات الوزير ورئيس جمعية المهندسين البحرينية ورئيس اتحاد المهندسين العرب رئيس جمعية المهندسين الكويتية.

انتقال قسم الامراض الجلدية الى مبنى العلاج الضوئي

اعلنت وزارة الصحة العامة عن انتقال قسم الامراض الجلدية من مركز الخالدية الى مبنى وحدة العلاج الضوئي بجوار مستشفى الامراض الصدرية وذلك اعتبارا من يوم غد السبت.

الوفيات في الكويت

● راشد حسين خلف الدوب «٦٧ سنة»، الرميثية ق ٤ ش ٤١ م ٨ تلفون: ٥٦٢٨٤٥١ .

● أحمد علي غلوم الفيلكاوي «٧٣ سنة»، الصباحية ق ١ ش ٩ منزل ٢٨٣ تلفون: ٣٦١٧٢٩٣ .

● شلفان منصور مهيني العازمي «٦٥ سنة»، غرب الفنطاس ق ١ م ٢٠٩ تلفون: ٣٩٦١٠٣٨ .

● محمد أمين حاتم العوضي «٧٨ سنة»، الاندلس ق ٣ ش ١ ج ٢ م ٢٢٤ ب تلفون: ٤٨٧٧٦١٩ .

● حمود عامر أبوقذيلة العازمي «٧٤ سنة»، الجهراء القديمة ق ٧٩ م ١٧ تلفون: ٤٧٧٠٤٨٠ .

● زكية راضي الزيد القلاف زوجة عبدالحميد غضبان الزيد «٥٥ سنة»، مسجد البحارنة، الدعية، تلفون: ٥٦١٠٢٠٣ .



أنـف... بـأي شـكـل؟

الأميركيون أصبحوا أكثر اهتماما بمظهرهم ... والبريطانيون الباحثون عن جراحة التجميل ... في ازدياد

■ ٣ جراحين للتجميل لقوا حتفهم على أيدي مرضاهم! ■ ما دام الرجال أغنى سيبقى اهتمامهم بالمظهر أقل من النساء!



ننشر اليوم مقالا حول جراحة التجميل عبر قضايا عامة وأساسية من باب العلم بالشيء خاصة وأننا ندرك وقراءنا الاعزاء ان هناك تحفظا

ان لم يكن تحريما شرعيا من الدين للحفاظ على قدسية خلق الله ، ما لم يكن هناك سبب عضوي مرضي أو تشوه خلقي يستدعي ذلك ... شيء من المعرفة حول متاعب وطرائف جراحة التجميل في السطور التالية :

اقتحم رجل ثري يبلغ الـ ٤٥ عاما من عمره عيادة د. عيسى أنون جراح التجميل في مدريد. وطالبه تحت تهديد السلاح ، باستشارة طبية ،

وعندما رفض طلبه أطلق النار على ممرضتين في العيادة ، وعبأ بندقيته وقتل الجراح ثم أطلق النار على نفسه ، وكانت النتيجة ٤ قتلى في عيادة تجميل !

ما السبب ؟ انه لم يكن يستسيغ شكل أنفه على الرغم من أن الدكتور أنون حاول عبر عمليتين جراحيتين

سابقتين تحسين شكله . هذه الطلقات انطلقت قبل ١١ عاما ولكن جراحي التجميل يتذكرونها بعصبية ويذكرون حوادث أخرى تعرض لها زملاؤهم .

د. روث رايت استاذة علم النفس في طب هيوستن تعرف على الاقل اثنين آخرين من جراحي التجميل قتلا على يدي مرضى ذكور أيضا . وهي مقتنعة أن الرجل الذي يريد عملية لتحسين

شكل أنفه مضطرب نفسيا عن أي رجل يسعى لاي عملية تجميل أخرى . وخطر آخر تحذر د. رايت منه هو كون الرجل يلوم أنفه على كل مشاكله واحباطاته ، فاذا قطعته السكين ، فان حياته تتناثر أشلاء معه .

أما الرجل غير العارف عن حالة جسمه وعن الرسالة التي يريد أن يقوم بها جسده كمظهر على الاقل ، فان احتمالات الهستريا أكثر في هذه الحالة ، ولأن الرجال لا يتوقع منهم ان يكونوا ناقدين جدا لمظهرهم فانه من غير المفاجيء انهم الاكثر عدم اقتناع بالنتائج من النساء .

وتعترف د. رايت ان الرجال الاميركان أصبحوا أكثر اهتماما بمظهرهم ، ففي الولايات المتحدة ٢٠٪ من مرضى شد الوجه ، الاجفان وعمليات الانف هم من الرجال .

ولعل المنتقدين لجراحة التجميل انها نوع من البطر والاهتمامات التافهة لمن لا يستطيعون مواجهة ضغط وتنافس الحياة العصرية ، ولكن

العكس قد يبدو صحيحا . فالرجل الواعي والمهتم بشكله وبشكل النساء من حوله عادة ما يكون ذكيا ولا يكون بالضرورة يعيش أزمة . وقد يكون في وظيفة جيدة ويدرك تماما انه يبحث عن التغيير في شكله لا شخصيته .

وعدد الرجال البريطانيين مثلا والباحثين عن جراحة التجميل في ازدياد رغم الاعتقاد بقلتهم ، وأحد جراحي التجميل في لندن يقول انه يقوم باجراء ٦ عمليات شد للوجه

و ٢٠ ـ ٣٠ عملية تقويم للانف للرجال في العام الواحد ، ولكن لم تسجل أي حالة قتل حتى الآن ، لماذا ؟ لانه تقليدي جدا كما يجيب د. روي ساندر جراح تجميل في لندن .

ويعتقد أن جراحة التجميل لا تعتبر محترمة بعد للرجال باستثناء عمليات زراعة الشعر للصلعان ،

وازالة الشامات ومعالجة آثار الجروح والندوب أو الانوف الكبيرة .

وعلى هذا ، فان الاهتمام بالجسد بين الرجال يبدأ باكرا ، ويضيف د. ساندر فهناك طفل الست سنوات الذي يطلب أن تشد أذنيه الى الخلف بسبب ازعاج أقرانه في المدرسة ، وهناك

البالغون الذين تنمو أنوفهم لتبرز فيبدون قلقا حيال شكلهم ومنظرهم .
ويقول د. ساندر ان شابا لكل ٤ شابات يستشيره لتقويم أو تصغير أنفه .

الرجال في فترة العشرينات قد يعانون من الصلع أو أكياس طبيعية تحت العينين لا علاقة لها بالسهر ، وفي منتصف العمر هناك معركة على الجفون المتدلية ، والتجاعيد وزيادات الوسط ، وأسباب هذه العمليات ليس دائما البطر ، فأحيانا قد تكون

الاجفان ثقيلة بحيث يصعب على الرجل فتح عينيه بعد نهاية عمله اليومي ، وبروز الثديين وتدليهما يمكن أن يكون مشكلة للرجال يمكن حلها بالشد ، كما هو الحال أيضا للبطن حيث يتم ازالة بعض الجلد والشحم الزائد بعد فقدان بعض الوزن .

ويعتقد د. ساندر أن مرضاه الذكور ليسوا أقل واقعية من مرضاه النساء في توقعاتهم بعد العملية. أحيانا فان بعض الرجال ذوي الانوف الضخمة

البارزة يريدون أنوفا صغيرة جميلة عندها ابتسم واشرح لهم أنه لا يمكن قطع مزيد من الجلد بدون أن يترك ذلك آثارا وندوبا . وهناك مرضى يعرفهم أخصائيو التجميل ويتجنبونهم وهم

المرضى المتوهمون بان أعضاءهم العادية جدا تحتاج الى تجميل .

انهم المرضى النفسانيون ذوو الاضطرابات العضوية (جنون) الذين يسببون المشاكل وسوف ترتكب خطأ جسيما باجراء أي عملية لهم لانهم

سيبقون غير مقتنعين بالنتيجة الى النهاية ، وغالبا ما تكتشف أنهم يتنقلون من جراح الى آخر ومن عملية الى أخرى .

حسنا ، أي نوع من الرجال يسعى لعملية شد الوجه ؟! يعتقد د. ساندر انه عادة الاكثر ادراكا واهتماما بجسده من الرجل العادي .

ولكنهم ليسوا جميعا فنانين ونجوم تلفزيون وسينما فقد كان أحد مرضاي عضو هيئة تنفيذية في شركة نفط ، كان

راغبا في شد وجهه ليبقى أصغر من عمره ـ ٤٥ عاما ـ ليبقى في القمة أمام منافسيه ممن يصغرونه في السن . ولكن العمل قد يستخدم كعذر لاخفاء

سبب حقيقي والاكثر شيوعا هو زوجة أصغر منه ، والرجال عادة يميلون للسرية ، وأحد المرضى أعطى اسما مزيفا ودفع للجراح نقدا للمحافظة على هويته .

وقد يعتقد البعض أن عملية شد الوجه تعتبر عملية سهلة ولكن الحقيقة أنها تعتبر أساسية قد تستغرق من ٣ الى ٤ ساعات تحت التخدير حيث يفتح الجلد خلف الاذن

ثم يرفع الجلد ويفصل من عضلات الوجه والعظم قبل شده الى الخلف والى الاعلى . واحدى مشاكل الرجال هي لحاهم فاذا أخذت أكثر من ٤ سم من الجلد فقد ينتهي بك الامر بندب خلف الاذن ، ومن المشاكل الاخرى شد

خطوط الشعر بعيدا ، والرجال ذوو الشعور القصيرة قد يكون من الصعب عليهم اخفاء آثار جروح العملية . وقد تستغرق آثار العملية من تورمات وجروح اسبوعين أو أكثر لتختفي .

ويضيف د. ساندر : لا شك أن هناك الكثير من الرجال يهتمون باشكالهم ولكن كم منهم على استعداد للمخاطرة بالخضوع للتخدير وجراحة ساعات فهذه قضية أخرى . والضغوط عليهم للظهور باشكال أصغر وأجمل ما زالت أقل بكثير من تلك التي على النساء .

ويختم د. ساندر بقوله أعتقد أن الثروة مهمة كالمظهر وما دام عموم الرجال أغنى من النساء فانهم لن يقلقوا بالنسبة لاشكالهم .

فنان فخور بأنفه الجديد!

ظل أحد الممثلين متضايقا من أنفه الكبير لعدة سنوات ، قبل أن يمتلك الشجاعة لاجراء عملية جراحية للتجميل ، يقول : كان أنفي كبيرا ، ولكنني رأيت أكبر منه من حولي ، ولكنه كان كافيا لاظل واعيا بحجمه طوال تلك السنين .
منذ كان عمري ١٣ عاما ، يغيظونني ، ثم عندما بدأت أظهر على شاشة التلفزيون بدأت أتساءل : هل المخرج نادم على اختياري للبرنامج ؟
انها زوجتي ـ بالمناسبة فهي جميلة ـ التي أقنعتني انه قد آن الاوان لتقويم أنفي ، كان ذلك منذ ١٠ سنوات عندما امتلكت الشجاعة لافعل شيئا ازاء أنفي . كنت خائفا من الموت تحت التخدير كعقاب لي لانني اخترت أن أغير شكل أنفي ، العملية كانت ناجحة ولكنها مؤلمة فيما بعد ، وكان لا بد لي أن أتعايش مع عينين سوداوين وتجبير لانفي لفترة .

انها افضل شيء فعلته في حياتي ، شعرت بتحسن كبير ، ان أنفي الآن مستقيم ، انه مختلف تماما لكن لن تلحظ الفرق اذا نظرت لي وجها لوجه ، بل حتى مجال الرؤية اتسع أمامي . وصدقني ان معظم من حولي لم يلحظوا الفرق ولكنهم كانوا مقتنعين ان هناك شيئا مختلفا نحو الأفضل في شكلي ، وكان شعورا جميلا عدم الاحساس بأن كل من حولك يهمس حولك بالانف الكبير .

قد يبدو ما سأقوله غريبا ولكنني أتمنى لو أنني قضيت وقتا أطول في اختيار الانف الملائم لي ، لاخترت أنفا أقصر وأضيق وأجمل ، لقد اخترت أنفا عمليا فقط ولكن هذا لا يهم فانا مقتنع بالنتيجة الحالية ، فانا أبدو صغيرا ولعل الخطوة المقبلة ازالة التجاعيد حول عيني .. ربما ..

من المجلات الطبية

اذا بلع الطفل عملة معدنية!

● اذا ما بلع الطفل عملة معدنية ولم تظهر خلال ١٠ ايام فمن الضروري ان يخضع للاشعة، فهناك احتمال ان تكون العملة قد علقت بالمريء مما قد يسبب تلفا بالغا قد يصل الى الحنجرة.
الاجسام الغريبة التي يبلعها الاطفال تاخذ عادة ٥ ايام من بداية رحلتها من الفم وحتى خروجها مع البراز في نهاية الجهاز الهضمي، واذا ما تعلقت العملة فان الطفل عادة ما يجد صعوبة في البلع، وكثرة في اللعاب وتوعكا في الصحة، والذين يعانون آلاما في هذه الحالات يجب ان يخضعوا للاشعة وازالة العملة جراحيا. وفي تقرير مجلة اللانست البريطانية لم ينصح بان يعرض كل طفل بلع عملة الى الاشعة بسبب مخاطر الاشعة العامة، وعليه فعلى والدي الطفل الذي لا يعاني من اية اعراض الانتظار والنظر!

منع اعلانات السجاير

● تعتبر مجلة «المختار» الوحيدة في بريطانيا التي تتجنب باصرار قبول اي اعلانات لصناعة السجاير، ما عدا المجلات الموجهة للفتيات تحت سن الـ ٢٥ عاما، والتي تفعل ذلك اختياريا مع وزارة الصحة البريطانية.
في الولايات المتحدة الاميركية وزعت الجمعية الطبية الاميركية قائمة تضم ١٠٠ مجلة لا تحمل اي اعلانات للتبغ او التدخين، ووزعت القائمة على الاطباء لوضعها دون غيرها في غرف واستراحات المرضى.

قوانين الدفء

● تزداد امراض القلب القاتلة اثناء الشتاء، ولكن يبدو ان الدول الاوروبية التي تعاني من الاجواء السيئة جدا شتاء اقل عرضة لهذه الظاهرة من الدول الافقر ذات الشتاء الدافئ مثل ايرلندا، بلجيكا، البرتغال، وبريطانيا.
وفي رسالة الى مجلة «اللانست» البريطانية كتب احد الاطباء ان السبب في ذلك ببساطة هو «الدفء».
فعلى سبيل المثال فان الدول الاسكندنافية فيها قوانين مشددة على البناء أكثر منها في بريطانيا وتضع مراقبة شديدة على استعمال العازل في العمارات والمساكن. وفي هولندا فان رخص الغاز الطبيعي لا يمنع السكان من المحافظة على دفء منازلهم واجسادهم!

الايدز في الباص

● يبدو ان احد السياح الاميركان كان غير محظوظ عندما كان احد ضحايا حادث باص في رواندي الافريقية، فلقد تغطى بدمه ودماء المسافرين المصابين من حوله كذلك.
وهذا الرجل البالغ ٣٢ عاما وجد لاحقا مصابا بفيروس «الايدز» فقد جاء في المجلة الطبية الاميركية ان ١٨٪ من المتبرعين بالدم في رواندي من حاملي فيروس «الايدز» وعليه فلا شك ان احد المجروحين بالحادثة كان منهم.
وبينما كان القليل مما كان يمكن لهذا السائح ان يعمله، فان المسافرين لافريقيا ينصحون حاليا بالتزود ببعض المعدات والاساسيات الطبية لتجنب التعرض للعدوى من فيروس «الايدز» هناك.

منوعات المهنة

مطلوب وضع «الطبيب المناسب» في «المكان المناسب»

● يتهامس بعض زملاء المهنة بان بالمراكز الصحية مجموعة من الزملاء يحملون مؤهلات تخصصية عليا (ماجستير، دبلوم، دكتوراه) في بعض الاختصاصات الطبية ولا يتحركون من المراكز الصحية بسبب (مصلحة العمل)، بينما هناك بعض الزملاء «العموميين» (بدون مؤهلات تخصصية عليا) يعملون بالمستشفيات ـ ولا ينتقلون للمراكز الصحية بسبب (حاجة العمل) ايضا !

نرجو ان تقوم الادارات المعنية بالوزارة بحصر ذلك ميدانيا ـ والعمل على وضع «الطبيب المناسب» في «المكان المناسب» من اجل «مصلحة العمل» و«حاجة العمل» ايضا ـ ومن اجل الممارسة الطبية الرشيدة .

★★★

مشروعات بحثية .. حبيسة الادراج !

● من الطبيعي ان تكون هناك مرحلة انتقالية بين الغاء ادارة الابحاث الصحية بوزارة الصحة العامة وبداية انتقال المسؤوليات البحثية لمعهد الكويت للاختصاصات الطبية ـ ومن المتوقع ايضا ان يضع المعهد الاساليب المتطورة والجديدة لرؤيته لمراحل قبول وفحص ومراجعة المشروعات البحثية التي يقدمها الزملاء في كافة فروع العلوم الصحية والطبية ـ قبل الموافقة على اجرائها.

ونرجو ان تكون اللمسات الاخيرة للائحة المشروعات البحثية قد تم انجازها بالمعهد، ليعرف جميع زملاء المهنة كل ما يريدون ان يعرفوه عن سياسة معهد الكويت للاختصاصات الطبية بخصوص تقديم ومراجعة الابحاث والموافقة عليها.
وحتى لا تصبح «المشروعات البحثية» لزملاء المهنة ـ حبيسة الادراج، خصوصا ان اجراء البحوث والدراسات يعتبر من مسؤوليات الزملاء رؤساء الاقسام والوحدات، وخصوصا ان البحوث والدراسات المنشورة اصبحت من شروط الترقية الوظيفية لزملاء المهنة . بجميع فروع الطب بالمستشفيات !

★★★

مطلوب تكامل الخدمات بالعيادات التخصصية

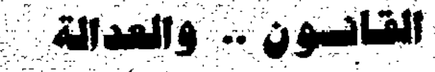
● العيادات التخصصية بالمناطق الصحية اسلوب جديد ومتطور لتسهيل وصول الخدمات الصحية للمواطنين ـ في مناطقهم ـ على مستوى الاخصائي في جميع افرع الطب، مما يجنب المراجع معاناة الانتظار لاخذ موعد في المستشفى.

ولكن العيادة التخصصية ليست طبيبا اخصائيا فقط، ولكن الطبيب ـ وما قد يحتاج اليه المريض من خدمات متكاملة، من مختبرات وفحوص اشعاعية، وايضا الادوية المعروفة «بقائمة ادوية الاستشاري او الاخصائي».

فلا معنى لافتتاح العيادة التخصصية وتزويدها بالاخصائيين بينما يبقى المريض محتاجا لخدمات المختبرات والاشعة من المستشفى، ولا يستطيع الاخصائي بالعيادة التخصصية ان يكتب الدواء اللازم للمريض، فامامه قيود «أدوية المستوصفات فقط» !

هل آن الاوان لمراجعة اسلوب وامكانات العيادات التخصصية بالمناطق الصحية المختلفة، من اجل تكامل خدماتها وراحة المواطنين المراجعين وتخفيف العبء عن المستشفيات ؟

المحرر



قصة حب .. قطع الموت فصول سعادتها والخلاف على حضانة الطفلين أوصل الأسرة للقضاء !

تزوج «عبد الرحمن» من «نادية» بعد قصة حب، وقد بذل «عبد الرحمن» جهودا مضنية في سبيل اقناع اهله بقبول فكرة الزواج ممن احب، فقد كانت والدته تتمنى ان يتزوج من ابنة خالته، لذا كانت في بداية فكرة الزواج تضع «فيتو» على اقترانه باي فتاة غير ابنة خالته، ولكن بعد اصرار «عبد الرحمن» على حقه في اختيار زوجته، رضخ اهله لطلبه، شريطة ان يسكن معهم خاصة وان بيت العائلة كبير، ويتسع للعروسين الجديدين.

وافق «عبد الرحمن» على الشرط، بعد بحثه من جميع جوانبه مع عروس المستقبل، التي ما كانت لتقبل وجود شروط مسبقة لولا حبها «لعبد الرحمن» وتمت مراسم العرس في جو من البهجة والسرور وانتقلت العروس الى عش الزوجية، الذي تم اعداده على احسن وجه.

بعد انتهاء العرس، كان «عبد الرحمن» سعيدا جدا، لانه استطاع ان يفرض رأيه على اهله ويختار المرأة التي ستشاركه حياته، واستمرت الحياة تضحك للجميع، ورزق العروسان بطفلين «فهد» و«خالد» ولكن القدر لم يمهل «عبد الرحمن» كثيرا، فقد تعرض لحادث مروري اودى بحياته تاركا وراءه اسرته.

لم ترغب «نادية» بعد وفاة زوجها ان تقضي بقية حياتها في بيت الاسرة، لذا قررت ان تذهب الى بيت اهلها، فلم يعد يربطها باسرة زوجها احد، حاولت والدة «عبد الرحمن» ان تغري «نادية» بالبقاء في بيت الاسرة، لكن محاولتها باءت بالفشل، فلم تجد بدا من طرح مشكلة تربية الطفلين، اللذين يتعين ان يتربيا في ظل جديهما واصرت «نادية» على رغبتها في الذهاب الى بيت اهلها واصطحاب طفليها معها، وذكرت انها قادرة على تربيتهما تربية صالحة.

والدة «عبد الرحمن» لم تجد مفرا بعد ذهاب «نادية» مع ولديها الى بيت اهلها من ان تلجا الى القضاء، لتطلب منه منحها حضانة حفيديها، وشرحت دعواها بان الحفيدين بحاجة الى من يقوم مقام ابيهما وخير من يقوم بهذه المهمة جدهما، من جهتها رفضت «نادية» فكرة ترك ولديها لدى اهل زوجها، واكدت انها تستطيع ان تقوم برعايتهما احسن رعاية.

المحكمة قضت برفض طلب الجدة، والزمتها بمصاريف الدعوى فاستانفت الجدة الحكم، وقالت في صحيفة الاستئناف انه اذا لم يكن لها حق الحضانة فعلى الاقل ان يسمح لها برؤيتهما اسبوعيا في بيتها، ولم تمانع «نادية» ان يقضي ولداها يوما في الاسبوع لدى جدتهما.. واصدرت المحكمة حكمها بان يسمح للجدة برؤية حفيديها يوما كل اسبوع من الساعة التاسعة صباحا وحتى السادسة مساء من اليوم نفسه.

قالوا عن القاضي

مما لا شك فيه أن بعض القضاة يتعرضون لمحنة قاسية عندما يجدون أنفسهم مضطرين الى الاستماع الى بعض الحجج المذهبة للصبر الانساني، التي يدلي بها بعض المحامين، واغلب الظن ان القاضي اذا بلغ استياؤه من مثل تلك المرافعة مداه فانه يجد نفسه مضطرا الى الالتجاء الى واحد من مفرين، اما أن يعمد الى محاولة اسكات المترافع باي شكل وباي ثمن، وسبيل القاضي الى ذلك هو تكرار مقاطعة المحامي، والقاضي الذي يلجا الى ذلك عادة هو القاضي النشيط الممتلىء حيوية ورغبة في الحركة.

أما المفر الثاني فهو أن يلجا القاضي لا الى حظر الحديث على المترافع بل الى حظر الاستماع على نفسه، فينصرف عن متابعة المرافعة ويسلم نفسه للنعاس والنوع الاخير من القضاة هو النوع الهادىء الرصين السلبي.

من كتاب «قضاة ومحامون»

قاعدة قانونية

شروط عقد الزواج

ان الاصل في عقود الزواج التي تعقدها سلطات دولة ما انها تخضع في اجراءاتها وشروطها وخاصة الناحية الشكلية الى القوانين التى تصدرها هذه الدولة بشأن تنظيم اعمال الجهات المختصة فيها بتوثيق عقود الزواج سواء لمواطنيها او للاجانب.

ومن المسلم به في القانون الدولي المقارن ان شكل الزواج وشروطه يخضع للقانون المحلي: اي لقانون البلد الذي ابرم فيه، بل ان قواعد القانون الدولي المقارن تقضي ايضا بخضوع الشروط الموضوعية للزواج للقانون المحلي اذا كان احد الزوجين مواطنا.

وتاسيسا على ذلك فان الشروط التي تتطلبها سلطات كل دولة لاجراء عقود الزواج بها والاجراءات التي تتبعها هذه السلطات التي يجب استيفاؤها لاتمام عقد الزواج، انما تخضع لاحكام القوانين واللوائح التي تصدرها هذه الدولة، ومن المسلم به ان هذه السلطات لا تخضع لاعمالها للقوانين الاجنبية الا بمقدار ما يميل الى ذلك قانون الدولة التي تتبعها هذه السلطات اعمالا لمبدأ سيادة كل دولة على اقليمها، وحقها في اصدار القوانين المنظمة لاعمال هيئاتها ومصالحها ومؤسساتها الحكومية.

المعارضة في الاحكام القضائية

اذا غاب المتهم عن جلسات المحاكمة التي كلف بحضورها قانونا فان من حق المحكمة ان تؤجل الجلسة، وتعلنه بالموعد الجديد او ان تصدر حكما غيابيا في الدعوى.

والاصل ان محاكمة الغائب لا توفر له ضمانات كافية في دفاعه عن نفسه، والدفاع امام القضاء حق صانه الدستور، ولا يمكن ابقاء الدعوى معلقة الى الابد، في انتظار حضوره، او القبض عليه، فلا بد من اتخاذ تدبير زجري يرهبه، وهذا ما فعله القانون حينما اجاز الحكم عليه غيابيا.

والاحكام التي تقبل فيها المعارضة، هي الاحكام الغيابية الفاصلة في موضوع الجرمية، فقط، سواء اكانت صادرة في موضوع الجنح او في موضوع الجنايات والعبرة في معرفة ما اذا كان الحكم حضوريا ام غيابيا، هي بواقع الامر فاذا صدر الحكم في غياب المتهم واقعيا، فهو حكم غيابي، ولو جاء النص فيه بانه قابل للاستئناف ـ اي حضوري ـ واذا صدر حضوريا، وقالت المحكمة ذهولا، انه قابل للمعارضة ـ اي غيابي ـ فالعبرة لواقع الحكم، ما دام صدر في حضور المتهم فهو حضوري ولو وصف بغير ذلك خطأ، لذلك لا تجوز المعارضة فيه.

والمعارضة، في التشريع الكويتي، مقبولة امام محاكم الدرجة الاولى فقط ولا يجوز قبولها امام الدرجة الاستئنافية.

والاشخاص الذين يحق لهم ان يعارضوا ـ هم المحكوم عليهم غيابيا ـ فممثل المجتمع (النيابة العامة او الادعاء العام) لا يحق له ان يعارض، لان المعارضة لا تكون الا في حكم صدر في غيبة المعارض، وممثل المجتمع حاضر في الدعاوى الجزائية ولا تنعقد الخصومة بدونه.

ومن المؤكد ان حق المدعي الشخصي، المسؤول بالمال، في المعارضة ثابت، ولو لم يشر القانون اليها صراحة، ومن باب اولى يجب ان تقبل المعارضة ايضا من الشخص الذي لم يكن طرفا في الخصومة، اذا اعلن الحكم الغيابي اليه لانه لا يجوز ان ينتج حكم صدر في غير خصومه، نتائج بالنسبة الى الغائب المتصرر منه، انما اذا لم يعلن اليه فانه لا يعارض فيه.

وميعاد المعارضة اسبوع كامل، يحسب بالايام لا بالساعات، ويبدأ من ثاني يوم اعلان الحكم الغيابي، اي ان يوم الاعلان الى المحكوم عليه، لا يدخل في الحساب، ولكن يحسب اليوم الاخير.

واذا لم يتم الاعلان بالمرة، فلا يبدأ ميعاد المعارضة، سواء في الدعوى الجزائية او في الدعوى المدنية، حتى ولو علم المحكوم عليه بالحكم عن طريق اخر.

ولكن يجب التفريق بين الحكم الغيابي الصادر في الجنايات والحكم الغيابي الصادر في الجنح، ففي الجنح، يبدأ الميعاد من ثاني يوم اعلان الحكم الغيابي للمحكوم عليه، اما في الجنايات، ففي ثاني يوم اعلانه الى شخص المحكوم عليه او القبض عليه اذا لم يكن قد اعلن لشخصه.

دكتور عبد الوهاب حومد

مدير دار النشر بالمركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب:

نفذنا طباعة ٦٦ كتاباً تمثل نشاط المركز في مجال البحث العلمي

■ هدفنا نشر الثقافة الأمنية باعتبارها احدى وظائف المركز الاساسية

قال صالح الشعبي مدير دار النشر بالمركز العربي للدراسات الامنية والتدريب بالرياض ان انشاء الدار جاء تتويجا لجهود علمية واعلامية درج المركز على القيام بها منذ انشائه، حيث أصدر العديد من الكتب والمطبوعات التي توثق النشاطات العلمية التي تتضمنها خطط وبرامج المركز التي نفذت فضلا عن التعريف بها، وقد برزت الحاجة الى بلورة هذا الجهد، خاصة مع بدء تشغيل المطابع الامنية بالمركز، واكتمال دائرة العمل من كافة النواحي التحريرية والفنية وغيرها من متطلبات النشر العلمي والاعلامي.

وأضاف قائلا: ان هدف دار النشر بالمركز هو تنفيذ طباعة ونشر المادة العلمية الامنية باعتبار ان النشر وظيفة أساسية من وظائف المركز، وبخاصة نشر الانتاج العلمي الذي هو ثمرة أعمال المركز ممثلا في أنشطته المتعددة تاليفا وأداء في المجالات الامنية المتخصصة، اضافة الى نشر الاعمال العلمية المتميزة التي يرغب مؤلفوها في نشرها من قبل دار النشر بالمركز، وكذلك اصدار المجلات والدوريات العلمية والنشرات العلمية حتى تكون هذه الاصدارات في متناول الهيئات العربية المعنية بامن واستقرار المجتمع العربي فتعم الفائدة منها.

وحول الانجازات التي حققتها دار النشر خلال السنوات الماضية وحتى نهاية عام ١٤٠٩هـ قال مدير دار النشر، ان دار النشر بالمركز تمثل الجهاز التنفيذي الذي يسند اليه طبع وتوثيق جميع الاعمال العلمية والاعلامية الصادرة عن أجهزة المركز المختلفة، بالاضافة الى اصدار المجلات والدوريات وما يعهد اليها من أعمال أخرى يمكن اجمالها فيما يلي:

● أولا: المجلات والدوريات: تتولى الدار اصدار وطباعة مجلة «الامن والحياة» وهي مجلة شهرية اعلامية وقد صدر منها (٨٦) عددا، وكذلك المجلة العربية للدراسات الامنية والمجلة العربية للتدريب.

● ثانيا: الكتب: تنفيذ طباعة الكتب العلمية التي تمثل نشاط المركز في مجال البحوث، وقد بلغ اجمالي ما تمت طباعته من هذه الكتب تسعة واربعين كتابا، وكذلك تشجيع الدار طباعة ونشر الاعمال العلمية التي يتقدم بها أصحابها رغبة في نشرها من قبل دار النشر بالمركز، وقد تم طبع ونشر سبعة عشر كتابا منها.

● ثالثا: المحاضرات: تتولى الدار طباعة محاضرات المواسم الثقافية التي ينظمها المركز، وهي محاضرات تتم بمعدل محاضرة شهريا، وقد بلغ مجموع تلك المحاضرات اثنتين وستين محاضرة.

● رابعا: النشرات العلمية والاعلامية: طبع جميع النشرات العلمية الصادرة عن بعض هيئات المركز، ونشرة أخبار المركز باللغتين الانكليزية والعربية، وكذلك النشرات التعريفية عن المركز وادارته المختلفة.

● خامسا: الادلة والبرامج: طباعة الادلة والبرامج الخاصة بنشاط الندوات والحلقات العلمية، والدورات التدريبية، والمعهد العالي للعلوم الامنية، والمعارض الامنية، وسائر الانشطة الاخرى.

● سادسا: الترجمة: تامين الترجمة الفورية للمشاركين في الدورات التدريبية والمؤتمرات العلمية الدولية التي تقام بالمركز، وكذلك اثناء زيارة الوفود الاجنبية للمركز، أو زيارة طلاب المعهد العالي لبعض الدول الاجنبية، وترجمة بعض الكتب المختارة من اللغات الاجنبية الى اللغة العربية.

واختتم صالح الشعبي حديثه عن دار النشر بالمركز قائلا: بهذا العرض الموجز يتاكد حرص دار النشر بالمركز على بلورة نتائج نشاط المركز العلمي وايصاله الى المسؤولين والمختصين وتوثيق كل ما يصل الى المركز من معلومات وحقائق الى ميادين المهتمين المختلفة للاستفادة منها، ومن هذا المنطلق تاتي أهمية وفاعلية الاهداف التي انشئت دار النشر بالمركز من أجلها.

● صالح الشعبي

١ ـ تتلقى الجمعية العامة تقارير سنوية واخرى خاصة من مجلس الامن وتنظر فيها، وتتضمن هذه التقارير بيانا عن التدابير التي يكون مجلس الامن قد قررها او اتخذها لحفظ السلم والامن الدولي.

٢ ـ تتلقى الجمعية العامة تقارير من الفروع الاخرى للامم المتحدة وتنظر فيها.

[م ١٥ من ميثاق الامم المتحدة]

١ ـ يكون لكل عضو في «الامم المتحدة» صوت واحد في الجمعية العامة.

٢ ـ تصدر الجمعية العامة قراراتها في المسائل المهمة باغلبية ثلثي الاعضاء الحاضرين المشتركين في التصويت، وتشمل هذه المسائل: التوصيات الخاصة بحفظ السلم والامن الدولي، وانتخاب اعضاء مجلس الامن غير الدائمين وانتخاب اعضاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي، وانتخاب اعضاء مجلس الوصاية .. وقبول اعضاء جدد في «الامم المتحدة» ووقف الاعضاء عن مباشرة حقوق العضوية والتمتع بمزاياها وفصل الاعضاء والمسائل المتعلقة بسير نظام الوصاية، والمسائل الخاصة بالميزانية.

٣ ـ القرارات في المسائل الاخرى ـ ويدخل في ذلك تحديد طوائف المسائل الاضافية التي تتطلب في اقرارها اغلبية الثلثين ـ تصدر باغلبية الاعضاء الحاضرين المشتركين في التصويت.

[م ١٨ من ميثاق الامم المتحدة]

تعرفت بتاجر المخدرات بالصدفة .. فحولني إلى مروج لسمومه دون علمي .. حتى كشفت زوجتي الحقيقة ؟!

استغنيت عن سيارتي مقابل «شمة واحدة»

اسمي : س.م. ز. وعمري ـ ٣٠ سنة.

من صغري وانا اهوى اللعب بالقطارات والسيارات والطائرات.

تمنيت ذات يوم ان احلق في السماء قائدا لطائرة. او ان اقود قطارا كبيرا، يجر عربات كبيرة وعديدة.

تنبات لي اسرتي ان اكون مهندسا، وشغفي بالفك والتركيب جعلني افشل في دراستي النظرية في المرحلة الثانوية، فلم اكن احب التعليم كتابة وقراءة، كنت أود ان اتعلم على معدات، اقوم بفكها وتركيبها.

كانت هوايتي المفضلة، اصلاح اية سيارة تتعرض لاي عطل، حيث عرفت كل اجزاء السيارة، واعتبرتها جزءا مني.

اشترى لي ابي سيارة، واقترحت عليه تحويلها الى سيارة بالاجرة (تاكسي) كي اعتمد على نفسي من دخلها في حياتي التي خلت من التعليم بعد ان تكرر فشلي في الثانوية.

وامام فشلي، وطلبي ان اعمل سائقا رضخ ابي ووافق !!

واصبحت السيارة تدر علي دخلا استطيع ان اوفر منه شيئا، اعطيه لاسرتي كلما شعرت بضائقة مالية تمر بها.

وفي السيارة الاجرة عرفت الكثيرين، فهذه المهنة، تجعلك تتعرف وتعرف بشرا من كل الانواع، فهناك الذي تعطف عليه، فتعطيه من جيبك، بدلا من ان تاخذ منه اجرة توصيله الى المكان الذي اراد.

ومنهم من يتعاظم ويعطيك اكثر من حقك الذي طلبت.

وانا كسائق سيارة اجرة، لا ارفض ذلك، ومرت الايام تليها الشهور، وهكذا...

البداية سيجارة مع راكب اجنبي

ركب معي احد الاجانب ذات مرة، ووجدته يضحك بهستيريا، ولم يكن له هدف يصل اليه، بل تركني اقود سيارتي، وادور به في مختلف شوارع مدينتي التي اعرفها جيدا.. ورحت ادور وألف به شوارع المدينة، واماكنها المعروفة، وهو لا يرى شيئا كما كنت اتوقع انه يريد ان يستمتع بمشاهدة بلدي ..!!؟؟

كنت اشم رائحة سيجارته.. فوجدتها غريبة، فسألته عن هذه الرائحة التي تنبعث من دخان سيجارته.

سكت قليلا .. ثم قال: يبدو انك لم تجرب هذا النوع من السجائر، واعطاني سيجارة، ورفضت اشعالها، الا انه ألح علي ان ادخنها.

اشعلتها أمام الحاحه.. ورحت انفث دخانها في بطء كما قال لي:

وطلب مني ان اتجه الى اعلى ربوة في المدينة.. فصعدت اليها.. توقفت بناء على طلبه.. ليطل على المدينة من اعلى مكان بها.

وما ان انتصفت السيجارة بين اصابعي، حتى احسست بشيء خفيف من دوار، نقلت احساسي للراكب، فاذا به يقول: لن تشعر بشيء من دوار بعد الانتهاء من السيجارة، واعطاني سيجارة اخرى.. بعد ان انتهيت من الاولى !!

نظرت اليه وانا اشعلها .. فاذا به يخرج من جيبه قطعة من الحشيش، طلب مني ان نترك مكاننا، لكن شعرت انني لا اريد قيادة السيارة .. وشعر بي.. فتركني على راحتي.. وتبادلنا النكات.. وتكررت لقاءاتنا.. واعطيته عنواني ورقم هاتفي.. كي يزورني.. عرفت انه من الذين يعملون في بلدي منذ فترة غير قصيرة.

انتهت وقفتنا، ورحت استرجع معه امنياتي في قيادة الطائرة والقطار.. التي انتهت بان اصبحت سائقا لسيارة اجرة اترزق منها، فاذا به يقول لي: تستطيع ان تجلس في بيتك ويصبح عندك العديد من السيارات يعمل عليها سائقون.. ويتقاضون اجورهم منك، بل ويصبح عندك اكبر محل في المدينة لبيع السيارات الفاخرة .. وتكسب بدلا من الالوف .. الملايين.

نظرت اليه.. فاذا به يتحدث بجدية ..!

فقال: نعم ! نعم.. اتحدث معك بجدية.. ستكون من أصحاب الملايين لو اتفقنا سويا على العمل.

بلهفة قلت له: انا على استعداد للتعاون معك.

قلتها واستقبلها وهو يتفحصني جيدا.. كانه يرى اعماقي.. وطلب مني التوقف لينزل.. دس يده في جيبه اخرج ورقة مالية من الفئة الكبيرة.. تركها لي.. وهو يقول: هذا اجرك الليلة.

حاولت الا اخذه .. ما دمنا سنصبح اصدقاء.. ومتعاونين في العمل.

لكنه رفض بشدة محاولاتي قائلا: العمل عمل.. والصداقة صداقة .. لا يصح ان تؤثر الصداقة على العمل وعلى الدخل الذي تنتظره الاسرة.. ووعدني بلقاء اخر في اقرب فرصة، وتركني.

الحلم بالثراء

انطلقت بسيارتي.. وضعت الورقة المالية في جيبي.. وانا سعيد بها.

لم اعد افكر في شيء على الاطلاق.. الا الثراء الفاحش.. الذي وعدني به صاحبنا.. الراكب الذي نسيت اسمه.

لم اكن اعرف ما العمل المشترك الذي سيجمعنا.. لكنني انتظرت مساء اليوم التالي علّه يعود..

لكنه لم يات .. مما اضطرني لتدخين السجائر الخمس التي اعطاني اياها قبل ان ينصرف وعشت في حلم الثراء.

مرت ثلاثة ايام لم يات راكبنا... وكنت في شوق لرؤيته لاخذ منه السجائر الملفوفة.. ولما لم يات .. اضطررت للبحث عن الذين يبيعونه. وجدتهم لكن.. وجدته غاليا جدا واضطررت لشرائه .. مما ارهق ميزانيتي .. وارهق تفكيري.. وما عدت اعطي لاسرتي شيئا، واصلت قيادة سيارتي كالتائه .. لا ارى من يشير لي من بعيد او قريب.

وذات يوم .. وجدته .. جاءني. استقبلته بترحاب وحب ومودة.. لكنه لم يكن ضحوكا، ولا حتى باسما كعادته.. سألته ان كان معه حشيش.. فاجاب: هذا الحشيش اردأ انواع المخدرات التي اتعاطاها لظروف.. لكن اتعاطى ما هو افضل من الحشيش.

اخرج لي ورقة بها بودرة بيضاء.. رحت انظر اليه كطفل يريد كل شيء ويتمناه من ابيه.. وشعر بتوسلاتي التي لم اعلنها.

واعطاني كيسا صغيرا به بعض البودرة البيضاء.

تجاذبنا الاحاديث الجادة في العمل الذي اقوم به كسائق.. وعدم ملاءمته لي.. ولما قلت له انني لم اجد عملا افضل منه لامارسه.. سكت وقال: اعدك بالعمل الذي قلت لك ستثرى من ورائه وسيكون قريبا.

بصراحة.. لم اتعجله باللهفة التي كنت عليها فيما سبق حتى بيني وبين نفسي..

تركني وغادرنا الى موعد اخر.. لارتباطه بموعد مهم.

سيارتي .. مقابل جلسة كيف!

اسبوع كامل.. مر علي كانه دهر.. سوف احكي لكم ما حدث لي بعد ثلاثة ايام فقط من انتهاء البودرة البيضاء التي اخذتها منه.

بعد ان انتهت الكمية، حسبت ان الامر سيمر عاديا.. من الالم الذي كنت اعانيه وجدت الدنيا سوداء امام عيني.. صداع مستمر، كادت عيناي تخرجان بسببه من وجهي.. الم شديد في كل جسدي، خاصة في مفاصلي، وانتابتني حالة من حك الجلد، لا مثيل لها، كانني اجرب، او كان اظافر قطط وكلاب العالم تنهش في جسدي.

ذهبت كالمجنون ابحث عن مكان بيعه.. اخيرا وبعد عناء وجدته.. غال جدا جدا..

لم يكن معي نقود.. تركت سيارتي مقابل شمة.

بعد ان ارتحت وعدتهم ان اتيهم بالنقود على ان اخذ السيارة .. لكنهم رفضوا.. وركبها احدهم، وفر.



طبعا لا اقدر على ابلاغ الشرطة بما حدث.. ورحت اهيم على وجهي بالشوارع.

فجأة وجدت صاحبي.. الراكب الذي علمني تدخين الحشيش وشم الهيروين والكوكايين.

سألني عن سيارتي.. اعتقادا منه انني هشمتها في حادث.. فحمد الله على سلامتي.

لكنني حكيت له ما حدث.. فوعدني ان ياتيني بها فورا، فقط ان اجعله يعرف طريق هذه الفئة التي لا ترحم!

بالفعل ... اخذته الى المكان الذي تركت فيه السيارة .. جلس معهم.. سألهم عن السيارة التي تركتها لهم.. قالوا: لا نعرف عنها شيئا، اعتقدوا انه من رجال الشرطة السريين. اقسم لهم انه صديقي وسيدفع ما يطلبون مقابل عودة السيارة.

كنت استمع وارى ما يحدث امامي.. كطفل صغير .. ينتظر ان تعود اليه لعبته التي فقدها باي شكل .. وهذا الذي يرافقني كانه ابي يحاول ان يرد لي ما ضاع مني.

طلبوا مبلغا كبيرا شتمهم وهددهم .. انه سيبلغ الشرطة عنهم، لكنهم لم يعيروا شتمه وتهديده اي انتباه واهتمام.

همس في اذني.. ان السيارة خسارة وانه يجب دفع المبلغ حتى تعود باي شكل.

عرض علي ان يدفع هو على ان اسدد له المبلغ.

يبدو ان احدهم سمع همسنا فقال في هدوء موجها الحديث لي ولصاحبي: دعه يدفع، واكتب له شيكا او تنازلا عن السيارة، لحين تجمع المبلغ، فمزق الشيك او التنازل.

طبعا وافقت، فاخرج صاحبي دفتر شيكاته من جيبه، وكتب لهم شيكا بالمبلغ الذي طلبوه، فرفضوا ان ياخذوه واصر احدهم ان ياخذ المبلغ نقدا.

فاكد لهم ان للشيك رصيدا وعليهم ان يعطوه السيارة الان، حتى لا اذهب بدونها الى اهل بيتي فتصبح كارثة.

ورق قلب احدهم وهو يطلب مني ان اكتب لصاحبي تنازلا عن السيارة، وشيكا بالمبلغ.

وافقت واحضر شيكا، وورقة وقلما، ولا اعرف على اي شيء وقعت، فقد كنت في عالم اخر، وبعد مدة قصيرة جاءت السيارة، وركبت ومعي صديقي الذي لم يعجبه ما حدث لي فانقذني.

وامام طيبته وشهامته.. قلت له انني مدين له بحياتي، التي كانت ستنتهي لو لم اخذ السيارة معي الى البيت.

ونظر الي في طيبة وقال لي: نحن اصدقاء واخوة، ولا بد ان يساند بعضنا الاخر في الازمات، والايام مقبلة لتثبت لكل منا صدق اخلاصه للاخر.

وسألني هل معك جواز سفر ؟ ولما لم يكن معي جواز سفر سألته وانا اجيبه : لا.. ! لماذا ؟؟

قال: كنت اود ان تسافر معي ولكن..

قلت في سرعة: استخرج جواز سفر غدا.. واسافر معك الى اي مكان في العالم.. لكنك تعرف انني لا املك نقودا لاستخرج جواز السفر.. وبالفعل كنت اريد ان اسافر فقط لاركب الطائرة واحقق حلمي القديم.

الصداقة اقوى من كنوز العالم !

ابدى صديقي رغبته، في تحقيق حلمي.

قال: ساتولى عنك كل شيء، ولا تهتم، فالصداقة والاخوة التي بيننا اقوى من كنوز العالم، وغدا تصبح ثريا.. وناخذ منك ما نشاء.

وشكرته .. وقلت له: اكتب لك شيكا بالمبالغ التي ستتكلفها مقدما.

واسف لما قلته. لكنني اكدت له انني لن اغادر بلدي معه الا اذا فعلت ذلك.

وبالفعل استخرجت جواز السفر، وكتبت له شيكا بعدة الاف.. وانا لا ادري ما افعله.

اعطاني مبلغا كبيرا لاعطيه لاهلي قبل سفري..

ركبت الطائرة لاول مرة في حياتي.. شعرت بضآلتي .. وانا لا ادري شيئا عن هذا الرجل الذي اسرني. واصبحت بين السماء والارض، وانا لا اعرف عنه سوى اسمه الاول فقط.

تاه تفكيري وهو ينظر الى اعماقي في هدوء .. كانه يعرف فيم افكر.

بعد سويعات هبطت بنا الطائرة الى عالم جديد.. راحت عيناي زائغتين الى كل شيء فيه..

لم اكن من قبل خرجت من بلدي.. راح صديقي يقدم لي كل شيء تصطدم به عيناي.

كل ما يحدث لي لا يعادله سوى راحة جسدي من الالام الفظيعة التي ذهبت عني لمواظبتي على تعاطي المخدر الابيض الذي اصبح ملاذي دائما.

مر اسبوع في الرحلة التي لا اريدها ان تنقطع.

سمعت صوت صديقي وهو يزف لي موعد مغادرتنا في مساء ذلك اليوم.

طلبت منه البقاء مدة اطول، لكنه وعدني بالعودة مرة ثانية.

اعطاني حقيبة احملها معي لاحد الاصدقاء في بلدي، وطبعا لم ارفض، وضعت عليها اسمي، وبداخلها بعض حاجياتي، الى جانب الهدايا التي تحتويها لصديقه.

وبعد اقل من الشهر طلب مني صديقي ان اسافر وحدي واعطاني رسالة الى احد اصدقائه هناك، واعطاني نقودا استمتع بها لمدة ثلاثة ايام فقط، ووعدني بان احل محله في انجاز اعماله، وسعدت بثقته وسافرت، وعدت بعد ثلاثة ايام احمل حقيبة له من احد اصدقائه وتكررت اسفاري وعودتي.

واصبحت ثريا

اصبحت اتقاضى مرتبا، مقابل استمتاعي بالسفر، كان مرتبا ضخما، يعادل ثمن السيارة التي لم اعد ادري عنها شيئا، فقد اشتريت سيارة خاصة، اقودها امام الجميع كانني رجل اعمال كبير..

لم تعد البودرة البيضاء تغيب عني.. ولم يعد جسدي يشكو الالم من نقصها.. ولم يسألني احد من اين جئت بهذه النقود التي لم اعد اعرف لها عددا.

تزوجت.. وحضر صاحبي زواجي..واهداني سيارة جديدة فاخرة غالية، من احدث الموديلات بمناسبة زواجي ودعاني لقضاء شهر العسل مع عروسي خارج البلاد.

مرت الايام والشهور واصبحت لا اسافر خارج بلدي الا مع زوجتي، التي سعدت بالاسفار والتنقل المستمر، وانجبت ابني الاول .. والثاني.

وحالتنا ميسورة ومن يسر الى يسر لا مثيل له، وذات مرة سألتني زوجتي عن الحقائب التي نحملها سويا من البلد الذي نزوره دائما، ونعود بها الى صديقي، وافهمتها انني رجل اعمال، كل مهمته حمل هذه الحقيبة. مقابل الحياة المترفة التي اعيش فيها قبل الزواج وبعده.

التقيت بصديقي وقلت له ما دار بيني وبين زوجتي من امر حملنا للحقائب، ووجدته لاول مرة يتردد في الاجابة.

وفي اول سفرة لي بعد هذا الموقف وحين عودتي في انتظار الحقيبة، قررت فتحها وبالفعل فتحتها فاذا بها اوراق وملابس وبعض الروائح، ووجدت ما بها الا هدايا، وارتاح قلبي.

عدت الى صاحبي.. فقرر ان يفتح الحقيبة امامي.. واخرج لي الاوراق وراح يحدثني بما لا افهم في التبادل التجاري وعقد الصفقات.. وتاكدت انني اساهم بشيء معه لا استحق عليه هذا الثراء الذي اعيشه.

خمس سنوات كاملة .. عشتها في ترف ورفاهية وغيبة عن الوعي.

لكن زوجتي كانت حريصة على اولادها وعلى صحتي التي بدأت تتدهور يوما بعد يوم وخاصة بعد ان اصبحت زوجتي على علم بما اتعاطاه من مخدرات تهد الجبال، ولا عمل معروفا لي سوى الذهاب والاياب بالحقيبة.

ووقع صاحبي في قبضة العدالة

عدت ذات مرة احمل الحقيبة، ولم اجد صاحبي في انتظاري كعادته خارج المطار، لياخذ الحقيبة، وذهبت الى منزلي.

وجدت زوجتي تنتظرني كعادتها .. لكن القلق باد عليها هذه المرة.

قبل ان ابدل ثيابي.. جاءتني بصحيفة وبها صورة صاحبي، مقبوض عليه لاتجاره بالسموم.

لست ادري ماذا جرى لي. سقطت في دوامة اكبر من التي اعيش فيها.

اقترحت زوجتي ان اذهب بالحقيبة الى الشرطة، ربما يكون بها جيوب سحرية او سرية، توجد فيها السموم.. لكنني خفت ان يزج بي الى السجن.

لست ادري كيف ضغت الصدمة على اعصابي، غرحت في نوم عميق بعد جرعة من البودرة البيضاء غير عادية.

صحوت لاجد رجال الامن بجوار سريري.

اعترفت لهم بعلاقتي مع المجرم المقبوض عليه.. ومددت لهم يدي طالبا ايداعي السجن لانني ما كنت اعرف ماذا يعمل هذا المجرم.

فتحوا الحقيبة.. فوجدوا بها الهدايا والاوراق فركنوها جانبا.. وراحوا يفتحون الجيوب السرية والسحرية التي ما كنت اعرفها، ووجدوا بها السموم البيضاء، ثلاثة كيلو غرامات في كل حقيبة.. في كل مرة كنت احمل هذه الكمية وانا لا ادري .. افرجوا عني.. اتعرفون لماذا لان زوجتي هي التي ابلغتهم بشكها في الحقيبة التي ما كنت اعلم عنها شيئا.

وقفت معي زوجتي اعظم موقف وجدته في حياتي. اذ طلبت من الشرطة مساعدتها في علاجي.

ولم تبخل الشرطة علي بالعلاج.. لكنني شكرتهم .. وقلت لزوجتي اعالج على نفقتي.

وضاعت ثروتي التي جاءت من السموم وانا لا ادري على علاجي في احدى المصحات الكبيرة، تحت اشراف زوجتي التي طلبت ذلك.. وكتب الله لي الشفاء بعد تجربة حافلة من المرارة.

● عن مجلة «الامن والحياة»





كلمات في العقيدة — ان شـــاء الله

بقلم: د. امير الحداد

ـ انتم ايها العرب قوم «ان شاء الله».

قالها محتجا على وعدي اياه ان نلتقي في اليوم التالي الساعة الواحدة بعد الظهر.

ـ ابتسمت لتهدئته..

ـ بل نحن المسلمين ـ وانت معنا ـ قوم «ان شاء الله»..

ـ كلا .. انا لست منهم.

ـ بل يجب عليك ان تكون منهم.. وذلك لان الله تبارك وتعالى امر رسوله في سورة الكهف ﴿ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان شاء الله﴾ فكل مسلم مطالب ان يقرن اعماله المستقبلية بكلمة ان شاء الله.

ـ ولكنكم ايها العرب تقولون ـ ان شاء الله ـ ولا تفعلون شيئا حتى اعطيتمونا فكرة ان كلمة (ان شاء الله) تعني عدم الحرص على عمل الشيء.

ـ اظنك صادقا في هذه القضية.. فكثير منا لا يتعامل مع هذه العبارة بالمعتقد الصحيح ولا يعطيها حقها.. ولكن ذلك لا يعني ان يخالف المرء الاعتقاد الشرعي الصحيح بسبب الغالبية من المسلمين او حتى من البشر يعملون بخلاف المطلوب منهم.

توقفت وصاحبي في بهو المخرج نتابع الحديث..

ـ ما سبب نزول الاية التي ذكرتها قبل قليل من سورة الكهف.

ـ جاء في التفسير ان المشركين ارادوا ان يحرجوا الرسول ﷺ ببعض الاسئلة المتعلقة حول قضايا وقعت في الماضي ولا يعلمها الا اهل العلم من الديانات السابقة.. فطلبوا من اليهود ان يعدوا لهم الاسئلة .. فاتوا الرسول ﷺ وسالوه عن ذي القرنين.. وعن الروح.. وعن اصحاب الكهف.. فقال لهم الرسول ﷺ (آتيكم بالجواب من غد) ولم يقل ان شاء الله .. ولم ينزل عليه جبريل بالوحي من عنده.. ولا من بعد غد.. فكان موقفا صعبا .. وطار المشركون فرحا .. ثم جاءت الاجابة بعد ايام.. واخبر الله رسوله بانه ينبغي الا يحزم بعمل شيء مستقبلا الا مقرونا بالمشيئة (ان شاء الله) .. وهكذا اصبح شان المسلمين من بعد الرسول ﷺ.

ـ ولكن (ان شاء الله) ينبغي ان يكون معناها .. (اذا شاء الله) وليس (متى شاء الله) .. وذلك ان تعليق العمل على مشيئة الله يجب ان يكون تعليقا تحقيقيا بمعنى (اني ساحقق ذلك بمشيئة الله) .. وليس تعليقا تسويقيا بمعنى (اني لن احقق ذلك الا اذا شاء الله) فكأن احدهم يقول ـ بالمعنى الخطأ ـ اني لن افعل شيئا الا اذا تدخلت مشيئة الله واجبرتني على عمله.. وهذا خطأ، اظهرت اعجابي بدقة فهم صاحبي.

ـ ما شاء الله.. ان اختيارك الدقيق للالفاظ يعجبني ..

ـ أليس هناك قصة لعبارة (ما شاء الله). ضحك صاحبي مازحا.. فاجبته..

ـ بل هناك..

عجب من اجابتي..

ـ وما قصة (ما شاء الله).

ـ هي ليست قصة ولكن امر الرسول ﷺ المسلمين ان يقولوا (ما شاء الله) اذا رأوا شيئا اعجبهم وهناك حادثة اخرى لا علاقة لها بهذه ولكن جاء فيها ذكر ما شاء الله.. وهي ان الرسول ﷺ امر جمعا من الناس بشيء ذات مرة فقام رجل فقال (ما شاء الله وشئت يا محمد) يريد بذلك ان يزيد من قدر الرسول ﷺ ويعظم مكانته وامره فنهاه الرسول ﷺ عن هذه العبارة وقال (قل ما شاء الله وحده) .. وبذلك اراد الرسول ﷺ ان يحقق قضية اعتقادية اساسية وهي انه لا يجوز ان يقرن فعل الله وارادته ومشيئته باي من مخلوقاته وان كان هذا المخلوق افضل عباد الله وخير خلق الله محمد بن عبد الله ﷺ.

ـ واذا اعجب المرء بشيء ولم يقل (ما شاء الله) ما الضرر ؟

ـ اولا.. في ذلك عدم موافقة لما جاء عن رسول الله ﷺ وهذا امر لا ينبغي ان يقع فيه المسلم.. ثم قد يكون اعجاب الانسان بشيء سببا لان يصيبه بالعين فيقع الضرر على المعجب به بسبب العين.

ـ وهل يمكن ان يقع ضرر حقيقي بسبب (العين) ؟

ـ نعم فقد اخبر الرسول ﷺ الحديث الصحيح (ان العين حق) .. وهناك تفصيل لهذه القضية ربما تناقشه في وقت اخر..

صافحني صاحبي يريد المغادرة..

ـ ترى لماذا يكتب البعض (ان شاء الله) يفصل النون عن الشين والبعض يطعن النون بالشين (انشاء)..

ـ املاء .. هي (ان شاء) بفصل النون عن الشين ولكن بعضهم يقتبس صورة الكلمتين كما جاءت في القرآن والسنة فيكتب (انشاء) .. وكذلك بالنسبة لكلمة (بسم الله) .. فبعضهم يكتبها (باسم الله) لذات السبب السابق والله اعلم.

اخبار اسلامية

نصف مقتنيات متحف بخارى باللغة العربية

●● اكثر من نصف مقتنيات متحف الدولة في بخارى من الكتب المطبوعة والمخطوطة مكتوبة باللغة العربية. هناك حوالي ٤٠٪ منها بالفارسية وحوالي ١٠٪ باللغة الاوزبكية.

هذا المتحف هو احد اكبر خزانات الكتب في الاتحاد السوفيتي ويضم مخطوطات نادرة مثل: «تاريخ الامير حيدر» «نوادر الوقائع» وهما بخط مؤلفهما احمد درويتش.

من بين المعروضات بالمتحف حوالي ٧٠٠ وثيقة رسمية تشمل وثائق المراسم والاهداء ووسائل تبادل بين بعض الملوك والحكام، وكذلك الوثيقة المسماة، بـ«الوقفية» المؤرخة بعام ١٣٢٦ هـ والتي وضعها الشيخ سيف الدين بهاء رزى.

اول مركز اسلامي شمال شرقي البرازيل

●● مجلس مدينة «ريسفي» الواقعة شمال شرقي البرازيل وافق على تخصيص قطعة ارض تبلغ مساحتها ١١٤٠٠ متر مربع لاقامة اول مركز اسلامي في هذه المنطقة يتم وضع حجر الاساس له في هذا الشهر.

قال الشيخ رأفت الرشيدي امام المسلمين في المدينة ان عدد المسلمين هناك يبلغ حوالي سبعين مسلما ومسلمة منهم حوالي عشرين اسرة من اصول عربية واكثر من ثلاثين اسرة اشهرت اسلامها من اصول برازيلية وان عدد سكان المدينة يبلغ حوالي مليون نسمة.

واضاف ان المشرفين على المركز الاسلامي بالمدينة يبذلون قصارى جهدهم للتعريف بالاسلام من خلال نشر المقالات بالصحف وتنظيم المحاضرات بالاضافة الى برنامج اذاعي يومي لمدة خمس وعشرين دقيقة يبثه راديو جورنال.

المسلمون الكنديون اشتروا كنيسة وحولوها لمسجد

اشترى المسلمون المغتربون في مدينة اتاوا الكندية مؤخرا احدى الكنائس وحولوها الى مسجد لتقام فيه الصلاة والمحاضرات والندوات الدينية.

ويقوم المشرفون على المسجد بنشاط ملحوظ للدعوة الى الاسلام حيث يتم تعليم الكنديين مبادىء الدين الاسلامي. وقد اعتنق عدد من الكنديين الاسلام بعد ان تعرفوا على محاسنه وعظمته.

القيم الدينية تحمي المجتمع من الانحراف

اشارت دراسة اميرية الى ان التربية السليمة للاطفال وتزويدهم بالقيم الدينية في سن مبكرة يحميان المجتمع من الانحراف.

جاءت هذه الدراسة التي اجرتها الجمعية القومية للمستشفيات النفسية الاميركية الخاصة في اعقاب تزايد معدلات الجريمة بين المراهقين.

مسلم يخترع جهازا لمنع السائق من النوم

عرضت القناة الثالثة في التلفزيون البريطاني اختراعا ابتكره طالب مسلم يدرس في اكاديمية الملك فهد في لندن ويبلغ من العمر ١٥ عاما وهو عبارة عن جهاز داخل قبعة يضعه سائق السيارة على رأسه ويحول دون نومه اثناء قيادته للسيارة عبر اطلاقه رنينا عند انحناء رأسه الى الامام.

مركز اسلامي في تونس

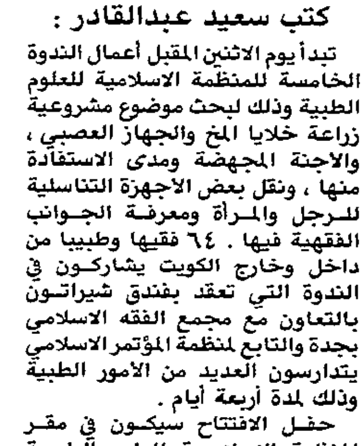
اعلن الشيخ عبدالرحمن خليف عضو المجلس الاسلامي الاعلى بتونس وعضو البرلمان التونسي وعضو رابطة الخطباء في العالم ومركزها مدينة فاس بالمغرب، اعلن انه وبمبادرة من الرئيس زين العابدين بن علي سيبدأ العمل في مركز اسلامي جديد بمدينة القيروان التونسية ليلبي رغبة الدارسين والباحثين عن الذات الاسلامية.

الدكتور الجندي الامين العام المساعد للمنظمة الاسلامية للعلوم الطبية لـ القبس:

الندوة الفقهية الطبية الخامسة تبدأ الاثنين

■ المنظمة تتعاون مع العديد من المؤسسات والهيئات المحلية والعالمية

■ ٦٤ فقيها وطبيبا من داخل وخارج الكويت يشاركون في الندوة



كتب سعيد عبدالقادر:

تبدأ يوم الاثنين المقبل أعمال الندوة الخامسة للمنظمة الاسلامية للعلوم الطبية وذلك لبحث موضوع مشروعية زراعة خلايا المخ والجهاز العصبي، والاجنة المجهضة ومدى الاستفادة منها، ونقل بعض الأجهزة التناسلية للرجل والمرأة ومعرفة الجوانب الفقهية فيها. ٦٤ فقيها وطبيبا من داخل وخارج الكويت يشاركون في الندوة التي تعقد بفندق شيراتون بالتعاون مع مجمع الفقه الاسلامي بجدة والتابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي يتدارسون العديد من الامور الطبية وذلك لمدة أربعة أيام.

حفل الافتتاح سيكون في مقر المنظمة الاسلامية للعلوم الطبية بمركز الطب الاسلامي بمنطقة الصباح الصحية بالشويخ. ومن المتوقع ان يلقي الدكتور عبدالرحمن عبدالله العوضي وزير التخطيط ورئيس المنظمة الاسلامية للعلوم الطبية كلمة الافتتاح. يليه الدكتور بكر أبوزيد وكيل وزارة العدل في السعودية ورئيس مجمع الفقه الاسلامي. كما يتحدث الدكتور محمد الحبيب بلخوجة أمين عام مجمع الفقه الاسلامي والدكتور علي يوسف السيف.

الدكتور أحمد رجائي الجندي الامين العام المساعد للمنظمة الاسلامية للعلوم الطبية تحدث لـ«القبس» عن الندوة فقال: ان المنظمة الاسلامية للعلوم الطبية تتعاون مع العديد من المؤسسات والهيئات المحلية والعالمية ويختلف حجم التعاون من جهة لأخرى. والمنظمة دائما تستعين بوجهة النظر الشرعية في الامور الطبية وانه استكمالا لهذه النظرة فانه ستجرى خلال الفترة من ٢٣ ـ ٢٦ اكتوبر الجاري أعمال الندوة الخامسة



● د. الجندي يتحدث لـ القبس

■ الموضوعات تدور حول بحث مشروعية قتل المولود عديم المخ للاستفادة من اعضائه الحيوية

وسيشارك في الندوة العديد من الاطباء والفقهاء من داخل الكويت وخارجها والموضوعات التي ستطرح تدور حول الحل والحرمة في زرع خلايا الجهاز العصبي، مدى أمكانية قتل الجنين والحصول على المخ الخاص به، متى يكون الاجهاض والاستفادة من الجنين المقتول؟ الاستفادة من الجنين المقتول. الاستفادة من المولود عديم المخ، نقل أعضاء الذكورة والانوثة والخصيتين والمبايض.. الخ.

الشريعة والقانون ودراسة الطب

وحول تدريس مادتي الشريعة والقانون في كليات الطب كما أوصت بذلك الندوة التي عقدت في عام ١٩٨٧ قال د. الجندي: ان هناك بعض كليات الطب مثل طب الازهر وطب عين شمس قد ادركت أهمية ادخال مادتي الشريعة والقانون وذلك ضمن مقررات الدراسة في الطب وذلك تحت اسم الاخلاقيات الطبية .. وهذا بحد ذاته يتمشى مع توصيات الندوة وتعتبر خطوة على الطريق.

اجتماع مجلس الأمناء

وقال د. الجندي: ان المنظمة ستعقد اجتماعها الحادي عشر لمجلس الامناء وسيناقش الاجتماع موضوع الندوة الفقهية الخامسة التي ستكون بالكويت خلال الشهر الحالي كما ذكرنا، كما سيتم مناقشة أهم موضوعين وهما المخدرات والمسكرات وكيف يمكن التصدي لها. بالاضافة الى أنماط الحياة المختلفة وكيفية ادخالها كمادة رئيسية ضمن البرامج التعليمية والبرامج الاعلامية والبرامج الصحية وضمن برامج الوزارات المختلفة. وسيناقش مجلس الامناء الجهات التي يمكن أن تستضيف المؤتمر المقبل وهما دولة الامارات العربية المتحدة والاردن الشقيق اضافة الى ذلك سيناقش ما تم انجازه في العام الماضي ومعرفة الاقتراحات في هذا المجال والاطلاع على أنشطة المنظمة ووضع تصور للمستقبل.

وفي ختام حديثه قال د. الجندي: ان بحث هذه المواضيع يأتي من اهتمام المنظمة بموضوع الفقه الطبي لانها تتعلق بأمور تخص حياة المسلمين وتحتاج الى توضيح الرأي للمسلمين عامة وللجاليات الاسلامية في المهجر فضلا عن أن المنظمة سلكت أسلوبا علميا يتفق ومتطلبات العصر نظرا للتعقيد والتشابك الذي يحتاج الى فتوى جماعية يشترك فيها رجال الطب وأهل الشريعة لتوضيح الحلال والحرام في هذه الامور.

جدول أعمال الندوة الخامسة

● حفل الافتتاح صباح الاثنين تليه الجلسة الاولى بعنوان: زراعة خلايا المخ والجهاز العصبي يتحدث فيها كل من الدكتور مختار المهدي والدكتور حسان حتحوت (عرض فيلم).

ـ الجلسة الثانية: عصر الاثنين وموضوعها الجوانب الفقهية لزراعة خلايا المخ والجهاز العصبي يتحدث فيها كل من الدكتور بكر أبوزيد والشيخ محمد المختار السلامي والدكتور محمد نعيم ياسين.

ـ الجلسة الثالثة: استكمال الابحاث ومناقشات.

● اليوم الثاني (الثلاثا).

ـ الجلسة الاولى صباحا بعنوان الاجنة المجهضة ومدى الاستفادة منها يتحدث فيها الدكتور حسان حتحوت والدكتور عبدالله باسلامه والدكتور مأمون الحاج، ـ الجلسة الثانية (ظهرا): وموضوعها الجوانب الفقهية في الاجنة المجهضة ومدى الاستفادة منها. يتحدث فيها د. يوسف القرضاوي، د. عبدالسلام العبادي. ومناقشات.

ـ الجلسة الثالثة: (مساء) ويتحدث فيها باقي الباحثين.

ـ الجلسة الرابعة: استكمال للجلسة السابقة.

● اليوم الثالث (الاربعاء)

ـ الجلسة الاولى: (صباحا) وموضوعها نقل بعض الاجهزة التناسلية. ويتحدث فيها كل من د. كمال نجيب، د. محمد علي الباز د. طلعت القضيبي، د. صديقة العوضي.

ـ الجلسة الثانية (ظهرا) استكمال للجوانب الطبية.

ـ الجلسة الثالثة (مساء) الجوانب الفقهية لموضوع الندوة ويتحدث فيها كل من د. محمد الاشقر، د. خالد الجميلي.

ـ الجلسة الرابعة: استكمال الجوانب الفقهية.

● اليوم الرابع (الخميس) الجلسة الختامية والتوصيات.

الامير تركي بن فهد آل سعود رئيس هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية لـ القبس

الهيئة انجاز حضاري انساني .. قطف ثمارها مئات الآلاف من المسلمين في اكثر من ٤٥ دولة

■ «سنابل الخير» مشروع رائد في العمل الاسلامي وقد تم جمع ٨٠ مليون ريال له ونسعى لجمع مليار على مدى عشر سنوات

■ قمنا بانشاء مئات المدارس والجامعات والمستوصفات والمستشفيات ونقدم الخدمات لملايين المسلمين

الدمام ـ من عبدالله الياقوت:

قال سمو الامير تركي بن فهد بن جلوي آل سعود رئيس هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية في المنطقة الشرقية: ان الهيئة قدمت خدمات عديدة في مجال الاغاثة العاجلة والمجاعة ومساعدة اللاجئين وانشات العديد من ملاجيء الايتام والمدارس والمشاريع الصحية وتحت مظلتها جامعات اسلامية ومستوصفات ومشاريع استثمارية. واضاف في حديث خاص لـ القبس انها انفقت عشرات الملايين في شكل مساعدات انمائية وبرامج صحية وتعليمية واقتصادية، وقال الامير تركي: ان الهيئة تبنت مشروعها الرائد (سنابل الخير) وهو مشروع استثماري وتم جمع ٨٠ مليون ريال في السنة الماضية لاستثمارها في اوجه الخير، واضاف ان خادم الحرمين الشريفين تبرع بخمسة الاف طن من التمور مع شحنها لصالح الهيئة وقال: ان الله قد سخر للهيئة صفوة من الشباب السعودي واخوانه يجوبون ادغال افريقيا وثلوج تركيا واواسط الصين الشعبية يضمدون الجراح ويطعمون الجياع ويزرعون البسمة على شفاه الايتام، ودعا الامير تركي الدعاة ان ينزلوا الى الميدان ليطلعوا على احوال المسلمين وذهابهم الى ميادين الجهاد، واهاب بالمسلمين ان يبذلوا جميع طاقاتهم البشرية والعقلية للتخطيط والتنظيم والعمل الميداني لصالح الاسلام، وفيما يلي نص المقابلة:

مجال عمل الهيئة

● متى انشئت هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية؟

ـ انشئت عام ١٣٩٩هـ وتعمل تحت مظلة رابطة العالم الاسلامي ووفقت بحمد الله برجال انشأوا المكتب في جدة وبتوجيهات ودعم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز جزاه الله خيرا وولي عهده الامير عبدالله بن عبدالعزيز والامير سلطان ودعمهم الخاص للهيئة فقد اصبح للهيئة عدة مكاتب في: المدينة المنورة، والطائف، وأبها، والمنطقة الشرقية وانشيء مكتب المنطقة الشرقية عام ١٤٠٩ وله فروع في الجبيل والاحساء والخفجي بتوجيهات من امير المنطقة الشرقية ونائبه وبدأ العمل بزيارة لبعض الدول وانحاء العالم، واعمال الهيئة كبيرة جدا وتعمل في ٤٥ دولة من دول العالم في افريقيا وآسيا واوروبا واميركا ولها ٤٥ مكتبا وانشطة في هذه الدول.

خدمـــات

● ما هي الخدمات التي تقدمها هيئة الاغاثة الاسلامية للمسلمين؟

ـ تقوم الهيئة بتقديم الغوث العاجل بكل اشكاله المادية والمعنوية والعينية وتعمل على تبني المشروعات الاستثمارية التي تساعد المسلمين وقدمت خدمات عدة في مجال الاغاثة العاجلة والمجاعة ومساعدة اللاجئين وتعمل على مستوى العالم الاسلامي وبين المسلمين والاسهام في كل ما يمكن ان يجنب المسلمين شر الكوارث او يرفع من مستواهم، ودعم وانشاء المدارس الاسلامية وانشاء مدارس تحفيظ القرآن في هذه الدول وتسمى (خلاوي القرآن) وفي افريقيا وتحت مظلة الهيئة عدة مدارس وعدة معاهد تعليمية وكذلك جامعات اسلامية بالاضافة الى المعاهد المهنية في الدول الاسلامية. وفي تايلند والفلبين عملت الهيئة على تدريب اليد العاملة المسلمة لايجاد مسلمين متدربين مهرة وذلك لقلة عدد المسلمين في الاعمال المهنية اضافة الى المكاتب التي تجلب العمال للعمل اذ يجب ان يكونوا مسلمين لان الرسول ﷺ نص على هذا الامر «لا يجتمع في جزيرة العرب دينان» ونحن نجمع لفيفا من العالم هنا وهناك وهذا خطر على ديننا وعلى دولتنا بالاضافة الى قيام الهيئة بانشاء مراكز للايتام ومعسكرات للاجئين في افغانستان وافريقيا من مستوصفات ومستشفيات واضاف ومن اعمال الهيئة مصنع ادوية تغذي فيه مستشفياتها ومستوصفاتها وانفقت الهيئة عشرات الملايين في شكل مساعدات اغاثية وبرامج صحية وتعليمية واجتماعية واقتصادية.

جهات الدعم

● ما هي الجهات التي تدعم الهيئة في مشاريعها الخيرية؟

ـ هيئة الاغاثة الاسلامية انجاز حضاري انساني يعتز به كل مسلم، قطف ثمارها مئات الآلاف من المسلمين في اكثر من ٤٥ دولة وساهم في غرس حباتها وسقيها بالمال والجهد والعرق اهل الخير في هذه الارض الطيبة فتبرع لاعمالها محسنون من مختلف انحاء العالم من الخليج وبعض الدول العربية والدول الغربية وتبرع خادم الحرمين الشريفين بخمسة الاف طن من التمور لصالح الهيئة مع شحنها ودعم الهيئة يتوقف على المحسنين ودخل الهيئة يتوقف على دعم المسلمين عامة سواء اصحاب مؤسسات او شركات وقد سخرنا لهذه الهيئة صفوة من الشباب السعودي واخوانه من الشباب المتطوع يجوبون ادغال افريقيا وثلوج تركيا واواسط الصين الشعبية وغابات تايلند وكمبوديا يضمدون الجراح ويطعمون الجياع الكرام ويزرعون البسمة على شفاه الايتام وقد حظيت الهيئة بدعم الجميع من اجل الايتام والمهاجرين والفقراء المسلمين في العالم.

مشاريع استثمارية سنابل الخير

● هل للهيئة مشاريع استثمارية لضمان استمراريتها؟

ـ نعم، لضمان استمرارية برامجها تبنت الهيئة مشروعها الرائد (سنابل الخير) وهو مشروع استثماري ومسمى (بالصدقة الجارية) والذي جاء من منطلق قوله تعالى ﴿مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم﴾ واستجاب المسلمون في المملكة وفي بلاد اسلامية اخرى لمشروع سنابل الخير الذي تجمع فيه المبالغ وتستثمر وخططت الهيئة بحيث تجمع خلال عشر سنوات (بليون ريال) كل سنة مائة مليون حسب امكانات المتبرعين وفي السنة الماضية تم جمع حوالي ٨٠ مليون ريال وتستثمر هذه الاموال سواء في المصارف الاسلامية او في استثمارات اخرى وتركز الهيئة على الاستثمار الزراعي لان كثيرا من الدول الاسلامية الفقيرة فيها ارض خصبة للزراعة لكنهم لا يملكون المال بجانب رخص الايدي العاملة. وفي زيارتنا لبعض الدول الاسلامية على سبيل المثال اندونيسيا وجدنا ان الاستثمار الزراعي في اندونيسيا يجلب خيرا كبيرا يعود نفعه للمسلمين لان الهيئة اذا انشأت مشروعا استثماريا فالغرض الاساسي ليس استثمار الاموال فقط ولكن هناك عدة نقاط توضع في الحسبان وهو أن هذا المشروع يقام في منطقة فقيرة مسلمة تستغل فيه الايدي العاملة.

تعـــاون

● هل هناك تعاون بينكم وبين هيئات الاغاثة واللجان الخيرية في العالم.

ـ التعاون بين الهيئات الاسلامية موجود وعلى اكمل وجه.

مشاريع مستقبلية

● ما هي المشاريع المستقبلية التي تتطلع الهيئة للقيام بها؟ وما هي انجازاتها؟

ـ امتد نشاط الهيئة على رقعة واسعة من العالم فمن افغانستان الى البرازيل ومن الصين شمالا الى افريقيا جنوبا انشأت الهيئة العديد من ملاجيء الايتام وهي مستمرة في هذا الامر لان عدد اللاجئين المسلمين كبير جدا ففي افريقيا بلغ عدد الاطفال ستة ملايين طفل لاجيء والهيئة لا تدعمها دول وهي ماضية في بناء المدارس والمستوصفات والعناية بامور التعليم حتى اصبح تحت مظلة الهيئة جامعات اسلامية مثل جامعة الدراسات الاسلامية في كراتشي وجامعة الدراسات الاسلامية في النيجر والمعهد التقني لصالح الافغان وغيرها من الجامعات ودعمت العديد من المؤسسات التعليمية في انحاء متفرقة من العالم فقد قامت بدعم ٩٠٠ مدرسة وانشأت شبكة صحية تتكون من ٥٥ مشروعا صحيا وقامت الهيئة عن طريق بعض الاطباء المتطوعين باجراء العمليات الجراحية في القلب والعيون في كثير من الدول الاسلامية والافريقية وانشأت العديد من المؤسسات الاسلامية لمختلف فئات المسلمين، انشأت الهيئة المركز الاسلامي الانساني للخدمات الاجتماعية في (مقديشو) لمساعدة المرأة الصومالية في تعلم المهن التي تساعدها في كسب القوت وكفلت ٦٠٠ يتيم فلسطيني اضافة الى تمليك الاسر الفلسطينية أبقارا هولندية ومناحل لانتاج العسل والات لصناعة النسيج وقدمت العون للعديد من الاسر الفقيرة وقامت بتوفير الحبوب لآلاف المزارعين في بنغلادش والسودان واوغندا والصومال وموزمبيق وافغانستان وانشاء سدين للمياه وزراعة ٤ الاف متر مربع باشجار الفواكه في افغانستان وانشأت مزرعة كبيرة في اوغندا ودعمت مشروعا زراعيا في السنغال وفي ٤٥ دولة لها مكاتب وانشطة.

● الامير تركي يتحدث لـ القبس

■ الهيئة انفقت اكثر من عشرة ملايين ريال على مشاريعها العلمية والصحية والاقتصادية

رابطة العالم الاسلامي
هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية
سنابل الخير
الصدقة الجارية
كل سنبلة صدقة جارية
تستثمر لصالح المهاجرين والايتام والفقراء المعدمين في العالم الاسلامي
ساهم معنا في جمع قيمة ... سنبلة للعام الحالي
قيمة كل سنبلة ١٠٠ ريال

● شعار اعلامي للهيئة

هيئة الاغاثة في سطور

● هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية .. امل اسلامي عظيم تحقق بعد طول انتظار وقد انشأها المجلس التاسيسي لرابطة العالم الاسلامي عام ١٣٩٨هـ بفضل الله لتربط بين اهل الخير والمستضعفين من المسلمين من الايتام والمهاجرين واللاجئين والفقراء والاقليات المسلمة المحرومة.

● تتميز بانها هيئة شعبية ودعمها الاساسي بحكم موقعها ياتي من اهل الخير في المملكة العربية السعودية الذين أحاطوها بعنايتهم ورعايتهم وتعمل في اكثر من ٤٥ دولة وتتلقى دعما ايضا من مسلمي العالم من مختلف البلدان وتحظى بدعم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز.

● توفر لها كادر اداري متفرغ ومتخصص من الشباب الذي جذبته طبيعة اعمال الهيئة الاسلامية الانسانية.

● هذه الهيئة (مستقلة) ماليا واداريا عن رابطة العالم الاسلامي ولها مجلس تاسيسي خاص يضم صفوة من رجال المجتمع ويرأسه الدكتور عبدالله عمر نصيف.

● الهيئة تشرف عليها لجنة شرعية تضم صفوة من العلماء مرشحة من سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز.

بريد القراء

السلـــف والخلـــف

وصلنا من الاخ احمد عامر من السعودية رسالة يتحدث فيها حول ما قرأه في «القبس» مؤخرا في صفحة قبسات اسلامية التي تصدر كل يوم ثلاثاء في مقال الشيخ محمد الغزالي «التاويل بين السلف والخلف» وما فيه من دعوة للتامل والتفكر، ويذكر بانه قد عرض له موقف مشابه لما ورد في مقال فضيلة الشيخ الغزالي، يقول الاخ احمد عامر:

منذ الصباح الباكر تجدنا في بحث دائم عن الجرائد والمجلات، اذ اننا اصبحنا مدمني قراءتها لمعرفة اخبار العالم السياسية والفكرية والادبية والجديد من الكتب والمفيد منها في الماضي والحاضر، مما يوضحه لنا النقاد ومدمنو القراءة، فالجرائد والمجلات والكتب اصبحت من الوسائل التي تربط الانسان بكل العالم، مسلمة وكافرة وعربية وغربية، والذي لا يتابعها ويقرأها يوميا يكون معزولا عن العالم، واجما في اي مجلس يجلسه، متخلف عن الركب.. فلكم منا الشكر والتقدير على ما تبذلوه من عناء ومشقة حتى توصلوا الينا هذه المادة وبهذه الصورة المرتبة المنمقة.

فبينما كنت اقرأ في صفحة قبسات اسلامية العدد ٦٢٠٨ الثلاثاء ٨٩/٨/٢٢ تحت عنوان التاويل بين السلف والخلف، بقلم الشيخ محمد الغزالي شدني الموضوع لما فيه من تاملات وتفكر، ومما شدني الى تفكره وتعمقه قوله «فتساءلت أتعرف هذه الذبابة ما يدور برأسي» وتذكرت نفس الموقف حصل لي قبل فترة، مما جعلني اسرح في التفكير والتامل وهو انه شعرت بقرصة على ذراعي وعندما تبينت مكانها، وجدتها حشرة صغيرة، لا ترى الا بصعوبة لونها ابيض، صرت اتفكر فيها وهي غارسة فمها، بجلدي بحثا عن الغذاء، فقلت سبحان الله هذه المخلوقة، بهذا الحجم الصغير الذي لا يكاد يرى تؤلمني من للغتها وفي نفس الوقت لها جهاز هضمي يحتاج للغذاء لاستمرار حياتها، وفوق كل ذلك تتناكح وتتكاثر، والاغرب من كل ذلك بعد ان ارتوت طارت يعني ان لها اجنحة، ولها منقار تؤلمني به، انه صنع اللطيف الخبير، وتذكرت قدرة الله الذي جعل لثلاث مخلوقات تكون موجودة في مكان واحد وفي آن واحد كل منها له من الصفات ما يميزها عن الاخرين.. هذا المشهد يكون تحت الارض يشترك فيه الموتى من البشر بعد دفنهم والملكان منكر ونكير لسؤال الميت.. ودودة داخل الارض في نفس القبر تبحث عن رزقها وقد قدر الله لها ان تحيا وتموت وتتناكح وتتكاثر داخل الارض.. وكل واحد من هؤلاء الثلاثة يعرف الله حق المعرفة في تلك اللحظة التي يجتمعون فيها، رغم ان كل واحد له طبيعة تميزه وصفة موت بالنسبة للانسان الميت وصفة حياة بالنسبة للدودة، ووظيفة السؤال بالنسبة لمنكر ونكير.. سبحان الله العلي القدير.

احمد عامر
الخبر ـ السعودية

تطبيق الشريعة الاسلامية بين القوميين والملتزمين

لماذا يتمسك الاسلاميون بتطبيق الشريعة؟ ولماذا يرفضها القوميون؟

■ د. احمد الربعي: يجب ان نفرق بين استخدام شعار تطبيق الشريعة كهدف تحريض وبين استخدامه على ارض الواقع

■ د. سعيد العلوي: العلمانية ترى ان الشريعة مطبقة في الحياة الاجتماعية العربية اليوم اكثر مما ينبغي وهذا يحول دون تحقيق الدولة المعاصرة







● د. احمد الربعي ● فريد عبدالكريم ● السيد ياسين ● د. محمد الشابي

■ فريد عبدالكريم: الشريعة بناء قانوني قومي لا يقترب من كماله او سموه نظام قانوني اخر لا في الماضي ولا في الحاضر

■ طارق متري: المطالبة بتطبيق الشريعة تغذي النزعة الطائفية التي تؤدي الى انسلاخ طوائف عن جسم الامة

■ صلاح الدين الجرش: تطبيق الشريعة لم يعد قابلا للنقاش من حيث المبدأ.. ولكن اي شريعة نريد تطبيقها؟!

القاهرة — القبس:

من اهم الموضوعات التي ناقشتها ندوة «الحوار القومي الديني» والتي عقدت بالقاهرة مؤخرا وخصصت لها جلستان مستقلتان قضية «تطبيق الشريعة الاسلامية»..

وقد اكتسبت المناقشة اهمية خاصة لانها كانت اشبه بمواجهة بين اربعين مفكرا من القوميين والاسلاميين في مختلف الاقطار العربية بين رافض ومؤيد ومتحفظ على تطبيق الشريعة..

ثلاثة مواقف

يرى د. سعيد بتسعيد العلوي، استاذ بجامعة الرباط ان هناك ثلاثة مواقف فيما يتعلق بتطبيق الشريعة.. الاول يرى ان الدولة مجموعة من المؤسسات التي لا شان لها بالدين وانها تقوم وتعمل في استقلال عنه.. وبالتالي فليس للدولة ان تتدخل في امور الدين كما انه ليس للدين ان ينظر في امور الدولة.. وعلاقة التواجد وحسن التعايش والتساكن بينهما موجودة ومقبولة والوجود الاجتماعي اليوم يتسع للدين والدولة معا.. وقد يجوز القول بان هذا الموقف يؤيده سواد المواطنين من الاقطار العربية المختلفة.

موقف ثان يؤيده بصورة صريحة او ضمنية كل المفكرين الذين يجعلون العلمانية شعارا لهم ودليلا على فكرهم وهؤلاء يذهبون الى القول بان الشريعة الاسلامية مطبقة في الحياة الاجتماعية العربية اليوم اكثر مما ينبغي وفوق ما يلزم وان ذلك يحول دون تحقيق الدولة المعاصرة ويعرقل عملها الطبيعي.

موقف ثالث يأخذ به الذين يعلنون انتسابهم الى الحركات الاسلامية المعاصرة.. وهؤلاء يجعلون من الاخذ بوجوب تطبيق الشريعة الاسلامية دليلا على تفكيرهم. وعلى عكس السابقين فهم يعلنون ان الشريعة الاسلامية معطلة وان الحياة العربية اليوم بعيدة عن الاخذ بمقتضيات الشريعة الاسلامية كل البعد.. تلك هي الصورة العامة لخريطة الموقف من قضية تطبيق الشريعة.

هل نريد تطبيق الشريعة شكلا ام حقيقة

ورأى فريد عبدالكريم ان هناك بعض اشكاليات ستثيرها الدعوة الى تطبيق الشريعة وهي.. من الذي ينادي بها؟.. ولماذا يحاول البعض احتكار هذه الدعوة له وحده ولاغراض سياسية؟ وما هي حدودها لان الاختلاف بين التوسع والتطبيق في غير الدائرة التي تعرض لها الدين اجمالا وتفصيلا او اجمالا فقط وهذا التوسع المتعسف يوقف العقل عن اداء دوره ويضع احكاما منسوبة للاسلام وهي ليست له مما يجعله في موضع التجربة وموضع التقييم وهو ما نزه الاسلام عنه. اشكالية اخرى وهي هل نريد تطبيق الشريعة شكلا ام حقيقة لان اي قاعدة قانونية اذا لم تصادف تطبيقا صحيحا بشرائطها الموضوعية.. فقد يسيء التطبيق الشكلي الى احكام الاسلام عامة كما جرى في اماكن كثيرة وازمنة مختلفة.

اشكالية رابعة، وهي لماذا ارتبطت التطبيقات الحالية والسابقة في العصور المتأخرة بنزعة طاغية من الديكتاتورية؟.. ولماذا يقف التيار السياسي والاسلامي موقف التأييد منها.. الامر الذي يبعث الخوف في نفوس الكثيرين.

وهناك اشكالية خامسة قابلة للحل — كما يرى فريد عبدالكريم — وتتعلق بتحديد المواقف المتميزة للطوائف الدينية غير الاسلامية.. ذلك ان قاعدة اسلامية عليا «ان لنا ديننا ولهم دينهم» فما هي الاوضاع القانونية التي تتفرع عن تلك القاعدة العليا التي قررها الاسلام.

واعتقد ان حل هذه الاشكاليات هو السبيل لجمع الكلمة حول تطبيق الشريعة.

اية شريعة؟!

ورأى د. احمد الربعي — الاستاذ بكلية الاداب جامعة الكويت — اننا مطالبون بان نفرق بين استخدام شعار تطبيق الشريعة في الصراع السياسي اليومي ضد السلطة اي كهدف تحريضي تمارسه قوى سياسية دينية مهمومة ومنشغلة في الصراع السياسي وبين تطبيق هذا الشعار على ارض الواقع وخاصة لو حدث واستلمت القوى السياسية الاسلامية السلطة فهنا اتصور حدوث ازمة حقيقية في التعامل مع شعار تطبيق الشريعة. لقد واجهت قوى سياسية اخرى هذا المأزق.. فقد استلمت قوى اشتراكية السلطة لكنها فشلت لانها لا تملك برنامجا اشتراكيا وجاءت قوى ليبرالية وفشلت ايضا لانها دون برنامج ليبرالي. ورأى د. الربعي ان الخلاف بين القوى السياسية الاسلامية وبين القوى القومية التقدمية ليس في رفض او قبول تطبيق الشريعة ولكن السؤال المطروح «اية شريعة؟»، ماذا نقصد بهذه الكلمة؟ وما هي الادوات التنفيذية لهذه الشريعة؟.. وما هي طبيعة النظام السياسي الذي سيطبق الشريعة؟

خطأ في طرح الشعار

ان اكبر خطأ في طرح شعار تطبيق الشريعة هو مطالبة بعض القوى السياسية الاسلامية بتطبيقه في ظل انظمة غير شرعية لا دينيا ولا دنيويا.. فماذا حدث؟ لقد استغلت هذه الانظمة مثل هذا الشعار وباشرت بتطبيق الشريعة على طريقتها الخاصة كما حدث في السودان ابان حكم نميري وكما هي حال باكستان ضياء الحق بل ركب الموجة كثيرون ومن بينهم اولئك الذين اقاموا الشركات الاسلامية الوهمية وضحكوا على ذقون الناس باسم الشريعة.

ان القوى السياسية الاسلامية لديها تصور معين لمسالة نهضة الامة وكذلك الحال لدى القوى القومية التقدمية وهذا يعني ان الاتفاق يجب ان يتم حول المسائل المشتركة وحول الخروج من مأزق التخلف والتبعية الذي تعيشه شعوبنا.. واهم من كل ذلك ان مسالة تطبيق الشريعة لا تعني ان هناك حلولا شرعية جاهزة لمشكلات الحياة المعاصرة للاقتصاد والسياسة والاجتماع والعلاقات الدولية وعلينا ان نعرف ان القرآن والسنة وهما المصدران الاساسيان للشريعة الاسلامية احتويا على خطوط عامة شاملة وان مسالة التفاصيل والتطبيقات ما زالت متروكة للعقل البشري في كل عصر.. ان القرآن قد طرح مفهومين بالنسبة للسياسة وهما الشورى والعدل لكن القرآن ترك مسالة تطبيق هذين المفهومين للعقل الانساني ولذلك فان المسلمين واجهوا هذه المسالة في اول تجربة لهم اي بعد موت الرسول الكريم ﷺ في مسالة اختيار الخليفة وكيفية اختياره وهكذا الامر بالنسبة للخلفاء الذين تلوه ولذلك تم اختيار او انتخاب الخلفاء الاربعة الاول باربع طرق مختلفة.

تطبيق الحدود غير تطبيق الشريعة

ان البعض من الاسلاميين يطرحون المسالة الاقتصادية في الاسلام بطريقة تحتاج الى وقفة ويعتقدون ان مجرد وجود مؤسسات مالية غير ربوية يعني وجود اقتصاد اسلامي.. ان وجود هذه المؤسسات هو حل لمشكلة سلبية هي مشكلة الربا لكنها ليست حلا للمشكلات الاقتصادية التي تحتاج الى اعمال العقل.. كما ان البعض يطرح مسالة تطبيق الحدود وكانها تعني تطبيق الشريعة وينسون ان هذا شيء وذاك شيء ثم ان استخدام الحدود دون ضوابط وفي ظل انظمة قمعية وغير عادلة سيعطي نتائج وخيمة وينسون قاعدة سد الذرائع وقاعدة درء الحدود بالشبهات بل وينسون القاعدة الفقهية العظيمة حول «جلب المنافع ودفع المضار».

فالمشكلة ليست في وجود قوى قومية تقدمية ترفض تطبيق الشريعة وقوى سياسية اسلامية تنادي بالتطبيق بل ان المسالة اعمق واهم من ذلك وتحتاج جهدا مشتركا في التشريع يأخذ في الاعتبار تطورات العصر الحديث ومنجزاته وقضايا الشرع وتحديداته.

التيار الاسلامي غير مسؤول عن التطبيقات الخاطئة

وللدكتور محمد عمارة المفكر الاسلامي رؤية مختلفة.. فهو يرى اننا نتطلع للمستقبل وينبغي ان لا يهيمن على اذهاننا تطبيقات معاصرة ايا كانت هذه التطبيقات.. ان التيار الاسلامي المنادي بتطبيق الشريعة الاسلامية غير مسؤول عن اي من هذه التطبيقات لا عند ضياء الحق ولا نميري ولا ايران ولا اي حاكم من الحكام الذين افلسوا فزالوا ستر عورات افلاسهم بورقة الشريعة ويجب ان لا يكون تطبيق من تطبيقات هؤلاء حجة على القضية التي نحن بازائها.. نحن نتحاور لنرسم صورة المستقبل الذي نحلم بصنعه على النحو الذي نريد.

ويقول د. محمد عمارة: ان تطبيق الشريعة يعني اقامة العلاقة بين الدين والدولة والاحتكام الى النظر في هذه القضية سواء في تطورنا الحضاري او في واقعنا الراهن بمنظارنا نحن وليس بمنظار الغرب الى ذاته الحضارية وتطوره التاريخي.

فصل الدين عن الدولة سبب انحطاطنا

ويضيف د. محمد عمارة ان افتراق وانفصال الشريعة والدين عن الدولة اقترنا بتراجعنا وانحطاطنا.. ثم كانت المحطة الثانية والطامة الكبرى عندما حدث الاختراق الاكبر والاشمل لشريعتنا بالعلمانية الغربية والقانون الاجنبي الغربي.. واذا اخذنا مصر نموذجا ومثالا فاننا نعلم ان القانون الغربي لم يكن معروفا في مصر قبل تزايد النفوذ الاجنبي وكثرة الجاليات الاجنبية في مصر في النصف الثاني من القرن التاسع عشر.. ففي عهد الخديوي سعيد وبعد عقد امتياز شركة قناة السويس زاد النفوذ الاجنبي وزاد عدد الاجانب بمصر كمظهر من مظاهر الخضوع للهيمنة الاجنبية.. اذن لقد ارتبطت العلمانية والقانون الاجنبي وفصل الدين عن الدولة بفقدنا لاستقلالنا الوطني ولذلك فانا ارى في الدعوة الى تطبيق الشريعة واعادة المشروعية والشرعية لقانون الامة الطبيعي ليس مطلبا خاصا بالاسلاميين وحدهم وانما هو مطلب وطني ومهمة من مهام الثورة الوطنية وسيظل استقلالنا الوطني منقوصا طالما ظلت انجازات وبصمات الاستعمار قائمة في مؤسساتنا الحقوقية والقانونية والقضائية.. انها مطلب يجب حتى على الملاحدة الوطنيين والقوميين العلمانيين ان يضمهم مع الاسلاميين موكب الدعوة اليها والمطالبة باعادتها الى عرشها.

الدولة الاسلامية ليست دولة الكهانة

اما القضية التي تثير بعض المخاوف فانها شبهة علاقة دولة الاسلام الملتزمة بالشريعة بالدولة الدينية كما عرفها الغرب — دولة الكهانة — التي حرمت الامة من ان تكون مصدر السلطة والسلطات واقول انه ليس بين الاسلاميين — حتى من نصنفهم في خانة الغلاة — من يرى ان في الدولة الاسلامية دولة الكهانة التي تنفي عن الامة ان تكون مصدر السلطات.. ان الدولة الاسلامية ليست الدولة الدينية بالمعنى الغربي وهي ليست دولة مدنية اي علمانية بالمعنى الغربي وانما هي دولة اسلامية مدنية والامة فيها هي مصدر السلطات في اطار الشريعة التي هي اطار ونهج اي ان الامة تجدد وتجتهد وتبدع شريطة ان لا تحل حراما ولا تحرم حلالا اي ان الشريعة بتعبير اخر هي الروح الحضارية ذات الاصول الالهية والوضع الالهي التي تحفظ للامة تميزها وتواصلها الحضاري بينما يتم التجديد والتطوير للقانون اي لفقه المعاملات.

«العلمانية عند الغرب»

ورأى عبد الاله بلقزيز ان تناول موضوع العلمانية من قبل الاطراف الاسلامية العربية كثيرا ما زاغ عن السبيل الصحيح ليتحول الى سجال مبسط مع العلمانية في الغرب.. ليس المطروح ان نتناول العلمانية في موطنها الغربي بل ان نتناولها في تطبيقها العربي وان ندرك جيدا الفرق بين العلمانية هناك حيث انتجت مجتمعا وحضارة والعلمانية هنا حيث انتجت التبعية والانحطاط واذا كانت العلمانية العربية قد اخفقت فليس معنى ذلك ان العلمانية ككل خيار غير مقبول. اما بالنسبة لمبدأ تطبيق الشريعة فيبدو لي انه ينطوي على الكثير من الابعاد السياسية والدعوة اليه ليست في النهاية اكثر من دعوة سياسية بصرف النظر عن الجانب الايحائي فيها بل يمكن القول ان وظيفته سياسية تكتيكية هدفها تحسين الموقع السياسي والضغط لفرض التنازل على الخصم وانتزاع ما يمكن انتزاعه من مكاسب في اللعبة السياسية الداخلية وقد تبين ذلك عند اقدام العديد من الجماعات الاسلامية التي سبق وتبنت تطبيق الشريعة على الدخول في تلك اللعبة السياسية وبشروط لم يشاركوا اصلا في وضعها بمجرد ان فتح النظام لهم هذه الامكانية.

معوقات تطبيق الشريعة

اننا نحتاج الى معرفة ما تجابه به قضية تطبيق الشريعة الاسلامية من معوقات حتى تدرك لماذا يميل الاسلاميون في النهاية الى القبول بصيغة الاندماج في النظام السياسي القائم.

ومن هذه المعوقات غياب اجماع اسلامي حول مبدأ تطبيق الشريعة وانشطار الموقف الاسلامي العام الى موقف داع الى ذلك رافض للنظام السياسي الحديث وموقف رافض لها داع الى التعامل الايجابي مع النظام السياسي الحديث والقبول بالدستور والحياة السياسية والى موقف اجتهادي على قاعدة اسلامية يحاول اجتراح موقع نقدي له من الدعوة الى تطبيقها ومن الاندماج في اللعبة السياسية على اسس قواعدها الفاسدة واصرار العلمانيين قوميين واشتراكيين على فك الارتباط بين الدين والسياسة وبناء المجال السياسي على قواعد زمنية صريحة. ومن المعوقات ايضا موقف الرفض المسيحي العربي لهذه الصيغة بما تنطوي عليه من اخطار العودة الى نظام الملل والتحول الى اهل الذمة وكذلك الصورة السلبية لتطبيق الشريعة الاسلامية في ذهن الرأي العام العربي والناتجة عن ملاحظة نتائج التجربة الايرانية فضلا عن جرائم نميري وضياء الحق.

وهي كلها معوقات بات كثير من الاسلاميين يدرك حجم ما تفرضه من تراجعات ومن تنازلات اصبح اتجاهها العام يصب في قناة التفاعل الايجابي مع النظام الحديث.

الشعار قد يغذي النزعة الطائفية

ورأى د. طارق متري الاستاذ بجامعة بيروت ان المطالبة بتطبيق الشريعة الاسلامية على نحو يجعل منها شعارا يرفع ضد الاخرين بشكل لا يتسع صدره للحوار مع الجميع مسلمين ومسيحيين قد يغذي ربما عن غير قصد عند اصحابه نزعة عند بعض المسيحيين للانسلاخ عن جسم الامة وقد يكون هذا الانسلاخ هادئا فيأخذ شكل العزوف والانطواء والهجرة على نحو يزيد الاضطراب ويهدد وحدة المجتمع.

فالقضية ليست اذن بعض الحقوق في مجال الاحوال الشخصية وحرية العبادة تضمن لاقليات تبقى على الهامش او تعزل نفسها بل اشتراك الجميع مسلمين ومسيحيين على قاعدة المواطنة والهوية الحضارية الواحدة في صنع المصير الواحد بما في ذلك اختيار النظم السياسية والقانونية التي تعزز مصلحة الامة والوحدة والاستقلال والنهضة وهذا شان الاغلبية والاقلية ومسؤولية الاسلاميين والقوميين.

مبدأ الشريعة لم يعد قابلا للنقاش

ويعتقد صلاح الدين الجرش رئيس تحرير مجلة الحقائق التونسية ان الشريعة لم تعد قابلة للنقاش من حيث المبدأ في سياق ضرورة مراجعة تشريعاتنا ولكن اي شريعة نريد تطبيقها؟ وما مفهومنا لها؟ وكيف نجعلها تجيب على تحديات المرحلة التاريخية؟.. وما مفهومنا ورؤيتنا للواقع؟ وكيف نجعل الشريعة تحافظ على حقوق الانسان افرادا وجماعات واقليات سياسية وعرقية في اطار اعادة ترتيب العلاقة بين الدين والدولة لا دمجا ولا فصلا.. وكل هذا يستوجب اكتساب وعي تاريخي جديد.

لا تعارض بين الشريعة والحداثة

ورأى الشيخ محمد حسن الامين — قاضي صيدا الشرعي — ان مفهوم الحداثة والمعاصرة غير محدد ونحن نختلف كثيرا في تحديد معنى الحداثة والمعاصرة فاذا كان هذا المفهوم يعني الاخذ بالاسباب المادية والتنظيمية التي انجزها الغرب فلا اجد اي تعارض بين تطبيق الشريعة والاخذ بهذا المفهوم.

واذا كان هذا المفهوم يعني تعطيل الشريعة الاسلامية او جزء منها فان مفهوم الحداثة والمعاصرة يتعارض مع الشريعة ويصبح الاخذ به انحرافا عن منهج هذه الشريعة.

اما هل يتعارض تطبيق الشريعة الاسلامية مع المبدأ الديمقراطي وضمان الحرية السياسية فالجواب انه اذا كان المقصود بالديمقراطية هو مفهومها الغربي بالدقة العلمية فانها بهذا المعنى تتعارض مع تطبيق الشريعة حيث تقضي الديمقراطية ان يكون التشريع مهمة الاكثرية في المجتمع وفي الاسلام فان التشريع ليس مهمة بشرية.. اما اذا كان المقصود بالديمقراطية هو مشاركة الشعب في صنع القرار سياسيا كان ام اقتصاديا ام اداريا ام تنظيميا فالاسلام لا يقر ذلك فحسب بل يأمر به ويدعو اليه ويعتبر كل فرد من الشعب مسؤولا.

التطبيق سينهي ثنائية الولاء

ان تطبيق الشريعة سوف ينهي ثنائية الولاء لدى الفرد والمجتمع الاسلامي حيث يتوزع المسلم الذي يعيش في الانظمة العلمانية ولاءان احدهما للسلطة وللنظام القائم في دولته وثانيهما الولاء للاسلام الذي هو عقيدته وشريعته واجبة الاتباع وهذه الثنائية كانت وما زالت وراء كل مظاهر الاحباط والرياء والنفاق والجبن الفردي والجماعي.

ان تطبيق الشريعة سوف يرتقي بمستوى تطبيق القوانين والخطط والتوجيهات الصادرة عن الدولة الى مستوى الواجب الشرعي المرتبط بعقيدة المسلم .. وعلى سبيل المثال فان اي نظام من الانظمة السياسية العلمانية التي تحكم المسلمين لو اراد ان يصدر قرارا بمنع استهلاك السلع الاجنبية حماية للاقتصاد الوطني .. هل يستطيع ان يفعل ذلك بغير وسائل القمع والضغط؟ اما في النظام الذي يطبق الشريعة الاسلامية فان اجراء كهذا ستكون الاستجابة له مرتبطة بموجبات المجتمع ويصبح التخلي عن الاستهلاك صورة من صور العبادة التي لا تشوبها شائبة من الاكراه ولا تسمح للفرد او الجماعة بالتحايل على القانون.

وهكذا الشأن في كل مهمات النهوض والتحديات التي تستلزمها عملية التحول التاريخي والحضاري.

انشاء دولة دينية

اما السيد ياسين مدير مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالقاهرة فيرى ان العروبيين يطمحون الى تحقيق دولة عصرية تتجاوز ممارسات الدولة العربية الراهنة التي تتسم بالاستبداد.

والاسلاميون يهدفون في الواقع من خلال دعوتهم الى تطبيق الشريعة الاسلامية الى اقامة وانشاء دولة دينية.

ثم يقارن بين المشروعين ويقول: ان الدولة العصرية تعتمد اساسا على سلطان العقل في حين ان الدولة الدينية تعتمد على سلطان النص المقدس الذي يفسر في كثير من الاحيان بطريقة متزمتة قد تؤدي الى تجميد الحياة الاقتصادية او الاجتماعية.

والعروبيون يدعون الى الهوية التي تركز على الوحدة العربية بحكم ان هذا مشروع قابل للتطبيق وله مرتكزاته القومية وتريد ان تبسط افاقها اما الاسلاميون فيسعون لتحقيق وحدة اسلامية لكافة الشعوب الاسلامية وهو مشروع في نظر العروبيين خيالي من شانه عدم التركيز على الوحدة العربية.

وظيفة الشعار ديماغوجية

ورأى د. محمد مسعود الشابي — تونس — ان الحركات الاسلامية لم تنشأ ولم تستقطب الجماهير ولم تأخذ الحجم الذي اخذته الا استنادا الى المطالبة بتطبيق الشريعة .. فالمطالبة وظيفتها الرئيسية في هذه المرحلة هي اثارة المخيلة الجماهيرية وتهييجها لتندفع في العمل السياسي الذي تدعوه اليها هذه الحركات بالاضافة الى الوظيفة الاخرى وهي سحب بساط الشرعية من الانظمة القائمة ومواجهة عملية التزييف السافر للارادة الجماهيرية من قبل الانظمة وبالتالي فان مطالبة الحركات الاسلامية بالكف عن تلك المطالبة او تأجيلها لا يكون معناها سوى تحويل تلك الحركات الى حلقات ضيقة لمثقفين اسلاميين لا حول ولا قوة لهم وهذا معناه ان الوظيفة الاساسية لذلك الشعار ذات طابع ديماغوجي .. ان الحركات الاسلامية عندما تفعل ذلك فانما تحتكر المرجعية الاعلامية وتحول دون غيرها من القوى السياسية وامتلاك ذلك السلاح.

حفظ اصول الشريعة

وقال المؤرخ طارق البشري انه ما دامت لدينا القدرة على التمييز بين ما هو ثابت ويشكل وضعا الهيا من الاحكام وبين ما هو متغير واجتماعي وتاريخي من اجتهادات الفقهاء فانه ستكون لدينا القدرة على حفظ اصول الشريعة وفي الوقت نفسه تعمل عقولنا في المجال الفسيح المتاح للاجتهاد وبما يحفظ الشريعة ويرعى مصالح العباد ويشيع العدل بينهم .. والمجال الاجتهادي هو المجال الاجتماعي التاريخي من الفكر الاسلامي وفقهه .. وفي هذا المجال ينبغي ربط الحلول الفكرية بوظائفها الاجتماعية وهو ما يعني الربط بينهما وبين مقاصد الشرع الاسلامي في حفظ الدين.

ان محاولة اضعاف الاسلام في نفوس المسلمين منذ القرن الماضي لم تتخذ شكل محاربة الاسلام من حيث هو عقيدة ولا اتخذت شكل الهجوم الصريح عليه من حيث هو نظام للحياة ولم تكن هذه الاساليب مما يؤدي الى اضعافه لان المحاربة والهجوم من شانهما ان يستنفرا لدى المسلم دوافع التمسك والتجمع والمقاومة.

واتصور ان الحكم على الفقه بالتجدد لا يتأتى من قدرته على ملاحظة مثل تلك المظاهر ولكن التجديد يتأتى من قدرة الفقه على ان يستجيب للتحديات التي يفرضها الواقع والتاريخ في زمان ومكان معينين على الجماعة الاسلامية وان تكون هذه الاستجابة مما يحفظ مصالح الجماعة.

■ محمد حسن الامين: التطبيق سينهي ثنائية الولاء للسلطة وللاسلام .. ولا تعارض بين الشريعة والحداثة

■ طارق البشري: لدينا القدرة على حفظ اصول الشريعة وقدرة الفقه تتمثل في استجابته للتحديات التي يفرضها الواقع والتاريخ



● طارق البشري ● محمد الامين

تكييف أموال المسلمين

التصريح الذي طرحه مفتي مصر الدكتور محمد سيد طنطاوي بشأن مشروعية ايداع المال في شراء شهادات الاستثمار وفق القانون رقم ثمانية لسنة ١٩٦٥، والذي دافع ويدافع عنه في عدد من الصحف، سيثير الكثير من التساؤلات حول موضوع استثمار اموال المسلمين اليوم في المصارف بشكل عام.. ووضع المصارف التي تملأ دنيا اليوم ولا يستغني عنها الناس، الفتوى المصرية تفتح اليوم ملفا كبيرا يتصل بقضية توظيف المال .. او تشغيل المال خاصة وان فائض المال كثير اليوم في ايدي الناس .. وجيوب المسلمين مليئة به .. فمعظم المسلمين لا يعرفون كيف يستثمرون اموالهم، فهل يتحول جميع الناس الى تجار؟ كما قال الاسلام، ودعا الى العمل الحلال: ﴿وأحل الله البيع وحرم الربا﴾ ام يكنزون هذه الاموال، وهذا ما نهى عنه القرآن : ﴿والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله، فبشرهم بعذاب أليم﴾ ام يودعونها في المصارف؟.

ماذا يفعل المسلمون في المال الفائض عندهم ؟

المسلمون يقفون اليوم امام مشكلة كبيرة، تحتاج الى بحث في كيفية تكييف تشغيل المال بطريقة بعيدة عن الشبهة، توافق الاسلام، ولا تخالفه.. او تتنافر مع مبادئه ؟

المطلوب قياس اقتصادي حقيقي للعمل المصرفي.. فليس امام الناس سوى التعامل مع المصارف بانواعها .. والتوصيف يجب ان يبين معنى اعطاء المال للبنك ليعمل به.. ويبين نوع المعاملات والفائدة المترتبة على ذلك.. فهل هي من باب المكافأة على استثمار هذه الاموال في البنوك ؟ ام هي ارباح تجارية، يمكن ان تدخل في باب اسداء المعروف عملا بقول رسول الله ﷺ : «من أسدى اليكم معروفا فكافئوه» ؟

كيف نضمن سلامة الاداء في المعاملات المصرفية.. في عصر لا يتعامل الا مع المصارف بانواعها ؟

فهل يمكن النظر الى العمل المصرفي من زاوية اسلامية تنير الطريق امام المتعاملين مع هذه المصارف ؟؟ والنظرة الاسلامية لعلاقة المصارف بالاستثمار ؟

فاذا كان الربا هو اضرار بالناس، واستغلال لحاجاتهم، واعاقة لمصالحهم، واخذ جزء كبير من اموالهم.. فهل هذا القياس ينطبق على الاعمال الاستثمارية المصرفية ؟

الموضوع يثير اسئلة اكثر مما يعطي اجوبة..

نثير النقاش ، والتأمل، والتأثر، فقط ولا نجيب ؟

فهل الاداء المصرفي خارج الشبهة ام داخلها ؟ وبأي مقياس يكون ؟

وما موقف الاسلام من العمل المصرفي في ضوء تطور المعاملات الحديثة وتشعبها ؟

نقف امام المشكلة، ونثير التساؤلات ؟

وما يهمنا هنا هو الاسلام.

غازي جرادة

أجهزة العدو

المعروف ان العدو الصهيوني يصعب عليه التواجد في اوساط الشعب الفلسطيني، فافراده وعناصره يمكن بسهولة رصد حركتهم، والتحوط منهم، فهم لا يجيدون العربية، ولا يمكن ان يندمجوا في المجتمع العربي المسلم في فلسطين في عاداته وطباعه، فضلا عن اشكالهم والوان دمائهم التي يمكن تمييزها عن ابناء فلسطين. من هنا ونظرا لصعوبة رصد الحركة في اوساط الشعب الفلسطيني. فقد اهتمت دولة العدو بتجنيد العملاء من ابناء الشعب الفلسطيني، حيث يستطيع هؤلاء التحرك داخل تجمعات الشعب ومراقبة الحركات والسكنات التي يقوم بها النشطاء من ابناء هذا الشعب المناضل .

وقد استطاعت اجهزة العدو هذه الدخول الى البيوت والحارات، بل والى الكثير من اماكن الفعاليات الفلسطينية في الوطن المحتل، واخذ العدو اليهودي في تعقب الشباب الفلسطيني والوصول اليهم في بيوتهم عن طريق هؤلاء العملاء الذين يعرفون البيوت ويسوقون الجنود ليدلوهم على اماكن تواجد الابطال من قادة الانتفاضة وفعالياتها .

وقد اخذ بعض العملاء، في الاونة الاخيرة، العمل بشكل واضح وسافر في اظهار الولاء والانحياز الكلي للكيان الصهيوني الغاصب، وبدأ العدو في تسليحهم وتدريبهم، على امل ان يؤدوا دورا جديدا في الساحة الفلسطينية، حيث طالب احد كبار العملاء دولة العدو بان تنشيء لهم ميليشيات خاصة بهم تقوم بدور جديد، بجانب الدور الذي تقوم به قوات الاحتلال من الجيش، والشرطة، والمستوطنين، وحرس الحدود، كالدور الذي تقوم به قوات العميل انطوان لحد في جنوب لبنان .

الغريب في الامر انه في الوقت الذي يتصاعد فيه دور العملاء ويحتاج العدو الى جهودهم اكثر من اي وقت مضى، وفي الوقت الذي تقوم فيه السواعد المجاهدة في فلسطين بالتخلص من هؤلاء العملاء وتطهير ارض فلسطين من رجسهم ودنسهم، تتصاعد صيحات البعض مطالبة بايقاف هذه الحرب المعلنة على العملاء، وعدم القيام بتصفيتهم، وفتح الباب لهم من جديد للتوبة والاقلاع عن العمالة .

الانتفاضة التي مضى عليها سنتان، والتي استطاعت ان تحرك الحجارة الساكنة، وتستقطب كل القلوب والافئدة على وجه الارض، لم يتحرك هؤلاء باتجاهها، ولم يتخلوا عن عمالتهم وولائهم لشذاذ الارض، فاي خير نرجوه فيهم، واي امل في عودتهم عن غيهم وضلالهم. انها خدعة جديدة من خداع العدو يروج لها البعض، دون ادراك لما وراءها فشرع الله تعالى يوجب على المسلمين ان يقيموا حكم الله تعالى في هؤلاء العملاء الذين ثبت للجميع ارتباطهم بالعدو وولاؤهم له، ولا يجوز ان تأخذنا الرأفة والشفقة على احد منهم ابدا، كما لا يجوز ان يقوم احد منا على قبر احد منهم.

فهؤلاء ابغض عند الله من المنافقين وعلى كل من يستطيع من ابناء فلسطين ان يريح شعبه من احدهم، ان يقوم بهذه المهمة البطولية في اعدامهم فجزاء القاتل في الاسلام هو القتل .

طريق الانتفاضة طويل وشاق، والعقبات والعراقيل التي تعترضها كثيرة ومضنية، وبقدر ما تتخلص الانتفاضة من هذه العقبات، بقدر ما تحقق من الطموحات والامال .

وقد كان الصحابة رضوان الله عليهم لا تأخذهم في دين الله قرابة ولا نسب، فعندما علم عبدالله ان رسول الله ﷺ كلف بعض الصحابة بقتل رأس المنافقين جاء الى رسول الله وطلب منه ان يقوم هو بهذه المهمة حتى لا يجد في نفسه على قاتل ابيه وهو يمشي بين المسلمين .

منير سعيد

العزم في الدعاء

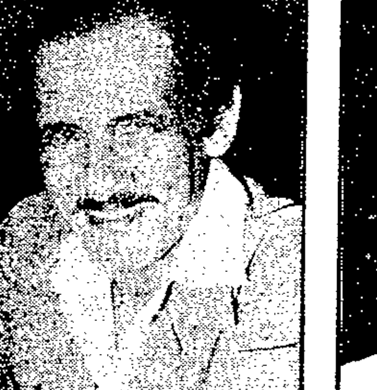
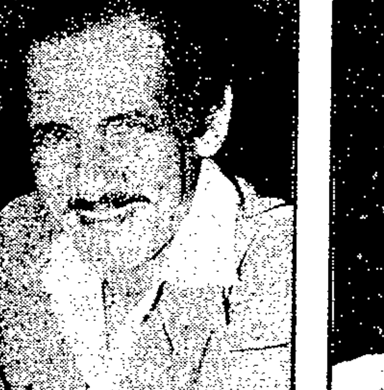
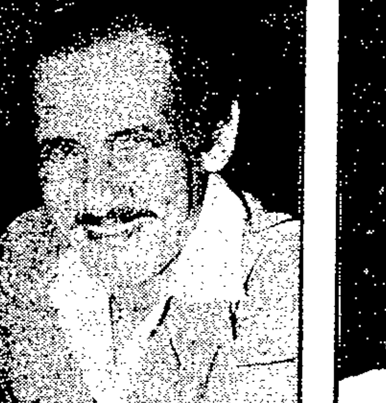
عن أنس رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «اذا دعا أحدكم فليعزم في الدعاء. ولا يقل: اللهم ! ان شئت فاعطني. فان الله لا مستكره له».

وعن ابي هريرة رضي الله عنه، ان رسول الله ﷺ قال: «اذا دعا احدكم فلا يقل: اغفر لي ان شئت. ولكن ليعزم المسالة، وليعظم الرغبة. فان الله تعالى لا يتعاظمه شيء اعطاه».

فاذا دعا العبد ربه عليه ان يجزم في الطلب، وليكن أمله قويا بالله. ولا يعلق دعاءه على المشيئة، وليعتقد ان الله سيستجيب دعاءه. والاستجابة تكون اما عاجلا او اجلا.

هكذا من الأصل

الشاشة الصغيرة في أسبوع


● محمود ياسين ● كرم مطاوع ● ليلى طاهر ● فاروق الفيشاوي ● هالة فؤاد

البرنامج الأول

■ السبت : الثلاثية المحلية : ناس من زجاج ■ الأحد : المكافأة .. وراعي الصيت ■ الاثنين : الحلقة الرابعة من : مصرع المتنبي ■ الثلاثاء : سهرة منوعة ■ الأربعاء : اللي بعده .. وفوت علينا بكرة ■ الخميس : السهرة مع : يا عزيزي كلنا لصوص ■ الجمعة : من الالف الى الياء مع يوسف ادريس

السبت :

الفترة الصباحية

٩,٣٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج ، ٩,٤٠ أخبار صباح الخير ، ٩,٤٥ منوعات صباح الخير ، ٩,٥٥ المسلسل الكارتوني - حول العالم ، ١٠,١٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة ، ١٠,٣٠ المسلسل العربي اليومي - الغابة - الحلقة الرابعة ، ١١,٣٥ منوعات صباح الخير ، ١٢,٠٠ أهم الانباء ، ١٢,٣٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني .

الفترة المسائية :

٣,٣٠ التجارب الهندسية ، ٤,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج ، ٤,١٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية ، ٤,٤٥ المسلسل الكارتوني - الفرسان الثلاثة - حلقة ٢٢ ، ٥,١٥ برنامج الاطفال - الفنان الصغير ، ٥,٤٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية ، ٦,١٥ المسلسل التاريخي - الطريق الى القدس - الحلقة السابعة عشرة - تمثيل : محمود ياسين - يوسف شعبان - توفيق الدقن - كرم مطاوع - ليلى طاهر ، ٧,١٥ البرنامج الديني - نور الاسلام : اعداد وتقديم : أحمد عبدالقادر ، ٨,٣٥ البرنامج الثقافي - نظرة على العالم ، ٨,٠٠ الامن والمواطن - اعداد : ادارة العلاقات العامة في وزارة الداخلية ، ٨,٣٠ مساء الخير والاخبار المحلية ، ٩,٠٠ الاخبار ، ٩,٤٥ المسلسل العربي - المكافاة - الحلقة الثانية - تمثيل : طلحت حمدي - تيسير السعدي - ونجاح حفيظ ، ١٠,٣٠ الثلاثية المحلية - ناس من زجاج - الحلقة الاولى - تمثيل : ابراهيم الحربي - عبدالامام عبدالله - أحلام محمد - ميعاد - مريم الغضبان - مسافر عبدالكريم - تناقش الثلاثية الخلافات الزوجية التي تحصل بين الزوجين بسبب تدخل الام واصرارها على العمل على الفراق بينهما .. قصة : أحمد جمعة - اخراج : عبدالعزيز المنصور ، ١٢,١٥ أهم الانباء ، ١٢,٢٠ العالم عبر الاقمار الصناعية ، ١٢,٤٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني .

● الأحد :

الفترة الصباحية :

٩,٣٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج ، ٩,٤٠ أخبار صباح الخير ، ٩,٤٥ منوعات صباح الخير ، ٩,٥٠ المسلسل الكارتوني - حول العالم ، ١٠,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة ، ١٠,١٥ المسلسل العربي اليومي - الغابة - الحلقة الخامسة ، ١١,١٥ أخبار صباح الخير ، ١١,٢٠ منوعات صباح الخير ، ١١,٢٥ أخبار صباح الخير ، ١١,٣٠ البرنامج المنوع - صدق أو لا تصدق - ، ١٢,٣٠ أهم الانباء ، ١١,٣٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني .

الفترة المسائية :

٤,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج ، ٤,١٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية ، ٤,٤٥ المسلسل الكارتوني - الفرسان الثلاثة - حلقة ٢٣ ، ٥,١٥ الرسوم المتحركة ، ٥,٤٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية ، ٦,٠٠ المسلسل التاريخي - الطريق الى القدس الحلقة الثامنة عشرة ، ٧,٠٠ منوعات ، ٧,١٥ ديوانية شعراء النبط ، ٨,٠٠ البرنامج الثقافي - حوار علمي - تقديم : يوسف يعقوب السلطان - اعداد : جمعية الكيميائيين الكويتية - اخراج : صالح العجيري ، ٨,٣٠ مساء الخير والاخبار المحلية ، ٩,٠٠ الاخبار ، ٩,٤٥ المسلسل العربي - المكافاة - الحلقة الثالثة - ١٠,٣٠ المسلسل البدوي - راعي الصيت - الحلقة الثالثة - تمثيل : عبير عيسى - روحي الصفدي - أمل الدباس - وأنور خليل ، ١١,٤٥ أهم الانباء ، ١١,٥٠ العالم عبر الاقمار الصناعية ، ١٢,١٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني .

● الاثنين :

الفترة الصباحية

٩,٣٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج ، ٩,٤٠ أخبار صباح الخير ، ٩,٤٥ منوعات صباح الخير ، ٩,٥٠ المسلسل الكارتوني - حول العالم ، ١٠,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة ، ١٠,٢٠ المسلسل العربي اليومي - الغابة - الحلقة السادسة ، ١١,٣٥ البرنامج المنوع - الامارات وفنونها الشعبية ، ١٢,٢٠ أخبار صباح الخير ، ١٢,٣٠ أهم الانباء ، ١٢,٣٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني .

الفترة المسائية :

٣,٣٠ التجارب الهندسية ، ٤,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج ، ٤,١٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية ، ٤,٤٥ المسلسل الكارتوني - الفرسان الثلاثة - حلقة ٢٤ ، ٥,١٥ ماما أنيسة والصغار - تقديم : ماما أنيسة - اخراج : عدنان قطب ، ٦,٠٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية ، ٦,١٥ المسلسل التاريخي - الطريق الى القدس - الحلقة التاسعة عشرة ، ٧,١٥ القرآن والعلم - الموضوع - قل أرأيتم ان أصبح ماؤكم غورا - الجزء الاول اعداد وتقديم : الدكتور أحمد شوقي ابراهيم اخراج : جاسم النجدي ، ٨,٠٠ أمسية الاثنين اعداد وتقديم : محمد البرجس اخراج : علي جمعة ، ٨,٣٠ مساء الخير والاخبار المحلية ، ٩,٠٠ الاخبار ، ٩,٤٥ المسلسل العربي - المكافاة - الحلقة الرابعة ، ١٠,٣٠ المسلسل التاريخي - مصرع المتنبي - الحلقة الرابعة - تمثيل : عبدالله غيث - سميحة أيوب - أمينة رزق - وعبدالرحمن أبوزهرة ، ١١,٤٥ أهم الانباء ، ١١,٥٠ العالم عبر الاقمار الصناعية ، ١٢,١٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني .








● مريم الغضبان ● ابراهيم الحربي ● عبير عيسى ● عبدالله غيث ● سميحة ايوب ● سعاد نصر

● الثلاثاء :

الفترة الصباحية

٩,٣٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج ، ٩,٤٠ أخبار صباح الخير ، ٩,٥٠ منوعات صباح الخير ، ١٠,٠٠ المسلسل الكارتوني - حول العالم ، ١٠,١٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة ، ١٠,٣٠ المسلسل العربي اليومي - الغابة - الحلقة السابعة ، ١١,٣٠ أخبار صباح الخير ، ١١,٣٥ منوعات صباح الخير ، ١١,٤٠ المسلسل البدوي - تعاليل - بعنوان - الوهم - تمثيل - أنور خليل - سلوى سعيد - وليد بركات - ايمان الفقيه - يوسف يوسف ، ١٢,٣٠ أهم الانباء ، ١٢,٣٥ ختام صباح الخير ، ١٢,٣٧ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني .

الفترة المسائية :

٤,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج ، ٤,١٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية ، ٤,٤٥ المسلسل الكارتوني - الفرسان الثلاثة - حلقة ٢٥ - ، ٥,١٥ في خدمة الجمهور - المجلة الزراعية اعداد : جمعية المهندسين الزراعيين الكويتية تقديم : مهندس - يعقوب اليوسفي ، ٥,٣٥ نحن أصدقاؤك ، ٥,٤٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية ، ٦,٠٠ المسلسل التاريخي - الطريق الى القدس - الحلقة العشرون - ، ٧,١٥ البرنامج الرياضي - نجم الرياضة - الحلقة الثالثة : اعداد وتقديم - مطلق نصار - اخراج يوسف محمد - ضيف البرنامج - اللاعب - عبد العزيز حسن ، ٧,٥٥ البرنامج الاعلامي - صنع في الكويت - اعداد وتقديم : الدكتور علي الدمخي - اخراج : خالد المقيصيب ، ٨,٣٠ مساء الخير والاخبار المحلية ، ٩,٠٠ الاخبار ، ٩,٤٥ المسلسل العربي - المكافاة - الحلقة الخامسة ، ١٠,٣٥ سهرة منوعة ، ١١,٤٥ أهم الانباء ، ١١,٥٠ العالم عبر الاقمار الصناعية ، ١٢,١٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني .

● الاربعاء :

الفترة الصباحية

٩,٣٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج ، ٩,٤٠ أخبار صباح الخير ، ٩,٥٠ منوعات صباح الخير ، ١٠,٠٠ المسلسل الكارتوني - حول العالم ، ١٠,١٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة ، ١٠,٣٠ المسلسل العربي اليومي - الغابة - الحلقة الثامنة ، ١١,٣٠ أخبار صباح الخير ، ١١,٤٠ منوعات صباح الخير ، ١١,٥٠ أخبار صباح الخير ، ١١,٥٥ منوعات صباح الخير ، ١٢,٠٠ - البرنامج المنوع - السيرك ، وأهم الانباء والقرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني .

الفترة المسائية

٤,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج ، ٤,١٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية ، ٤,٤٥ المسلسل الكارتوني - الفرسان الثلاثة - الحلقة الاخيرة ، ٥,١٥ مدرسة كرة القدم ، ٥,٤٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية ، ٦,٠٠ المسلسل التاريخي - الطريق الى القدس - الحلقة الحادية والعشرون ، ٧,٠٠ البرنامج المحلي - الاسكان والمواطن - اعداد : الهيئة العامة للاسكان - اخراج : خالد الهنيدي ، ٧,٤٥ شبكة التلفزيون - اعداد وتقديم : عبدالرحمن النجار ، ٨,٣٠ مساء الخير والاخبار المحلية ، ٩,٠٠ الاخبار ، ٩,٤٥ المسلسل العربي - المكافاة - الحلقة السادسة ، ١٠,٣٠ المسرحية العربية - (١) اللي بعده (٢) فوت علينا بكرة تمثيل : سعاد نصر - محي الدين عبدالمحسن - علي عزب - الملخص (١) تناقش الاولى موضوع حب الذات والعمل على تنفيذ مصالح الفرد على حساب الجميع (٢) كما تعالج الثانية الفساد الوظيفي وتعطيل مصالح الشعب من خلال احد مكاتب الحكومة - من اخراج : سعد أردش ، ١,١٥ أهم الانباء ، ١,٢٠ العالم عبر الاقمار الصناعية ، ١,٥٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني .

● الخميس :

الارسال متواصل

٩,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج ، ٩,١٥ أخبار صباح الخير ، ٩,٢٠ منوعات صباح الخير ، ٩,٣٠ الرسوم المتحركة ، ١٠,٠٠ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة ، ١٠,١٥ المسلسل العربي - رجال في المصيدة - المصيدة الثانية - الحلقة الاولى بعنوان : فندق شهر العسل - تمثيل : فاروق الفيشاوي - هالة فؤاد سحر رامي - محمود القلعاوي ، ١١,٣٠ البرنامج الثقافي - الجامعة المفتوحة ، ١٢,٠٠ أخبار صباح الخير ، ١٢,١٥ حوار ونغم - اعداد : قاسم عبدالقادر - اخراج : سامي الشريدة ، ١,٠٠ أهم الانباء ، ١,٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية ، ١,٣٠ الرياضة في اسبوع - اعداد وتقديم : مراقبة البرامج الرياضية ، ٣,١٥ منوعات ، ٣,٣٠ البرنامج المنوع - لقاء الخميس ، ٥,٠٠ المسلسل الكارتوني - أليس في بلاد العجائب (الجزء الثاني) - الحلقة الاولى ، ٥,٣٠ الرسوم المتحركة ، ٥,٤٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية ، ٦,٠٠ المسلسل التاريخي - الطريق الى القدس - الحلقة الثانية والعشرون ، ٧,٠٠ رسالة مصر الاعلامية الى دولة الكويت ، ٧,١٥ الفروسية ، ٧,٤٥ برنامج كل الفنون اعداد حسن عواره ، ٨,٣٠ البرنامج الديني مع الاسلام ، اعداد وتقديم الدكتور خالد المذكور / اخراج محمد ذياب ، ٩,٠٠ الاخبار ، ٩,٤٥ المسلسل العربي / المكافاة / الحلقة السابعة (٧) ، ١٠,٤٥ الفيلم العربي : ياعزيزي كلنا لصوص ، تمثيل : محمود عبدالعزيز ، سعيد صالح ، ليلى علوي ، صلاح قابيل .

بعد الحجز على املاك والده يذهب الشاب الى صديق والده طالبا المساعدة وهناك تكون المفاجأة ، الفيلم من اخراج احمد يحيى ، ١٢,٣٠ اخترنا لكم ، ١٢,٥٠ اهم الانباء ، ١,٣٠ العالم عبر الاقمار الصناعية ، ٢,٠٠ القرآن الكريم ، والختام بالنشيد الوطني .

● الجمعة :

الارسال متواصل

٩,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج ، ٩,٢٥ الرسوم المتحركة ، ١٠,٠٠ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة ، ١٠,١٥ مجلة الاطفال ، ١٠,٣٠ الاحاديث الموضوعية ، تقديم / فضيلة الشيخ صلاح ابو اسماعيل ، ١١,٠٠ الانتقال الى المسجد الكبير لنقل تلاوة من القرآن الكريم وخطبة الجمعة ، ١٢,٣٠ البرنامج المنوع : ألوان ، اعداد : محمد سعيد الفارس ، تقديم فاطمة عبدالوهاب ، اخراج عبدالحميد الربيعي ، ١,٠٠ أهم الانباء ، ١,٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية ، ١,٣٠ البرنامج المنوع / استراحة الجمعة ، ٣,١٥ برنامج نحن اصدقاؤك / اعادة ، ٣,٣٠ المسلسل العربي / دقات الساعة / الحلقة الرابعة ، ٤,١٥ الحديث الديني مع فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي ، ٥,٠٠ المسلسل الكارتوني / أليس في بلاد العجائب / الجزء الثاني / الحلقة الثانية ، ٥,٤٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية ، ٦,٠٠ برامجنا في اسبوع ، ٦,٣٠ الكويت في اسبوع ، ٧,١٥ برنامج الاسرة ، ٧,٤٥ البرنامج الثقافي / طريق الحرير - الحلقة الرابعة ، ٨,٤٠ حديث الاسبوع للشيخ علي الجسار ، ٩,٠٠ الاخبار ، ٩,٤٥ المصارعة الحرة ، ١٠,٣٠ سهرة ثقافية منوعة من الالف الى الياء الكاتب يوسف ادريس ، ١١,٤٥ أهم الانباء ، ١١,٥٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية ، ١٢,١٥ القرآن الكريم ، ثم الختام بالنشيد الوطني .












● سحر رامي ● محمود عبدالعزيز ● ليلى علوي ● سعيد صالح ● صلاح قابيل

البرنامج الثاني

برامج ومسلسلات ■ كيتي ● الراوي ● الثنائي الجهنمي ● الثلاثي المرح ● وحوش اليوم ● برجراك ● الحياة والموت ● أضواء في الظلام ● تشارلز ● ايامنا الحلوة ● نجم الصباح والمساء ● الاكتشاف ● قانون مورفي ● على أجنحة الريح ● السيرك العالمي ● قوى خارقة

أفلام الأسبوع ■ ليدي مويستر ● ثورة على السفينة بونتي ● البندقية



● مصائد السمك

● السبت :

٦ر٠٠ مسلسل اطفال كيتي ، ٦ر٣٠ الراوي - قصة من التراث الالماني ، ٧ر٠٠ طبائع الحيوان - ثعلب الماء سباح ماهر ، صياد صادق ، ٧ر٣٠ العالم الخارجي ، ٨ر٠٠ الاخبار ، ٨ر٣٠ مسلسل اجنبي الثنائي الجهنمي - تقيم الزوجة الممثلة الشهيرة علاقة خيانة مع عشيق ويثق زوجها به فيهدده العشيق الذي تهدده زوجته ، ٩ر٣٠ ملامح من الاتحاد السوفيتي ، ١٠ر٣٠ فيلم اجنبي - ليدي مونستر - انشقاق بين افراد عصابة . يظهر والد ووالدة فلورا ، يتعهد رئيس العصابة بعدم مساعدة والد احد افراد هذه العصابة .

● الاحد :

٦ر٠٠ مسلسل كارتوني للاطفال - الثلاثي المرح ، ٦ر٣٠ وحوش اليوم ، ٧ر٠٠ اوماجا ، ٨ر٠٠ الاخبار ، ٨ر٣٠ برجراك ، ٩ر٣٠ الحياة والموت - تقتل زوجة احدهم خلال عطلة في احد المصحات وعلى البوليس الفرنسي ان يتولى التحقيق ، ١٠ر٠٠ روبرت روجوم ، ١٠ر٣٠ روائع القصص - اضواء في الظلام - قصة حقيقية عن مدرس ذكي يستخدم صلته الواسعة في اخفاء جريمة ويلقي التبعية على ناظر المدرسة .

● الاثنين :

٦ر٠٠ مسلسل اطفال كارتوني - الاشقياء الصغار ، ٦ر٣٠ الحيوانات في استراليا ، ٧ر٠٠ تقارير متنقلة ، ٧ر٣٠ تشارلز - تنضم جامي الى مدرسة لتعليم عرض الازياء يعارض اخوها تشارلز هذه الفكرة مدعيا ان صاحبة المدرسة نصابة ، ٨ر٠٠ الاخبار ، ٨ر٣٠ التقدم العلمي ، ٩ر٠٠ استوديو رقم ٥ ، ١٠ر٠٠ ايامنا الحلوة ، ثلاثة طلاب يحاولون انقاذ انفسهم من اخراج امام المدرسة ، ١٠ر٣٠ جيك والرجل البدين - سيناتور يموت بحادث طائرة فيما كان يقوم بجولة تفقدية فوق احدى الجزر يتولى التحقيق بالقضية الرجل البدين .

● الثلاثاء :

٦ر٠٠ المسلسل الكارتوني - ديبلودو - تضع مجموعة ساناتور اشارة خاصة للالوان الحمراء والصفراء والخضراء فتؤثر على تصرفات الناس بان تجعلهم بحالة عصبية واحراج ، ٦ر٣٠ الاستاذ لويستر - الحديد والزجاج واستخداماتهما بالبناء ، ٧ر٠٠ المسلسل الاجنبي - يوضع بين الخاطفين تحت الحراسة ، تصدر عليه المحكمة مذكرة جلب للمتول امام المحكمة للنظر في قضية الخطف التي تعرضت لها الفتاة من قبل الخاطفين ، ٧ر٣٠ المسلسل الحداق ، ٨ر٠٠ الاخبار ، ٨ر٤٥ مسلسل نجم الصباح والمساء ، ٩ر٣٠ المسلسل الاجنبي الاكتشاف ، ١٠ر٣٠ قانون مورفي .

● الاربعاء :

٦ر٠٠ مسلسل كارتوني فلترون ، ٦ر٣٠ مسلسل الاطفال - ساحل المخاطر - تضطر (من ايل) الى الهبوط بطائراتها اضطراريا بسبب عاصفة هوجاء ، ٧ر٠٠ مسلسل - على اجنحة الريح - رحلة الى جزيرة موريا ديورابورا وموبيليا في احدى مجموعة جزر كوك ، ٨ر٠٠ الاخبار ، ٨ر٣٠ مسلسل السيرك العالمي - استعراض واقعي على الحبل واخر على الحصان وحركات بهلوانية ، ٩ر٣٠ برنامج عن الطيور والحيوانات ، ١٠ر٠٠ نادي السينما ثورة على سفينة باونتي .

● الخميس :

٦ر٠٠ مسلسل كارتوني للاطفال - ماكس العجيب ، ٦ر٣٠ عالم السحر والمعرفة مجموعة من الالعاب السحرية والمعلومات ، ٧ر٠٠ الحياة البرية في اميركا - حلقة خاصة عن الطيور ذات الاجنحة القصيرة واحدها من فصيلة الصقور ، ٧ر٣٠ مسلسل قوى خارقة - بالصدفة تقرأ والدة اندرو شيئا من يومياته فتشك في قواه العقلية ، ٨ر٠٠ الاخبار ، ٨ر٣٠ مسلسل المغامرات - جزيرة الكنز - تحدث بعض الاعطال الفنية على ظهر المركبة الفضائية مما يعرضها للخطر ، ٩ر٣٠ برنامج (خارج نطاقنا القياسي) - السرعة والقفز ، اسرع سيارة في استراليا ، ١٠ر٠٠ مسلسل آن مانوآير ، ١٠ر٣٠ فيلم السهرة - ثلاثة يتعرضون لمتاعب مع اقطاعي شريد .

● الجمعة :

٦ر٠٠ المسلسل الكارتوني - ماكرون ، ٦ر٣٠ مسلسل والت ديزني ، ٨ر٠٠ الاخبار ، ٨ر٣٠ المشروعات السياحية ، ٩ر٤٥ برنامج استكشاف النهر الاصفر - النهر الاصفر مسيرته آلاف الكيلومترات من منبعه حتى مصبه ، ٩ر٣٠ برنامج نهاية الاسبوع ، ١٠ر٠٠ مسلسل كوميدي روزان - جاكي شقيقة لاوي تعيش معهما ، ١٠ر٣٠ مسلسل المجهول .

● وحوش اليوم

كوستاس سقراطس يصر على انه سرق

■ ٤٠٠ حالة من التطابق تمثل عناصر السرقة الأدبية التي قام بها أومبرتو إيكو

■ تفاصيل أخرى من الرواية القبرصية دخلت فيلم «اسم الوردة» الشهير

كشف الروائي والشاعر القبرصي كوستاس سقراطس «٥٠ عاما» النقاب امس الاول الاربعاء عن مجمل عناصر «السرقة» الادبية التي قام بها الكاتب الايطالي المعروف اوميرتو ايكو وتضمنتها روايته «اسم الوردة» التي «نقلها ونسخها» حسب رأيه عن كتابه «افوريسميتوس» (صدر عام ١٩٦٤) وهي تتمثل «باكثر من ٤٠٠ حالة من التطابق تختلف عن قوانين المصادفة والاتفاق».

وفي حديث طويل اجرته معه وكالة فرانس برس في العاصمة القبرصية تطرق كوستاس سقراطس الى الفكرة الاساسية المتماثلة في الروايتين، والى البداية المتطابقة وخلفيات حركة الابطال وفضاء العمل الروائي وحركة الكون والابعاد وشكل الموت وجوهره وفناء الجسد وانحلاله وطرائق التصرف لدى الابطال وعدد هؤلاء وادوارهم وكذلك تطور مجرى الاحداث ووجود الطبيب في كلا العملين، وقيامه بالابحاث حول جثث الموتى الى ما تضمنته الروايتان من ابعاد دينية وعلمية وفيزيائية وفلسفية وتفاصيل بالغة الدقة ومتشابهة. وتثير هذه الملاحظات في الاقل علامات استفهام جوهرية حول طبيعة هذه «المصادفة» الروائية وخلفياتها وتدعو الى التبصر في عناصر بنيانها فكرة وبناء ومعالجة واسلوبا وفي الاخص بعد ان راحت هذه القضية تأخذ احجاما واسعة اثر قيام الكاتب القبرصي برفع دعوى لدى المحاكم القبرصية والايطالية واليونانية.

وفي الحديث مع الكاتب القبرصي تحدث كوستاس سقراطس عن «اكثر من ٤٠٠ حالة من التطابق تختلف عن قوانين المصادفة والاتفاق. اذ يستحيل ان يطبق هنا قانون الصدفة. ان ٤٠٠ حالة لا تسمح بالتفكير في المصادفة. فالتطابق ليس في الكلام الشفهي فحسب، بل يتعلق بالمحتوى وبالافكار وبتطور الاحداث والبنى في كلا الروايتين. فحركات الابطال هي نفسها والفضاء حيث تجري حوادث القصة هو نفسه.. مقبرة الدير والبئر التي خبئت فيها مخطوطات يونانية قديمة اكتشفها البطل لدى وكذلك لدي ايكو».

ويطل رواية سقراطس: «معلم يدرس ديانة علمية جديدة ويعلن ثورة دينية. وفي روايتي فان الكتاب الذي يعثر عليه البطل غورغياس هو الكتاب الوحيد الذي انقذ من مكتبة الاسكندرية بعد احراقها. وخلال عملية البحث في البئر التي يقوم بها البطل وصديقه يورغيس يغمى على هذا الاخير فيصفعه غورغياس على خده ليرد له الوعي. التفاصيل نفسها يكررها ايكو بشكل دقيق. المعلم «يشرب» الحشيش في كتابي ويراه صديقه الذي يصاب بالذهول. وفي رواية ايكو فان البطل وليام اوف باسكرفيل «يشرب» روح النركوتين المشابهة للحشيش. ويتمثل الفرق بتسمية الحشيش لدي وبتسمية النركوتين لدى ايكو. لكننا نحن الاثنين نستخدم عبارة الاوراق».

ويضيف سقراطس ان «البداية» في كلا الروايتين «هي نفسها تقريبا» فثمة «راهبان يصعدان الى دير واسع جدا ذي اسوار عالية. يدقان باب الدير. الراهب باميفوس الذي يفتح الباب في روايتي هو ابله. يتحدث عن النساء والشيطان. والراهب سلفادوري لدى ايكو هو ابله ايضا ويتحدث عن النساء والشيطان».

ويقول سقراطس «في كلا الروايتين تجري محاكمات لاشخاص هراطقة خرجوا على الدين. وفي الروايتين ايضا اربع عمليات قتل. وخلال نقل الجثث فان حاملها يترك آثار اقدام بارزة غير عادية، وذلك بسبب الحمل الثقيل، وتجد ذلك في العملين معا. وثمة في الروايتين ايضا تطابق مذهل. فالبطل غورغياس لدي يقع في حالة من الانخطاف والنشوة، فتتمثل امامه رؤى ويركض في الغابة قرب الدير، وكذلك البطل لدى ايكو يقع في الحالة نفسها وتتكرر التفاصيل ذاتها بشكل صاعق».



● كوستاس سقراطس

ويتابع: «وخلال ركضه في الغابة يرى غورغياس حبيبته رينيلا ثم يراها بعد ذلك في كنيسة القرية. في الكنيسة يعتقد البطل انه سيفقد حبيبته لانها مجهولة بالنسبة اليه. وفي حالة من الرؤيا يعتقد انه ينتقل الى جسد حبيبته ويتراءى ان حبيبته هي نفسها تنتقل الى جسده. وان عملية الانتقال المتبادلة هذه موجودة ايضا في رواية ايكو. وكل هذه التفاصيل التي ذكرت تتكرر في «اسم الوردة».

والى ذلك هناك «تفصيل بالغ الاهمية. غورغياس في روايتي واندسو في رواية ايكو يدخلان الى الكنيسة بطريقة سرية. يورغيس صديق البطل يتهم حبيبة غورغياس امامه وذلك بهدف تعزيته، لانها تتصرف معه بطريقة سيئة. فهي كانت خائفة من انزال الحكم على غورغياس بتهمة الهرطقة ولذلك تركته. وفي رواية ايكو يقول اندسو: كم ارغب في ان يظهر احد ويتهم حبيبتي امامي لتعزيتي بسبب رحيلها الاضطراري». الا ان سقراطس يعترف بان السبب الذي تغادر الحبيبة من اجله الدير يختلف لدى الاثنين.

وعن الطريقة التي تتم فيها المعالجة لدى الكاتبين والفروقات القائمة فيها يوضح سقراطس «كتبت روايتي قبل ٢٥ عاما. والفرق الاكثر اهمية بين روايتي ورواية ايكو ان الكاتب الايطالي غير المحيط والعصر، اذ عالج روايته في مرحلة القرون الوسطى، بينما عالجتها انا في منتصف القرن العشرين وبطريقة تقليدية وفق معاييرنا الادبية.

روايتي ذات طابع فلسفي وبوليسي. ومع ان رواية ايكو تختلف من حيث الفترة الزمنية فان «اسم الوردة» هي ايضا ذات طابع فلسفي وبوليسي. الشيء الجديد الذي يختلف في رواية ايكو عن روايتي معالجته للهرطقات والبدع التي له فيها معرفة واسعة. وهو امر ليس موجودا في روايتي. اذن الفرق الاساسي يكمن في ان ايكو عالج الموضوع في القرون الوسطى، وفي انه تناول بشكل واسع موضوع الهرطقة والبدع.

وفي الفروقات ايضا يشير سقراطس الى ان «عمليات القتل الاربع في روايتي تصيب اربع فتيات قرويات، بينما عمليات القتل لدى ايكو تصيب الرهبان. لكن الطريقة التي تتم فيها عمليات القتل هي نفسها، وذلك بواسطة السم. وفي احدى هذه الحالات فان البطل القتيل لدي يبدو مستعدا لتناول صفحات الكتاب، ولكن هذا البطل لدى ايكو ياكل المخطوطة المسمومة. وهنا تطابق واختلاف في آن معا. وعندما اتحدث عن المخطوطة اقول: كان هناك امام البطل اوراق الحشيش الصفراء اي سم الاحلام اللذيذ الاصفر. وبيده يترك السم يسقط ارضا. انا اتكلم عن السم بطريقة مجازية. فالكتاب هو الحشيش في معنى ما لدي، والبطل يريد ان يحرق الكتاب. اما في رواية ايكو فالراهب خورخي يغطي الكتاب بالسم كي لا يفتحه او يلمسه احد. فهو اراد ان يحفظ الكتاب ويبقيه سرا. خورخي لدى ايكو ياكل الكتاب المسموم. وهنا تطابق واختلاف. تطابق في الفكرة واختلاف في التفصيل. الاكل لدي مجازي بينما هو حقيقي لدي ايكو».

ويكشف ايكو عن تشابه النظرية حول الله في الروايتين «انه الله الذي يضحك. كذلك فان عمليات التعذيب التي مورست بحق المسيحيين الاوائل هي نفسها في الكتابين وكذلك غرق الانسان في الله. ونحن الاثنين تحدثنا عن حق الضحك». ومن ناحية ثانية يؤكد سقراطس ان «شكل الموت وجوهره يظهران بالطريقة نفسها لدي ولدى ايكو. اي ان الموت هو انحلال الجسد الى مادة مليئة بالروائح الكريهة».

وفي عنصر جديد قد يكون ايضا مدعاة للتساؤل والبحث فان سقراطس يشير الى ان «حركة الكون ومشكلة الابعاد كعنصر في هذا الكون تشكلان موضوعين متطابقين. لكن ايكو يورد ذلك في كتابه الجديد ـ رقاص فوكو». ويقول سقراطس «كما ان الكون ليس له ابعاد فان الكون لا يستطيع ان يحتوي نفسه. الامر نفسه يتكرر لدى ايكو في كتابه الجديد».





● الرئيس جورج فاسيليو

وعن اهمية التطابق في هذه التفاصيل التي قد تكون في متناول الجميع بحيث يستطيع اي كان ان يتصرف بها فتكمن الاهمية بالتالي ليس في التفاصيل ذاتها بل في الطريقة التي تتم فيها معالجة هذه التفاصيل، يوضح سقراطس «لا يعقل ان تكون هذه التفاصيل مجرد مادة موضوعية في متناول الجميع. فهناك ٤٠٠ حالة متطابقة تثبت ان ايكو نسخ عني. ما يهمني هو الحالات الـ ٤٠٠ المتطابقة والتي لا يمكن ان تكون وليدة المصادفة. ان الطريقة التي يتحرك فيها الابطال هي نفسها. انهم يقولون الاشياء نفسها او تقريبا. وكذلك فان تطور الاحداث في الروايتين هو نفسه الى حد بعيد. عدد الشخصيات في الروايتين هو نفسه او تقريبا، بل ان الادوار التي يقومون بها هي نفسها».

ويضيف: «اذ كيف يعقل مثلا ان يكون فيراليس لدي هو مستقص ومحقق وباحث سري، ويكون فيرناردوس لدى ايكو ضابطا في الشرطة ومحققا ايضا. وكيف يعقل ان يكون غورغياس لدي هو البطل الرئيسي الذي اطلق عليه تسمية المعلم، ويكون غوليلموس لدى ايكو هو البطل الرئيسي والمعلم ايضا.

والبطلان في الروايتين تتم مخاطبتهما بعبارة «المعلم العزيز». وكيف يعقل ان يكون بامبيفو لدي هو ابله، ويكون سلفادوري لدى ايكو هو ابله ايضا. وكيف يعقل ان يكون لكلا البطلين في الروايتين صديق مثقف ولهذين الصديقين الاهتمامات نفسها في الفيزياء والعلوم الطبيعية، وكيف يعقل ان تجد طبيبا لدي وطبيبا لدى ايكو، وكلاهما يموتان في بحيرة الدم التي تنزف من جسديهما. وكيف يعقل ان يقوم الطبيبان هنا وهناك بابحاث وتجارب على الجثث، وفي كلا الكتابين حديث عن المختبرات».

وعما اذا كان قرأ كتاب ايكو يقول سقراطس: قرأت كتاب ايكو قبل عام واربعة اشهر عندما ترجم الى اليونانية. ثمة من يقول ان ايكو ملم باللغة اليونانية القديمة. وقد رفعت دعوى قضائية في الثلاثين من مارس عام ١٩٨٩ ضد دار النشر اليونانية «غنوسيس» اي «المعرفة» في اثينا، ورفعت الدعوى نفسها ضد دار النشر الايطالية «غروبو اديلوريالي فابري» بومبياني في ميلانو. وانا اعتزم ان ارفع القضية الى منظمة اليونسكو والى رئيس الجمهورية القبرصية جورج فاسيليو. انا لم اكن مطلعا على ادب اوميرتو ايكو لكني وقفت على روايتيه «اسم الوردة» و«رقاص فوكو» بعد ترجمتهما الى اليونانية.

ويضيف سقراطس انه يعتزم رفع دعوى ضد فيلم «اسم الوردة» الذي يستند الى كتاب ايكو. ففي الفيلم عناصر متطابقة بشكل كلي مع روايتي، الى درجة ان ما ينقص في كتاب ايكو موجود في الفيلم. ويبدو ان ايكو اضاف على نص الفيلم وقدم لكاتب السيناريو تفاصيل مهمة ليست موجودة في روايته، لكنها موجودة لدي. وعلى سبيل المثال فان غورغياس لدي يحمل عصا وغوليلموس في الفيلم يحمل عصا ايضا، بينما هو في كتاب ايكو لا يحمل العصا. وسلفادوري رجل بالغ الطول في الفيلم، وفي روايتي ايضا لكن ذلك غير موجود في رواية ايكو الذي تحاشى هذا التفصيل. وثمة مطابقة اخرى ايضا بين الفيلم وروايتي حول عملية قتل عنيفة تتم بواسطة الرجم بالحجارة. وفي روايتي ثمة تخطيط لقتل المعلم غورغياس بالحجارة وبادوات اخرى، لكن تنفيذ الخطة يتوقف في اللحظة الاخيرة، وذلك مكتوب في روايتي.

ويقول الكاتب القبرصي: «وضعت هذا الكتاب عام ١٩٦٤، واعتقد ان جذوره الاساسية هي من خيالي الشخصي. ففي العشرين من عمري نشرت روايتي الاولى حول النضال ضد الانكليز. قدمت البطل وكانه يشرب القربان المقدس كما لو انه خمر، وحينها قال لي راهب قبرصي في نيقوسيا مازحا ان تصوير القربان خمرا يشكل بدعة وتجديفا وستحاكمك الكنيسة على ذلك. وكان ذلك الخلفية البعيدة لوضع روايتي هذه «افوريسمينوس» التي تعني «المحرومون دينيا» وهو الكتاب الذي احبه ايكو ونسخه. وسعت فكرة الراهب ووصلت الى روايتي هذه بالمزج بين الحقيقي والغرائبي، واضفت معلوماتي في الفيزياء والفلسفة وقراءاتي للروايات البوليسية».

ويضيف ان «تلك الفترة شهدت قيام النزاع مع الاتراك مما دفعني الى ادخال المفهوم البوليسي الى الرواية رغم جوهرها الفلسفي والميتافيزيقي. وبما اني معجب بالعامل اليوناني القديم فاني استعرت افكارا من الفلسفة اليونانية، وخصوصا المخطوطات التي ستغير العالم حسب روايتي، وستذهب بالدين في طريق علمية».

ويذكر ان كوستاس سقراطس ولد في نيقوسيا في ١٨ يونيو عام ١٩٣٩ من عائلة فقيرة ذات عشرة اولاد. يحمل شهادة تجارية غير عالية، ويتحدث «الانكليزية بطريقة سيئة». وضع تسع روايات «لحم ودم ووحل» و«المحرومون دينيا» و«حرب الثوار» و«المجزرة الكبرى» و«صراخ في الشمس» و«دولة الـ ٢٤ تيراطا» و«الرجال المفقودون» و«الرجل والتمثال» و«الاضطهاد» وله تحت الطبع روايته «متاهات المرايا». ولسقراطس ست مجموعات شعرية ومجموعة قصص قصيرة وقد نال جائزة الادب في قبرص على كتابه «الرجل والتمثال» ويشغل منصب رئيس لاتحاد الكتاب.

عقل العويط

سميح القاسم في «سبحة للسجلات»



● سميح القاسم

جديد الشاعر سميح القاسم جاء بعنوان «سبحة للسجلات» الذي صدر حديثا عن دار الاسوار في عكا، وقد اختار القاسم لقصائده سجلات مثلما كان يفعل الخلفاء الفاطميون، وبدل ان يعلقها كما هؤلاء على جدران المساجد اختار ان يعلقها على حبات السبحة التي رافقته في حيفا، او في القدس، او لندن وهو يصلي.

ويقلب القاسم حبات السبحة تارة في صلاة، واخرى في تاملات عن الواقع الذي عاشه، ولا يزال، ويذهب في نبوءته الابدية كعادته الى ما وراء المحسوس.

رواية جديدة لاحمد عمر شاهين

صدر عن مؤسسة «العروبة للطباعة والنشر والاعلان» في القاهرة بالتعاون مع دائرة الثقافة بمنظمة التحرير الفلسطينية رواية بعنوان «الآخرون» للكاتب الفلسطيني احمد عمر شاهين يخوض فيها في الهم الفلسطيني ومضاعفاته من زاوية جديدة، هي ادب الجاسوسية.

الرواية هي السادسة للمؤلف، وجاءت في ١٤٠ صفحة من القطع الوسط.

كتاب «مستقبلنا المشترك» جديد عالم المعرفة



● غلاف الكتاب

ضمن سلسلة كتب عالم المعرفة، صدر حديثا عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في الكويت كتاب جديد بعنوان: «مستقبلنا المشترك» اعداد اللجنة العالمية للبيئة والتنمية وترجمة محمد كامل عارف.

يتضمن الكتاب مقدمة وثلاثة اقسام تعالج الهموم والتحديات والمساعي المشتركة في اثني عشر فصلا، ويبحث في مشكلة سوء استخدام الموارد الطبيعية، واثره في البيئة، واستنزاف المقومات الاساسية فيها، بحيث تكاد تكون هذه المشكلة «كبرى المشكلات التي يواجهها عالمنا المعاصر».

ويشير الكتاب الى ان الامم المتحدة الفت عام ١٩٨٣ لجنة عالمية للبيئة والتنمية، و«كلفتها اعادة دراسة مشكلات البيئة والتنمية الحادة، وطلبت من اللجنة ان تصوغ اقتراحات عملية لحل هذه المشكلات، ولضمان استمرار التقدم الانساني من خلال التنمية، دون تعريض موارد الاجيال القادمة للنضوب» حسب ما جاء في تقديم الناشر.

ويضيف «ان حصيلة عمل هذه اللجنة تمثلت في هذا الكتاب الذي ننشره مترجما الى اللغة العربية، والذي يقول ان الوقت حان للمزاوجة بين الاقتصاد والعلاقة بين الناس والبيئة، لكي تتحمل الحكومات والشعوب مسؤولياتها لا نحو الخراب البيئي فحسب، وانما ايضا نحو السياسات التي تؤدي الى هذا الخراب، وبعض هذه السياسات يهدد استمرار بقاء الجنس البشري فوق الارض، ولكن بالامكان تغيير هذه السياسات، ومن ثم فاننا جميعا مدعوون لان نبدأ من الآن».

عدد جديد من مجلة «جلجامش»

صدر اخيرا عن دار المأمون للترجمة والنشر في العراق العدد الثالث لعام ١٩٨٩م من المجلة الفصلية «جلجامش» التي تصدر بالانكليزية، وتعنى بالثقافة العراقية الحديثة.

افتتاحية العدد جاءت تحت عنوان: «جلجامش» والنهوض الحضاري في العراق، وكتبها رئيس تحرير المجلة ناجي الحديثي. وتوزعت المجلة على خمسة ابواب هي: الفن التشكيلي، الملف الشعري، القصة القصيرة، الدراسات، المتابعات.

في الفن التشكيلي ضم العدد: مقدمة لتاريخ الملصق العراقي المعاصر، لرافع الناصري، وملامح المدرسة العربية المعاصرة في الفن التشكيلي لشاكر حسن آل سعيد، و ٣٠ لوحة فنية لفنانين عراقيين وعرب.

وتقدم المجلة في هذا العدد ملفا خاصا عن الشاعر بدر شاكر السياب مؤكدة على الجوانب الابداعية عند رائد الشعر الحديث في العراق.

فرقة الرشيدية التونسية تقدم عروضها في أوبرا القاهرة

الفرقة تجوب العالم حاملة التراث الموسيقي والغنائي الأندلسي الأصيل

كثير من الموسيقيين العرب درسوا في المعهد الرشيدي الذي حافظ على التراث الموسيقي وآلاته

هي المرة الثالثة، التي تشارك فيها تونس في عروض دار الاوبرا المصرية، فقد قدمت فرقة «ايقاع» التونسية عروضا للباليه.. وكان هناك ايضا ريسيتالا للبيانو قدمه د. سمير الشيشتي، وهو من احسن عازفي البيانو في تونس، ثم جاءت فرقة «الرشيدية» الموسيقية بقيادة لطفي الوكيل، فاحيت حفلين، قدمت خلالهما موشحات واغاني من التراث التونسي، بمشاركة المطربين لطفي بوشناق وليليا الدهماني.

● د. رتيبة الحفني رئيسة دار الاوبرا تدير المؤتمر الصحفي

وبهذه المناسبة، انعقد مؤتمر صحفي بدار الاوبرا، حضره العديد من الشخصيات الثقافية والصحفية، على رأسهم د. رتيبه الحفني، رئيسة دار الاوبرا وعبدالعزيز القاسم، رئيس الوفد التونسي ومدير العلاقات الخارجية بوزارة الثقافة والاعلام. وخلال هذا المؤتمر الصحفي جرى الحديث عن «المعهد الرشيدي للموسيقى التونسية» وانشطته المتعددة، وكذلك عن التراث الموسيقي «للزشيدية» والحفلات التي قدمتها في بلدان العالم.

و«الرشيدية» هي الفرقة الموسيقية التابعة «للمعهد الرشيدي للموسيقى التونسية».. وقد تم تاسيس هذه المؤسسة الثقافية سنة ١٩٣٤ على ايدي مجموعة من الوطنيين الغيورين.. فقامت بالتصدي للتاثيرات، التي كانت تستهدف طمس اصالة الشخصية التونسية العربية، انطلاقا من تراثها الثقافي.. وياتي هذا الانجاز على اثر انعقاد مؤتمر الموسيقى العربية بالقاهرة سنة ١٩٣٢. الذي شارك فيه فنانون وموسيقيون من مؤسسي «المعهد الرشيدي للموسيقى التونسية».. ومنذ تاسيسه استطاع المعهد الرشيدي ان يحقق كل اهدافه، ليصبح مركز اشعاع وتقارب على المستوى الوطني والمغربي.. ولعل اهم هذه الاهداف هو المحافظة على ما يسمى في تونس بـ«التراث الموسيقي الكلاسيكي»، الذي تشترك فيه شعوب المغرب العربي (ليبيا، تونس، الجزائر، والمغرب) وبعد الاستقلال، اصبحت لهذه المؤسسة الثقافية اهداف اكثر وضوحا، مثل دعم تلقين واشعاع الموسيقى التراثية المساعد على بروز الفنانين.

● فرقة «الرشيدية» التونسية على مسرح دار الاوبرا المصرية

وابرز المغنين والعازفين – ليس فقط في تونس، بل وفي العالم العربي كله – هم من تلامذة المعهد الرشيدي.. ومن هؤلاء «حسين البشيشي» وهو من اهم اساتذة الموسيقى في الجزائر وكذلك الفنانة التونسية «صليحة» التي تسمى بـ«كوكب المغرب»... وتجدر الاشارة الى انه من بين اساتذة الموسيقى في مصر وسوريا، من درسوا في المعهد الرشيدي، مثل «علي درويش» استاذ الناي.

ما هو المالوف ؟!

والموسيقى التي تقدمها فرقة «الرشيدية» موسيقى قديمة مهيكلة، جذورها ضاربة في التاريخ العربي التونسي.. لها قواعدها وتطوراتها النفخية والايقاعية. وهي موسيقى كلاسيكية تحتوي على الاغاني والمقطوعات الموسيقية مثل «البشارف» وغيرها.. ولكنها تحتوي بالدرجة الاولى – على «المالوف» وهو عبارة عن مجموعة من الموشحات الاندلسية. ويتميز «المالوف» بهيكله وقوالبه، وهو يتكون الى جانب عدد مهم من الوصلات اندلسية الاصل من ثلاث عشر «نوبة»، هي مجموع النوبات المكونة للتراث الكلاسيكي التونسي.. و«النوبة» هي النغمة الموسيقية والايقاعية التي تلحن فيها مجموعة من القطع المعزوفة والمغناة، والتي تكون وحدة متماسكة ومهيكلة.. وهذه النوبات مقسمة الى اجزاء.. بعضها يغنى والبعض الآخر يعزف.. ويمكن لكل «نوبة» ان تدوم ليلة كاملة تقريبا.. وبالتالي، لا يمكن تقديم «نوبة» باكملها ولكن يؤخذ منها اجزاء.

الرشيدية عبر العالم

وتعتبر تركيا من البلدان التي تقترب بتراثها الموسيقي من تونس.. وقد قدم المعهد الرشيدي حفلات موسيقية كثيرة في كل من انقرة واستانبول، حيث غنى فنانو «الرشيدية» بالتركية.. كذلك، قدمت فرقة الانشاد التركية حفلات مماثلة في تونس.. ونتيجة للتعاون الوثيق بين هذه الفرقة والمعهد الرشيدي، سيتم فتح ورشات لتعليم صنع الآلات الموسيقية المهددة بالانقراض، تحت هجمة الآلات الالكترونية، مثل العود والربابة.

والى جانب تركيا، زارت فرقة «الرشيدية» العديد من البلدان العربية مثل سوريا والاردن والعراق وليبيا والجزائر.. وهناك نوع من التوأمة بين فرقة «الرشيدية» التونسية وبين فرقة «الموصلية» الجزائرية، وهي فرقة عريقة تقدم هذا النمط من الموسيقى التراثية. كذلك قامت فرقة «الرشيدية» سنة ١٩٨٥ بجولة في كافة انحاء فرنسا.. وبعد تقديم حفليها في القاهرة ستزور مباشرة ايطاليا.. ثم تسافر فرقة «الرشيدية» الى فرنسا للاشتراك في اوركسترال فرنسا.

ونشاط «المعهد الرشيدي للموسيقى التونسية» نشاط متنوع. فهو معهد يدرس الموسيقى لكل من يريد ان يتعلم هذا الفن الراقي.. وهو يقيم حفلات منتظمة مع بداية كل موسم ثقافي، حيث يقدم كل شهر حفلا في المسرح البلدي لمدينة تونس، والى جانب ذلك يقوم باعداد البحوث والدراسات الموسيقية، ونشر الكتب المختصة والتسجيلات الموسيقية.

الموسيقى التراثية في تونس

والى جانب «الرشيدية» هناك عدة مجموعات موسيقية في تونس العاصمة مثل الفرقة القومية، وفرقة الاذاعة والتلفزيون. ثم هناك الفرق الجهوية وهي فرق موسيقية ثقافية تشارك باسم المحافظات التونسية في جميع الاحتفالات والمسابقات، وفي مدينة «تستور» التي تبعد ٨٥ كيلو مترا عن العاصمة التونسية، سوف تقام الدورة الثانية والعشرون من المهرجان السنوي للموسيقى الاندلسية، الذي ينظم في هذه المدينة ذات الطابع الاندلسي. وفي هذا المهرجان، الذي يختص بالموسيقى الاندلسية، تشترك فرق عربية لا سيما من المغرب العربي.. كذلك هناك فرق من البلدان العربية الاخرى، مثل فرقة الانشاد العراقي، وفرقة ام كلثوم للموسيقى العربية.

وتقام مسابقات في انشاد هذا النوع من الموسيقى الاندلسية بين الفرق الجهوية التونسية. حيث يوجد الآن في تونس مناخ يشجع بروز هذه الموسيقى التي تشارك في دعم الهوية التونسية العربية وتشعر المواطن التونسي بانتمائه العربي الثقافي.

نجوى نورالدين

الاحزاب والحكم في اسرائيل في كتاب جديد

عن دار الجليل للنشر والدراسات والابحاث الفلسطينية، صدر مؤخرا كتاب بعنوان «الاحزاب والحكم في اسرائيل» للكاتب غازي السعدي، وهو كتاب متميز يتناول بالتفصيل نظام الحكم في «اسرائيل» الذي لا يحكمه دستور، بدءا من السلطة التشريعية المتمثلة بالكنيست التي تتشكل بطريقة انتخابات عقيمة تبرز من خلالها قدرة الاحزاب والحركات السياسية على الاستئثار بالحكم عبر سلسلة طويلة من اشكال الصراع على الكرسي والسلطة.

والكتاب جاء في ٤٣١ صفحة من القطع الكبير.

اربعة كتب من الارض المحتلة

عن منشورات اتحاد الادباء والكتاب الفلسطينيين في الارض المحتلة صدرت مؤخرا اربعة كتب:

الاول بعنوان «وطني نذرت لعينيك عمري» وهو مجموعة قصائد للشاعرة نجلاء شهوان، وتضم المجموعة ٢٤ قصيدة.

الثاني بعنوان «دولة الصغار» وهو مجموعة قصصية للصحافي والكاتب سمير رنتيسي، سجلها الكاتب اثناء عمله الصحفي.

الثالث بعنوان «الرؤيا» وهو مجموعة قصائد للشاعر حسين جميل برغوثي، ويضم ١٧ قصيدة وجاء في ٦٩ صفحة من القطع المتوسط.

والرابع بعنوان «قالت لي الارض» ويضم ٣٠ قصيدة للشاعر ماجد ابوغوش، ويقع في ٧٥ صفحة من الحجم الصغير.

فيروز تغني السلام والمحبة



تصل الى الكويت الفنانة اللبنانية الكبيرة فيروز.. يوم ٢٧ اكتوبر الجاري.. وذلك لاحياء مجموعة حفلات غنائية على صالة مسرح سينما الاندلس، وذلك يومي ١ - ٢ نوفمبر المقبل.

وسيرافقها خلال رحلتها الى الكويت فرقتها التي تتكون من ٥٠ عضوا لطالما رافقوها خلال جولاتها الفنية الى انحاء المعمورة.

هذا وستشدو فيروز بمجموعة متميزة من اعمالها الغنائية.. حيث تغني السلام.. والمحبة.. وبيروت.. وعددا آخر من اعمالها الغنائية الخالدة، اضافة الى جديدها الذي صاغه الفنان زياد الرحباني.

ونظرا للاقبال الجماهيري، فقد اكدت اللجنة المنظمة بان العروض سوف تمدد يوما ثالثا وذلك للاقبال الكبير على حفلات السيدة فيروز.

بون تستقبل المعرض الخامس عشر لأصدقاء الفن التشكيلي

بون – ثريا البقصمي:

افتتح «شلاج انتقايت» بالنيابة عن وزير الدولة الالماني وبحضور سفير دولة قطر وعميد السلك الدبلوماسي فيها احمد عبدالله الخال، بالمانيا الغربية وبحضور البروفيسور «ناومان» مدير متحف التاريخ الطبيعي، وعدد من سفراء دول مجلس التعاون الخليجي، والدول العربية والاجنبية، مساء يوم الاثنين ١٦ اكتوبر بافتتاح المعرض الخامس عشر لاصدقاء الفن التشكيلي، لدول مجلس التعاون الخليجي، وذلك في صالة الفنون المعاصرة بمتحف التاريخ الطبيعي، وحضر حفل الافتتاح ما يقارب سبع مائة شخص بين نقاد وفنانين تشكيليين، ومراسلي الصحف الاجنبية، ومحطات الاذاعة والتلفزيون.

ويقام هذا المعرض بمناسبة احتفال مدينة بون بمرور الفي عام على تاسيسها، وتعتبر هذه المشاركة بالاحتفالات، هي المشاركة العربية الوحيدة في هذه المناسبة.

في بداية حفل افتتاح المعرض القى السيد انتقايت مدير ادارة الشرق الاوسط بوزارة الخارجية نيابة عن وزير الدولة للشؤون الخارجية كلمة رحب فيها بالمشاركة العربية في احتفالات مدينة بون بمناسبة الفي عام على تاسيسها. وتمنى للفنانين المشاركين طيب الاقامة والاستفادة من زيارتهم لالمانيا.

كما القى سفير دولة قطر كلمة اشاد فيها بالعلاقات الالمانية العربية في كافة المجالات، والدور المهم الذي يلعبه الفن التشكيلي في ترسيخ هذه العلاقات.

والقى كذلك البروفيسور ناومان مدير المتحف كلمة اشاد فيها بالدور الاعلامي المهم الذي يقدمه مثل هذا المعرض في التعريف بالحركة التشكيلية بمنطقة الخليج.

وقد قدم السبعة عشر فنانا وفنانة ثلاثا وخمسين عملا فنيا بين لوحة ومنحوتة، طرحت فيها مواضيع تتعلق بالبيئة ومعالجات فنية حديثة، واساليب رمزية وزخرفية وواقعية، وكانت البصمة الشرقية العربية واضحة في اعمال المعرض الذي نال استحسان الجمهور الالماني، وقد سبق حفل الافتتاح، مؤتمر صحفي للاصدقاء حضره مراسلو الصحف والمجلات والاذاعة العربية في بون، وشاركت في المؤتمر الفنانة وفاء الصباغ من الامارات، ويوسف احمد من قطر وبلقيس فخرو من البحرين، وفؤاد مغربل من السعودية وثريا البقصمي من الكويت، وجرى نقاش حار بين الصحافيين والفنانين المشاركين تناولوا فيه كافة المواضيع التي تتعلق بحركة الاصدقاء، والدور المهم الذي تلعبه هذه الحركة في الساحة التشكيلية العربية، والمشاكل التي تواجههم كمجموعة ذاتية.

وقد اعد برنامج حافل للفنانين الاصدقاء، يشمل زيارة المتاحف والمعارض الفنية، ومراسم الفنانين الالمان والعرب.

وتقرر كذلك ان يتجول المعرض في عدد من المدن الالمانية بهدف تعريف الجمهور الالماني بالحركة الفنية في منطقة الخليج.

● بلقيس فخرو

علي الخليلي في «نحن يا مولانا»

المجموعة الشعرية الثامنة للشاعر علي الخليلي صدرت حديثا بعنوان «نحن يا مولانا» (دار الاسوار – مؤسسة الثقافة الفلسطينية في عكا)

تضمنت قصائد كتبها الشاعر بين العامين ١٩٨٦ – ١٩٨٨، مع اضافة مقاطع نثرية اليها.

«نحن يا مولانا» كما ذكر الخليلي: «تاتي بصيغة الجمع ضمن الاحساس الجديد الذي يتطور حاليا في الاراضي المحتلة، وهي محاولة للاقتراب من الرجل العادي في الشارع». ويضيف: «ان الحزن يترافق في هذا الديوان مع السخرية التي اسميها «الحزن المثمر» ومن هنا جاء تعبير «مولانا» ليعبر عن هذه السخرية.

اما عن المقاطع النثرية التي تضمنتها المجموعة «محاولة لخلق نوع من انواع الحس الملحمي عند القارىء.

وعلي الخليلي يرأس حاليا تحرير «الفجر الادبي» الشهرية التي تصدر في القدس الشرقية وهو مدير تحرير صحيفة «الفجر» اليومية، وله الى جانب الانتاج الشعري سبعة كتب هي دراسات في الفولكلور، والتراث والادب بالاضافة الى روايته «المفاتيح تدور في الاقفال». وستصدر له قريبا دراسة بعنوان «من فولكلور الانتفاضة».

هكذا من الأصل

شتيرن

رغم الممارسات القمعية الاسرائيلية الوحشية

الانتفاضة الفلسطينية توشك أن تستكمل عامها الثاني

منذ حوالي عامين والفلسطينيون بشبانهم واطفالهم يكافحون ويواجهون المحتلين الاسرائيليين بالسلاح المتوفر لديهم وهو الحجارة. ويحاول الجيش الاسرائيلي انهاء انتفاضة الشعب الفلسطيني بالقوة المسلحة وعمليات القتل والترهيب. وهذه السياسة القهرية والوحشية تسببت في قتل عدة مئات من الشبان والاطفال والنساء وحتى الشيوخ برصاص هذا الجيش.

ولان كل هذه الاجراءات الاسرائيلية الوحشية لم تفلح في وقف الانتفاضة، فان الحكومة الاسرائيلية والجيش بدأ بتشكيل فرق اغتيال خاصة لقتل وتصفية رموز الانتفاضة وقادتها والاعضاء النشيطين فيها.

الشاب الفلسطيني ياسر ابو غوش البالغ من العمر سبعة عشر عاما، كان يجلس مع اثنين من اصحابه في مقهى في مدينة رام الله القريبة من مدينة القدس بالضفة الغربية لنهر الاردن وسبق لياسر ان حصل على عدة جوائز رياضية، كما انه اختير ليكون رئيس اتحاد الطلبة في مدرسته بسبب نشاطاته الرياضية غير العادية. وبسبب هذه النشاطات فان سلطات الاحتلال الاسرائيلية اعتبرته واحدا من اهم المحرضين لطلاب المدارس بمظاهرات مناوئة لاسرائيلي وشن هجمات بالحجارة ضد الجنود الاسرائيليين، ووضعت اسمه في مقدمة المطلوبين.

ومنذ اسابيع وهذا الشاب المناضل لاينام ابدا في منزله وفي محاولة لتوفير الامن والحماية له من بطش وجبروت القوات الاسرائيلية، فان شقيقه الاكبر طلب منه الاختفاء وعدم الحضور الى البيت لعدة اشهر والذهاب الى اية مدينة او قرية فلسطينية اخرى.

والان وبعد انقطاع اخباره، فان القيادة الموحدة السرية للانتفاضة الفلسطينية حصلت على معلومات تفيد بان ياسر ابو غوش لم يعتقل، وانما قتل على ايدي القوات الاسرائيلية، وانه جاء الى المقهى في مدينة رام الله لتوديع صاحبيه.

واثناء جلوسه في المقهى مرت سيارة نقل من طراز «فولكس فاجن» امام المقهى. وتنبه احد صاحبيه لهذه السيارة وحاول تحذير ياسر. ولكن ثلاثة اشخاص مسلحين بلباس مدني نزلوا من السيارة وهم يحملون مسدساتهم بايديهم. وحاول ياسر الهرب والافلات من الكمين الذي نصب له، ولكن المسلحين بادروا باطلاق رصاصة اصابته في ساقه وسقط على الارض مضرجا بدمائه. وطبقا لروايات شهود عيان، فان احد المسلحين اقترب من الشاب الجريح ياسر واطلق اربع رصاصات من مسدسه على رأسه.

ولكن يبدو ان ياسر ظل مع ذلك على قيد الحياة، الامر الذي جعل المسلحين الاسرائيليين الثلاثة يطلقون طلقات تحذيرية من اسلحتهم لمنع اصدقائه من تقديم اية اسعافات او مساعدة لصديقهم المصاب او لنقله الى اقرب مستشفى. وعلى الفور جاءت سيارة جيب عسكرية ونقلت المصاب الى مكان مجهول. وبلغت قسوة الجنود الاسرائيليين حدا لدرجة انهم تركوا رأس ياسر يتدلى من الجيب والدماء تسيل منه بغزارة. وطبقا لشهادات شهود العيان، فان سيارة الجيب الاسرائيلية ظلت تجوب شوارع المدينة لفترة من الزمن لجعل اكبر عدد من السكان يشاهدون هذا المنظر المرعب الذي يعكس وحشية لامثيل لها. ولم يسمح لوالدي القتيل الشاب باستلام جثة ابنهما الا في الساعة الحادية عشرة ليلا من احدى مراكز الجيش. وطلبت السلطات العسكرية الاسرائيلية من والديه دفن ابنهما في الليل، وباسرع وقت ممكن، وبدون اية جنازة.

عملية اعدام:

ووصفت منظمة «الحق» لحقوق الانسان في مدينة رام الله بعد استماعها لثلاثين شاهد عيان عملية قتل واغتيال ياسر بانها عملية اعدام تعسفية بالغة القسوة وعمل تعسفي لم يسبق له مثيل. وبسبب عدم تمكن والدي ياسر من ترتيب جنازة لابنهما، فقد تولى نائبه في اتحاد الطلاب، رجا محمد صالح، البالغ من العمر ستة عشر عاما هذه المهمة، ونظم مظاهرة تابين لصديقه ورئيسه. ولكن الجيش لم ينتظر طويلا حيث هاجمت قوة كبيرة من الجنود المظاهرة ومنعت المتظاهرين من الوصول الى منزل ياسر. وقام احد الجنود الاسرائيليين باطلاق النار من بندقيته على رجا محمد صالح وارداه قتيلا.

وقال ناطق باسم القيادة الموحدة للانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة ان المخابرات الاسرائيلية والقوات الخاصة التابعة للجيش بدأت في الاسابيع الاخيرة عمليات اغتيال لرموز وقادة الانتفاضة الشباب، وانه تم حتى الان تسجيل اكثر من عشرين حالة اغتيال من هذا النوع، ولكن لايوجد شهود عيان كثيرون يؤكدون هذا القول، كما هو الحال بالنسبة لحادث اغتيال الشاب ياسر. وهذا بحد ذاته دفع الناطق باسم الجيش الاسرائيلي رانان جيسين الى نفي هذه الاتهامات قائلا: «ان هذه مجرد دعاية من جانب الارهابيين».

وحتى فيما يتعلق بقضية اغتيال وقتل الشاب ياسر ابو غوش، فان السلطات الاسرائيلية السياسية والعسكرية والمخابرات تزعم ان الجنود تصرفوا طبقا للقوانين الاسرائيلية، وانهم لم ينتهكوا هذه القوانين وهذه الاجراءات. وتقول هذه السلطات ان لدى الجنود الاسرائيليين اوامر باطلاق النار على كل مشبه به يحاول الهرب او الافلات، او يرفض الخضوع للاستجواب امام السلطات العسكرية الاسرائيلية.

وانه لمن غير الممكن لاي انسان السكوت او التغاضي على مايحدث في الضفة الغربية وقطاع غزة على ايدي قوة الاحتلال الاسرائيلية. ولابد هنا من اثارة تساؤلات كثيرة حول ما اذا كانت هناك سياسة احتلال موحدة من جانب التكتلين الائتلافين الكبيرين في اسرائيل.

المستوطنون:

فالمستوطنون اليهود الذين اخذوا يشكلوا قوة رئيسية ثالثة في الدولة اليهودية، والذين ازداد عددهم بشكل واضح في الاراضي المحتلة، يرون ان استمرار الانتفاضة الفلسطينية يمكن ان يؤدي الى اندلاع حرب اسرائيلية ـ عربية جديدة. ويشارك العديد من الوزراء اليمينيين المتطرفين في الحكومة الائتلافية، التي يتزعمها زعيم تكتل الليكود اسحق شامير، المستوطنين الرأي. وهؤلاء المستوطنون يريدون تحقيق هدفهم الاكبر المتمثل في اقامة «اسرائيل الكبرى» طبقا للحدود التي جاءت في الكتاب اليهودي المقدس «التوراة». ولكي يحققوا هذا الهدف فان عليهم تفريغ «اسرائيل الكبرى» من سكانها الفلسطينيين البالغ عددهم حوالي مليون وستمائة الف نسمة، و«تحريرها» وهناك مؤيدون كثيرون لهؤلاء المستوطنين في الجيش الاسرائيلي وهؤلاء المؤيدون ينتهزون اية فرصة واية مناسبة لتحدي واستفزاز الفلسطينيين في المناطق المحتلة لاجبارهم على الرحيل الى المناطق والدول العربية المجاورة.

واما اليساريون الاسرائيليون فانهم يأملون بتحقيق «الاخاء» بين العرب واليهود ويناضلون من اجل التعايش السلمي مع الفلسطينيين.

وبالنسبة للجيش الاسرائيلي، الذي تعود على خوض الحروب الناجحة ضد العرب، والذي شكل اساسا لخوض الحروب وتربى على هذه السياسة، فانه لاينتظر منه اي رجاء. وخاصة بعد ان اثبت انه غير قادر على مواجهة «اطفال الحجارة» والشبان غير المسلحين.

ووجهة نظر اسرائيل الرسمية ان «الانتفاضة» هي شكل من اشكال الارهاب، وان «الارهابيين» يستخدمون الاطفال والشباب كسلاح ضد الدولة اليهودية. وكما قال رئيس الوزراء الاسرائيلي شامير: «نحن نكره جميع اعضاء منظمة التحرير الفلسطينية، لانهم يجبروننا على قتل الاطفال العرب».

لقد بدأت «الانتفاضة» الفلسطينية قبل حوالي عامين على شكل «مظاهرة عفوية» وهجمات بالحجارة من جانب الشبان والاطفال في مخيمات اللاجئين، ولكن هذه المظاهرات والهجمات سرعان ما امتدت الى المدن والقرى الفلسطينية الاخرى. ولم يكن باستطاعة قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في ذلك الوقت سوى حث قادة الانتفاضة على مواصلة ثورتهم وتقديم الدعم المعنوي المحدود لهم بهدف ايجاد نوع من العلاقة مع الشبان الثائرين. ولكن نفوذ منظمة التحرير سرعان ما قوي وتعاظم بعد ان اوجدت قيادات سرية تابعة لها داخل الاراضي المحتلة، بحيث اخذت هذه القيادات تتولى تنظيم المظاهرات والمواجهات.

ثورة شعبية:

ومنذ ان تفجرت الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة في شهر ديسمبر من عام ١٩٨٧، فان ثورة شعبية فلسطينية قد بدأت في المجتمع الفلسطيني. والعائلات الفلسطينية الكبيرة التقليدية التي تولت قيادة الفلسطينيين على مدى اجيال، وسيطرت رسميا على حياة الفلسطينيين، تم استبعادها بعد اندلاع الانتفاضة، وذلك لاول مرة في تاريخ النضال الفلسطيني. واصبحت المجموعات والقيادات النشيطة للانتفاضة هي التي تسيطر على المدن والقرى الفلسطينية. وزعماء هذه المجموعات لايتعدى عمر الواحد منهم الثلاثين عاما، وغالبيتهم من الشبان الذين تقل اعمارهم عن عشرين عاما. وهكذا فان البنية الاجتماعية للشعب الفلسطيني قد تم حلها وازالتها بالتدريج داخل المجتمع الفلسطيني. وحتى زعماء العائلات والاباء فقدوا سيطرتهم على ابنائهم الشبان، بل وعلى اطفالهم، ولم يعودوا قادرين على فرض ارادتهم عليهم. وحاولت الامهات في بادىء الامر منع ابنائهم من مغادرة المنازل، وفرض رقابة مشددة على تحركاتهم، خوفا من مشاركة الابناء في اية مواجهات مع الجنود الاسرائيليين. لكن كل هذه المحاولات لم تنجح، حيث اخذ هؤلاء الابناء بالهرب والقفز من النوافذ او بواسطة تسلق الجدران للمشاركة في الانتفاضة.

والاباء الذين تاصلت في نفوسهم على مدى اكثر من اربعين عاما عقدة عدم القدرة على اسرائيل، وبان اسرائيل لن يكون بامكان الفلسطينيين وجميع العرب هزيمتها، فان ردة فعلهم على اندلاع الانتفاضة كانت عبارة عن مزيج من الفخر والخوف. ولاول بدء يشعر هؤلاء الاباء بعد مرور عامين على اندلاع الانتفاضة بالعزة والفخر، وبدأ في الوقت نفسه الحقد ضد الاسرائيليين يزداد بصورة مطردة وكبيرة.

ممارسات قمعية:

وهذا الحقد الفلسطيني كان ولايزال يواجه يوميا بمزيد من القسوة والعنف من جانب سلطات الاحتلال الاسرائيلية. ومن خلال الاجراءات القمعية الشديدة واللاانسانية حاولت تلك السلطات لجم اية محاولة من جانب الفلسطينيين للتعبير عن وطنيتهم وقوميتهم، واسكات اية اصوات وطنية تحاول ان ترتفع بالقوة. وطبقا للنظرية الاسرائيلية «فانه ليس هناك شيء اسمه الشعب الفلسطيني»، وان الفلسطينيين جزء من السكان العرب.

وفي مدينة طولكرم بالضفة الغربية تم اعتقال عدنان كمال لانه رسم على مقعده العلم الفلسطيني بالوانه الاسود والابيض والاخضر والاحمر.

وفي قرية بيتين، ذهبت نجوى سالم ذات صباح مع ابنتها البالغة من العمر ثلاث سنوات للتسوق، وفجأة اعترضتها سيارة جيب عسكرية اسرائيلية، وقام احد الجنود باعتقالها مع طفلتها. والسبب في اعتقال هذه المرأة هو ان ابنتها ذات الثلاث سنوات رسمت باصبعيها علامة النصر. وقد اجبر الجنود الاسرائيليون هذه الام على العمل طوال يوم كامل في ازالة اكوام الحجارة من الطرقات، ثم اجبروها على الجلوس في مقدمة الجيب للتصدي لقاذفي الحجارة. وبعد هذه الممارسات التعسفية، تم وضع هذه الام الفلسطينية في سجن النساء.

وفي الصيف تم اغلاق معسكر للاطفال وقام الجنود الاسرائيليون باعتقال المرافقين للاطفال في هذا المعسكر لان الاطفال عزفوا وغنوا النشيد الوطني الفلسطيني.

ولم يبق الا عدد قليل من الشبان والاطفال الذين لم يتلقوا حتى الان اهانات او تعرضوا للضرب وسوء المعاملة من جانب القوات الاسرائيلية او المستوطنين اليهود. وهكذا تولدت لدى الفلسطينيين عقدة «الحقد مقابل الحقد والكراهية مقابل الكراهية». ولكن الحقد الاسرائيلي والكراهية من جانب الاسرائيليين كانا اكثر عنصرية وبشاعة.

ويبدو ان هناك اقلية من الاسرائيليين ترى ان اليهود في تاريخهم المعاصر لم يعودوا ضحايا، وانما منفذو الذبح وان الاخرين هم الذين اصبحوا ضحية لليهود.

وفي مستوطنة «اريبل» في الضفة الغربية، اجبر المجلس البلدي للمستوطنة جميع العمال الفلسطينيين على حمل بطاقة على صدورهم تشير الى انهم عمال اجانب. ولكن بعد احتجاجات شعبية كبيرة من جانب العديد من السياسيين والصحف تم الغاء هذا الاجراء.

وطبقا للارقام الرسمية التي اصدرتها السلطات العسكرية الاسرائيلية فان اكثر من خمسمائة فلسطيني قتلوا على ايدي القوات الاسرائيلية والمستوطنين اليهود منذ بدء الانتفاضة، بينهم اكثر من مائة طفل تقل اعمارهم عن ستة عشر عاما. كما تم تسجيل ستمائة اصابة على الاقل نتيجة تعرضهم لاطلاق النار، او الضرب المبرح بالعصي والحجارة. ولان معظم القتلى والمصابين هم من الاطفال والشبان فقد وجهت لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة احتجاجات شديدة اللهجة الى اسرائيل، حيث ان عشرين فلسطينيا ممن قتلوا برصاص الجنود الاسرائيليين كانوا اطفالا تتراوح اعمارهم بين ستة اعوام واثني عشر عاما. وهذه الاحصائية الدولية لم تتضمن القتلى من الاطفال الرضع والاجنة، الذين ماتوا في بطون امهاتهم قبل ان يروا نور الحياة، نتيجة استنشاقهم الغازات السامة، او استنشاق امهاتهم لهذه الغازات. وتقدر لجنة حقوق الانسان الاسرائيلية عدد الاطفال والرضع والاجنة الذين ماتوا بهذه الطريقة باكثر من ثلاثين طفلا ورضيعا وجنينا.

كما ان هذه الاحصائيات لم تتضمن الجرحى الذين يقدر عددهم بالالاف ورغم ان الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني يبالغان في تحديد عدد الجرحى، حيث يقلل الجانب الاسرائيلي العدد بينما يزيده الجانب الفلسطيني، ولكن الشيء الواضح والمؤكد ان هذا العدد كبير جدا بسبب املاء المستشفيات بالمصابين والجرحى والمصابين بعاهات مستديمة. وتشاهد في هذه المستشفيات كل انواع الاصابات الناجمة عن همجية الجنود الاسرائيليين والمستوطنين اليهود ضد المدنيين والاطفال الفلسطينيين فهنا يرقد اطفال مكسورو الايدي والسيقان نتيجة تعرضهم للضرب المبرح بالعصي الغليظة على ايدي الجنود او المستوطنين، بينما يرقد هناك في زاوية اخرى من المستشفى بعض المصابين الذين طعنوا بالسكاكين، او الذين اصيبوا بطلقات مطاطية او بلاستيكية. وبعض هؤلاء الاطفال الجرحى غائبون عن الوعي منذ مدة نتيجة لاصابتهم باصابات بليغة.

بتير وهتلر

وفي قرية بتير القريبة من مدينة بيت لحم بالضفة الغربية ، وبعد مرور حوالي عامين على بدء الانتفاضة ، خرج فتى فلسطيني في الخامسة عشرة من عمره من السجن بعد ان اعتقل في الايام الاولى من الانتفاضة وكان عمره انذاك حوالي ثلاثة عشر عاما. وعندما سألناه عن الظروف التي عاشها في السجن ، سكت لفترة من الوقت ثم اجاب قائلا: «زعيمكم هتلر كان جيدا». ولكن شقيقه الاكبر خالفه وعارضه في الرأي وقال: «هتلر كان مجرما وسفاك دماء ومنفذ مذابح جماعية». واضاف يقول «ان هتلر ساهم في ذبحنا وتقتيلنا واعتبرنا شعبا دون المستوى». ورد عليه الشقيق الاصغر الذي يبلغ من العمر خمسة عشر عاما: «مهما كان فقد بدأ هتلر بذبح اليهود اولا».

واعلنت السلطات العسكرية الاسرائيلية الجبال المطلة على قرية بتير منطقة عسكرية محظورة ، ولهذا فقد تولت البولدوزرات ازالة اشجار الزيتون من القرية والمناطق التي حولها ، وحظرت على السكان زراعة اية اشجار وخاصة الزيتون.

ومنذ بداية هذا القرن تقريبا ، كان اليهود يخططون لتهجير السكان الفلسطينيين عن مدنهم وقراهم واراضيهم واقامة مستوطنات يهودية في قلب هذه المدن والقرى. وتمت اقامة مستوطنات يهودية حول قرية نحالين القريبة من بتير. وفي الاشهر الاخيرة ، قتل خمسة من سكان هذه القرية بالرصاص خلال ثلاث ساعات فقط ، كما اصيب عشرون بجروح خطيرة وثمانون بجروح طفيفة خلال هجمات شنها المستوطنون اليهود بدعم من القوات الاسرائيلية على القرية.

ويقول فتى فلسطيني في الخامسة عشرة من عمره: «قبل ان يسكن فوقنا يهودي فانني ساقتله ثم اقتل نفسي». واما والدته فقالت والدموع في عينيها: «اما انا فانني ساموت مع ولدي». واضافت تقول انها سمح لها بزيارة ابنها الاكبر في السجن قبل ساعات فقط وذلك لاول مرة ، وهو مازال مريضا جدا وضعيف البنية ، لان الاسرائيليين ظلوا يعذبونه لمدة خمسين يوما متواصلة ، وسلطات الامن الاسرائيلية قامت بتعذيبه في السجن تحت زعم انه كان يتزعم الانتفاضة في قرية بتير.

ويتولى اعضاء وزعماء الانتفاضة في بتير تحذير الاهالي كل يوم تقريبا عندما تقترب احدى الدوريات الاسرائيلية من القرية. ويطلق هؤلاء صفارات خاصة من فوق اسطح المنازل في عملية التحذير التي تعود عليها الاهالي. فبمجرد سماعهم لهذه الصفارات يخرج الشبان والفتية من منازلهم على جناح السرعة ، ويختبئون في اماكن سرية ، ويتسلحون بقنابل المولوتوف والمقاليع قبل ان يواجهوا الدورية ويقذفونها بالقنابل الحارقة والحجارة. وهذه الحوادث تتكرر بصورة متواصلة في مختلف مدن وقرى ومخيمات الضفة والقطاع. واصبح الجنود والمستوطنون اليهود يعلمون جيدا ما سيواجهونه اذا ما حاولوا دخول هذه القرية او ذاك المخيم ، ولهذا فانهم في اغلب الاحيان ينفذون الاوامر الصادرة من قادتهم ، وهم في حالة خوف ورعب لدرجة انهم يضعون اصابعهم على الزناد ويطلقون النار بمجرد شعورهم باية حركة حتى ولو جاءت من فراغ ، او نتيجة لصوت احدثته الرياح.

هذا ما حدث في قرية بتير حيث تعود شبانها واطفالها على مواجهة الجنود والمستوطنين المسلحين بالحجارة والقنابل الحارقة دفاعا عن حياتهم وكرامتهم. لقد عاد الشاب ذو الخمسة عشر عاما الى منزله وهو في اشد حالات التعب بعد يوم قاس شهد اكثر المواجهات دموية في القرية. وهنا توقفت الام عن البكاء واحتضنت طفلها وقبلته ، وطلبت من شقيقته تجهيز وعاء لكي يغسل «طفل الحجارة» وجهه ويديه. وقالت الام: «لو انني لم اكن طاعنة في السن لانجبت عشرة ابطال اخرين لكي يناضلوا من اجل حريتنا».

وعدد الامهات الفلسطينيات الحوامل وعدد المواليد الجدد ازداد بين الشعب الفلسطيني ، وخاصة في الاراضي المحتلة بنسبة خمسة وسبعين بالمائة منذ تفجر الانتفاضة الشعبية في الضفة والقطاع.

وبمجرد حلول الظلام في مساء كل يوم يبدأ الشبان والاطفال بالاختفاء من جديد ، وبعد فترة من الزمن وفي اماكن محددة يظهر هؤلاء مرة ثانية في طابور شبه عسكري ، وهم يحملون الاعلام الفلسطينية ، وصور زعيم منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات ، ورمز الانتفاضة «ابو جهاد» خليل الوزير ، الذي اغتالته فرقة كوماندوز اسرائيلية في هجوم ليلي شنته على منزله في تونس. وهؤلاء الشبان والاطفال هم جيش الانتفاضة او الجيش الشعبي. وبالطبع فان هؤلاء لا يلبسون زيا موحدا ، حيث يرتدي البعض ملابس غير عادية وملفتة للنظر ، بينما يرتدي البعض الاخر ملابس نسائية في محاولة للتمويه ، ولكي لايتعرف الجنود او العملاء والمتعاونون مع الاسرائيليين على هويتهم. وهذا الجيش الشعبي الذي يضم «مقاتلين» لايتجاوز عمر الواحد منهم الثلاث سنوات مسلح بسلاح واحد هو الحجر ، واما المقاتلون الشبان فان سلاحهم هو المقلاع والزجاجات الحارقة وفي بعض الاحيان السكاكين. واحد افراد هذا الجيش كان يلوح بعلم فلسطيني مغطى بدم احد رفاقهم الذي قتل على ايدي القوات الاسرائيلية خلال احدى المواجهات قبل عدة اسابيع فبعد ان قتل هذا الشاب قام زملاؤه بلف جثة رفيقهم الذي لم يتجاوز السادسة عشر من عمره واثناء كل عرض عسكري يقوم به افراد الجيش الشعبي في شوارع هذه القرية اوتلك تصطف النساء والبنات والاطفال على جانبي الطريق وهن يزغردن وينشدن الاغاني والاهازيج الوطنية الفلسطينية والنشيد الوطني الفلسطيني. وفي كل مرة يهتفن بصوت واحد قائلات: «اعطونا سلاحا وخذوا منا ارواحنا». وعلى احدى اللافتات كتبت احدى الجمل بخط بدائي ، وهذه الجملة تقول: «الحجارة تمهد الطريق للكفاح المسلح».

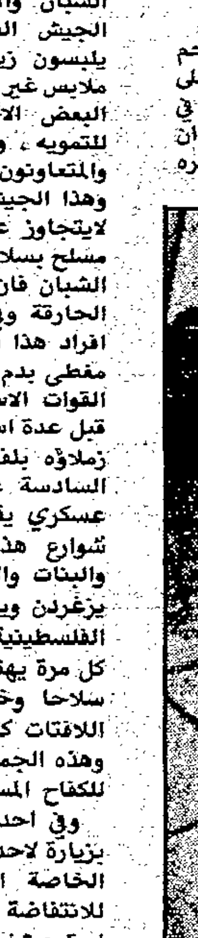
وفي احد المرات قام رئيس الوزراء شامير بزيارة لاحدى الوحدات العسكرية الاسرائيلية الخاصة المرابطة في الجبهة الرئيسية للانتفاضة في مدينة نابلس. واثناء الزيارة استمع شامير الى عدد من الجنود الاسرائيليين وهم يتحدثون عن سر الانتفاضة وسبل مواجهتها. وقال احد جنود المظلات مخاطبا شامير: «عندما اضطر الى ضرب عربي ، فانني اشعر دائما بان هذا العربي اقوى مني بكثير وانا اضعف منه بكثير».



والدا رجا محمد صلاح وصورة الشهيد



والد ياسر ابو غوش يحمل صورة الشهيد



جيل الانتفاضة الجديد في مخيم الدهيشة

يو أس نيوز

لعبة الشرق الأوسط مستمرة

مبارك

بالرغم من انها مربكة ومحيرة ، الا أنه يبدو أن اللعبة العربية - الاسرائيلية بدأت تتراجع لتقتصر على اللاعبين المألوفين في الشرق الاوسط ، مضيفة منعطفات جديدة للأدوار المألوفة .

ولا تزال اسرائيل هي المماطل الحذر. فقد طرح رئيس الوزراء الاسرائيلي ، اسحق شامير ، خطته الغامضة لاجراء انتخابات في الضفة الغربية وغزة تحت الحاح من جانب الولايات المتحدة ، والحاجة للرد السياسي على الانتفاضة الفلسطينية . وبعد أن أطلق خطته ، تحرك شامير ببطء شديد ، خشية أن تخرج العملية عن نطاق السيطرة وتؤدي الى اجراء مفاوضات غير مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية ، أو تضطره (شامير) للتعامل مع مسألة مبادلة الأرض بالسلام .

لذلك ، رفضت اسرائيل تعديلات الرئيس المصري حسني مبارك على مقترحات شامير ، والآن تقوم بدراسة «النقاط الخمس» التي طرحها وزير الخارجية الاميركية جيمس بيكر ، الهادفة الى ترتيب محادثات بين الاسرائيليين والفلسطينيين في القاهرة ، بحذر شديد . وقد ظهرت العقبة الاولى فيما يتعلق بقائمة أسماء المفاوضين الفلسطينيين المقبولين لدى اسرائيل ، وربما مرت أسابيع قبل التغلب عليها . وحتى اذا ما تسنى اقناع شامير بحل وسط ، فانه يواجه عراقيل يضعها متطرفو حزب الليكود الذين يعارضون التعامل مع الفلسطينيين بأي شكل من الاشكال . وقد يحاولون عزله عن السلطة . وفي الوقت نفسه ، يقبل حزب العمل المعارض وشريك الليكود في الائتلاف الحاكم بخطة مبارك ، ولكنه لا يرغب في فض حكومة الشراكة بسبب المخاوف من أن يخسر أية انتخابات مقبلة . وهذا يعتبر عامل موازنة .

وأما منظمة التحرير الفلسطينية فهي غير راغبة بدور المتفرج ، وتساورها ، كما هو الحال بالنسبة لمتطرفي حزب الليكود ، شكوك حول خطة الانتخابات ، فهي ترى في هذه الانتخابات خدعة لنزع فتيل الانتفاضة ، وحرمان الفلسطينيين من الدولة المستقلة . ولذلك تجنبت الموافقة المباشرة عليها ، وتصر منظمة التحرير الفلسطينية ، التي تعتزم الاحتفاظ بالدور المهيمن ، على مشاركة فلسطينيين من خارج الاراضي المحتلة ، يفترض أنهم يحظون بموافقتها ، في أية محادثات مع اسرائيل .

وهذا بالضبط ما يقاومه شامير .

ومصر هي الوسيط المتفائل . فمهمة القاهرة هي اقناع منظمة التحرير الفلسطينية بعدم اغلاق الباب تماما أمام المبادرات الاسرائيلية . ولذلك فانه عندما ردت المنظمة بغموض على خطة شامير للانتخابات ، طرح حسني مبارك مبادرته ، وعلى الرغم من الرفض الاسرائيلي لها ، الا أنه سيواصل المحاولة ، ولكن يتعين عليه تجنب كل ما كان شأنه أن يعرضه للاتهام بأنه يسعى الى «تسويق» منظمة التحرير .

وتبقى الولايات المتحدة صانع الالعاب القلق ، فواشنطن ترى أن خطة الانتخابات هي اللعبة الافضل ، ان لم تكن الوحيدة في الساحة . وتناور واشنطن ، شأنها شأن القاهرة ، من أجل الجمع بين الاسرائيليين والفلسطينيين «ليفعلوا شيئا ما» . وترمي جهود جيمس بيكر الى الهدف نفسه . وربما يستطيع الدبلوماسيون التوصل الى مزيج ما من الافكار من مقترحات كل من شامير ومبارك وبيكر وغيرهم ، تلبي مطالب الجميع . ولكن لن يتم ذلك في وقت قريب .

مبروك



● العروسان الياس ورولا



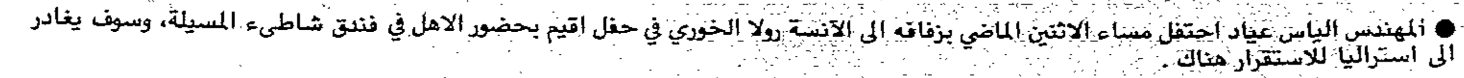
● مع والدي العريس

● المهندس الياس عياد احتفل مساء الاثنين الماضي بزفافه الى الآنسة رولا الخوري في حفل اقيم بحضور الاهل في فندق شاطىء المسيلة، وسوف يغادر الى استراليا للاستقرار هناك .

● زياد احمد الحاج عبدالله، احتفل بزفافه الى الآنسة خلود محمد الحاج فارس في منتزه وادي العيون في حفل حضره الاهل والاصدقاء، وقد غادر العروسان الى الخارج لقضاء شهر العسل .



● طلعت مصطفى سليم، الاخصائي الاجتماعي في ثانوية ناصر المبارك احتفل بزفافه الى كريمة احدى الاسر المصرية، وقد حضر حفل الزفاف لفيف من الاصدقاء من الهيئة التدريسية بمنطقة الجهراء التعليمية واقارب العروسين.





● عصام نظمي الشيخ حسين احتفل بزفافه الى الآنسة ميادة عرسان بمشاركة لفيف من الاهل والاصدقاء .

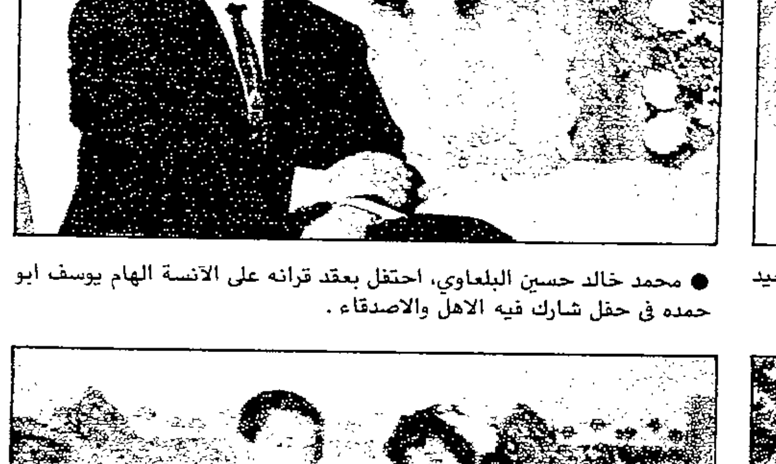
● وحيد خليل الرحيم ، احتفل بعقد قرانه على الآنسة ميرفت الحبال وسط فرحة الاهل والاصدقاء .





● نبيل عازر، احتفل بزفافه الى الآنسة سهير انور، وذلك في فندق اتياب بورسعيد وتلقى تهاني الاهل والاصدقاء الذين شاركوه فرحته بالمناسبة .





● محمد خالد حسين البلعاوي، احتفل بعقد قرانه على الآنسة الهام يوسف ابو حمده في حفل شارك فيه الاهل والاصدقاء .



● جمال خميس حسن احتفل بعقد قرانه على الآنسة وفاء محمد حسين بحضور باقة من الاهل والاحبة .

● بهيج كساب، احتفل بخطبته الى الآنسة مياده بحضور لفيف من الاهل والاصدقاء .

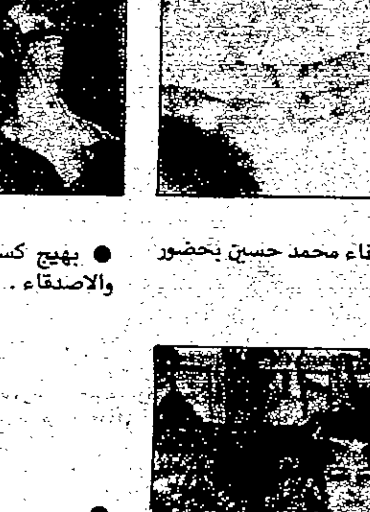


● هشام خيري ابو العينين، احتفل بعقد قرانه على الآنسة حنان حامد الطوخي في حفل اقيم بفندق مارشال بالمحلة الكبرى في جمهورية مصر العربية .





● احمد سيد مصطفى، احتفل بخطبته الى الآنسة فاتن عبدالحي المكاوي في حفل اقيم بجمهورية مصر العربية وشارك فيه الاهل والاصدقاء .



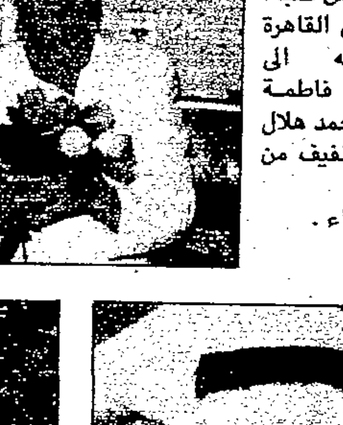
● نور الدين بشير عرفات، احتفل بعقد قرانه على الآنسة نادية محمد محمود في حفل شارك بهجته لفيف من الاهل والاقارب، وتلقيا التهاني بهذه المناسبة .



● محمد عبدالرحمن طلبه، احتفل في القاهرة بخطبته الى الآنسة فاطمة محمد احمد هلال بحضور لفيف من الاهل والاصدقاء .



● الصغيران خالد ومحمد احمد، عادا الى الكويت بعد ان قضيا اجازة الصيف في الولايات المتحدة وزارا مدينة ديزني لاند في لوس انجلوس .



● هيفاء نبيل فهمي، اقام لها الوالدان حفلة لمناسبة عيد ميلادها حيث اطفأت الشمعة الاولى من عمرها المديد وسط بهجة الاتراب .



● يسرية المغربي، سكرتيرة سفير جمهورية مصر العربية استقبلت الابنة العزيزة «مي» بعد انتهاء المعسكر الصيفي الذي حضرته في انكلترا .

● محمد علي الشبطة اقام له الوالدان حفلة بهيجة لمناسبة عيد ميلاده الرابع حضرها جمع من الاتراب .



● عبدالله عبدالعزيز المطير وقرينته اسرار الحلابيج، احتفلا بعيد ميلاد ابنهما البكر «عبدالعزيز» الذي اطفأ الشمعة الثالثة من عمره المديد .



● أية صابر عبدالحليم، اقام لها الوالدان حفلة لمناسبة عيد ميلادها حيث اطفأت شمعة من عمرها المديد وسط بهجة الاطفال .



● عائشة فوزي عبدالعليم عطية، اقام لها الوالدان حفلا بمناسبة عيد ميلادها، وتلقت التهاني بالمناسبة السعيدة .



● جاسم عبدالجليل يوسف، اقام له الوالدان حفلا لمناسبة عيد ميلاده السابع شارك بهجته لفيف من الاصدقاء .

● جراح بدر البابطين احتفل بعيد ميلاده وسط فرحة الاهل والاتراب .

● دونا جوزيف خليل. غادرت البلاد بصحبة الوالدة مارلين الى بيروت للالتحاق بالمدرسة بعد ان احتفلت بعيد ميلادها الرابع .



● ايمان بركات حلمي احتفلت بعيد ميلادها حيث اطفأت ثلاث شمعات من عمرها المديد وسط بهجة الاهل والاتراب .



● احمد الزيات وقرينته رزقا بمولود اسمياه حمدي، وقد تلقيا التهاني والتبريكات بهذه المناسبة السعيدة .



● فوزي عبدالعليم عطيه، من اسرة المطاحن والمخابز الكويتية اقام حفلا لمناسبة عيد ميلاد نجله مدحت وكذلك «اسبوع» ابراهيم وسط فرحة اصدقائهما الصغار .





● مصطفى عبدالرحيم، احتفل بعيد ميلاد ابنته نوران بحضور الاهل والاصدقاء .





● سارة وسعد واحمد محمد سعد الحبوش. احتفل الاهل بعيد ميلادهم مع الاصدقاء .



● ايمان وفؤاد يحيى الشريف، احتفلا بعيد ميلادهما وسط فرحة الاهل والاصدقاء .



● علاء وزهور كمال، احتفلا بعيد ميلادهما بمشاركة باقة من الاتراب حيث اطفأ علاء ست شمعات وزهور خمس شمعات من عمرهما المديد .



● علي رضا وفهمية حسين احتفلا بعيدي ميلاديهما، واقام لهما الاهل بالمناسبة حفلا حضره الاهل والاصدقاء الصغار .



● وليد حسان، اقام له الوالدان حفلة لمناسبة عيد ميلاده الاول وسط فرحة الاشقاء والاتراب .

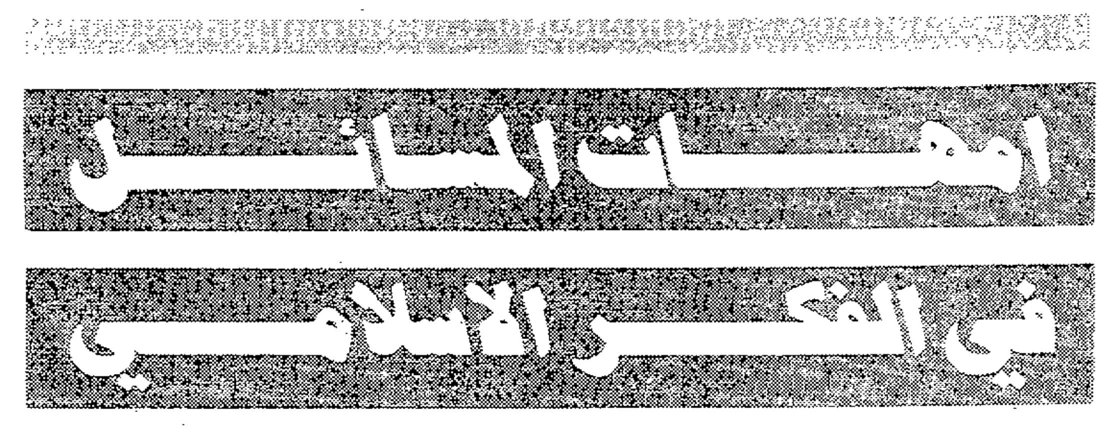


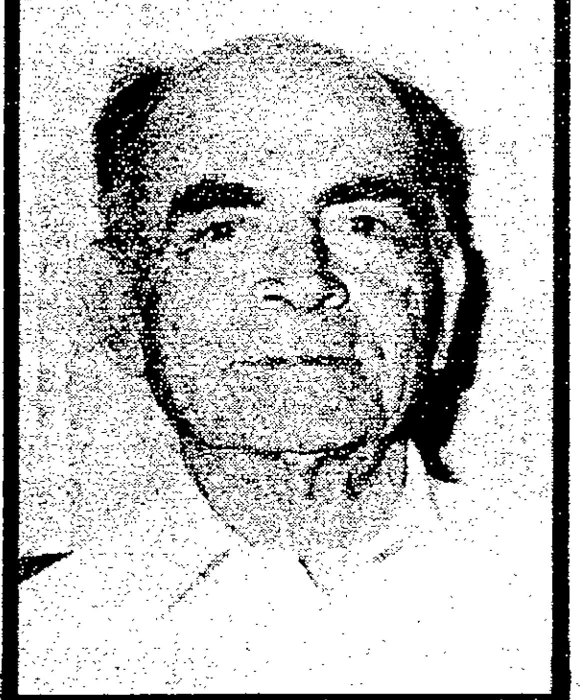
● وائل وفاتن حسان. اقام لهما الاهل حفلة لمناسبة عيد ميلادهما شارك بهجتها الاصدقاء .

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

بقلم: د. محمد عبدالهادي ابو ريدة





٢ العلم والمعرفة

■ العلم والمعرفة نشأ وتطورا بدافع من داخل الذات الانسانية

■ الدين كان اكبر باعث لنا على الاشتغال بالعلم

هذه دراسات «لامهات المسائل» في الفكر الاسلامي، كما نشأت وازدهرت، وظلت قرونا كثيرة هي الحضارة العالمية الكبرى، ثم استطاعت، بفضل الروح التي تسري فيها، ان تحتفظ بحيويتها وقدرتها على البقاء والتجدد، في عالم الاسلام الكبير.

والمقصود بلفظ «الفكر» هو عمل العقل الانساني وثمرته، وبعبارة «الفكر الاسلامي»، اجتهادات مفكري الاسلام في بحث مختلف المسائل بالاستناد الى اصول الاسلام الكلية، وحقائقه الثابتة، التي آمن بها اولئك المفكرون ببراهين العقل وادلته، ومنها انطلقت عقولهم، بحسب ما فرضه عليهم القرآن من التفكير والنظر وطلب الحقيقة في امور الدين والفكر والحياة.

واذ نتصدى لهذا المشروع الكبير، فذلك، تقديرا للتراث الفكري الكبير في الاسلام، واحتراما لتلك العقول والمواهب التي اشتركت فيه، من مختلف الاجناس والامم، وبمختلف الالسنة من جهة، ولما كان لذلك التراث من شأن كبير وتأثير عظيم في حياة الفكر البشري في الشرق والغرب، على مر التاريخ والى اليوم. من جهة اخرى.

ولا نريد من وراء المجهود الكبير الذي يبذل، مجرد اظهار لثمرات العقول او الاعتزاز بها، وانما لتكون المبادىء التي قام عليها صرح الفكر، وكذلك الحوافز الدينية والانسانية التي دعت اليه، نموذجا يمكن ان يحتذى فيما يتطلع اليه كل من المفكر والمثقف المسلم، من تجديد وتقدم في حياة الفكر.

واذا كان لايحق لممثل اي حضارة، ان يعتبر متقفا الا اذا كان ملما بتراث امته بقدر ما، فكذلك لايحق لممثل حضارة عريقة ان ينتمي اليها او يعتز بها، الا اذا جعل من دراستها واستخلاص خير مافيها، سبيلا وحافزا الى انطلاق في التجديد والتقدم، على نحو يصل الماضي العريق بالمستقبل الزاهر.

لقد كان الباعث لنا على التفكير في هذا المشروع، اننا اطلعنا على نشرة «المؤلفات الكبرى في العالم الغربي» «The Great Books of the Western World» التي اصدرتها دائرة المعارف البريطانية، وهي تشتمل على اهم كتب العلم، والفلسفة، والدين، والادب وجملة الثقافة الانسانية (٤٤٣ مصنفا، في ٥١ مجلدا)، وهي مصنفات مرتبطة فيما بينها، مما يبعث الحياة والنور في التراث الغربي عبر نحو ثلاثة الاف عام ماضية، سبقت الحضارة المعاصرة.

ان الذين اختاروا هذه المصنفات، وجدوا فيها افكارا (Ideas) كثيرة جدا، ومسائل ومشكلات، فاستخلصوا منها مئة واثنين من الموضوعات الرئيسية التي تندرج فيها امور كثيرة،

وتكلموا عن كل منها بايجاز وتركيز في مجلدين كبيرين، بعنوان «The Great Ideas» الافكار او (المسائل) الكبرى، مع ذكر المراجع الكاملة في كل موضوع، بحيث يجد القارىء امامه تصورا مجملا للموضوع، ويستطيع بعد ذلك ان يستزيد من المعرفة والبحث باجتهاده الخاص.

لقد طرح مشروع «الافكار الكبرى» من وجهة نظر الفكر الغربي وتطوره ومن النادر جدا ان تجد اشارة عارضة الى الاسلام او مفكريه، رغم ان الفكر الاسلامي دخل في تاريخ الفكر الغربي، واثر فيه، بعد ان كان قد احتل مكانا كبيرا بين الفكر اليوناني والفكر القديم بوجه عام، وبين الفكر الاوروبي في العصور الوسطى والحديثة، ورغم ما كان له من اثراء وتجديد واكمال للفكر اليوناني يعد مع الفكر الروماني اساس الفكر عند الاوروبيين.

لذا كان من المهم طرح مفهومات الاسلام للافكار الكبيرة التي تشكل محور الحياة وتبلور حقائق الواقع، وتستشرف المستقبل، وعرض امهات المسائل هذه من وجهة نظر الحضارة العربية الاسلامية.

وهذا ماتنهض به «القبس» اليوم، لتقدم امهات المسائل او الافكار في العالم من وجهة نظر الفكر الاسلامي.

صرح الفكر الديني والعلمي في الاسلام قام على اليقين وتجنب الاهواء

«الانفس الصافية ذوات نزوع واشتياق إلى تصور الموجودات والاحاطة بها باطلاق، فلذلك تنبعث لما يزيدها رونقا وبهاء، وتبتعث لما يكسبها صفاء ونقاء».

ابو الريحان البيروني

دأب كثير من مفكري الاسلام ان يبدأوا بالكلام في العلم والمعرفة، ليكون بيان الافكار على اساس واضح ومتين، ونحب ان نتابعهم في ذلك.

واذا كنا قد ذكرنا هذين اللفظين معا، فذلك يرجع الى اشتراكهما في المفهوم وهو الاشارة الى ادراك صفة او حال او حقيقة للاشياء، يتوصل اليها الانسان، عندما ينظر فيها ويريد معرفتها، وان كان بين اللفظين عند التدقيق، فوارق.

ومع انه يحسن بالكاتب ان يتوخى اليسر فيما يقدمه لجمهور كبير، الا اننا نحب ان يشترك معنا القارىء في التعرف على الاستعمال الاصيل لكل من اللفظين ثم دخوله في «اصطلاح» العلماء، اعني جملة الالفاظ التي خصصوها للمفهومات، عندما يتكلمون عن ادراكنا للاشياء بوجه عام.

ولا بد من التنبيه الى اننا، اليوم نستعمل لفظ «المعرفة» ونقصد منه، في العادة، كل انواعها، واذا كنت تعرف في بلادك مثلا، مجلة ثقافية تسمى «عالم الفكر»، فانك تعرف ايضا سلسلة من الكتب المتنوعة في شتى الموضوعات، وتسمى «عالم المعرفة» والعلاقة بين الطرفين واضحة.

والى عهد قريب، كانت في البلاد العربية وزارات او ادارات تسمى: «وزارة المعارف» او «ادارة المعارف» او «وزارة التعليم»، وذلك كله للاشتراك في الغرض والموضوع، ومعنى هذا ان العلاقة وثيقة بين الفكر والمعرفة، بل والتربية بمعناها العام.

ولا يصح ان يغيب عن القارىء الذي ينشد معرفة الحقيقة، ان اللغة ترجمان الفكر وصاحبته في النشأة والترقي، وان كان الفكر، بعد ان يتقدم، يصنع لنفسه لغته فيما يتعلق بامور كثيرة، او يستعمل الرموز.

وبما انك تعيش في حضارة الفكر في الاسلام، فانك تعلم ان الله، لما اراد ان يعلم الانسان، عرض عليه انواع الموجودات وعلمه اسماءها.

وانت ربما تكون قد نسيت اليوم انك اول ما تكلمت كنت ترى وتسمع الكلام وتتخيل، ثم صرت تفكر وتعقل، ولاحظت في حياتك الحاجة الى اللفظ الذي يدل على الامور دلالة واضحة غير ملتبسه لكي تكون المعرفة صحيحة ودقيقة.

ولا تعجب اذا قلت لك ان كثيرا من الاخطاء في حياة الفكر، ومن الاوهام في المعرفة، قد نشأ من استعمال الفاظ غير دقيقة في دلالتها، او كانت مدلولاتها وهمية، هذا وقد استدعى نقد الالفاظ لمعرفة دلالتها، كما استدعى ضرورة التعريف بمصطلحات العلوم وبيان دلالتها قبل الشروع في تقديم المعرفة، وكذلك وضعت كتب في المصطلحات، لمساعدة الدراسين والقراء، وقد كان هذا من معالم طريقة فلاسفة الاسلام وعلمائه، على تنوع تخصصاتهم، امثال الكندي، وابن سينا وابن الهيثم، والغزالي.

ولتقرأ مرة اخرى كلمات البيروني (في صدر هذه المقالة) وتتفطن لما كان يشعر به، وهو يكتبها، عندما كان يقدم لقارئه انواع الوجوه الممكنة في صنعه آلة كانت تستعمل في قياس ارتفاع النجوم وحل مشكلات علم الفلك، وهي المسماة اسطرلاب (Astrolap).

فما هو ذلك الرونق والبهاء او الصفاء والنقاء، الذي تصور ابو الريحان ان نفسه تكتسبه؟ اليس هو زينة العلم، او المعرفة التي تتحلى بها نفوس العلماء، عوضا عن كل زينة الماديات وزخارفها ؟

وستقرأ بعد ذلك ان لذة العلم والمعرفة نوع من «الذوق» العقلي - الروحاني الذي يعرفه اهله، وله نشوة وفرحة عبر عنها الذين ظفروا بحقيقة ما تعبيرا يناسب تلك الحال، فمنهم من هرول لابلاغ ما وصل اليه، ومنهم من نهض من مكانه مبتهجا منطلق الروح والفكر ومنهم الرزين الذي وصف حال نفسه بعبارات دونها، وتناقلتها الاجيال.

وستجد امامك الان مثالا لاستعمال الالفاظ مع وعي بالتمييز الدقيق بينها، وهو من تراثك الفكري، وسنده من القران، وهو التعليم الالهي الذي جاء هدى للناس ﴿بلسان عربي مبين﴾. ولا تنس ان في القرآن الكريم الفاظا دقيقة الاشارة، ويفهمها من يتدبر آياته.

تحديد المفهومات

اما لفظ «المعرفة» فقد جرى استعماله فيما يتوصل الانسان الى ادراكه، الذي رأى امارات او علامات دالة على صفة او حال او فكر، او على ان الشيء موجود، سواء كان «ذاتا» يمكنك الاشارة اليه، او كان امرا معنويا، دون ان يعلم الانسان «كنه» الاشياء او «حقيقتها»، وهذا كثير جدا في العلم والمعرفة، ومعرفة «حقائق الاشياء» عسيرة جدا، وسترى ذلك عند الكلام عن «الحق والحقيقة».

ومفهوم «المعرفة» يؤخذ، مثلا، من قوله تعالى في وصف الابرار وما هم فيه من سعادة الاخرة ونعيمها: ﴿تعرف في وجوههم نضرة النعيم﴾ وقوله في وصف الفقراء المتعففين الذين يخفون فقرهم ويسترونه: ﴿يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف، تعرفهم بسيماهم، لا يسألون الناس الحافا﴾، وقوله في الاشارة الى اسلوب في الكلام وطريقة في التعبير تدل على ما في النفس او في الفكر عند المنكرين والمنافقين: ﴿ولتعرفنهم في لحن القول﴾.

وعلى هذا قال العلماء، ان «المعرفة» اخص بالمحسوسات او بما يحصل من ادراك الحواس لملامح او امارات تبدو على الوجوه او في العيون ﴿ليوم تشخص فيه الابصار﴾، وكذلك فعل الفاعل او صنعه الذي يدل على وجوده، وان كان لا يعرفنا «حقيقته» او «هويته».

فنحن، على سبيل المثال، نعرف من وظائف النبات والحيوان وجود قوة الحياة، او وجود «نفس» في الكائنات الحية، كما كان يقول القدماء، وقولهم له وجه من الحق، ولكننا لا نعرف كنه تلك القوة او حقيقة تلك النفس، وهذا موضوع «علم» بلا شك، ولكن يبقى السؤال: هل هذا العلم ممكن للانسان، في العادة؟ لقد اجتهد المفكرون، واستدلوا، وتخيلوا الامور على قدر طاقة الانسان، وبقي من معرفة الحقيقة ما بقي.

اما لفظ «العلم» فهو يطلق على ما يعلمه الانسان «بالعقل»، والحق ان العقل ليس من شأنه ان يدرك الامور المحسوسة، لان هذه انما صنعت لادراكها عن طريق اعضاء مجانسة لها، وهي الحواس، اما وظيفة العقل فهي ان يدرك الحقائق «المعقولة» المناسبة له والاحكام الكلية الصحيحة. وهذا هو «العلم» الذي قد ينشأ احيانا عن ادراكنا للمحسوس، لكنه لا يتعلق بالمحسوس نفسه، بل بدلالته على حقيقة وراءه، يدرك العقل وجودها.

اول العلم، كما يقول ابو زيد أحمد بن سهيل البلخي في كتابه «البدء والتاريخ»، هو «الخطرة الصادقة»، وهذه عبارة جميلة، تدل على ما يسمى «الحدس» في الاصطلاح الفلسفي القديم والحديث (Intuition)، وهو ادراك مباشر للاشياء، وأمثلته كثيرة: الاحساس البسيط ادراك الانسان لاحواله النفسية، البديهيات العقلية ... الخ.

ويشترط في «الخطرة الصادقة» ان تكون مطابقة للواقع، دون متابعة لهوى او عادة او ميل لطبع.

اما اخر العلم فهو «اليقين» وهو بحسب تعريف ذلك العالم ايضا، استقرار الحق في عقل الانسان، بحيث لا يبقى حوله اي شك او شبهة.

اما لفظ «العلم»، في الاستعمال القرآني، فهو يقترن بالنظر العقلي، على صورة الاستدلال من دراسة انواع الظاهرات والآيات الكونية، مثلا، ثم التوصل منها الى معرفة طبيعتها او قوانينها، والانتهاء «بالعلم» بوجود صانعها القادر الحكيم.

ولا يخفى عليك، ان ذلك يتضح من قول القرآن، بعد الاشارة الى تلك الظاهرات ان فيها آيات، يعني دلائل ﴿لقوم يعلمون﴾ او ﴿للعالمين﴾.

اما الذي يتوصل اليه الانسان هنا فهو «العلم» الذي ينتج من «التفكر» والتفكر، بحسب مفهومه، هو اجتهاد الانسان في ان ينظر بعقله، بدليل ان القرآن، بعد الاشارة الى مثل تلك الظاهرات، يقول ايضا ان فيها آيات لقوم ﴿يعقلون﴾ او لقوم ﴿يتفكرون﴾ او لقوم ﴿يتذكرون﴾ او ﴿يفقهون﴾ او لقوم ﴿يؤمنون﴾ او ﴿يوقنون﴾، او ﴿لأولي الالباب﴾ او ﴿لأولي النهى﴾، ونحو ذلك من الفاظ تدل: اما على نوع الفعل الذي يقوم به العقل نفسه او على ما ينشأ عنه من «العلم»، او «الايمان» او «اليقين»، وكل هذا يؤخذ بوضوح من تأمل آيات القرآن.

هذا، ولم ترد في القرآن ابدا عبارة: «لقوم يعرفون»، وما ذلك الا لان مسائل الايمان، في الاسلام، ليست مجرد موضوعات «معرفة»، بل هي موضوعات بحث «بالعقل»، والقرآن قد جعلها كذلك، بحيث يصل المفكر الى علم يقيني ثابت ثبات احكام العقل بمعناه الحق، وثبات مبادئه، وثبات الوجود الحق نفسه، وذلك من طريق تلك المفهومات، من «التفكر» والتذكر» ونحوها، وقد شرح العلماء فوارق لطيفة جدا بين هذه المفهومات.

وعلى كل حال، فان «العلم»، بحسب استعمال القرآن، يقترن «بالاستنباط» والاجتهاد في الفهم، وهذا يؤخذ من قوله تعالى عن الذين كانوا من بين المسلمين، يذيعون الاخبار المبشرة او المقلقة، بلا تأن ولا حزم ولا تفكير ﴿ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم﴾ وكان «الاستنباط» هنا عبارة عن استخراج ما هو احزم، على اساس التجارب والخبرة وحسن التدبير والنظر في الامور لمعرفة ما يقال ومتى يقال.

والمهم هنا ان العقل يعمل ويتوصل الى العلم بما هو اصح واحكم. ولفظ «الاستنباط»، في العلوم العقلية، من الفقه والاصول والفسلفة والمنطق، مأخوذ من استعماله في القرآن.

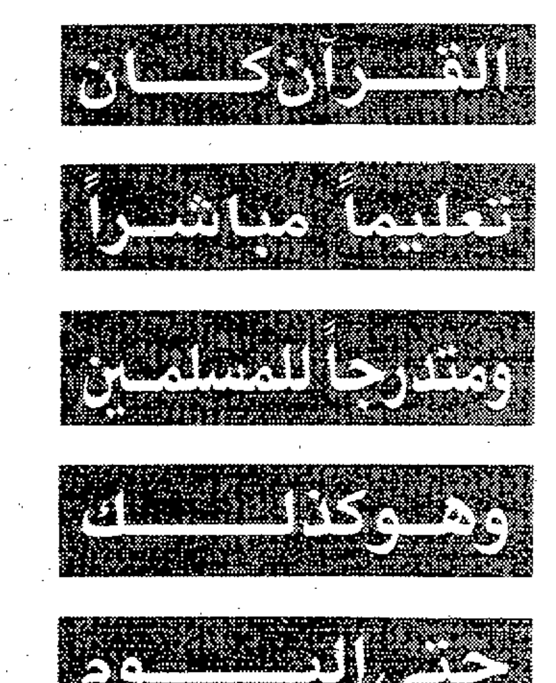
ومن ذلك ايضا ما يسمى «الفهم»، وهو يؤخذ من قوله تعالى، اشارة الى رأي سليمان (عليه السلام) في قضية كانت معروضة امام ابيه ﴿ففهمناها سليمان﴾ اي انه فهم الحكم. والقضية مما يعرض في الحياة، وقد صار للحكم فيها نظير في الاستدلال بالعقل في مشكلات يقضي فيها الفقه.

ونحب ان نذكر القارىء ان من مصادر المعرفة في الدين «الفهم» الذي يصل اليه المؤمن، اذا نظر في القرآن وتدبر آياته، كما امر الله بذلك، وهو دأب العلماء الى اليوم.

ولنختتم الكلام في الفرق بين لفظي «المعرفة»، و«العلم» بذكر تحديد لذلك عند بعض العلماء الذين تقدمت الاشارة اليهم: المعرفة ادراك «ذات» الشيء، اي ان الشيء موجود، وليس متوهما، وهذا ما يسمى «هوية» او انية «الشيء». اما «العلم» فهو ادراك الشيء وانه موجود، مع الادراك لحده، اي تعريفه التعريف التام الذي يبين حقيقته وكنه ذاته، ما امكن ذلك.

وعلى هذا الاساس يصح القول: ان الانسان يعرف الله، وانه موجود قادر حكيم، بدلالة صنعه، ولا يصح القول: ان الانسان «يعلم الله» لان المخلوقات لا تحيط علما بالخالق.

وفي مقابل ذلك لا يقال: ان الله «يعرف» الاشياء، بل هو يعلم الاشياء كلها، في جميع احوالها وكيفياتها: ﴿الا يعلم من خلق، وهو اللطيف الخبير﴾.



الرسول، والتفكر، والشك

ولعلك تحب ان تعلم، ان اول من فتح باب المعرفة والتفكر والرغبة في معرفة اسرار هذا الكون واسرار القدرة التي ابدعته هو الرسول محمد ﷺ.

ولنذكر لك اولا انه لما نزلت عليه آية: ﴿إن في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب﴾ اهتزت لها روحه الكريمة اهتزازا شديدا، حتى قال: «ويل لمن قرأها ولم يتفكر فيها».

ويروى عنه قوله: لا عبادة كتفكر، ولا شك ان التفكر هو السبيل الى العلم والايمان معا، وهذه هي روح الاسلام.

ثم انه عليه الصلاة والسلام، بمناسبة قول ابراهيم: ﴿رب ارني كيف تحيي الموتى﴾ قال: «نحن اولى بالشك من ابراهيم».

ولا بد ان تعلم ان ابراهيم، كما يصوره القرآن، كان «فتى» مفكرا، ثار على ديانة قومه، وكان يتامل نظام الكون، وهو لم يكن يشك في قدرة الله، وانما اراد استكمال المعرفة، فسأل كيف يمكن ان يكون احياء الموتى ولم يسأل: هل الله يقدر على ذلك، وانما اراد ان يرى الظاهرة بالمعاينة.

على ان الشك ليس دائما بمعنى تردد الفكر او عدم القبول لما يقال، بل منه ما ينشأ عن رغبة في معرفة اعلى من مجرد تصور الامور او الحكم عليها بوجه عام، بل منه ما يكون مقصودا لاجل تمحيص المعرفة، وهو معروف في تاريخ الفكر الاسلامي، منذ عصر الجاحظ (ت٢٥٥هـ) الى عصر الغزالي (ت ٥٠٥) وفي تاريخ الفكر الاوروبي، خصوصا على يد الفيلسوف الفرنسي ديكارت (ت١٦٥٠م).

ونعتقد ان موقف ابراهيم واشارة الرسول اليه يتلخص في الطموح الى ما يسمى «عين اليقين»، وهي مرتبة اعلى في المعرفة، يطمح اليها العقل بفطرته، ونحن نلاحظ كثرة التساؤل عن «الكيف» وجريانه على الالسنة.

وهذا بالاضافة الى اننا، في نهاية الايات التي ذكرناها نجد الاشارة الى حصول «العلم» واستقراره في الفكر، لانه كان، الى جانب اليقين، هو المقصود من التساؤلات.

ما قلناه من ان صرح الفكر الديني والعلمي والفلسفي في الاسلام انما قام على «اليقين» وتجنب الظنون والاهواء.. وهذا ما نجده: عند فلاسفة الاسلام بحسب طريقة كل منهم في البرهنة على ما يقول، عند علماء العقائد الذين اهتموا بوضع مقدمات عقلية، وعليها بنوا ادلتهم، وعند من اشتغلوا بمنهج البحث ودراسة المنطق، فبحثوا المقدمات التي يمكن ان تبنى عليها الادلة، وحددوا درجاتها من حيث اليقين، على نحو ما فعل الغزالي في كتبه المنطقية، ونجده ايضا عند العلماء بالمعنى الخاص، وهم المشتغلون بالعلم الطبيعي، مثل ابن الهيثم، في مقدمته لكتاب «المناظر»، وفيه علم «البصريات» «Optics»، حيث نجد التاكيد والاجتهاد في دراسة الوقائع كما هي، مع تجنب كل غموض او لبس، والبحث عن «الحق» الذي به «يثلج الصدر» والوصول الى «الغاية» التي عندها يقع «اليقين» وهذه هي عبارات ابن الهيثم نفسه.

وكان ذلك كله من اسباب سلامة العلم في الاسلام من الاوهام والتخيلات، سواء في ذلك علوم الطبيعة وعلوم العقائد.

محبة المعرفة

انظر معي الى هذا الكون الكبير الذي لا ندرك له حدودا، والى عظمته بالنسبة لوجودنا على كوكبنا الصغير ولنتصور كم من الاف السنين انقضت والناس يتصورون انهم في مركز الكون، وان بعضهم تصوره في جملته كرة كبيرة مقفلة، وان النجوم والكواكب مثبتة في جسم السماء، وانها تدور حول الارض، وكان من اعجاب الانسان بالسماء وما فيها انهم قدسوها، وتصورها بعضهم بكل ما فيها كائنا حيا كبيرا.

متى استطاع الانسان ان يتخلص من هذا التصور، ومتى استطاع ان يعرف المجرات الهائلة وما فيها وما وراءها ؟

فاذا كانت الحواس حجابا دون كمال المعرفة الانسانية، فقد كان الكون نفسه حجابا دون النفوذ الى حقيقته وحقيقة ما وراءه، وكان انبهار كثيرين من البشر بعظمة هذا الكون وظاهرات الطبيعة في السماء والارض سببا في تغلب التقديس للكون على التفكر فيه.

لقد كان مقدرا للانسان في فترة معينة من حياة الفكر ان يجتهد، بقدر طاقته في مواجهة مشكلة المعرفة، وان يقف امام هذه الحجب، ويحاول اختراقها بما له من وسائل المعرفة المتنوعة.

وكان من ذلك تلك التجربة الفلسفية الرائدة عند اليونان، وكانت ثمرتها ما رأيت من مسائل اثارتها عقولهم، ومشكلات اجتهدوا في حلها، وكان عندهم طموح انتهى بان تجاوزوا عالم الحس، وتصوروا عالما وراءه (افلاطون) او مصدرا متعاليا، هو علة لهذا العالم، لا مادية، بل هي عقل متعال (ارسطو).

ثم انهم وصفوا ذلك كله بقدر ما توصلت اليه افهامهم وبأحسن ما تصوروه، بحسب معاييرهم التي كانت ذات صبغة انسانية، واعني انهم تصوروا الامور بحسب احسن واسمى ما يعرفه الانسان ويدركه في نفسه.

وكان الشعار الغالب عليهم هو ان الانسان يسعى في الوصول الى «الحكمة» ومعرفة الحقيقة الكاملة، لكن الحقيقة، كما قال ارسطو، وأقره على ذلك الكندي اول فلاسفة الاسلام، اكبر من كل ما يصل اليه فرد، مهما اجتهد او امتد به الاجل، بل ولا جيل واحد من المفكرين، وانما تزداد المعرفة بالحقيقة، مع تعاقب الفلاسفة واجيال المفكرين، وعلى هذا بقيت الحقيقة والبحث عنها غاية يطمح الى الاقتراب منها كل حكيم محب للمعرفة.

على انه منذ بداية التفلسف اليوناني ونشأة كلمة «فلسفة» ومعناها «محبة الحكمة»، وليس امتلاكها كاملة، كان يقال ان الحكيم بالمعنى الحق هو الاله وحده، وان الحكمة الكاملة هي له وحده. وهذه نغمة عند حكماء الامم بعد اليونان والى العصور الحديثة، وعلماء الاسلام يقولون دائما: الله اعلم واحكم.

ونحن عندما ننظر في تعريفات فلاسفة الاسلام للفلسفة، منذ الكندي الى ابن سينا، مثلا، نلاحظ انهم في تعريفها يذكرون ان ما يصل اليه الانسان في المعرفة الفلسفية إنما هو «بقدر طاقة الانسان»، وان غاية الفيلسوف، كما يرى الفارابي، هي ان يقصد في اعماله «التشبه بالخالق بمقدار طاقة الانسان»، والمقصود ان يكون ذلك بالاجتهاد في معرفة الحق وايثار العدل.

فأين توجد الحقيقة الكاملة بالنسبة للانسان، اذا كان محدودا في ذاته، وفي عالمه وتبعا لذلك في تفكيره وما يمكن ان يصل اليه عقله ؟!

الحق انه لا سبيل الى خروج الانسان من نفسه ومن عالمه، وحتى لو فرضناه، في نقطة اخرى او كوكب لخر او افق اعلى، فانه ما دام هو، كما نراه، محدودا في وسائله ونظرته للاشياء، فانه لن يتجاوز النتائج التي توصل اليها الفلاسفة والعلماء، والتي تجمعت ثمراتها الكبيرة، لكنها في حجاب كثيف مزدوج: قيود الحواس وقيود النظرة الحسية التي تؤثر، من طريق الخيال، على تصورات العقل.

(البقية على الصفحة ١٣)

المسلم جمع في حضارته تراث الامم واضاف اليه وعليه ان يجدّ ليدخل ميدان الابداع

(تتمة المنشور على الصفحة ١٢)

والعقل، وان كانت له مبادئه العامة التي تحكم تفكيره وتحفظه من التناقض، الا انها مبادىء خاصة بالتطبيق لحفظ الفكر من الزلل في عمله، والعقل ما دام في قيود، فانه لا يدرك الامور مباشرة على ما هي عليه، وهذا غير ممكن في العادة، وان كان البعض من فلاسفة وصوفية قد وصلوا الى ادراك لحقائق لا يدركها الانسان بوسائله المحدودة ولكن اي ضمان لان يكون ذلك «الكشف» او «الفتح»، كما يسمونه علما حقا تاما وكاملا ؟

واما ان يأتي العلم بالحقائق من مصدرها الى الانسان، بمقدار ما يمكنه ان يدرك او يتصور، فيكون عنده علم اعلى واصح، ومع ذلك يبقى السؤال: هل تصوراته هي العلم الكامل المطلق؟

ان العلم بالحقائق على ما هي عليه، لا يمكن ان يكون الا لخالقها الحكيم، اما الانسان فهو مؤهل لعلم يزداد ويقارب ويقارب، ويبقى ان «الحق لله».

لـذة العلم والمعرفـة

كان الاسلام اكبر باعث على ايقاظ العقل والاشتغال بالعلم، وذلك بحكم انه جاء يبني الايمان على العلم واستعمال العقل - وهذا لا يحتاج الى شواهد - وانه جعل البداية في ذلك نقطتين اساسيتين:

اولا: نظام «السموات والارض»، وهو جملة الكون الذي نعتبره العالم المادي.

ثانيا: عالم الكائنات، وفي وسطها الانسان، لا باعتباره ذروة «عالم الاحياء»، بل لانه يحمل في ذاته ما يمكن ان نسميه «عالم التصورات والافكار» او «عالم العقل» و«عالم النفس»، وهو كل ما في الوعي.

على انه رغم ان الدين كان اكبر باعث للفكر على الاشتغال بالعلم في الاسلام، الا ان التفكير وطلب المعرفة، بوجه عام، نزوع في فطرة العقل نفسه، وهو وظيفته الطبيعية ومصدر لذة له، كما ان كل حاسة من الحواس مصدر لذة للنفس فيما تدركه بالحواس.

ولما كان العقل هو اعظم ملكات الانسان، وهو جوهره وحقيقته، فان من الطبيعي ان تكون لذته فيما يدركه اعظم اللذات واعلاها. وهذا ما عبر عنه حكماء الامم وفلاسفتها، في تلك العصور القديمة السعيدة، ايام كان العقل يطلب الحقيقة التي هي غايته ومصدر سعادته، وكان في خدمة الانسان السوي السليم، ولم يكن مسخرا لخدمة الابدان ولذاتها والترف والتفنن في اختراعه، او لاختراع وسائل تدمير الانسان في فكره وبدنه، من غير زاجر او رادع.

مثلا: يذكر لكونفوشيوس، حكيم الصين العظيم (ت حوالي ٤٧٩ق.م) في اول الكتاب المسمى: لون يو (Lun Yu) الذي يشتمل على اقواله واحاديثه واخباره، قوله:

«ان تتعلم، ثم تتعلم من جديد، اليس لك لذة عظيمة ؟!»

ثم تكلم ارسطو، فيلسوف اليونان في العصر الزاهر لحياة الفكر اليوناني، قائلا في اول كتابه المسمى: «الفلسفة الاولى» او «ما بعد الطبيعة»: «كل الناس يتوقون بطبعهم الى المعرفة، ومن علامات ذلك تلك البهجة، التي نشعر بها في حواسنا، وذلك انه، حتى بصرف النظر عن فائدتها، فاننا نحبها لذاتها، وخصوصا حاسة البصر .. لانها تمكننا من العلم اكثر من جميع الحواس الاخرى، فترينا فوارق كثيرة بين الاشياء..».

اما في الاسلام فاننا يحسن ان نذكر اولا انه كانت عند العرب قبل الاسلام معارف علمية بالظاهرات السماوية: مطالع النجوم ومغاربها وما يقترن بذلك من الظاهرات الجوية المتنوعة، ومعارف اخرى بطبائع الكائنات الحية، بما فيها الانسان، وما في ذلك من امور تاثير البيئة وعوامل الوراثة، وخصوصا ما يتعلق بالانسان، من امور الفراسة، والمعرفة بدلالة السمات والملامح الظاهرة على المواهب العقلية او الاحوال النفسية.

وكانت تلك المعارف نتيجة للملاحظة والاستدلال، فهي معارف علمية، لكنهم انما توصلوا اليها، كما يقول صاعد الاندلسي (ت ٤٦٢هـ) في كتابه «طبقات الامم»: «على حسب ما ادركوه بفرط العناية وطول التجربة، لاحتياجهم الى معرفة ذلك في اسباب المعيشة، لا على طريق تعلم الحقائق ولا على سبيل التدرب في العلوم».

فلما جاء الاسلام صار التفكير والبحث وتحصيل العلم بالنظر الواعي، لمعرفة الاشياء والاستدلال منها على صانعها القادر الحكيم، امرا لا بد منه او «فريضة» كما يقول بعض المؤلفين المحدثين (العقاد).

واصبح العلم في الوقت نفسه قيمة كبرى وفارقا بين الناس في المستوى المميز للانسان ومقترنا بالدرجات في الايمان وفهم الدين وخشية الله وشهادة اهل العلم حجة تذكر في القرآن الى جانب شهادة الله لنفسه بالوجود والوحدانية والقدرة، بصنعه هذا العالم الرائع، وشهادة الملائكة له بما لهم من علم مباشر لا تعوقه الحجب.

فالفرق حاسم بين من يفكر ويرقى في درجات العلم، لكي يصل الى حقائق الايمان، وبين الغافل عن استعمال وسائل المعرفة، فهو يبقى في مرتبة الحيوان، بل هو اضل، ومصيره الى جهنم.

واذا كان القرآن يثير عقل الانسان بشدة، لكي يتفكر في اسرار الكون، وفي اسرار نفسه ومكنونات فكره فانه لا يعمد الى شيء يحدث فيدهش الانسان، وانما يلفت نظره الى ظاهرات عادية مالوفة يغفل عنها لانه، قد الفها منذ صباه الاول، وذلك لكي تصير عنده موضوع دراسة، فيعرف طبيعة الاشياء وقوانينها وهيئاتها وتركيبها ومراحل حدوث الظاهرات، بل مراحل تكون هذا العالم الكبير ومعرفة عمره ومدة وجوده التي مضت، وكل هذه امور اساسية نذكرها عند الكلام في «العالم» واذا كان انطلاق الفكر الفلسفي عند ارسطو يرجع الى الدهشة (Astonishment – Thaumasias) فان تفكير العالم المسلم انطلق ايضا من مفهوم «العجب» و«التعجب»، وهو مفهوم اصله في القرآن، واستخلصه من آياته عالم مثل القزويني (ت ٦٨٢هـ/ ١٢٨٣م) في كتابه «عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات».

اما اللذة التي يجدها اهل العلم فانهم وصفوها لنا عن تذوق حقيقي «لروحانية الفكر وذوق الحقائق»، والشواهد على ذلك من كلامهم لاحصر لها، ونحن عندما نتاملها نستطيع ان نستشف روح الاسلام وحضارته، ولما كان الانسان في النظرة الاسلامية، صاحب رسالة، وله قانون في هذه الحياة، هو معرفة الحق وافاضة الخير والحكم بالعدل، وله مصير بعدها، فيه الجزاء بحسب العمل، فان من اول ما يؤكده علماء الاسلام، من اهل العلوم الدينية والعلوم العقلية، ان العلم هو سبيل السعادة في الحياتين، ويعد هذا له لذة لا تعادلها لذة.

فاذا اردنا معرفة ما يقوله احد العلماء الذين عكفوا على اقتناء الكتب وذكرها لتكون نوعا من فهرس لمراجع المعرفة حتى عصره، فلنقرأ ما يقوله حاجي خليفة في مقدمته لكتاب «كشف الظنون»، فهو بعد ان يذكر ما ينسب للرسول(ﷺ) في الحض على طلب العلم وقيمته العظيمة بالنسبة للانسان، يعقد فصلا: «في كون العلم الذ الاشياء وانفعها»، وبعد ان يبين ان «شرف الشيء» يكون اما لذاته او لغيره، يقول ان «العلم حائز للشرفين جميعا، لانه لذيذ في نفسه، فيطلب لذاته، ولذيذ لغيره فيطلب لاجله».

ولذة المعرفة لا لذة فوقها، «لانها لذة روحانية، وهي اللذة المحضة»، اما اللذات الجسمانية فهي في حقيقتها دفع لانواع من الالم. اما اللذائذ الاخرى الحاصلة عن العلم، فانها، في الدنيا، «العز والوقار ونفوذ الحكم على الملوك..»، وفي الاخرة وسيلة الى اللذائذ الاخروية والسعادة الابدية.

ومن الواضح ان للعلم في حضارة الاسلام وظيفة مزدوجة تجمع بين كل انواع السعادة الممكنة للانسان، ولكل حضارة روحها.

حـيرة البشـر

منذ بدأ الانسان يفكر ويعرف ويعاني المعرفة، ظهرت عنده مشكلة هذه المعرفة، مهما ذكروا من اسبابها: سواء الدهشة امام الاشياء او ما في غريزة العقل من حب المعرفة لاسباب الظاهرات، او لوجود وقت فراغ دعا الانسان الى التفكير فيما وراء هذا التنوع والتغير والتعدد في الاشياء، وخصوصا بعد ان ظهر الاختلاف في الاراء وتبينت اخطاء او مفارقات بين تصورنا للاشياء وبين حقائقها.

وقد بدأ البحث في المعرفة الانسانية منذ ايام اليونان وتنوعت الاراء والمذاهب واستمر ذلك، ووجد كل رأي انصارا الى اليوم. وجاءت المذاهب الرئيسية بحسب نظرة اصحابها:

١ - هناك من نظر الى ان الحواس هي التي تعرفنا بالعالم الذي امامنا، وهذا صحيح، لاننا بدونها لا ندرك منه شيئا، ثم زعم ان المعرفة كلها حسية تجريبية، اما دور العقل فهو شكلي، وهذا هو المذهب الحسي التجريبي (Empiricism) الذي مثله مفكرون كثيرون على مر القرون.

٢ - ثم من ذهب الى ان الحواس ليست الا وسائل لتوصيل الانطباعات الى الفكر، وبدونه لا تتحقق معرفة، فذهب الى ان المعرفة كلها عقلية، وما تنقله الحواس مجرد انفعال او انطباع، وليس علما ولا معرفة، وهذا هو المذهب العقلي (Rationalism) الذي مثله ايضا مفكرون كثيرون.

[illegible] واستمر ذلك الى ان جاء [illegible] جوانب الموضوع [illegible] وقام بعمل «نقد [illegible]» للمعرفة الحسية والعقلية، وانتهى الى [illegible] المعرفة تحصل بفضل عناصر «موضوعية» ترجع الى الاشياء، وعناصر «ذاتية» مصدرها العقل - وهذا هو المذهب النقدي (Criticism) الذي برز واضحا على يد الفيلسوف الالماني (Kant).

ولا تندهش اذا عرفنا انه كان الى جانب الاتجاهات الرئيسية - وهي اتجاهات لها وجهة نظر مفهومة، مفكرون متطرفون كثيرون.

ولا نحب المضي في ذكر اراء المحدثين، لكن لا بد من اشارة الى انه في سياق مذهب التطور الذي ظهر منذ اواسط القرن الماضي واخذ يغزو، بعد ميدان عالم البيولوجيا، ميادين اخرى، ظهر من يزعم ان ما نسميه «العقل» ليس شيئا اصلا في النوع الانساني، وانما ظهر بتصوراته في اثناء التكيف مع البيئة، بحيث تكون المفهومات العقلية او الفكرية بمثابة تركيبات بيولوجية على مستوى الفكر - وهكذا من الاراء التي لم تقدم حلا لمشكلة وجود العالم بنظامه وبكل ما فيه اولا، ولكنها اخذت قطاع الحياة وحده، مع انه ملابس ومداخل للعالم، وحلت التخيلات والافتراضات محل الاستدلال العقلي الصحيح.

ومهما كان امر العقل، حتى لو كان قد ظهر في اثناء التطور، فانه حتى في هذه الحالة يجب ان يلزم اصحابه بحكم الطبيعة التي له، وان يدعوهم الى التفكر الجاد والنظر في العالم لادراك حقيقته ودلالته، بما فيه من نظام واحكام، على مصدر وجوده ونظامه البديع.

مصـادر المعـرفة

وانت لو تاملت كل ذلك لوجدته تصورات واجتهادات، حاول اصحابها تفسير حصول المعرفة والبحث في وسائلها وحدودها وقيمتها.

ولا تندهش اذا قلنا لك ان كلا من المعرفة والعلم قد نشا وتطور بدافع من داخل الذات الانسانية، دون دخول في كل هذه المشكلات.

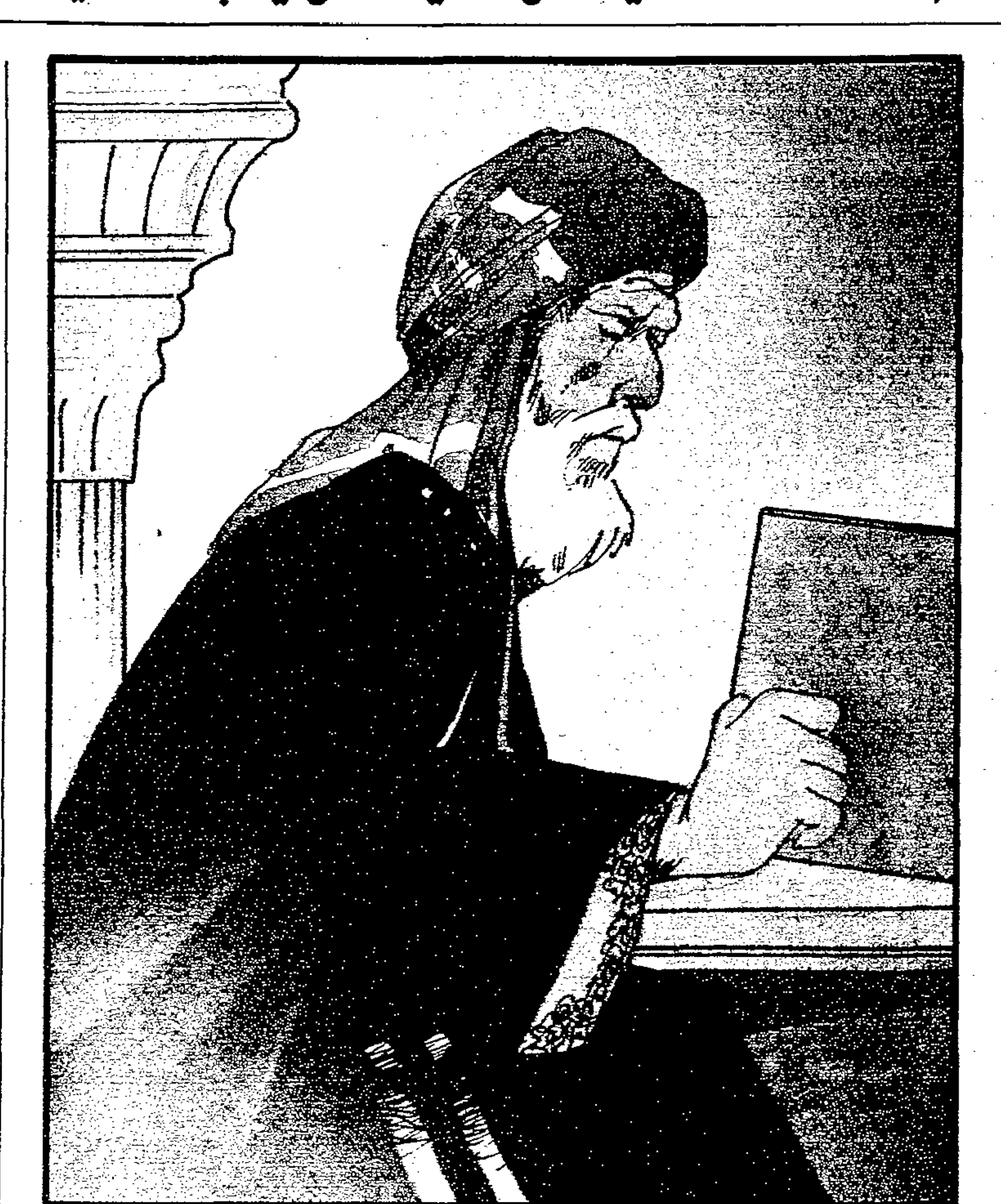
لكن غرضنا من ذكر ما قدمناه هو ان نتعرف على حيرة البشر، اذا لم يسلكوا طريق التفكير الطبيعي المنتج، كما ستراه في توجيهات القرآن لمن يقرأه ويحب ان يستفيد مما فيه.

والعلم، خصوصا في العصر الحديث وفي مجال العلوم الطبيعية والكونية، وفي مجال التطبيقات العلمية، قد سار على مناهجه التجريبية والاستدلالية في موازاة المذاهب التي ذكرناها حول المعرفة.

ولولا ان العالم في الغرب، حيث تقدمت العلوم الى الدرجة التي تعرفها، يلم في تكوينه بتاريخ الفكر العلمي وبتاريخ المعرفة بوجه عام، حتى انتهى التطور الى عصره، لقلت لك ان ذلك العالم، وهو يبحث ويصل الى نتائج البحث العلمي ويطبقها، لا يخطر بباله شيء من كل الدراسات التاريخية، الا احتراما للعلماء والمفكرين والفلاسفة الذين تلمع اسماؤهم في ذلك التراث، وهو من احترامه للتراث قد يشير الى التطور الذي انتهى اليه.

والمسلم في حضارته الاسلامية جمع تراث الامم الفكري واضاف اليه، وقد تعلم وابدع، وهو اليوم يتعلم، فعليه ان يجد ويجتهد ليدخل في ميدان الابداع.

بعد هذه المقدمة لنا الان ان نسأل: ما هي اذن مصادر المعرفة في الاسلام. وما هو منهج تحصيل المعرفة الصحيحة الممكنة ؟؟



وهذا يحتاج الى تمهيد موجز يتلخص في انه بحسب الاسلام والديانات المنزلة المعروفة لنا، يتلخص في امرين:

أولا - هناك التعليم الالهي، وهو لا يعلم الانسان ما يمكنه ان يعرفه بنفسه وبما له من وسائل المعرفة الحسية والعقلية، وانما يكمل نظام المعرفة، فيبين ما كان قبل وما يجب على الانسان في حياته الآن، بحسب معنى وجود حياته على الارض، ثم ما سيكون بعد، هذا الى انه يكشف عن وجود امور وحقائق في هذا العالم المحسوس لك وفيما وراءه لكننا لا ندركها بوسائلنا، والتعليم الالهي ياتي بها، ويدعونا الى التفكير لمعرفتها.

ثم هناك انواع من المعرفة يمكن الوصول اليها بتزكية النفس التي ينشأ عنها ما يسمى «الالهام» أو «الفتح» أو «الكشف»، ومن يسلك هذا الطريق يرى الامور على غير ما تبدو في العادة، ويرى امورا اخرى، ويتعرض لاحوال غير عادية لا تناقض اساسيات التعليم الالهي، ولكنها توسع نطاق المعرفة بالموجودات بعد ان توسع نطاق الادراك الانساني بازالة انواع الحجب والقيود الناشئة عن الملابسة للبدن عن هذا العالم المادي الذي لا يكشف عن القوى الفعالة فيه ولا عن العلل المتوارية وراء المحسوسات.

ثانيا - العلم العادي المكتسب بالوسائل الحسية والعقلية وبالتعلم والاجتهاد. والذي يعنينا هنا هو المعرفة ووسائلها وحدودها وغايتها النظرية والعملية ومنهجها، أولا بحسب كتاب الاسلام، وهو القرآن الكريم وتوجيهاته، وكيف انتفع بها مفكرو الاسلام على تنوع بحثهم وميادينها، وسيكون ذلك بمنتهى الايجاز، وبعد ذلك نشير الى موقف العلماء.

لقد كان القرآن تعليما مباشرا ومتدرجا، وانه كذلك الى اليوم، وله منهجه في التعليم وهو منهج مباشر وعملي.

نعم، القرآن يشير الى من اعرض عنه وعن التعلم منه، مع انه «ذكر» و «تذكرة»، وتنبيه ودعوة الى اليقظة الفكرية والخروج من «الغفلة» وتجاوز كل ما نشاهده من محسوسات الى البحث في القوى والاسرار التي تحجبها الظواهر.

ويذكر القرآن ايضا من جاء بآراء لا دليل عليها أو انحراف في تفكيره عن الجادة أو ادعى ما لا برهان عليه أو جاء باحكام لا تقوم على اساس صحيح من واقع عملي أو دليل نظري، أو استكبر مغترا بما تصوره، أو لم يواصل التفكير فيما يشاهد ليجعله مقدمات لعلم جديد يرفع تصوره للاشياء أو يخدمه بالفعل في مصالح حياته.

لكن القرآن لا يعرض لذلك لكي يجادل من غير ضرورة، لانه في الحقيقة يريد ان يحرك الفكر للعمل المثمر وان يضعه على طريق المعرفة الممكنه له بحسب وضعه ووظيفته الطبيعية في هذا العالم.. والقرآن، بعد ذلك لا يدخل في خلافات غير منتجة اذا سار الانسان في احد اتجاهاتها من النوع الذي ذكرناه في تفسير المعرفة.

الفكر عند





مفهوم العجب

والتعجب بالكون

ومن احسن ما قرأته عند علماء الاسلام، الذين صبروا في البحث عن المعرفة وعانوا في ذلك ما عانوا، عبارات للبيروني اذكرها لك لتضعها الى جانب كلماته النفسية في القسم الاول من هذه الدراسة.

فالبيروني، وهو مثال لكل عالم أو فيلسوف أو مفكر كبير في الاسلام، قد عرف القرآن معرفة جيدة، وتامل في آياته، واستشهد بها في آرائه كثيرا، وقد تبين له ان لغة القرآن الكريم، في كلامه عن الامور الكونية والانسانية، لغة واقعية أو هي - اذا شاء البعض من الذين يستعملون المصطلحات الحديثة - تعبير ايجابي يصف الواقع في ظاهره وفيما وراء الظاهر فيه.

يقول ابو الريحان في كتابه في «مقولات» - أي آراء - الهند «ان القرآن لم ينطق في أمر صورة السماء والارض، وفي كل شيء ضروري، بما يحوج الى تعسف في التاويل... فهو، في الاشياء الضرورية معها حذو القذة بالقذة، ولم يشتمل على شيء مما اختلف فيه وأيس من الوصول اليه».

الحق ان ما يقوله ابو الريحان يصدق على القرآن بوجه عام، لكني ارى انه يجب التامل طويلا في لغة القرآن بحيث تتبين الدلالة المباشرة، وغير المباشرة، وكذلك الدلالة المستنبطة، من النظر في اللفظ وفي العبارة والقضية، على حد سواء، مع وضع الالفاظ والقضايا بازاء الواقع الذي تتحدث عنه ومع التنسيق بينها في انواع السياق.

الموقـف والمنهـج

آما الموقف وكذلك المنهج الاساسي الذي نجده في القرآن فهو موقف او منهج عملي مباشر، وان شئنا قلنا انه لا يبدأ من تصورات الفكر، بل من الواقع، في ضوء وسائل الحس وضوء العقل.

فعلى اساس الثقة في العقل من حيث قدرته على المعرفة الممكنة والملائمة في هذا العالم من جهة، ومن جهة اخرى على اساس التناسب والتجاوب بين ملكات المعرفة وبين العالم، دعا القرآن الى النظر في العالم نظر «تفكر» لمعرفة الاشياء من كل الوجوه الممكنه التي نبه اليها القرآن ايضا، ثم الاجتهاد في الاستدلال منها على ما لا بد ان يصل اليه العقل، وهو وجود الصانع القادر الحكيم.

وعلى هذين الاساسين اقام القرآن الكريم الايمان كله، والعلم بالكون كله.

أما من الناحية العملية فان القرآن لا يزال يؤكد ان هذا الكون بسماواته وارضه مسخر لصالح الانسان، لكي يستطيع ان يؤدي رسالته التي اختارها الله له.

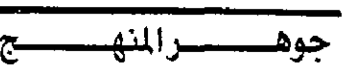
ومعنى هذا ايضا ان تكون غاية العلوم الكونية كلها خدمة نوع الانسان وسعادته في حياته على الارض، وهو، بفضل هذا العلم، يستطيع ان يتغلب على مالا حصر له من أمور تعرض في حياته وتعرضه للمعاناة والآلام.

وهذا، كما انه، بفضل استدلاله المستنير على وجود الله وحكمته في كل شيء، وعنايته خصوصا بالانسان وتكليفه برسالة عظيمة يؤديها، قد تغلب على عوامل الشك والحيرة في معنى الحياة وغايتها.

وفي مقابل جميع المذاهب الخاصة بمصادر المعرفة وكيفية حصولها نجد ان القرآن يجعل ذلك كله في مثل الاية التالية : ﴿والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا، وجعل لكم السمع والابصار والافئدة، لعلكم تشكرون﴾.

واذن، فالمعرفة بهذا العالم كسبية، والانسان يخرج الى الدنيا وعقله كصحيفة غير منقوشة، ثم يعرف عالمه بتضافر الحواس والعقل. واذا كان اصحاب المذاهب لا يمكن ان يحددوا بالدقة التامة دور كل من الحواس والعقل، فان القرآن اعفى الانسان من البحث فيما لا يخرج منه بطائل، وأكد تكامل وسائل المعرفة، كما تقع بالفعل، ووجه الانسان الى استعمالها، ليصل الى غرضه مباشرة.

على ان القرآن، في أكثر من موضع، يشير الى نعمة السمع والبصر، كما يشير الى وجود العقل، وذلك، والله اعلم، من اجل التمييز في المعرفة المتكاملة بين نوع ما ياتي من الحواس، وهو يدخل في القرآن تحت مفهوم «المعرفة»، وما يأتي من طريق العقل، وهو يندرج في معنى «العلم»، كما قدمنا القول.



بعد هذا، لا بد من اشارة الى ان منهج المعرفة بهذا العالم، كما نجده في القرآن، هو منهج «الاستقراء»، اي ملاحظة الظاهرات أو الوقائع بدقة وضم ما هو متجانس، بعضه الى بعض، والوصول الى احكام عامة تصدق على الجزئيات، ويمكن على اساسها ان نتصور العالم ودلالته، وهذا من الناحية النظرية وفي عقولنا، ثم نطبق ما يمكن تطبيقه من المعرفة في مصالح حياتنا، وهذا من الناحية العملية.

ومن ينظر فيما لفت القرآن الانظار اليه يلاحظ ان الاستقراء الذي نتحدث عنه يشمل كل ما يقع في الكون وفي داخل النفس، وايضا في مجرى التاريخ وحياة الدول وحضاراتها.

ولا تحسبن ان ذلك الاستقراء يقتصر على مجموعة جزئيات لاستخراج حكم، بل هو يتناول ايضا ظاهرات مركبة ذات مراحل على تنوع العوامل المؤثرة في كل مرحلة، لكي يعرفها الانسان، مثل المراحل التي تبدأ بنشاة السحاب الى نزول المطر حتى ازدهار الثمار أو المراحل التالية لذلك وهي ظهور النبات، وهذا مع ذكر انه لاجل الانسان والحيوان ولاجل اثبات امكان البعث، وهي قضية يثور حولها البحث والجدال.

ومن هذا القبيل الاشارة الى المراحل التي يتقلب فيها الانسان في بطن امه الى ان يخرج الى عالم النور أو تقلبه في مراحل العمر الى «الاجل المسمى» له وهذا يدخل في علم الاجنة ومراحل العمر، وفي الوقت نفسه يدل على امكان البعث بالقدرة التي ابدعت كل شيء.

بل يمتد الاستقراء حتى يشمل أمورا كلية تحتاج الى مقدمات ودراسة طويلة، مثل :

١ - كيفية بدء الخلق أو نشاته، والمقصود عالم الاحياء، والله أعلم : ﴿قل : سيروا في الارض فانظروا كيف بدأ الخلق، ثم الله ينشىء النشاة الاخرة...﴾.

٢ - كيفية بناء السماء وارتفاعها وتوازنها بنجومها، وكل منها في موقعه، من غير عمد مرئية.

٣ - أو المرحلتين الكبيرتين في تكوين نظام السموات والارض، مع ذكر العنصر الاساسي المقوم لكل صور الحياة التي نعرفها على الارض : ﴿أو لم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما، وجعلنا من الماء كل شيء حي، افلا يؤمنون﴾.

٤ - ونحن، في استقرائنا للطبيعة واحداثها ولافعال سائر المخلوقات، نلاحظ امرين يجب التفطن اليهما لكي نصل الى «العلم الحق» بالمفهوم الاسلامي :

أولا - ما سبق ان اشرنا اليه في الدراسة السابقة، وهو، ان القرآن يتكلم عن الاشياء من جهة بحسب ما يشاهده الانسان من افعالها بفضل ما اودعه الله فيها من «طبائع» أو «قوى» أو «ملكات» أو «قدرات».

وهذه هي النظرة المحدودة بالنسبة للانسان وهي التي يشتغل بها العلم بمعناه الحديث.

ثانيا - وانه من جهة اخرى يتناول الاشياء في جملتها، باعتبار انها «كل» صادر عن القدرة المبدعة التي اظهرته الى الوجود، وهي التي تحفظه في الوجود وتمسك نظامه بكل ما فيه من مراحل الظهور وعلاقات التاثير والتاثر، وهي التي تسمح ايضا بأن تجري أمور الاشياء بحسب طبائعها وقوانينها، بحيث ينظر الانسان الى العالم من هذا الوجه نظرة كلية دون ان يغفل عما في طبيعة الاشياء.

ان قدرة الله محيطة بكل شيء، وان بيده «ملكوت» الاشياء كلها، وانه لا يقع شيء في نظام الخلق، ولا يحدث امر أو تتحقق غاية الا «باذن» الله.

وكلمة «باذن» تشير الى طبائع الاشياء وفعلها، لكن «بارادة» مبدعها، أو «بايجاب الخلقة»، على حد عبارة شيوخ المعتزلة، يقصدون: بحكم او بمقتضى طبيعتها وما لها من فاعلية أو تاثير، فطرها الله عليه.

والنظرتان متكاملتان في القرآن، وعدم الجمع بينهما في التصور يجعل النظرة غير صحيحة من وجهة النظر الاسلامية.

على ان المعادلة صعبة، ولا يدركها بطرفيها الا صاحب النظرة للوجود كله، وهو الذي يدرك ايضا مفهوم «التوحيد الحق»، بمعنى من معانيه، وهو وحدة التدبير، الى جانب وحدة الخلق، والابداع.

والقرآن لا يزال يذكر قارئه بذلك، وقد يمزج في آية واحدة بين ما يشير الى النظرتين المحدودة والمطلقة والموقف هكذا، بالنسبة للانسان مثلا : للانسان مشيئة لا شك فيها، لكنه هو ومشيئته والعالم الذي يعيش فيه، كل ذلك «عالم الله» و «خلق الله».

فاذا كان في القرآن : ﴿قل الحق من ربكم، فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر﴾ فان هذا صحيح، لان للانسان مشيئة لا شك فيها.

لكن فيه : ﴿ وما يشاؤون الا ان يشاء الله﴾، وهكذا، وهذا ايضا حق، لان الانسان ومشيئته ووسائله ومجال تصرفاته، كل ذلك مخلوقات في نطاق المشيئة المحيطة بكل شيء.

والله لم يخلق الاشياء، ثم تركها، والا لزالت وغرقت في العدم، بل هو خالق وحافظ لما خلق، ممسك كل شيء بقدرته، وليس الها رمزيا.

فالله، كما يقول الكندي (أول فلاسفة الاسلام) هو «الاله الواحد الحق المبدع، الممسك كل ما ابدع، فلا يخلو شيء من امساكه وقوته الا باد ودثر» (الفلسفة الاولى).

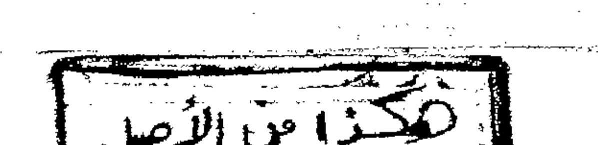
وكذلك بالنسبة للطبيعة : نجد قوله تعالى: ﴿وترى الارض هامدة، فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت وانبتت من كل زوج بهيج﴾، وهذا هو الواقع الذي نشاهده.

لكن الارض تفعل ذلك بما فطرها الله عليه، وجعل لها، من فعل وتاثير، وهذا هو الظاهر، لكن لا ننسى ان القوة الفاعلة هي قوة الحياة الكامنة في بذور النبات ويسري عليها ما يسري على الارض.

ولذلك نجد في القرآن قوله تعالى: ﴿أو لم يروا الى الارض كم انبتنا فيها من كل زوج كريم﴾.

وينطبق على كل هذه الامور ما يقوله البيضاوي، في عصر الفهم العقلي للقرآن، في قوله تعالى: ﴿...كمثل حبة انبتت سبع سنابل، في كل سنبلة مئة حبة﴾، ان الله اسند الانبات الى الحبة لما كانت من الاسباب، كما يسند الى الارض والماء، والمنبت على الحقيقة هو الله، ولذلك يقول الله عن الماء : ﴿ونزلنا من السماء ماء مباركا، فانبتنا به جنات وحب الحصيد﴾.

وبكل اختصار: للاشياء طبائع، ولها افعالها، ولهذه الافعال قوانين، وهناك علاقات منتظمة بين الاشياء والافعال، وكل ذلك في داخل تلك القدرة الشاملة والارادة الكلية، ولا يصح ان يدخل الخيال بتصوراته في العلاقة بين الله ووجود المخلوقات، ولا بين الفعل الالهي الشامل وافعال المخلوقات.



هكذا من الأصل

اسعار العملات

العملة	السعر
الريال السعودي	٧,٩٧٣٥
الريال القطري	٨٢,١٥
الريال العماني	٧٧٧,٠٠
الدينار البحريني	٧٩٣,٥٠
درهم الامارات	٨١,٤٠
الجنيه المصري (نقدي)	١١٤
الريال اليمني الشمالي	٣٠,٦٦٠
الدينار اليمني	٨٧١,٦٠
الدينار التونسي	٣٢٤,٩٥
الدينار الاردني	٤٣٤
الدينار العراقي	٩٤
الليرة اللبنانية	٦٨٥
الليرة السورية	٦٣٦
الدرهم المغربي	٣٦,٤٥
الدولار الاميركي	٢٩٨,٠٥
الدولار الكندي	٢٥٥
الجنيه الاسترليني	٤٧٨
الجنيه القبرصي	٦٠٠,٩٠
المارك الالماني	١٦٢
الفرنك السويسري	١٨٤,٨٥
الفرنك الفرنسي	٤٧,٧٠
الفرنك البلجيكي	٧,٨٠٥
الليرة الايطالية	٢٢٠
الليرة التركية	١٣١
الجلدر الهولندي	١٤٣,٥٠
الشلن النمساوي	٢٣,٢٥
الدراخما اليونانية	١,٩٩٠
البيزتا الاسبانية	٢,٥٥٥
الروبية الهندية	١٧,٧٧٠
الروبية الباكستانية	١٤,٢٠٠
الروبية السيلانية	٧,٤٨٣٥
دولار سنغافورة	١٥٣
دولار هونغ كونغ	٣٨,٣٠
التكا البنغلادشي	١٠,٠٠٠
الين الياباني	٢,١٢٠
البيسو الفلبيني	١٣,٧٤٥
سعر الكيلو ذهب ٩٩٩	٣٥٧٥
سعر الكيلو ذهب ٩٩٥	٣٥٥٥
سعر كيلو الفضة	٦٧,٢٥٠
سعر الغرام عيار ٢٢	٣,٨٠٠
سعر الغرام عيار ٢١	٣,٧٠٠
سعر الغرام عيار ١٨	٣,٦٠٠
سعر ذهب عشر تولات	٤١٧,٥٠٠
سعر الاونصة	١١٨
سعر الدولار الاميركي (شراء)	٢٩٨,٢٠
سعر الدولار الاميركي (بيع)	٢٩٨,٧٠

اسواق المال العالمية

(٨٩/١٠/١٨)

الولايات المتحدة:	آخر سعر
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١٠ ١/٢
الاموال الفدرالية	٨٣/٤
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٧,٤٣
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠١ ١٧/٣٢
بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٥
انتربانك (اسبوعان)	١٥ ١/٨
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٤٣/٨
اليابان	
سعر الخصم	٣ ٣/٤
انتربانك (اسبوعان)	٦ ١/٣٢
انتربانك (٩١ يوما)	٦ ١٠/٣٢

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٩/١٠/١٩	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٥٧ ٥/٨
بوردن انك	٣٤ ٣/٤
نيويورك كيميكال	٣٦ ١/٨
داتا جنرال	١٣ ٣/٤
كاتربيلر	٥٨ ١/٨
تشيزمنهاتن بانك	٣٩ ٧/٨
كرايزلر	٢٣ ١/٨
سيتي كورب	٣١ ١/٢
كلوريكس	٤٣
دير اند كومباني	٥٧ ١/٤
ديجيتال ايكويبمنت	٨٨ ١/٤
دو كيميكالز	٩٤ ٥/٨
دوبونت	١١٤ ٣/٨
ايستمان كوداك	٤٤ ٣/٨
ايكسون	٤٥ ٥/٨
فلور كوربوريشن	٣٣ ٣/٨
فوستر ويلر	١٨ ١/٤
جنرال اليكتريك	٥٦ ٣/٨
جنرال موتورز	٤٤ ٧/٨
جنرال داينامكس	٥٤ ٧/٨
كوديير	٤٨ ١/٨
هاليبرتون	٣٨
هيلت اند باكارد	٤٩
هيلتون هوتيل	٩٦ ٣/٤
هوليداي ان كوريد	٧١ ٧/٨
كوكا كولا	٦٨
جيليت	٤٥ ٣/٨
كودريتش	٤٨ ١/٨
هوندا موتورز	٢٦ ١/٤
اي بي ام	١٠١ ٧/٨
اي تي تي	٥٩
جونسون - جونسون	٥٤ ١/٢
ليتون اندستريز	٨٦
ماكدونيل دوغلاس	٦٨ ٣/٤
جيه بي مورغان	٤٣
ان سي ار كوربوريشن	٥٧
اوكسيدنتال بيتي	٢٨ ١/٢
بان اميركان	٣ ٥/٨
بيبسي كومبني	٥٩ ٣/٤
بولارويد	٤٥ ٣/٤
شلومبرغر	٤٢ ٣/٤
كيميكال يونيسيس	١٧ ٧/٨
سوني كوربوريشن	٦١ ٣/٨
سكويب	—
سينتكس	٤٤ ١/٤
تيليداين	٣٥٢ ١/٤
تكساسكو	٥١ ١/٢
ترانس ورلد كوربوريشن	٣٢ ١/٢
آب جونز	٣٨ ٥/٨
وستنغ هاوس	٦٤ ١/٨
ميرك	٧٦ ١/٨
سشيرنغ بلوغ	٧٤ ١/٨
مؤشر الداو جونز	٢٦٤٣
حجم التعامل بالملايين	١٦٧

تذبذب اسعار الفائدة على ودائع الدينار

قال متعاملون ان اسعار الفائدة على ودائع الدينار الكويتي ارتفعت في تعاملات معتدلة امس ولكن الودائع قصيرة الاجل عاودت الهبوط في وقت لاحق.

وارتفع سعر الفائدة على ودائع ليلة الغد والدفع بعد غد الى ٨ ١/٨ - ٨ ٣/٨ بالمائة امس قبل ان يتراجع الى ٧ ١/٢ - ثمانية بالمائة. وكان سعر هذه الودائع امس الاول سبعة - ٧ ١/٢ بالمائة.

وارتفعت ودائع بعد غد والدفع بعد يومين الى ٨ ١/٨ - ٨ ٣/٨ بعد ان كانت ٧ ١/٢ - ثمانية بالمائة. ثم هبطت الى ٧ ٥/٨ - ٨ ١/٨ بالمائة.

وقال متعاملون ان السوق تشهد حالة من التقلب بعد ان تجاوز الطلب على سندات خزانة قيمتها ١٠٠ مليون دينار (٣٤٠ مليون دولار) صدرت امس الاول المعروض من هذه السندات وذلك قبل تدفق مدفوعات رواتب شهرية في اوائل الاسبوع المقبل.

وزادت اسعار الفائدة على ودائع الاجال المحددة الى ٨ ١/٤ - ٨ ١/٣ بالمائة. وكان سعر الفائدة على ودائع شهر ٨ ١/١٦ - ٨ ٥/١٦ وعلى ودائع ثلاثة اشهر ٨ ١/٨ - ٨ ٣/٨ وعلى الودائع من ستة اشهر الى سنة ٨ ٣/١٦ - ٨ ٧/١٦ بالمائة امس الاول.

وعدل البنك المركزي سعر صرف الدينار الى ٢٩٨١٣/٢٣ر٠ مقابل الدولار بعد ان كان ٢٩٨٤٧/٥٧ر٠ امس الاول.

عالم اجتماع اميركي:
التقارب الاقتصادي مع كندا لم يلغ الاختلافات الثقافية

قال عالم اجتماع اميركي بارز ان كندا والولايات المتحدة ما زالتا مجتمعين متميزين عن بعضهما رغم العلاقات الاقتصادية الوثيقة بينهما.

وابلغ البروفيسور سيمور مارتن ليبست الاستاذ بجامعة ستانفورد الاميركية مؤتمرا صحفيا امس الاول ان البلدين ما زالا امتين نشأتا على مبادىء تنظيمية مختلفة بشكل حاد.

وقدم ليبست في المؤتمر دراسة اعدها حول الاختلافات الثقافية بين كندا والولايات المتحدة.

وجاء في الدراسة ان اتفاقية التجارة الحرة بين كندا والولايات المتحدة لن تعيد تشكيل كندا الى مجتمع اكثر اميركية.

وقالت الدراسة ان الاتفاقية التي بدأ العمل بها في اول هذا العام ستزيد حجم التجارة بين البلدين الا انها لن تحدث ذلك النوع من التغييرات التي يمكن ان تؤثر على الثقافة.

واوضحت ان التجمعات الاقتصادية في مناطق مختلفة من العالم لا تظهر سوى حالات قليلة تم فيها اندماج ثقافي.

وتشير الى المقولة بان الاقتصاد المشترك يمكن ان ينهي الاختلافات الثقافية غير صحيحة.

وجاء في الدراسة ايضا ان الاميركيين لا يعلمون لكن الكنديين لا يستطيعون في نفس الوقت ان ينسوا ان امتين لا امة واحدة قامتا بعد الثورة الاميركية.

وقالت ان البلدين الصناعيين الغنيين ما زالا يقومان على مبادىء ومؤسسات مختلفة.

واعربت عن الشك في ان تساعد اتفاقية التجارة الحرة الاميركيين في زيادة معلوماتهم عن جيرانهم الى الشمال وقالت ان النظرة الاميركية التقليدية هي ان الكنديين اميركيون لا يعيشون في الولايات المتحدة لسبب ما.

تراجع طفيف للدينار في سويسرا

حافظ الدينار الكويتي على ثباته مقابل الفرنك السويسري، فيما تراجع بشكل هامشي يكاد لا يذكر امام بقية العملات العالمية الرئيسية الاخرى خلال عمليات التبادل التي جرت امس في اسواق العملات الاجنبية في سويسرا.

وقالت مصادر البنك السويسري - الكويتي ان سعر الدينار الكويتي بلغ امس ٥٫٤٣٣٢ فرنكات سويسرية مقابل ٥٫٤٣٣١ فرنكات امس الاول، و٦٫١٩٢٤ ماركات المانية مقابل ٦٫١٩٦٦ ماركات امس الاول، و٢٫٠٩٧٤ جنيه استرليني مقابل ٢٫١٠٩٤ جنيه امس الاول، و٤٧٤٫٢٥٢١ ينا يابانيا مقابل ٤٧٣٫٣٣٥٨ ينا امس الاول و٣٫٣٥٢٨ دولارات اميركية مقابل ٣٫٣٤٧٠ دولارات امس الاول.

بورصة القاهرة

فيما يلي أسعار الاسهم المصرية، كما زودنا بها مكتب القبس بالقاهرة:

اسم الشركة ١٩٨٩/١٠/١٩	سعر السهم
البنك الوطني المصري	٧٦٠
بنك الاهرام ص١	٧٠٠
بنك فيصل ص١	٨٣٠٠
بنك فيصل ص٢	٥٣٠٠
بنك قناة السويس	١٩١٠
بنك المهندس	٣٨٠
بنك العمال المصري	٤٦٣
بنك التجارة والتنمية (التجاريون)	٧٦٠
البنك المصري الخليجي	٤٥٠
بنك مصر العربي الافريقي	٩٥٠
بنك مصر الدولي	د ٢٩,٢١
بنك فيصل الاسلامي ص١	د ١٣٧
بنك الدلتا الدولي ص١	د ١٠
بنك المهندس	د ٨
بنك قناة السويس ص١	د ٨,٧٥
بنك العمال المصري	د ١,٧٧
البنك المصري الخليجي	د ٢
بنك مصر العربي الافريقي	د ١٥,٥٩
السعودية للاستثمار والتمويل	٣٢٠
المصريون في الخارج	٢٧٥
العالمية للاستثمار والتنمية	١٠٠٠٠٠
دلة الدولية القابضة	—
الاسلامية للاستثمار والتمويل	١١١٠٠
السعودية المصرية للاستثمار والتمويل	د ٩,٦٧
العالمية للاستثمار والتنمية	د ١١٥٤,٤٧
المصريون في الخارج	د ٣,١٨
المهندس للتامين	٤٠٠٠
الدلتا للتامين	٥٠٠
الدولية للخدمات البحرية	٧٢٤
القناة للتوكيلات الملاحية	٤٢٩٠
اجيكو للنقل السياحي	١٨٥٠
بيراميدز للملاحة	د ١٠٠٠
الملاحة الوطنية	د ١٠٠
مصر للفنادق (هيلتون)	٤٤٠٠
السلام للسياحة والفندقة	٧٠٠٠
الخليج مصر للسياحة	د ١٢٢,٦٢
الجزيرة للفنادق والسياحة	د ٦٧
القاهرة للاسكان	٢٧٥
الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضي	١٩٠
العربية للمقاولات وحفر الابار	٥٠٠٠
الكويتية للاستثمار في الاسكان والامتداد العمراني	١٠٠٠٠
مصرويب ص١	٢٧٠
الاغذية المصرية	١٥٠٠
مصر للالبان	٩٠
المصرية للدواجن	٧٢
الاسلامية الدولية للتجارة والتنمية	١٤٠٦
المتحدة للتجارة والتوكيلات	١٠٥١
الحديد والصلب	١٢١
الكاتب المصري	٦٠٠
دار مايو للطباعة والنشر	١٠٠٠

د. : دولار أميركي ص: رقم الاصدار

الاستثمار في الولايات المتحدة في التسعينات — ٤ — البنوك

الاندماجات البنكية ستزداد في التسعينات واسعار الاسهم المنخفضة ستبدأ بالارتفاع

لنذهب ابعد مما ستكون عليه حال سوق الاسهم غدا او حتى الاسبوع المقبل ولنفكر قليلا في الاستثمار على المدى البعيد. من اين نبدأ؟ اولا نحدد القوة الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية التي ستهيمن في العقد المقبل ثم نحدد الشركات المرشحة للاستفادة من الاتجاهات الجديدة لتحتل مركز الصدارة في التسعينات.

ويسعى هذا التقرير الذي اعدته مجلة «بيزنس ويك» الاميركية وتنشره القبس على حلقات الى التركيز على ٦ اتجاهات سيكون لها تأثير في السنين المقبلة والشركات المرشحة للاستفادة من هذه الاتجاهات.

كجزء من عملية تقليل التكاليف بدأت الاندماجات البنكية في الولايات المتحدة تتسارع خلال السنوات الاخيرة، ويقدر عدد البنوك التي سيتم «ابتلاعها» (من ضمن ١٠ الاف بنك اميركي) حتى عام ١٩٩٥ بحوالي الفين. وبسبب العجز عن مجاراة حجم رؤس المال التي يفرضها القانون فان عددا من البنوك سيغلق ابوابه أو يتم بيعه.

وحتى الان فان سوق الاوراق المالية شهدت انخفاضا باسعار اسهم المؤسسات المالية التي تشتري البنوك، لان عملية الشراء عادة ما تعني انخفاض العوائد لفترة من الزمن.

ويقول خبير بالسوق الاميركية أن من الخطأ تجنب شراء اسهم هذه المؤسسات لانه يمكن الاستفادة من انخفاض اسعارها التي عادة ما ترتفع بعد فترة من الزمن.

ومعظم الاندماجات المصرفية خلال السنتين المقبلتين ستكون بين البنوك متوسطة الحجم التي تتراوح قيمة موجوداتها بين ٥٠٠ مليون الى ١٠ بلايين دولار. والتوسعات البنكية قد اصبحت اسهل حاليا حيث قامت معظم الولايات بازالة القيود على اعمال البنوك التي مقرها ولايات اخرى.

وستقوم البنوك ذات الحجم الاقليمي (الولاياتي) بمعظم هذه الاندماجات. وهذه المصارف استطاعت الانتفاع من فروعها في الولايات الاخرى لتعزيز مركزها المالي. وعدد من هذه البنوك قد يصبح على المستوى القومي قريبا. وهذه البنوك التي تتفاوت موجوداتها بين ٣٠ بليونا و٤٠ بليون دولار ستستطيع زيادة موجوداتها الى ٢٠٠ بليون دولار خلال خمس سنوات. ولكنها ستحافظ على نشاطها في المجال الذي تبدع فيه وهو خدمة تجار التجزئة والعملاء ذوي الاعمال التجارية المتوسطة الحجم.

ويعتبر «بنك ون» في اوهايو احد المصارف الاقليمية المرشحة لتصبح قومية. فقد استطاع «بنك ون» ان يشتري ٨٣ بنكا اخر خلال العشرين سنة الماضية. وخلال الصيف الماضي وسع البنك قاعدته خارج منطقة عمله التقليدية (وسط غرب الولايات المتحدة) حيث قام بشراء عشرين بنكا خاسرا في تكساس بجنوب غرب اميركا.

مواجهة

وقد بدأت البنوك الكبيرة التي شهدت انحسارا خلال الثمانينات بالاستعداد لمواجهة صعود نجم البنوك الاقليمية. مثلا، بدأ بنك سيتي كورب (وهو بنك دولي) بشن حملة كبيرة للتوسع دوليا ومحليا. وفي العام الماضي شكلت اعماله الدولية حوالي ٣٥ بالمائة من ارباحه. وبعض البنوك، مثل بانكرز ترست وجي.بي.مورغان، تحاول ان تظهر بمظهر، وان تعمل مثل، البنوك الاستثمارية. وهذا بسبب كبر حجم هوامش الربح لبورصة «وول ستريت» بالمقارنة مع هوامش الربح للبنوك التجارية. ومن المرجح ان تنتهي الحواجز القانونية والاجرائية التي تفصل بين البنوك التجارية والبنوك الاستثمارية خلال السنوات المقبلة. وهذا الوضع سيعطي بانكرز ترست ومورغان، اللذين قطعا خطوات كبيرة في مجال التحول الى بنوك استثمار، فرصة لدخول دائرة البنوك المالية العملاقة.

ومع ان بعض البنوك تحاول دخول مجالات جديدة، فقد صنع بنك «ستيت ستريت بوسطن» مجالا جديدا. ومع ان عمله ليس لامعا مثل بنوك الاستثمار، الا ان اشرافه على موجودات قيمتها ٧٠٠ بليون دولار تجعله احد أكبر متعهدي الاوراق المالية في العالم. وعمله هذا، الذي يشمل ادارة الاستثمارات، يولد معظم ارباح بنك «ستيت ستريت بوسطن». ويقول خبراء ان ارباح البنك كبيرة جدا بحيث تؤهله للبقاء مستقلا.

تخصص

وسيلعب التخصص دورا كبيرا في تحديد اي من المؤسسات التمويلية في الولايات المتحدة ستصمد. ومن المؤسسات المرشحة في هذا المجال «اتش.اف.اهمنسون»، فهي احدى اكثر المؤسسات ربحا واكبرها في حجم رأس المال. ومن المؤسسات القوية الاخرى «غولدن ويست فايننشال» و «غريت وسترن فايننشال». وكما يقول بروس هارتنغ من مؤسسة سالمون برذرز، فهما تتمتعان بقاعدة عملاء قوية، ويعتقد العديد من الخبراء ان المؤسسات التمويلية ستتحول الى بنوك في السنوات المقبلة.

كل هذا يعني ان المستثمرين الذين ينظرون الى فرص الاستثمار في البنوك المربحة سيتجهون الى أماكن مثل كولومبوس، وتشارلوت، وليس مانهاتن. على اي حال فان افضل البنوك الاميركية ستصل الى القمة في النهاية.

اسهم بنوك اميركية يتوقع ارتفاع اسعارها

البنك	ملاحظات	سعر السهم بالدولار
● اتش.اف.اهمانسون	مؤسسة مالية مربحة	٢٤
● بانك ون	يتوسع عبر الحدود الاقليمية	٣٥
● بنك نيويورك	أكبر بنك يتعامل بالتجزئة في ضواحي نيويورك	٥٠
● بانكرز ترست	يطمح لان يصبح أكبر بنك تجاري اميركي	٥٤
● بارنت	يتوسع في ولاية فلوريدا	٣٨
● بوتمن بانكشيرز	ينمو بسرعة في ولاية ميسوري	٣٨
● سيتي كورب	أكبر بنك اميركي ويسعى للتوسع دوليا	٣٣
● جي.بي.مورغان	بنك تجاري منافس وقوي	٤٥
● ميدلانتك كورب	يتعامل مع السوق متوسط الحجم	٤٥
● نورويست	بنك اقليمي يسعى للتوسع خارج اميركا	٢٣
● ان.سي.ان.بي	نشيط في مجال الاستيلاء والشراء المصرفي	٥٢
● سن ترست	يعمل في فلوريدا وجورجيا	٢٦

بورصة باريس

١٩٨٩/١٠/١٨

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم أهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٨٠٢
اير ليكيد	٦٢٧
بي.ان.بي.سي.اي.	٣٨٢
بيوجوس	٧٠٠
بي.اس.ان.	٦٨٨
كارفور	٣٤٠٠
س.سي.اف	١٨٦,٩
سيروس	٤٣٩
سي.جي.اي.	٤٦٥
شارجور	١٠٤٦
سي.فرانسيس	١٦٩٠
رويتر كولاس	٩٧٨
ديوميز	٩٤٨
ديوميتل ليبيل	١٠٨١
اكو	٥١٠
الف اكيتان	٤٩٧,١
اسيلور	٢٨٩٠
فاكوم	١٤٧٠
جي.تي.انتربوزيه	١١٥٠
غروب فيكتوري	٢٢٣٥
جيني ات جاسوجنتي	٩٨٠
اجيس هافانس	١١٩٩
جين ليفيريه	١٣٠٠
لافارج كوبيه	١٥٣٥
ليغراند	٣٤٢٠
ال.في.ام.	٤٦٣٠
ماترا	٤٢٥
مشلن	١٧٣
سي.اي.ميدي	١٣٨٩
مينسبرو	٤٠٠
لوريال	٤٢٧٠
باريباس	٦٢٤
بيجو	٨٤٥
بوليت	٧٧٠
بريبال سيكومي	١١٤٤
سانت غوبين	٦٣٢
سالومون	٢٨٧٥
سالفيبار	٦٢٤
سانوفي	١٠٠٠
سالينز	٣٣١
اس.سي.او.ايه	٦٣,٩٠
سيلفوس	٩٥٠
سوسيتي جنرال	٤٨٤
سومير البرت	٣٦٩٠
سورس بيرير	١٩٩٩
ستارفور	١١١٤
فاينتس دي سويز	٣٨٥,١٠
سيتالابو	٤١٥
تومسون	١٨٣,٤
فاليو	٧٩٥
الف غابون	٩٤٩
زودياك	١١٥٧
بي.ان.بي.اي.	٣٣٣,٧
ماشينز بول	٨٩,٦٠
رونتسفورتايز	٩٥٠
سوباكري	١٦٢
جوربيت	—
لاتيكور	٣٧٨,١
ام.بي. الكترونيك	—
تيراليون	٢٨٦,٥
فيرباك	٣٣٠
مؤشر البورصة	—

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٨٩/١٠/١٨)

اسم الشركة	السعر: بنس	السعر: جنيه
ابي لايف	—	—
ايه.بي.الكتريك	—	—
الايد بنك	٧٨	٤
امستراد	٤٩	—
اميك	٦٢	٣
اميرشام	—	—
بي.ايه.ايه	٣٣	٣
باركليز بنك	٧٢	٤
بي. آي. اس. اس.	٧٨	٩
بي. بي	٩٦	٢
بيتشام	—	—
بريست لويل	-	-
بريتش ايروسبيس	٧٧	٥
بريتش تيليكوم	٦٧	٢
برنتواكر	٦١	٣
انجليش تشاينا كليز	٠٥	٤
جلاكسو	٠٩	١٤
غراند مي	٣٧	٥
هانسون ترست	١٣	٢
آي. سي. آي	٨٥	١١
جاكسوار	٨١	٦
لاتبروك	٩٣	٢
ليغال اند جنرال	٤٤	٣
لندن سيكيوريتيز	٠٣	٥
لوكاس	٠٨	٦
ميدلاند بنك	٣٩	٣
رولز رويس	٧١	١
رتنز	١٦	٥
روثمانز	٤٦	٦
ت. اس. بي	٥,٥٠	١
يونيجيت	٣٣	٣
وارد وايت	٨٠	—
وايت بريد	٦٠	٣
وول وورث	—	—
مؤشر الفايننشال تايمز	١ -	٢١٧٠,

بورصة طوكيو

١٩٨٩/١٠/٣

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
يامانوشي فارماكتيكال	٢٨٣٠
ايساي ليمتد	٢٤٤٠
ميتسوبيتشي كيميكال	١٨٠٠
شن ايتسو كيميكال	١٧٦٠
نومورا سيكيوريتي	٣١٥٠
دايوا سيكيوريتي	٢٢٨٠
سوميتومو بنك	٣٤٥٠
فوجي بنك	٣٥٠٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٥٣٠
نيسان موتور كوربوريشن	١٥٦٠
هيتاشي ليمتد	١٥٣٠
ميتسوبيشي الكتريك	١٢٣٠
سوني كوربوريشن	٨٤٩٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٣١٢١٠
طوكيو الكتريك	٥٧٩٠
فانوك ليمتد	٧٨٤٠
ميتسوبيشي ستايت	٢٤٧٠
تايسي كوربوريشن	١٥٨٠
كاسيو كمبيوتر	١٤١٠
كانون	١٨٦٠
اقفال نيكاي داو جونز	٣٥,٣٦٦,٣٧
حجم التعامل بالمليون	٧٥٠

اسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء ١٨/١٠/١٩٨٩

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (٩٦٧ نقطة) بزيادة قدرها (٢ نقطة) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر أمر بيع	آخر أمر شراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٣٨											
١	بنك الكويت الوطني	١,٠٩٠	١,٠٨٠	١,٠٨٠	٨٨٠٠٠٠	١٦	٩٥٨٨٠٠	١,٠٩٠	١٠/١٧	١,٠٩٠	١,٠٨٠	,٠١٠-
٢	بنك الخليج	,٣٦٥	,٣٦٠	,٣٦٠	١٢٤٠٠٠٠	٢٩	٤٤٦٩٠٠	,٣٦٥	١٠/١٧	,٣٦٠	,٣٥٥	,٠٠٥-
٣	البنك التجاري الكويتي	,٢٦٥		,٢٦٥	١٦٠٠٠٠٠	٣١	٤٢٤٠٠٠	,٢٧٠	١٠/١٧	,٢٦٥	,٢٦٠	,٠٠٥-
٤	البنك الاهلي الكويتي	,٣٣٥	,٣٣٠	,٣٣٥	٢٥٤٢٣٦	٤	٨٣٩٤٨	,٣٣٥	١٠/١٦	,٣٣٥		
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط	,٣٣٥		,٣٣٥	٢٠٠٠٠	٢	٦٧٠٠	,٣٣٠	١٠/١٦	,٣٣٥	,٣٣٠	,٠٠٥+
٦	البنك العقاري الكويتي	,٣٤٠		,٣٤٠	٣١٠٠٠٠	٥	١٠٥٤٠٠	,٣٣٥	١٠/١٧	,٣٤٥	,٣٤٠	,٠٠٥+
٧	بنك برقان	,٢٦٠	,٢٥٥	,٢٦٠	١٣٠٠٠٠	٨	٣٣٦٠٠	,٢٦٠	١٠/١٧	,٢٦٠	,٢٥٥	
٨	بيت التمويل الكويتي	,٥٢٠	,٥١٠	,٥٢٠	٢٢٧٥٠٠٠	٦١	١١٦٠٣٥٠	,٥١٠	١٠/١٧	,٥٢٠	,٥١٠	,٠١٠+
	ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع: ٧٩٨											
٩	الكويتية للاستثمار							,٠٥٨	١٠/١٦	,٠٦٠	,٠٥٥	
١٠	الاستثمارات الخارجية											
١١	الدولية للاستثمار	,٠٥٠		,٠٥٠	٨٠٠٠٠	١	٤٠٠٠	,٠٥١	١٠/١١	,٠٥٠		,٠٠١-
١٢	التسهيلات التجارية	,٠٥٤	,٠٥٣	,٠٥٤	٢٥٠٠٠	٤	١٣٤٥٠	,٠٥٢	١٠/١٧	,٠٥٥	,٠٥٣	,٠٠٢+
١٣	الاستشارات المالية							,٠٩٥	٧/٢٥			
١٤	الاستثمارات الوطنية	,٠٥٩		,٠٥٩	٢٤٠٠٠	٢	١٤١٦٠	,٠٥٩	١٠/١٥	,٠٥٩	,٠٥٨	
١٥	مشاريع الكويت الاستثمارية	,٠٨١		,٠٨١	١٦٠٠٠	٢	١٢٩٦٠	,٠٨٢	١٠/١٧	,٠٨٢	,٠٨١	,٠٠١-
	ثالثا: قطاع التامين: بلغ مؤشر القطاع: ١١٨٣											
١٦	الكويت للتامين	,٦٧٠		,٦٧٠	٥٠٠٠	١	٣٣٥٠	,٦٥٠	١٠/٨	,٦٨٠		,٠٢٠+
١٧	الخليج للتامين							,٣٠٠	١٠/٩	,٣٢٥	,٣٠٠	
١٨	الاهلية للتامين							,٤٨٠	١٠/٤	,٤٩٠		
١٩	وربة للتامين							,٣٦٠	١٠/٨	,٣٥٥		
	رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع: ٦٨٢											
٢٠	عقارات الكويت	,١٢٤	,١٢٢	,١٢٤	٥٧٧١٠٠	٥	٧٠٤٤٦	,١٢٢	١٠/١٧	,١٢٦	,١٢٢	,٠٠٢+
٢١	العقارات المتحدة							,٠٨٢	١٠/١٧	,٠٨٣	,٠٨٢	
٢٢	[illegible]	[illegible]										
٢٣	[illegible]	[illegible]										
٢٤	[illegible]	[illegible]										
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع: ١٠١٢											
٢٥–٣٢	[illegible]	[illegible]										
	سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع ٩٨٥											
٣٣–٣٩	[illegible]	[illegible]										
	سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع: ١٣٤٧											
٤٠–٤٣	[illegible]	[illegible]										
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٤٩											
٤٤–٥١	[illegible]	[illegible]										
	السوق الموازي											
	[illegible]	[illegible]										
	المجموع الكلي	[illegible]										

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	٣٥١٠٧,٥٦
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	١٧٤٣,٧
معدل الفايننشال تايمز العام	١٠٧١,٥٩
معدل الداو جونز الصناعي	٢٦٣٨,٧٣
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٣٤١,١٦
حجم التداول في نيويورك	٢٢٥٥٧٤٣٠٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٩/١٠/١٧

	اعلى سعر	معدل التغير
١) فيليب مور	٤٣ ١/٤	—
٢) اميركان كورب	٧٣ ١/٤	٣ ١/٤-
٣) اي.بي.ام	١٠٢ ١/٢	٣/٤-
٤) يو.ايه.ال.كورب	١٩٨	٢٤ ٧/٨
٥) تسيمس مانهاتن	٤٠	١/٨-
٦) ايه.تي.تي	٤٢ ١/٨	٧/٨-
٧) بريستول	٥١ ٣/٨	١/٢-
٨) فورد	٤٩ ٧/٨	٧/٨-
٩) جنرال اليكتريك	٥٦ ١/٢	—
١٠) اب جون	٣٩	١ ١/٢+

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٩/١٠/١٨	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٢	,٢٩٨٥	١,٣٥٨٥	٦,٢٧٠٠	١,٤٠٧٥	١,٦١٧٥	,٦٢٧٩	١,٨٤٥٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٧٤	,٧٩١٧	٣,٦٠٣٤	١٦,٦٣١٣	٣,٧٣٣٤	٤,٢٩٠٤	١,٦٦٥٦	٤,٨٩٣٩
درهم امارات	,٢٧٢٣	,١٠٢٦	—	١,٠٢١٣	,٠٨١٢	,٣٦٩٩	١,٧٠٧٥	,٣٨٣٣	,٤٤٠٥	,١٧١٠	,٥٠٢٤
ريال سعودي	,٢٦٦٦	,١٠٠٥	,٩٧٩١	—	,٠٧٩٦	,٣٦٢٢	١,٦٧١٩	,٣٧٥٣	,٤٣١٣	,١٦٧٤	,٤٩١٩
دينار كويتي	٣,٣٥٠٠	١,٢٦٢٩	١٢,٣٠١٥	١٢,٥٦٣٤	—	٤,٥٥١٠	٢١,٠٠٥٠	٤,٧١٥٢	٥,٤١٨٧	٢,١٠٣٦	٦,١٨٠٩
١٠٠٠ لير ايطالي	,٧٣٦١	,٢٧٧٥	٢,٧٠٢٩	٢,٧٦٠٥	,٢١٩٧	—	٤,٦١٥٣	١,٠٣٦٠	١,١٩٠٦	,٤٦٢٢	١,٣٥٨١
فرنك فرنسي	,١٥٩٤	,٠٦٠١	,٥٨٥٦	,٥٩٨١	,٠٤٧٦	,٢١٦٦	—	,٢٢٤٤	,٢٥٧٩	,١٠٠١	,٢٩٤٣
١٠٠ ين ياباني	,٧١٠٤	,٢٦٧٨	٢,٦٠٨٨	٢,٦٦٤٤	,٢١٢٠	,٩٦٥١	٤,٤٥٤٧	—	١,١٤٩٢	,٤٤٦١	١,٣١٠٨
فرنك سويسري	,٦١٨٢	,٢٣٣٠	٢,٢٧٠١	٢,٣١٨٥	,١٨٤٥	,٨٣٩٨	٣,٨٧٦٣	,٨٧٠١	—	,٣٨٨٢	١,١٤٠٦
جنيه استرليني	١,٥٩٢٥	,٦٠٠٣	٥,٨٤٧٦	٥,٩٧٢١	,٤٧٥٣	٢,١٦٣٤	٩,٩٨٤٩	٢,٢٤١٤	٢,٥٧٥٨	—	٢,٩٣٣١
مارك الماني	,٥٤٢٠	,٢٠٤٣	١,٩٩٠٢	٢,٠٣٢٦	,١٦١٧	,٧٣٦٣	٣,٣٩٨٣	,٧٦٢٨	,٨٧٦٦	,٣٤٠٣	—

سوق السندات

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	٩٧,٢٥		٨,٧٠		
٢	العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	٩٨,٢٥		٧,٧١		
٣	الاستشارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	٩٩,٣٧٥		٨,٦		
٤	جمهورية فنلندة	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	٩٥,٦٢٥		٨,٦٦		
٥	البنك الدولي للانشاء والتعمير	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	٩٥,٥٠		٨,٦٦		
٦	الشركة الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٢/٧/٣١	٩٧,٢٥		٨,٦١		
٧	شركة الاستثمارات الخارجية	٧,٥	٩٤/٩/١٥	٩٥,٢٥		٨,٧١		
٨	الشركة الدولية الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٤/١٠/١٥	٩٥,٢٥		٨,٦٠		
٩	شركة التسهيلات التجارية	٧,٧٥	٩٢/١١/١٠	٩٧,٨٧٥		٨,٦١		
١٠	العقاري الكويتي	٦,٧٥	٩١/١١/٣٠	٩٦		٨,٦٥		
	المجموع الكلي							

علي الخليفة عاد الى البلاد

وزراء مالية دول «التعاون» اختتموا اجتماعاتهم بالرياض

عاد وزير النفط ووزير المالية بالنيابة الشيخ علي الخليفة العذبي والوفد المرافق له الى البلاد بعد ظهر امس بعد ان شارك في الاجتماع الـ٢٣ للجنة التعاون المالي والاقتصادي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي عقد بالرياض امس الاول واختتم اعماله امس.

وذكر في الرياض ان وزراء المالية والاقتصاد بدول المجلس الست الاعضاء في اللجنة ناقشوا في اعمال دورتهم التي استمرت يومين مجموعة من الموضوعات الاقتصادية تمهيدا لرفعها الى القمة المقبلة لقادة دول المجلس المزمع عقدها في مسقط في شهر ديسمبر المقبل.

ونقل عن وزراء مالية واقتصاد بدول المجلس قولهم بعد اختتام اعمال اللجنة انهم توصلوا الى نتائج جيدة بشأن الموضوعات التي ناقشوها.

وقد تركزت نقاشاتهم في هذه الدورة التي تعد اخر الاجتماعات قبل انعقاد قمة دول المجلس المقبلة حول مسيرة العمل الاقتصادي في ضوء الاتفاقية الاقتصادية الموحدة بين دولهم.

● الشيخ علي الخليفة الصباح

عبدالباقي النوري:

المسؤولون الخليجيون والاوروبيون في قطاع البتروكيماويات ناقشوا الخطط المستقبلية

قال رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب في شركة صناعة الكيماويات البترولية عبدالباقي النوري امس ان الوفود المشاركة في اجتماع بروكسل الذي عقد امس الاول بين المسؤولين عن قطاع صناعة البتروكيماويات والصناعات البلاستيكية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ودول اوروبا الغربية ناقشت عدة موضوعات تتعلق بصناعاتهم.

وصرح عبدالباقي النوري لوكالة الانباء الكويتية بصفته رئيسا للجنة التفاوض للشركات المنتجة للبتروكيماويات في دول مجلس التعاون ان اهم الموضوعات التي تمت مناقشتها هي الوضع الاقتصادي العام والتغيرات في اتجاهات التجارة الدولية والمنظور العالمي الموسع لخطط الاستثمار في مجال البتروكيماويات وفاعلية اساليب وطرق وضع التوقعات المستقبلية.

وافاد النوري ان المناقشات حول هذه المواضيع قد كانت مفيدة للطرفين. وتم الاتفاق على ان يلتقي الجانبان مجددا في وقت مبكر من عام ١٩٩٠ على نطاق اوسع حيث سيشارك في هذه اللقاءات عدد اكبر من ممثلي شركات الطرفين الخليجي العربي والاوروبي الغربي منتجين ومستهلكين.

مظاهرة امام «الهدى مصر» بسبب رفض توفيق اوضاعها

القاهرة - القبس:

تظاهر امس عدد كبير من المودعين في شركة الهدى مصر امام مقر الشركة خاصة بعد رفض هيئة سوق المال الموافقة للشركة على توفيق اوضاعها. وقد حاول عدد من هؤلاء المودعين مقابلة اصحاب الشركة الا ان احدا منهم لم يكن موجودا بمقر الشركة. وقد قام افراد الامن العاملون في الهدى مصر بفرض حراسة شديدة على مداخل الشركة والمكتب الرئيسي.

ومن جهة اخرى، اكد فاروق فؤاد نائب رئيس هيئة سوق المال ان الهيئة قامت بارسال اخطارات الى كل من شركة الهدى مصر للاستثمار وتوظيف الاموال وشركة الحجاز للتنمية العقارية ومجموعة اي سي سنتر وشركة الزهراء للاعلام العربي وشركة سلطان للاستثمار ومكتب المهندس محمد المراكشي وذلك لرد الاموال الى المودعين فيها وعددهم ٧٩ الفا و١٤٧ مودعا ويبلغ حجم ايداعاتهم ٦٥٦ مليونا و٧١٠ الاف جنيه في موعد اقصاه ١٠ يونيو المقبل حيث ان الهيئة لم توافق لهم على توفيق اوضاعهم نظرا لان الوضع داخل هذه الشركات ومركزهم المالي لا يزال مخالفا لقانون تلقي الاموال ١٤٦ لسنة ١٩٨٨ ومن الصعوبة استمرار هذه الشركات في عملها في ظل الوضع الحالي.

واضاف فاروق فؤاد ان جميع الشركات التي لم توفق اوضاعها سواء كانت ابدت رغبتها في ذلك او التي رفضت الهيئة توفيق اوضاعها سوف تلتزم باعداد جداول زمنية ستقدمها الى الهيئة خلال شهر من الان توضح فيها قيمة الاقساط والمدد الزمنية التي سترد فيها الاموال للمودعين ومن يخالف ذلك من اصحاب الشركات ستقوم هيئة سوق المال من جانبها بتقديمه الى نيابة الشؤون المالية والتجارية لاتخاذ الاجراءات القانونية ضدهم.

وجدير بالذكر ان عدد الشركات التي سترد الاموال الى اصحابها بلغ ٢٤ شركة كما بلغ عدد الشركات التي وافقت الهيئة على توفيق اوضاعها حتى الان ٦ شركات وهي الشريف للتنمية الاقتصادية والسعد للتجارة والتنمية والسعد للاستثمار الصناعي والسعد للاستثمار العقاري ودار الوفاء للاستثمار الصناعي والتجاري والشركة التجارية العقارية.

٣ وفود مصرية في الخليج للترويج للسندات الدولارية

القاهرة - القبس:

تبدأ ثلاثة وفود مصرفية مصرية جولة اليوم في الكويت والبحرين والسعودية وقطر وسلطنة عمان والامارات العربية المتحدة وذلك للترويج للسندات الدولارية وتلتقي هذه الوفود بالمصريين العاملين في هذه الدول ورجال الاعمال العرب ومراسلي البنوك المصريةبها. وقرر اتحاد البنوك المصرية امس في تعليمات ارسلها للبنوك العاملة في مصر السماح لحملة سندات التنمية الدولارية بالاحتفاظ بها لدى البنوك دون تحصيل اي رسوم وعلى ان تقوم البنوك بوضع نظام يكفل تحويل عائد هذه السنوات للخارج لمن يرغب خاصة وان السندات وعائدها لا تخضع لقوانين وقرارات الرقابة على النقد السارية حاليا او التي تصدر مستقبلا.

وصرح محمود عبدالعزيز نائب رئيس اتحاد البنوك المصرية ان حصيلة هذه السندات تستخدم في تمويل المشروعات الانتاجية بالقطاعين العام والخاص ولن تستخدم في سداد الديون او الاستيراد السلعي من الخارج.

وقال ان هذه السندات تمنح صاحبها عائدا سنويا متغيرا يدفع كل ٦ اشهر بالدولار الاميركي وهو يعادل سعر الاقراض بين البنوك في سوق لندن «الليبور» مضافا اليه هامش ربح بواقع ٠,٥٪ ويحتسب هذا العائد اعتبارا من اليوم التالي لاقفال باب الاكتتاب في الدفعة الشهرية.

واكد انه تقرر السماح لحاملي هذه السندات بالاقتراض بضمانها بالعملات الاجنبية او بالجنيه المصري وحدد البنك المركزي المصري نسبة الفائدة على القروض التي تمنح بضمانها بالجنيه المصري بسعر ١٤٪ وقال ان الوفود المسافرة تم تشكيلها على النحو التالي:

فؤاد عثمان وكيل محافظ البنك المركزي المصري رئيسا للوفد المسافر للسعودية وقطر.

ومحمود عبدالعزيز رئيسا للوفد المصري للامارات وسلطنة عمان.

واسماعيل حسن رئيس بنك مصر اميركا الدولي رئيسا لوفد الكويت والبحرين.

مصر اجلت النظر في قضية «الريان» وكمال رضا

القاهرة - القبس:

قررت محكمة جنايات الجيزة برئاسة المستشار الدكتور حسني عبداللطيف امس الاول تأجيل نظر قضية الرشوة بوزارة الزراعة في استيراد صفقات الذرة الصفراء والمتهم فيها احمد الريان وكمال رضا وكيل اول وزارة الزراعة السابق واخرين الى جلسة ١٤ نوفمبر المقبل حتى يتمكن المتهم احمد الريان من اتخاذ الاجراءات القانونية لرد المحكمة وهو الطلب الذي تقدم به احمد الريان امس.. وحتى يرد ايضا تقرير ادارة ابحاث التزييف والتزوير بالطب الشرعي بشأن طعن الريان على توقيعاته.

كما امرت المحكمة باستمرار حبس كمال رضا واحمد الريان على ذمة القضية، كما امرت بتمكين المتهم كمال رضا من العلاج في اي مستشفى حكومي او خاص داخل مصر بعدما تقدمت هيئة الدفاع عنه امس بتقرير للطبيب الشرعي يثبت اصابته اثناء حبسه بمرض السرطان وانه تم استئصال اجزاء منه من الرئة والحوض والشريان الاورطي.

وزير المالية والاقتصاد السنغالي اختتم زيارته للكويت

غادر وزير المالية والاقتصاد السنغالي سيرين لمين ديوب البلاد ظهر امس الى جدة في ختام زيارة استمرت ثلاثة ايام.

وقام ديوب خلال الزيارة بتسليم رسالة لصاحب السمو امير البلاد من الرئيس السنغالي عبدو ديوف. كما اجتمع مع عدد من المسؤولين عن الشؤون المالية والاقتصادية وبحث معهم سبل دعم وتعزيز التعاون بين البلدين المسلمين الصديقين.

وكان في وداعه لدى مغادرته العضو المنتدب للهيئة العامة للاستثمار الدكتور فهد الراشد وناجح عبدالله البغلي من ادارة المراسم بوزارة الخارجية والسفير السنغالي لدى الكويت عبدالاحد امباكي.

٢٨ مليون دولار قرض كويتي للصين

ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة امس ان الكويت منحت الصين قرضا بقيمة ٢٨ مليون دولار بفائدة تفضيلية مخصصا لشراء تجهيزات للمطار الذي يقام في شنزهين وهي منطقة اقتصادية خاصة جنوب الصين تقع مقابل هونغ كونغ.

وقالت الوكالة ان القرض منح للصين بواسطة الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية لمناسبة زيارة سبعة من الخبراء الكويتيين الى منطقة شنزهين. ولم تعط الوكالة تفصيلات عن شروط القرض.

والمطار الذي يجرى بناؤه حاليا يجب ان يبدأ العمل فيه خلال النصف الثاني من عام ١٩٩١.

وكانت الصحف الصينية الرسمية اشارت في سبتمبر الماضي الى منح الكويت قرضا للصين بقيمة ٢١ مليون دولار لتمويل مشروع لصنع قساطل لنقل المياه والنفط والغاز.

وقد منحت الكويت منذ عام ١٩٨٢ قروضا للصين بقيمة ٢٠٠ مليون دولار على ثلاث مراحل خصصت لبناء مطارات ومرافئ ومحطات لتوليد الكهرباء.

لجنة فنية مشتركة للربط الكهربائي بين ليبيا ومصر

تقرر تشكيل لجنة فنية مشتركة تضم عددا من خبراء الطاقة بكل من مصر وليبيا لبحث تنفيذ الخطوات الخاصة بربط شبكة الكهرباء بكل من البلدين.

صرح بذلك امس وزير الكهرباء والطاقة المهندس ماهر اباظة مضيفا انه وجه الدعوة لوزير الكهرباء الليبي لزيارة القاهرة لبحث الاجراءات الفورية لبدء العمل المشترك للتعاون في هذا المجال واقامة مشروعات مشتركة بين البلدين مشيرا الى استعداد مصر لامداد الجانب الليبي بكافة الخبرات الفنية المطلوب توفيرها لتوليد الطاقة والربط الكهربائي.

وقال الوزير اباظة ان الربط الكهربائي مع ليبيا يعد نواة للربط الكهربائي مع باقي دول المغرب العربي موضحا انه بعد ربط شبكة المشرق العربي يمكن التوصل خلال سنوات محددة الى قيام شبكة عربية موحدة.

البحرين قد تنشىء ميناء جديدا لمواجهة زيادة حجم التجارة

قال مسؤولون امس ان البحرين تعتزم انشاء ميناء جديد لمواجهة زيادة متوقعة في تجارتها والاستخدام المتزايد لسفن الحاويات.

وقال مسؤول طلب عدم نشر اسمه «جرى البحث في خيارين هما توسيع الموانىء الحالية او بناء ميناء جديد تماما... وقد اشارت دراسات الجدوى الى ان بناء ميناء جديد سيكون افضل».

وقال المسؤول ان تكاليف انشاء الميناء تتراوح بين ٥٠ و١٠٠ مليون دينار ١٣٣ - ٢٦٥ مليون دولار وتتوقف على المشروع الذي سيقع عليه الاختيار وسيتم بناؤه خلال مدة من خمس الى عشر سنوات. ومن المتوقع اصدار قرار بهذا الشان في غضون اسبوعين.

وقال «نعتقد ان من الضروري بناء ميناء جديد له قنوات اكثر عمقا... وسيكون قادرا على استقبال سفن حاويات ضخمة لمواجهة اتجاه في مجال الصناعة لاستخدام مزيدا من الشحنات التي تنقل داخل حاويات».

واضاف يقول «ونتوقع ايضا مزيد من الواردات الى البحرين خلال الاعوام المقبلة وفرصا افضل للتصدير».

ويقول مسؤولو موانىء ان شحنات الحاويات التي تصل الى ميناء سلمان ارتفع بنسبة ١٠,٧ بالمائة لتبلغ ٤٩٩,٠٦٨ طنا في النصف الاول من عام ١٩٨٩ بالمقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي.

وقال مسؤولون في مجال الصناعة انه ظهر اقتراح لربط الميناء بمنطقة صناعية جديدة يعتزم انشاؤها.

وتشجع البحرين الشركات الاجنبية على الاستثمار في مشروعات تتراوح بين بناء مصنع لاعادة دلفنة الحديد والصلب وبين انشاء مصانع لانتاج رقائق الالومينيوم والالات والصابون والمبيدات الحشرية والمضادات الطبية.

«الاسهم» البريطانية تتراجع وبورصة طوكيو تواصل الارتفاع

تراجعت اسعار الاسهم البريطانية خلال عمليات التداول الصباحية امس قبيل نشر مؤشرات اقتصادية بريطانية فيما سجلت اسعار اسهم بورصة طوكيو ارتفاعا جديدا.

وقال متداولون في لندن ان جوا من الحذر ساد السوق قبيل حديث لوزير المالية، نيغل لوسون، حول السياسة الاقتصادية البريطانية.

وقد هبط مؤشر «فايننشال تايمز» الذي يقيس اداء مائة سهم في البورصة حوالي ٨,٨ نقاط صباحا وبلغ ٢١٦١,٣ نقطة.

وقال متداولون ان المستثمرين كانوا ينتظرون نشر ارقام اقتصادية حول معدل البطالة والاجور والسيولة النقدية، اضافة الى خطاب لوزير المالية البريطاني.

واضافوا ان المستثمرين سيستمرون بمتابعة التطورات في بورصة «وول ستريت»، التي تفتح في وقت متاخر.

وارتفعت اسعار الاسهم في بورصة طوكيو امس في الوقت الذي عاد فيه المستثمرون الى التعامل في السوق بقدر اكبر من الثقة بعد ان بدت سوق «وول ستريت» للاوراق المالية اكثر استقرارا.

وقال مارشال اويرباك مدير الاستثمار بشركة «ج. ت. ماندجمنت» اليابانية «ان الثقة تعود وان اهم شيء هو الثقة في السوق اليابانية التي كانت افضل نسبيا اثناء الاضطرابات الاميركية».

وزاد مؤشر «نكي» المؤلف من ٢٢٥ سهما بمقدار ٢٦٦,٦٦ نقطة اخرى، او بنسبة ٠,٧٦ بالمائة ليصل عند الاغلاق الى ٣٥٣٧٤,٢٢ نقطة بعد ارتفاعه ١١١,٤٨ نقطة امس الاول.

ولكن بعض المتعاملين لا يزالون يشعرون بالقلق. وقال احد السماسرة: «ما زال الناس حذرين الى حد ما».

وارتفع مؤشر البورصة الشامل الذي يقيس كافة الاصدارات ٢٢,٨ نقطة وبلغ ٢٦٦٥ نقطة. وقدر حجم التداول بحوالي ٨٠٠ مليون سهم، مقارنة مع ٨٤٠ مليون سهم امس الاول.

وقال سماسرة ان التداول كان نشطا ذلك ان الشركات الاستثمارية عادت الى السوق المستقر.

واشار السماسرة الى ان عدم الاطمئنان حول ارقام مؤشر السعر الاستهلاكي الاميركية لشهر سبتمبر الماضي كان من المقرر اعلانها في وقت لاحق امس قد خففت حماس السوق.

وكسبت اصدارات الانشاءات والمستحضرات الصيدلية وتم شراء اسهم الماكينات والنسيج فيما كانت القطاعات الاخرى مختلطة الى اعلى قليلا.

وكانت اسعار الاسهم في بورصة نيويورك قد سجلت ارتفاعا قليلا حيث اغلق مؤشر «داو جونز» الصناعي عند ٢٦٤٣ نقطة، مرتفعا بمقدار ٥ نقاط تقريبا.

«وول ستريت» تحقق تقدما سريعا

ارتفعت اسعار الاسهم في بورصة نيويورك صباح امس عقب نشر ارقام التضخم التي كانت افضل من المتوقع.

وقف قفز مؤشر «داو جونز» ١٥,٥ نقطة خلال الساعة الاولى من التداول وبلغ مستوى ٢٦٥٩,٢ نقطة. وكانت نسبة الشركات التي ارتفعت اسعار اسهمها ٣ اضعاف تلك التي انخفضت اسهمها.

وقد تحسن اداء بورصة «وول ستريت» بعد ان اعلنت وزارة العمل الاميركية ان مؤشر السلع الاستهلاكية لشهر سبتمبر ارتفع فقط بنسبة ٠,٢ بالمائة، وكانت التوقعات تدور حول ٠,٤ بالمائة.

تقرير القبس المالي

الدولار ما زال يتعرض للضغوط ويواصل تراجعه في الأسواق العالمية

تراجع الدولار الاميركي خلال عمليات التداول الصباحية في اسواق الصرف الاوروبية امس، واغلق الدولار عند مستوى ادنى في اسواق طوكيو.

وقال متداولون ان الدولار ما زال يتعرض لضغوط بسبب العجز التجاري الاميركي لشهر اغسطس، الذي كان اكبر من المتوقع، وبسبب تخفيف السياسة النقدية للاحتياطي الفيدرالي الاميركي عقب انخفاض اسعار الاسهم يوم الجمعة الماضي.

وقد اتسم الجو بالانتظار امس، حيث كان من المقرر نشر مؤشرات حول السلع الاستهلاكية في الولايات المتحدة والتي توقع المتداولون ارتفاعها بنسبة ٠,٤ بالمائة.

وقال سماسرة ان جو التداول كان متسما بالهدوء، واضافوا ان اتجاه الدولار غير محدد بعد.

وقد هبط الدولار مقابل الجنيه الاسترليني الذي تم تبادله صباح امس بسعر ١,٦٠٠٧ دولار، مقارنة بسعر ١,٥٨٨٠ دولار امس الاول.

وتراجع الدولار مقابل المارك الالماني والفرنك السويسري حيث بلغ سعر صرفه صباح امس ١,٨٤٤٩٥ مارك و١,٦١٩٣ فرنك، مقارنة مع ١,٨٥٢٥ مارك و١,٦٢٥٥ فرنك سويسري امس الاول.

في اسواق باريس انخفض سعر صرف الدولار الى ٦,٢٦٧٢٥ فرنكات فرنسية، من ٦,٢٩٩٠ فرنكات يوم الاربعاء.

وتمكن الجنيه الاسترليني من استعادة قوته حيث تمت مبادلته ب ١٠,٠٢٣٠ فرنكات فرنسية، مقابل ٩,٩٨٣٠ فرنكات امس الاول.

وبلغ سعر المارك الالماني ٣,٣٩٨٥ فرنكات فرنسية، مقابل ٣,٣٩٩٧ فرنكات، امس الاول والفرنك السويسري ٣,٨٧٣٠ فرنكات فرنسية، مقابل ٣,٨٧٤٨ فرنكات امس الاول والمائة فرنك بلجيكي ١٦,١٦ فرنكا فرنسيا، مقابل ١٦,١٧٧٥ فرنكا.

طوكيو

وانخفض سعر صرف الدولار ٠,٥٥ ين في اسواق طوكيو امس حيث اغلق عند ١٤١,٥٥ ينا، مقارنة مع ١٤٢,١٠ ينا امس الاول.

وقد افتتحت العملة الاميركية اقل، بسعر ١٤٠,٩٧ ينا، اثر هبوط في التداول قبل بدء البيع من جانب الشركات الاستثمارية الاوروبية.

وقال متداولون ان الدولار استعاد قليلا من قوته في تداول مبكر حيث ساهمت شركات التامين على الحياة والشركات الاستثمارية والبيوتات التجارية اليابانية في دفع العملة الاميركية لاعلى ولكن التقدم هبط بشراء مبكر لجني الارباح.

كما ان البيانات حول الاسكان في الولايات المتحدة لشهر سبتمبر الماضي والتي اعلنت امس الاول. غطت على الدولار لان السوق اعتبر الارقام اشارة الى تباطؤ سريع للاقتصاد الاميركي.

واشار المتداولون الى ان المشاركين بالسوق تراجعوا الى مراكز جانبية انتظارا لارقام مؤشرات السعر الاستهلاكي الاميركية لشهر سبتمبر.

وتحرك الدولار صباحا بين ١٤٠,٨٠ ينا و١٤١,٩٧ ينا واستقر سعر التداول الرئيسي على ١٤١,٤٥ ينا.

وبلغ الحجم الفوري الصباحي ٥,٩ بلايين دولار فيما بلغ حجم صفقات المقايضة ٨,٥ بلايين دولار.

الذهب والفضة

وارتفع سعر الذهب قليلا في اسواق المعادن الثمينة بلندن صباح امس حيث بلغ ٣٦٨,٤٠ دولارا للاونصة امس الاول.

كذلك ارتفع الذهب في اسواق زيوريخ، وبلغ سعر الاونصة ٣٦٨,٧٥ دولارا مقارنة بسعر ٣٦٨,٥٠ دولارا يوم الاربعاء.

وطرأ ارتفاع طفيف على سعر اونصة الفضة الذي بلغ ٥,١٢ دولارات، من ٥,١١ دولارات امس الاول.

البيت الأبيض «تآمر» مع الكونغرس لتجنب اتخاذ القرارات الصعبة

عجز الموازنة والتجارة في اميركا يثير قلقاً في الأسواق المالية

ربما لم يلعب العجز في الموازنة والتجارة في الولايات المتحدة دورا يذكر في هبوط بورصات الاوراق المالية الاخير ولكن عددا من الاقتصاديين البارزين يخشون ان يؤدي هذا العجز المزدوج الى اضرار بالغة.

ويشعر هؤلاء الخبراء بقلق من احتمال تكرار كارثة عام ١٩٨٧ عندما نضب تدفق رؤوس الاموال الاجنبية لتمويل العجز وانهارت اسواق الاوراق المالية.

وقبيل تدني اسعار اسهم متميزة بنسبة سبعة بالمائة يوم الجمعة الماضي قال بول فولكر، الرئيس السابق لمجلس الاحتياطي الاتحادي الاميركي متحسرا، ان الناس لم تنس بعد انهيار اكتوبر عام ١٩٨٧.

وحذر فولكر قائلا: «اننا لا نقف على حافة كارثة ولكن استراتيجية الاعتماد على اقتراض خارجي محفوفة بالمحاذير».

وقال ان عجز الموازنة والتجارة لن يعرض الاقتصاد للاخطار فقط بل سيؤدي ايضا الى تدني مستوى المعيشة والنفوذ السياسي للولايات المتحدة.

ولكن فولكر اعترف انه من الصعب تنبيه الامة بأن تولي مزيدا من الاهتمام لهذه المشكلة في وقت يوشك ان يحقق فيه الاقتصاد نموا مطردا للعام الثامن على التوالي.

ويبدو ان «وول ستريت» لم تعر اهتماما لفشل الكونغرس وادارة الرئيس جورج بوش في الالتزام بانجاز خطة لتقليل العجز في الموازنة مما ادى الى اتخاذ قرار بخفض شامل في الانفاق مقداره ١٦ مليار دولار.

وبالرغم من ان الحكومة قد تخلت مرة اخرى عن احدى مسؤولياتها الاساسية فان النشاط التجاري كان عاديا في واشنطن.

وقال جاكوب دريار، كبير الاقتصاديين في انفستمنت كومباني انستيتيوت «لقد تعود الناس على عجز الموازنة لدرجة انهم لا يهتمون به».

فشل السياسيين

وبدون ضغوط من الاسواق المالية او الجمهور لاتخاذ الخطوات اللازمة لخفض العجز في الموازنة من مستواه الحالي، وهو ١٥٠ مليار دولار في العام، يقر السياسيون بفشلهم في علاج هذه المشكلة.

وقال وارين رودمان، السناتور الجمهوري من نيوهامبشاير الذي تبنى قانون جرام - رودمان - هولينغز لعلاج عجز الموازنة: «اعتقد ان البيت الابيض قد تآمر مع الكونغرس في روح من الحزبية الثنائية لتجنب اتخاذ قرارات صعبة».

وقد استاء السناتور الديمقراطي ارنست هولينغز، من ولاية ساوث كارولينا، من الحيل المحاسبية التي يجري اللعب بها للالتزام بالقانون لدرجة انه نفض يديه منه.

وعجز الموازنة على قدر كبير من الاهمية لانه يمتص جزءا كبيرا من مجمع المدخرات الخاصة التي يمكن توجيهها لاستثمار افضل في المصانع والاسكان.

ولمواصلة الاستثمارات يتعين على الولايات المتحدة الاستمرار في استيراد رؤوس الاموال.

ومما يذكر انها لم تواجه صعوبات في الاونة الاخيرة في اجتذاب اموال اجنبية لسد الثغرة في الميزان التجاري.

وادى تدفق الاموال خلال معظم اشهر العام الحالي الى اعطاء دفعة للدولار تجاوزت الحدود التي وضعتها الدول الصناعية السبع الكبرى.

ولكن استمرار هزال «وول ستريت» بعد هبوط يوم الجمعة اثار قلقا مرة اخرى في الاوساط التجارية وخاصة بعد ان اعلنت الحكومة يوم الثلاثاء عن زيادة مقدارها ٣١ بالمائة في عجز الميزان التجاري في شهر اغسطس الماضي ليصل الى ١٠,٧٧ مليارات دولار.

الانتاج الاجمالي في طوكيو اكبر من انتاج بريطانيا

حدوث زلزال في طوكيو قد يؤدي إلى انهيار أسواق المال العالمية

احيا الزلزال الذي اجتاح سان فرانسيسكو قبل ايام مخاوف من احتمال ان يؤدي وقوع زلزال كبير في طوكيو الى انهيار اسواق المال العالمية.

وقال مارشال جيتلر، المحلل بشركة فيليبس اندرو الدولية للسندات، «ان تاثير مثل هذا الزلزال سيكون محسوسا في مختلف انحاء العالم».

وقال محللون ماليون ان وقوع زلزال كبير في طوكيو سيشيع الفوضى في اسواق العملة العالمية وسيسبب انهيارا في اسواق الاسهم والسندات في كل من الولايات المتحدة واليابان.

وقال جيتلر: «ستتساوى قيمة الين مع قيمة الليرة الايطالية».

ويبلغ سعر الدولار حوالي ١٣٦٠ ليرة ايطالية بينما يبلغ سعره ١٤١ ينا فقط.

وقال المحللون ان طوكيو تمثل اهمية كبيرة لانها مركز النشاط المالي والمصرفي وصفقات التامين والاتصالات السلكية واللاسلكية في اليابان.

ولو اصبحت منطقة طوكيو دولة مستقلة فان ناتجها القومي الاجمالي سيكون سادس اكبر ناتج في العالم، اي اكبر من الناتج القومي الاجمالي لبريطانيا. وفي عام ١٩٨٥ حققت طوكيو ٣٠ بالمائة من اجمالي الناتج القومي الياباني.

وبلغت قوة زلزال سان فرانسيسكو ٦,٩ على مقياس ريختر. بينما كانت قوة زلزال كانتو الذي اجتاح طوكيو عام ١٩٢٣ وتسبب في مصرع حوالي ١٤٢,٠٠٠ شخص وتدمير ٧٠٠,٠٠٠ مبنى ٧,٨ درجات.

وتقول الحكومة اليابانية انه اذا وقع زلزال بمثل هذه القوة في طوكيو اليوم فسيؤدي الى مصرع ١٥٠,٠٠٠ شخص واصابة ٢٠٠,٠٠٠ اخرين بجروح وتدمير اكثر من ٨٠٠,٠٠٠ مبنى.

شركات التامين

وقال المحللون ان ذلك سيجعل شركات التامين على الحياة في اليابان تبيع رصيدها الهائل من السندات والاسهم الاميركية لتوفير السيولة اللازمة لدفع التامينات.

وقال جيتلر ان شركات التامين على الحياة كان لديها في مارس اذار الماضي حافظات استثمار بها سندات حكومية واسهم اميركية قيمتها ١٤,٣ تريليون ين (١٠٧ مليارات دولار).

وخلص محللون ببنك توكاي في دراسة نشرت في وقت سابق من العام الحالي الى ان قيام شركات التامين اليابانية ببيع كميات كبيرة من الارصدة الاميركية سيدفع الاقتصاد الاميركي نحو الركود.

وتشتري شركات التامين على الحياة والبنوك وشركات الاوراق المالية في اليابان حوالي ٣٠ بالمائة من السندات الحكومية التي تبيعها الخزانة الاميركية.

وقال المحللون ان وقوع زلزال مدمر في طوكيو سيشيع الفوضى في اسواق العملة الاجنبية ايضا.

وتكهن بعض المحللين بانه لو حدث ذلك فسيتذبذب سعر الدولار بعنف. وقالوا ان سعره سيرتفع في بادىء الامر مع اقبال المستثمرين على شرائه ثم سيهبط هبوطا شديدا مع قيام شركات التامين اليابانية ببيع ارصدتها الاجنبية.

لجنة عمل اوروبية لبحث انضمام النمسا للسوق المشتركة

اتفق وزير الخارجية النمساوي الويس موك ونائب رئيس لجنة السوق المشتركة الهولندي فرانس اندريسن في فيينا امس على تشكيل لجنة عمل لبحث مختلف القضايا الفنية والاقتصادية والسياسية المتعلقة بطلب النمسا للعضوية في السوق الاوروبية المشتركة.

وابلغ موك واندريسن مؤتمرا صحفيا مشتركا عقداه امس ان اللجنة ستقيم مختلف الجوانب والقضايا المتعلقة بعضوية النمسا في السوق في حالة موافقة جميع الدول الاعضاء الـ١٢ على العضوية النمساوية.

واعرب موك عن ارتياحه لتشكيل تلك اللجنة. الا انه اوضح في نفس الوقت ان البحث في امكانية التعاون بين بلاده والسوق الاوروبية المشتركة في مجالات فردية مختلفة كالبحث العلمي على سبيل المثال ليس بديلا للعضوية الكاملة التي تسعى اليها النمسا.

واعرب اندريسن ايضا عن تفهمه لموقف النمسا من مسالة العبور للنقل والشحن عبر الطرقات النمساوية وذلك بالاشارة الى القرار النمساوي بمنع الشاحنات الثقيلة من المرور ليلا عبر الاراضي النمساوية للحد من الضجيج ولحماية البيئة ومكافحة التلوث.

الا انه لم يبد تفهما للاجراءات العملية المحددة التي فرضتها النمسا من جانب واحد على مسالة العبور للشاحنات الاوروبية الاخرى في النمسا.

وقد اوضح الجانبان انه لم يتم التوصل الى اتفاق بين النمسا والسوق على هذه المشاكل الفنية. واضاف موك ان حكومته ستطلع الحكومات الاوروبية على الدوافع والاسباب التي جعلت الحكومة النمساوية تسن اجراءات عملية لحماية مصلحة النمساويين ومكافحة التلوث ايضا.

الجزائر تستبعد اعادة جدولة ديونها

استبعد مولود حمروش رئيس وزراء الجزائر ان تطلب بلاده اعادة جدولة ديونها الخارجية التي تبلغ ٢٤ مليار دولار قائلا ان ذلك سيؤدي الى تدخل اجنبي غير مقبول.

وقال حمروش في مؤتمر صحفي مساء امس الاول ان اعادة جدولة الديون مسالة ليست مطروحة على الاطلاق وان اعادة جدولة الديون تعني قبول شروط صندوق النقد الدولي وهذا يعني التخلي عن حرية القرار الاجتماعي والاقتصادي والسياسي.

واعباء الديون الثقيلة للجزائر التي تستنفد ثلثي ايراداتها من العملة الصعبة من الاسباب الرئيسية لازمة اقتصادية ادت الى قيام شبان باعمال شغب منذ عام.

وتعهد حمروش بشن حملة صارمة على الفساد والمضاربات كما تعهد بتطبيق اصلاحات تستهدف تنشيط القطاع العام الذي يعاني من الركود.

وقال حمروش انه يجب اعلان حرب على الفاقد وعلى كل انفاق غير ضروري للعملة الصعبة. واضاف قوله انه بهذه الطريقة ستتوفر الوسائل للسيطرة على الموقف وليس بسؤال اجانب ان يديروا شؤون البلاد.

وقال حمروش انه ليس اقتصاديا ليبراليا ولكنه يريد وضع القطاعين العام والخاص على قدم المساواة في الحقوق والامتيازات.

ويسعى برنامج حكومة السيد حمروش الى تعزيز دور السوق واعطاء الشركات الحكومية مزيدا من الاستقلال.

ولي عهد الاردن يرعى مؤتمرا مهما للتحكيم

بعد جلسات ناجحة ورائدة في كل من باريس والبحرين في عام ١٩٨٧، يعقد نظام التحكيم العربي الاوروبي مؤتمره الثالث في عمان بالاردن في الفترة من ٢٣ حتى ٢٥ اكتوبر ١٩٨٩ تحت رعاية الامير الحسن بن طلال ولي عهد الاردن ولهذا المؤتمر اهمية خاصة بالنسبة للمشتغلين بالتجارة الخارجية والتحكيم. وكما كانت الحال بالنسبة للمؤتمرين الاول والثاني، فقد جذب المؤتمر الثالث نخبة متميزة من المتحدثين واعضاء الهيئات من الاداريين والمعنيين بنظام التحكيم العربي الاوروبي، بالاضافة الى عدد من كبار المحامين في اوروبا والعالم العربي.

زيادة واردات اليابان النفطية من الامارات

ذكرت مصادر الصناعة اليابانية امس ان الشركات النفطية والتجارية المحلية المستوردة للنفط قد اخذت تزيد استيرادها من نفط الامارات العربية المتحدة.

واشارت المصادر الى ان الواردات من نفط ابو ظبي هي غالبا من الزيت الخفيف الذي يزداد الطلب عليه في الشتاء وبخاصة الكيروسين والبنزين.

وتقدر مصادر الصناعة الزيادة في حجم الواردات من الامارات خلال الفترة المتبقية من العام بنسبة ١٠ بالمائة اي ٦٠ الف برميل يوميا اكثر من المستورد في الربع الثالث من العام وذلك عن طريق الشركات النفطية الغربية.

ويذكر ان سعر نفط مربان الخفيف الذي يزيد عليه الطلب في اليابان اعلى بمقدار ٢٥ سنتا للبرميل من النفط المستورد من الامارات العربية المتحدة بمقتضى عقود مباشرة.

١٢٠٠ خبير بشؤون الغاز في مؤتمر دولي

توقع خبراء بشؤون الغاز ان يرتفع حجم التجارة العالمية للغاز المسيل في عام ٢٠٢٠ الى ما بين ٢٠٠ و٢٢٠ بليون متر مكعب.

ويشارك هؤلاء الخبراء في المؤتمر الدولي التاسع للغاز المنعقد حاليا في مدينة نيس الكائنة بمنطقة الرفييرا الفرنسية.

ويشرف اتحاد الغاز الفرنسي على تنظيم هذا المؤتمر الذي بدأ يوم الاربعاء الماضي والذي من المقرر ان ينهي اعماله اليوم الجمعة.

ويبلغ عدد المشاركين بالمؤتمر حوالي ١٢٠٠ خبير بشؤون الغاز من دول منتجة واخرى مستهلكة من بينها الامارات العربية المتحدة والجزائر وبروناي واندونيسيا وليبيا وماليزيا والولايات المتحدة وبلجيكا وبريطانيا وفرنسا وايطاليا واليابان وكوريا الجنوبية واسبانيا.

هكذا من الأصل

للضغط على دي كليرك لاحداث تغييرات بجنوب افريقيا

استراليا تعرض على قمة الكومنولث خطة متشددة من ٥ نقاط

■ كاوندا: البنوك الدولية «مصاصة دماء»

■ موغابي: لا استقرار في بريتوريا إلا باطلاق مانديلا

كوالالمبور ـ الوكالات ـ واصل زعماء دول رابطة الكومنولث امس اجتماع قمتهم التي بدأوها هنا امس الاول بالتركيز على الوضع في جنوب افريقيا ومناقشة مطالب بفرض عقوبات على النظام العنصري فيها .

وسعت استراليا امس للحصول على تاييد دول الكومنولث لخطة متشددة من خمس نقاط للضغط على رئيس جنوب افريقيا الجديد دي كليرك لاحداث تغيير رئيسي في بلاده .

وطرح السيد بوب هوك رئيس وزراء استراليا الخطة التي تبقي على العقوبات قائمة .

وقالت باتسي روبرتسون المتحدثة باسم المؤتمر ان الاغلبية تفضل اعطاء دي كليرك مهلة ستة اشهر لتنفيذ تعهداته الاصلاحية .

ولمحت مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية الى انها ستعارض اي محاولة لتحديد مهلة نهائية لدي كليرك لتطبيق الاصلاحات. كما تعارض دول المواجهة اعطاء جنوب افريقيا ما يمكن ان يكون بمثابة فترة لالتقاط الانفاس .

واضفى زعماء كندا واستراليا نغمة اكثر تفاؤلا على الانباء بقولهم ان ذلك لن يحل المشاكل الاقتصادية المزمنة لجنوب افريقيا وان شروط الاتفاق قاسية .

وتتضمن خطة هوك التصديق على «اعلان هاراري» الذي اتفقت عليه منظمة الوحدة الافريقية في اغسطس الماضي ويحدد برنامجا للتفاوض .

وسيصل اقتراحه الى ابعد من السياسة القائمة لدول الكومنولث ويصدق ضمنيا على دعوة منظمة الوحدة الافريقية الى تشكيل حكومة انتقالية في جنوب افريقيا .

ونددالرئيس الزامبي كينيث كاوندا امس بالبنوك الدولية ووصفها بانها «مصاصة دماء» لموافقتها على اعادة جدولة مبالغ كبيرة من ديون جنوب افريقيا .

وقد اعلن الاتفاق الخاص باعادة جدولة نحو ثمانية مليارات دولار من الديون قصيرة الاجل في بريتوريا في توقيت استهدف احراج زعماء دول الكومنولث الذين كانوا يأملون استخدام الديون كاداة لفرض تغيير سياسي .

وقال الرئيس كاوندا وهو يتحدث في مؤتمر صحفي قبل افتتاح المناقشة في مؤتمر الكومنولث عن جنوب افريقيا ان البنوك تمارس خداع الذات .

● تاتشر وهوك في لقاء جانبي — رويتر ـ

وقال «ومن المؤكد ان ذلك يساعد ذلك النظام العنصري على الاستمرار في التمسك بموقفه الحالي ... واعتقد ان هذا لن يستمر اكثر من ثلاث سنوات» .

ويروج الرئيس الزامبي لكتاب تم اعداده تحت اشراف الكومنولث ينسب لجنوب افريقيا مسؤولية موت اكثر من ١,٥ مليون شخص من دول خط المواجهة مع جنوب افريقيا .

وقال الرئيس الزامبي «البنوك تمتص هذه الدماء. انهم مصاصو دماء» واضاف قوله ان البنوك ستخسر جميع اموالها اذا قامت في جنوب افريقيا ثورة دموية .

وشارك الرئيس الزيمبابوي روبرت موغابي كذلك بالهجوم على النظام العنصري في جنوب افريقيا وذلك في كلمة القاها باسم المجموعة الافريقية في رابطة دول الكومنولث .

واكد موغابي ان جنوب افريقيا لن تشهد استقرارا سياسيا واجتماعيا ما لم يطلق نظام الحكم العنصري هناك سراح الزعيم الوطني الافريقي نيلسون مانديلا وصحبه الذين ما زالوا قيد الاعتقال .. مشيرا الى ان اقدام النظام المذكور على اطلاق سراح عدد من الزعماء الوطنيين الافريقيين منذ ايام لا يعتبر كافيا .

وتطرق موغابي في كلمته ايضا الى الاوضاع الاقتصادية السيئة التي تعاني منها الدول النامية .. فقال ان الديون الخارجية التي ترزح تلك الدول تحت وطاتها هي السبب المباشر لمآسيها الاقتصادية .

ودعا الرئيس الزيمبابوي مؤتمر قمة الكومنولث الى وضع برنامج عملي واضح للقضاء على «الهوة المأساوية» القائمة حاليا بين دول الشمال ودول الجنوب .

وقالت ملكة بريطانيا اليزابيث امام مؤتمر دول الكومنولث انه بامكان دول الرابطة حل اي مشكلة تواجهها من خلال تعاونها مع بعضها البعض وابتعادها عما يفرقها.

وقال الرئيس القبرصي جورج فاسيليو ان جزيرته المقسمة يجب الا تكون المشكلة الوحيدة دون حل في عالم حل مشاكله الاخرى .

واعرب في حديث للصحافيين اثناء قمة دول الكومنولث عن اسفه لرفض زعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش للافكار التي طرحها السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار بهدف اعادة توحيد الجزيرة .

واضاف قوله «ان الجانب التركي لا يسعى لحل وانما لاضافة الشرعية على الوضع الراهن» .

وقال «ان اقامة قبرص فيدرالية منزوعة السلاح سيناسب عالم اليوم تماما» .

في قرار اتخذ بالاجماع من المنظمتين

الجمعية العامة تدعو الامم المتحدة والمؤتمر الاسلامي لمواصلة التعاون

الامم المتحدة ـ الوكالات ـ دعت الجمعية العامة للامم المتحدة المنظمة الدولية الى تشجيع التعاون مع منظمة المؤتمر الاسلامي وصولا الى ايجاد حل للقضايا الدولية .

وطلبت الجمعية العامة في قرار اتخذته امس الاول باجماع الاصوات من الامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي مواصلة التعاون بينهما في سعيهما المشترك لايجاد حلول للمشاكل العالمية مثل المسائل المتعلقة بالسلم والامن الدوليين ونزع السلاح وتقرير المصير وانهاء الاستعمار وحقوق الانسان الاساسية واقامة نظام اقتصادي جديد .

واعلنت الجمعية العامة وفقا للقرار المذكور تشجيعها للوكالات المتخصصة وسائر مؤسسات الامم المتحدة على مواصلة توسيع تعاونها مع منظمة المؤتمر الاسلامي .

واوصت الجمعية بان يتم تنظيم اجتماع تنسيقي بين مراكز التنسيق التابعة للوكالات الرئيسية في الامم المتحدة وبين منظمة المؤتمر الاسلامي ومؤسساتها المتخصصة خلال عام ١٩٩٠ لاستعراض التقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل التي اعتمدت في الاجتماع التنسيقي بين المنظمتين عام ١٩٨٩ وان يلي ذلك الاجتماع اجتماع عام يعقد عام ١٩٩١ بين ممثلي امانات الامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي .

وقد طلبت الجمعية العامة الى الامين العام للامم المتحدة تعزيز التعاون والتنسيق بين الامم المتحدة وسائر مؤسسات الامم المتحدة وبين منظمة المؤتمر الاسلامي لخدمة المصالح المشتركة للمنظمتين في الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية .

وقال مراقب منظمة المؤتمر الاسلامي احمد العنسي امام جلسة الجمعية العامة ان بامكان احلال سلام دائم وشامل في الشرق الاوسط بدون انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة.

وقال ان منظمة المؤتمر الاسلامي تدعم جهود الوساطة التي تقوم بها اللجنة العربية الثلاثية لتسوية الازمة اللبنانية .

ومن جهة ثانية تم امس الاول انتخاب خمسة اعضاء جدد غير دائمين في مجلس الامن من قبل الجمعية العامة للامم المتحدة لفترة سنتين تبدأ في الاول من كانون الثاني سنة ١٩٩٠ حيث تم انتخاب اليمن الديمقراطي ممثلا عن الدول الاسيوية ورومانيا عن اوروبا الشرقية وكوبا عن اميركا اللاتينية ودول البحر الكاريبي فيما تم انتخاب ساحل العاج وزائير عن الدول الافريقية .

وستحل هذه الدول الاعضاء في مجلس الامن بدلا من السنغال والجزائر ونيبال ويوغسلافيا والبرازيل التي تنتهي عضويتها في ٣١ كانون الاول من هذه السنة .

كما ستبقى الدول الاعضاء الاخرى غير دائمة العضوية التي تم انتخابها العام الماضي وهي كندا وكولومبيا واثيوبيا وفنلندا وماليزيا حتى نهاية السنة المقبلة حيث تنتهي فترة عضويتها .

ومن المتوقع ان يصادق مجلس الامن على انتخاب الجمعية العامة بشان الاعضاء الجدد .

واشنطن تحذر من الاساءة الى «حليف مهم»

الكونغرس اغضب تركيا لتحركاته للاحتفال بذكرى ابادة الارمن

واشنطن ـ رويتر ـ اغضب الكونغرس الاميركي تركيا بتحركاته للاحتفال بذكرى «الابادة الجماعية» للارمن على ايدي الامبراطورية العثمانية في بداية القرن الحالي.

وتنفي تركيا حدوث هذه الابادة الجماعية وحذر مسؤولون من الاضرار التي ستلحق بالعلاقات بين واشنطن وانقرة.

واعربت وزارة الخارجية الاميركية عن آمالها في الا يتسبب الكونغرس في الاساءة الى حليف مهم في حلف شمال الاطلسي.

ويحظى مشروع قرار يحدد يوم ٢٤ ابريل نيسان عام ١٩٩٠ على انه يوم الذكرى الخامسة والسبعين لبداية حملة «ابادة جماعية» استمرت ثماني سنوات ـ ويقال ان ١,٥ مليون ارمني قتلوا فيها ـ يحظى بتاييد فعلي من جانب اكثر من نصف مجلس الشيوخ.

وحصل مشروع القرار المشترك لمجلس الشيوخ والنواب والذي اقترحه روبرت دول زعيم الجمهوريين في مجلس الشيوخ على موافقة ثمانية اعضاء مقابل اعتراض ستة اعضاء في اللجنة القانونية بمجلس الشيوخ يوم الثلاثاء الماضي.

مستعد للحوار ولكن ..

الزعيم الالماني الشرقي الجديد يرفض التشكيك بالاشتراكية ودور الحزب

برلين الشرقية ـ الوكالات ـ صرح الرئيس الالماني الشرقي ايغون كرينز للشعب الالماني الشرقي انه على استعداد للحوار ولكن بشرط عدم التشكيك بالاشتراكية في المانيا الشرقية او بدور الحزب الشيوعي القيادي .

وفي خطاب بثه تلفزيون الدولة واذاعته وكالة الانباء الرسمية الح كرينز (٥٢ عاما) الى تحسين امكانات السفر الى الخارج، وهو احد مطالب الالمان الشرقيين، واضاف ان موقف المانيا الغربية يمكن ان يفشل المشروع .

واعترف الامين العام للحزب الشيوعي الالماني الشرقي الذي انتخب صباح امس الاول في برلين الشرقية ان هجرة مئات الالاف من الالمان الشرقيين الى المانيا الغربية التي وصفها بانها «خسارة كبيرة» تخلق مشاكل اقتصادية وانسانية في المانيا الشرقية ثم قدم نقدا ذاتيا للقيادة الالمانية الشرقية .

وقال «من الواضح اننا لم نقدر البعد الحقيقي لتطور مجتمعنا في الاشهر الاخيرة ولم نستخلص في الوقت المناسب النتائج الصحيحة» وتابع «ان القوة التقليدية لحزبنا وعلاقات الثقة التي تربطه بالشعب ضعفت» .

واشار الى ان «اي محاولة للتشكيك بالاشتراكية على الارض الالمانية مرفوضة». ووجه تحذيرا الى «اعداء الاشتراكية في داخل وخارج» البلاد وقال «ليس هناك اشتراكية غير تلك التي نخلقها وندافع عنها مع الجميع» .

وعلى الرغم من تصريحات الزعيم الالماني الشرقي الجديد الا ان زعماء غربيين ومعارضين المان شرقيين ابدوا تشككا بشان احتمالات تغيير حقيقي .

وبعث الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف برقية تهنئة الى كرينز اعرب فيها عن ثقته في ان الفريق الجديد «سيجد حلولا تشتد الحاجة اليها للمشكلات الصعبة التي تواجه جمهورية المانيا الديمقراطية» .

وقال دبلوماسيون غربيون ان كرينز الذي عين ليخلف ايضا هونيكر كرئيس للدولة ورئيس لمجلس الدفاع الوطني كان يعد دائما من المتشددين .

وقال احد الدبلوماسيين الغربيين «ان هذا يبدو كحل انتقالي تنقصه الحماسة» .

وبالاضافة الى قبول استقالة هونيكر فصلت اللجنة المركزية وتضم ١٦٣ عضوا جونتر ميتاج المشرف على الشؤون الاقتصادية وهيرمان يواكيم المسؤول عن الدعاية من عضوية المكتب السياسي الحاكم .

والاثنان صغار السن نسبيا قياسا الى الاعمار السائدة في المكتب السياسي في برلين الشرقية ولم يحدث اي تطهير بين صفوف الحرس القديم من كبار السن ومنهم ايريك ميلكه وزير امن الدولة (٨١ عاما) وكورت هاغر منظر الحزب المتشدد (٧٧ عاما) .

حكومة المانيا الغربية دعت المانيا الشرقية الى ضرورة اجراء تغييرات شاملة في المانيا الشرقية واعرب المستشار الالماني الغربي هيلموت كول في تصريح له امس عن استعداده لاجراء اتصال سريع مع القيادة الجديدة. واعرب رؤساء الاحزاب الرئيسية في المانيا الغربية عن اقتناعهم بان تغيير الاشخاص وحده غير كاف .

واستمر تدفق الالمان الشرقيين امس على ولاية بافاريا الالمانية الغربية رغم تغير القيادة في بلادهم .

وقال مسؤولو الحدود الالمان الغربيون ان ١٩٠٠ الماني شرقي وصلوا بالحافلات والقطارات والسيارات عن طريق هنغاريا .

● الزعيم الالماني الشرقي الجديد في خلال اجتماع للجنة المركزية للحزب امس الاول — رويتر

الصين: سلسلة هزات تقتل وتجرح ٤٦ شخصا

بكين ـ الوكالات ـ تسببت هزتان وسلسلة من الهزات الخفيفة التي اعقبت هاتين الهزتين الارضيتين في مقتل ١٨ شخصا وجرح ٢٨ اخرين وتدمير ٨ الاف منزل في شمال وشمال شرق الصين.

وقال مكتب رصد الزلازل ان الزلزال تركز في المنطقة الواقعة بين داتونغ ويانجيوان في اقليم هيبي.

ولم يتسن على الفور الاتصال تلفونيا بمدينة داتونغ التي تقع على بعد حوالي ٢٥٠ كيلومترا غربي بكين ويقطنها اكثر من مليون نسمة.

وقالت وكالة الانباء ان زلزالا اخر تبلغ قوته ست درجات على مقياس ريختر وقع في غرب الصين في الوقت نفسه تقريبا الذي وقع فيه زلزال داتونغ الرئيسي.

من نوع «اف ـ ١٦»

تحطم مقاتلتين بلجيكيتين في تركيا

انقرة ـ رويتر ـ قال مسؤول عسكري تركي امس ان مقاتلتين من طراز «اف ـ ١٦» تابعتين للسلاح الجوي البلجيكي تحطمتا في غرب تركيا.

وقال المسؤول لرويتر «لا يمكننا ان نؤكد مصرع قائدي الطائرتين» واضاف قوله ان المقاتلتين تحطمتا في اقليم بالكسير بشمال غرب تركيا.

وقال المسؤول التركي ان المقاتلتين كانتا جزءا من مجموعة من اربع طائرات بلجيكية كانت متوجهة الى قاعدة باليخشهر. وتركيا وبلجيكا عضوان في حلف شمال الاطلسي.

وقال المتحدث ان الطائرتين الاخريين هبطتا في القاعدة بسلام. وقامت طائرات هليوكبتر عسكرية وفرق انقاذ بمسح المنطقة خلال الليل.

«اميركا استفادت من قضية الرهائن»

فضل الله: المرشد الروحي لـ«حزب الله» «منحة» من المخابرات الغربية

القاهرة ـ رويتر ـ قال المرشد الروحي لمنظمة «حزب الله» محمد حسين فضل الله ان الولايات المتحدة استفادت من قضية الرهائن الغربيين المحتجزين في لبنان «اذ جعلت منها ذريعة لشن حرب على القوى التي ترفض السياسة الاميركية في المنطقة والعالم».

وفي حديث اجرته مجلة «المصور» المصرية معه في بيروت ونشر امس قال فضل الله «قضية الرهائن دخلت في مسالة التعقيدات الدولية لا سيما بعد ان استفادت منها اميركا عندما جعلت منها وسيلة لاثارة ما اطلقت عليه الحرب ضد الارهاب الذي جعلته واجهة لمواجهة كل القوى التي ترفض السياسة الاميركية في المنطقة او في العالم».

وهناك ١٧ غربيا محتجزين رهائن في لبنان يعتقد ان حزب الله يحتجز عددا منهم.

وكشف فضل الله لاول مرة عن انه توسط اكثر من ٤٠ مرة لدى قادة «حزب الله» للافراج عن رهائن محتجزين في لبنان. وذلك منذ بدأت ظاهرة احتجاز الرهائن في لبنان.

وعن موقفه من الحرب الاهلية في لبنان قال «اننا لا نشجع هذه الحرب اللبنانية على الرغم من وجود بعض الايجابيات فيها ... لانها حرب لا افق لها.»

وقال انه نظرا لابتعاد امكانية وجود حل عسكري للازمة اللبنانية فانه يرجح احتمال «اغلاق ملف الحرب كلية عندما يشعر الجميع بان المسالة العسكرية لا يمكن ان تحل المسالة السياسية في لبنان.»

واضاف فضل الله يقول «ان الحرب اللبنانية لا تحمل اي عمق اسلامي او مسيحي... وهي ليست حربا لبنانية بالمعنى العميق ... بل هي حرب الاخرين على الساحة اللبنانية.»

وقال ان الاطراف الخارجية نجحت في نقل حروبها الى داخل لبنان بسبب النظام الطائفي بحيث «تحول اللبنانيون ... الى ادوات للصراعات الموجودة في المنطقة التي تتقاطع مع الصراعات الدولية.»

ومضى يقول انه في تصوره «لو امكن ان يرفع الجميع ايديهم عن لبنان لامكن للبنانيين ان يحلوا مسالة صلاحيات رئيس الجمهورية او صلاحيات مجلس الوزراء» وغير ذلك من القضايا المعلقة.

وقال فضل الله ان لقب المرشد الروحي لحزب الله لا ينطبق عليه وانما هو «منحة من اجهزة المخابرات الغربية التي حاولت ان تحملني الكثير مما ينسب الى حزب الله».

واضاف قائلا «انني احترم حزب الله واعتقد ان كثيرا مما ينسب اليه غير صحيح ولكنني لست جزءا من قراره ولست جزءا من تنظيمه وان كنت امتلك قاعدة واسعة في داخله من حيث المحبة والثقة.»

اغتيال ٧ «فتحاويين» خلال اسبوعين

المنظمة تحذر من مؤامرة ضد الوجود الفلسطيني في الجنوب

تونس ـ ا.ف.ب ـ تحدثت منظمة التحرير الفلسطينية عن اغتيال سبعة فلسطينيين بينهم ضابط واربعة برتبة صف ضابط من حركة «فتح» الفصيل الرئيسي في منظمة التحرير خلال اسبوعين في صيدا اضافة الى طبيبين من الهلال الاحمر الفلسطيني.

وفي بيان وزعته وكالة «وفا» الفلسطينية مساء امس الاول قال مصدر مسؤول ان مركزا اعلاميا لحركة «فتح» في هذه المدينة الساحلية اللبنانية التي تقع جنوب بيروت نسف خلال هذه المرحلة وان سيارة مفخخة انفجرت عند مدخل مخيم عين الحلوة الفلسطيني في الضاحية الجنوبية الشرقية لصيدا.

وقال البيان ان هذه الموجة من الاغتيالات والنسف ترافقت مع خطف مندوبين سويسريين للجنة الدولية للصليب الاحمر ايليو ايريكيز وايمانويل كريستن في السادس من اكتوبر في صيدا. وذكر ان الامر يتعلق بـ«مؤامرة تنفذها اجهزة استخبارات عدوة وتستهدف الوجود الفلسطيني في جنوب لبنان» يذكر ان صيدا هي معقل المقاتلين الفلسطينيين الموالين للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

ويدعو البيان «القوى الوطنية» في لبنان الى مواجهة هذه المؤامرة وافشالها.

منظمات عربية ـ اميركية تدعو لاعتماد «العلمنة» لحل أزمة لبنان

واشنطن ـ «القبس»:

دعا عدد من المنظمات اللبنانية والعربية ـ الاميركية النواب اللبنانيين المجتمعين بالطائف الى اعتماد اصلاحات سياسية واقتصادية جذرية لانهاء ماساة لبنان واكدوا ان مبادىء الحل الحقيقي هي في تاكيد سيادة لبنان وهويته العربية وبناء نظام ديمقراطي عادل والقضاء على النظام الطائفي الذي دمر البلاد من خلال اعتماد مبدأ العلمنة الذي يعود بالفائدة على الدين والدولة معا.

واضافت هذه المنظمات في بيان اصدرته امس ان هناك تناقضا اساسيا بين مفهوم السيادة اللبنانية والاحتلال الاسرائيلي «ونجد انه من غير المنطقي ان يقتصر النقاش على برمجة اخراج الجيش السوري من لبنان ولا يرتكز البحث حول الحصول على ضمانات للانسحاب الاسرائيلي بالدرجة الاولى».

وقال البيان ان «لبنان دولة مستقلة تمارس سيادة كاملة على جميع الاراضي اللبنانية ضمن الحدود المعترف بها دوليا». واعتبر ان لبنان هو «مجتمع عربي يشارك بقية العرب مصيرهم وقضاياهم» وحدد البيان مفهوم هذه المنظمات للديمقراطية على انها «نظام عام يوازن بين الحرية والعدالة، وبالتالي بين الفرد والجماعات والمجتمع».

وركز البيان على ضرورة بناء نظام سياسي يؤمن حق جميع اللبنانيين في التمثيل عن طريق الانتخابات الحرة وعدم التمييز بينهم على اي اساس، والحد من التفاوت بين الطبقات والجماعات والمناطق باعتبار ان هذا التفاوت كان احد الاسباب التي ادت الى التفتت الاجتماعي والسياسي.

ورأت هذه المنظمات ان خلق الدولة العلمانية هو الذي سيؤمن تحقيق الانتماج الاجتماعي والسياسي لفئات الشعب اللبناني وتطبيق القوانين ذاتها على جميع المواطنين بغض النظر عن انتماءاتهم الطائفية والمذهبية، واكدت ان هذه المبادرة والاجراءات لا تنقص من اهمية دور الدين في المجتمع.

وضمت المنظمات الموقعة: اللجنة العربية ـ الاميركية لمكافحة التمييز، والجمعية الوطنية للعرب الاميركيين، وجمعية الخريجين العرب ـ الاميركيين واللجنة الموقتة حول لبنان، واللجنة الاميركية اللبنانية للشؤون العامة والاتحاد العام للطلبة اللبنانيين.

من ناحية ثانية طلبت دائرة الهجرة والتجنيس الاميركية من مكاتبها التعامل «بتعاطف» مع الطلبات الفردية للمواطنين اللبنانيين المتواجدين في الولايات المتحدة بتمديد فترات اقامتهم لاستمرار النزاع المدني في لبنان.

ومع ان دائرة الهجرة لم تقبل باقتراح بعض المنظمات العربية ـ الاميركية لمنح جميع اللبنانيين الموجودين في الولايات المتحدة ما يسمى بحق «الرحيل الطوعي» اي السماح لهم بتاجيل عودتهم الى لبنان بعد انتهاء مفعول تاشيراتهم، الا ان القرار يعتبر «خطوة ايجابية في الاتجاه الصحيح».

كما قال المحامي البرت مخيبر رئيس القسم القانوني في «اللجنة العربية الاميركية لمكافحة التمييز» التي تقدمت بمثل هذه الطلبات من دائرة الهجرة في السنوات الماضية.

وكانت دائرة الهجرة قد طلبت من مكاتبها قبل ايام ان «تنظر بشكل منفرد وبتعاطف مع طلبات تأجيل العودة اذا كانت هذه الطلبات مبنية على احتياجات انسانية واضحة».

ويتراوح عدد اللبنانيين الذين يشملهم هذا القرار بين ١٠ و٣٠ الف مواطن. وتتابع «اللجنة العربية الاميركية لمكافحة التمييز» نشاطاتها بهذا الشان وسوف تلتقي يوم الخميس المقبل مع نائب وزير الخارجية لورنس ايغلبرغر لمناقشة الوضع في لبنان واطلاعه على اوضاع اللبنانيين في الولايات المتحدة. كما اجرت اتصالات مماثلة في الاسبوع الماضي مع مسؤولين بارزين في وزارة العدل التي تشرف على دائرة الهجرة.

دعا سويسرا لارسال بعثة حقائق إلى لبنان

«المجلس الثوري» ينفي صلته بخطف موظفي الصليب الأحمر

بيروت ـ الوكالات ـ نفت حركة فتح «المجلس الثوري» التي تزعمها ابو نضال امس الاول اية صلة لها بخطف موظفين سويسريين في الصليب الاحمر وطلبت من سويسرا ارسال بعثة لتقصي الحقائق الى لبنان.

وقالت الحركة انها طلبت من الخاطفين الذين لم تذكر اسماءهم اطلاق سراح ايمانويل كريستن وايليو ايركويز فورا. واضافت الحركة قولها انها تبذل كل جهدها لاطلاق سراحهما.

ودعا بيان للحركة السلطات السويسرية الى ارسال وفد لتقصي الحقائق المتصلة بعملية الخطف.

واضاف البيان قوله ان الحركة مستعدة لتوفير الامن والحماية للوفد لمساعدته على التوصل الى الحقيقة.

واتهم البيان الخاطفين بترويج اشاعات «حول تورطنا في هذا الخطف واكدوا ان مفاوضات تجري بين منظمة التحرير الفلسطينية وحركتنا من اجل الافراج» عن ايريكيز وكريستن اللذين خطفا في السادس من اكتوبر الماضي في صيدا.

واشارت فتح «المجلس الثوري» الى انها «حذرت مسؤولي اللجنة الدولية للصليب الاحمر من هذه المعلومات التي تهدف الى تضليل السلطات السويسرية واللجنة بابعادها عن طريق الخاطفين وليكون امام هؤلاء الوقت الكافي لممارسة ابتزازهم السياسي والمادي».

واضاف البيان ان الحركة «تلفت نظر الحكومة السويسرية واللجنة الدولية للصليب الاحمر» بانها «ساعدت في الافراج عن بيتر وينكلر عبر اعطاء اللجنة والاطراف اللبنانية حليفتنا المعلومات المتوافرة لدينا حول الخاطفين ومكان احتجاز» وينكلر.

وكان وينكلر وهو ايضا مندوب في اللجنة الدولية للصليب الاحمر قد خطف في منطقة صيدا في نوفمبر ١٩٨٨ وافرج عنه بعد شهر.

من جهة اخرى، التقى وفد من حركة فتح «المجلس الثوري» امس الاول الاربعاء في صيدا مسؤولين في التنظيم الشعبي الناصري التي تسيطر على المدينة. ودان التنظيمان في بيان مشترك «خطف مندوبي اللجنة الدولية للصليب الاحمر وحملات التضليل الاعلامية التي يقوم بها الخاطفون».

سفير المانيا الغربية يعود لبيروت قريبا

بون ـ أ ف ب ـ علم لدى وزارة الخارجية في بون امس ان سفير المانيا الغربية لدى لبنان فولفغانغ غوتلمان سيعود خلال الايام المقبلة الى بيروت.

وكان تم في يوليو الماضي اجلاء موظفي السفارة الالمانية الغربية كمعظم الدبلوماسيين الغربيين.

وقال النائب هاينريش لومر عضو لجنة الشؤون الخارجية في البوندستاغ «البرلمان» ان الوضع في لبنان «يتطلب حتما وجود المانيا الغربية في هذا البلد».

ويذكر ان اثنين من الالمان الغربيين اختفيا ويظن انهما خطفا في ١٦ مايو الماضي في لبنان وهما عضوا منظمة هومانيتاس الانسانية الالمانية الغربية هاينريش شترويبغ (٤٨ عاما) وتوماس كمبتنر (٢٨ عاما).

برلين الشرقية تنهي خدمة ٥٠ «ميغ» سوفيتية قديمة

برلين الشرقية ـ رويتر ـ اعلنت المانيا الشرقية امس انها ستبدأ ازالة ٥٠ طائرة مقاتلة قديمة سوفيتية الصنع تقرر اخراجها من الخدمة.

ودعت صحافيين اجانب لمشاهدة عملية تفكيك عدد من الطائرات في ضاحية كوتباس جنوب شرقي برلين يوم الاربعاء المقبل.

وذكر خبراء عسكريون ان الطائرات المذكورة هي طائرات اعتراضية من طراز «ميغ ٢١ ام اف» التي يطلق عليها حلف شمال الاطلسي اسم «فيشبيد جي» ويوجد هذا السرب من الطائرات في قاعدة درقيتس بالقرب من كوتباس.

ووفقا لخطة للحد من التسلح اعلن عنها في ديسمبر ذكرت المانيا الشرقية انها ستزيل ٦٠٠ دبابة وتخفض قواتها المسلحة وقوامها ١٧٢ الف جندي بما يصل الى ١٠ الاف جندي وتخرج ٥٠ طائرة من الخدمة الى جانب خفض اتفاقها العسكري بنسبة عشرة بالمائة.

اطلاق اسم حسن خالد على اول مسجد في بولندا

بيروت ـ الوكالات ـ ذكرت وكالة انباء محلية هنا امس في نبا لها من بولونيا انه تقرر اطلاق اسم مفتي الجمهورية اللبنانية الراحل الشيخ حسن خالد على اول مسجد في بولونيا.

وقالت «وكالة الانباء المركزية» ان الصلاة الاولى اقيمت في هذا المسجد يوم الجمعة الماضي في مدينة غدانسك والذي كان الفقيد وضع حجره الاساسي.

وافادت ان سفراء دول عربية واسلامية حضروا تدشين المسجد.

وكانت رابطة العالم الاسلامي قد تبرعت بمائة الف دولار لانجاز المسجد فيما تبرعت الحكومة البولونية بقطعة الارض وكذلك بقطعة ارض مماثلة في العاصمة وارسو لاقامة مركز اسلامي عليها.

وكان الشيخ حسن خالد قد اغتيل في حادث سيارة مفخخة في مايو الماضي.

كرر رفضه مبادلة الارض بالسلام

شامير: لن نرضخ للضغوط ولن نسمح باقامة دولة فلسطينية

القدس المحتلة ـ واشنطن ـ الوكالات ـ اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير «ان اسرائيل لن تسمح ابدا باقامة دولة فلسطينية على ارضها». وقال في كلمة اثناء اجتماع مع سياح انه «لن تكون هناك دولة عربية ثانية على ارض اسرائيل هذه ارضنا منذ فجر التاريخ وستظل كذلك على الدوام». واضاف «نحن نؤمن بامكان احلال السلام ونعمل من اجله غير اننا لا نندفع الى اي امر بشكل اعمى ولن ندفع لشيء ولن نخضع لضغط».

وقال السلام بالنسبة لاسرائيل لا بد ان يقوم على الامن، انه السلام القائم على حقنا في هذه الارض التي وعدنا بها».

وكرر شامير تعهده بعدم مبادلة الارض التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧ بالسلام.

وقال مساعدون لشامير انه يريد باللهجة الحادة التي استخدمها على مدى الاسبوع المنصرم الرد على تقارير بان وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر يشعر بالاستياء ونفاد الصبر لاعتراض اسرائيل على خطته ذات النقاط الخمس لاجراء محادثات فلسطينية ـ اسرائيلية في القاهرة.

وكان شامير يشير للولايات المتحدة بتصريحاته الى انه سيقاوم اي ضغوط لاجراء محادثات غير مباشرة مع منظمة التحرير او مناقشة اي شيء غير الاقتراح الاسرائيلي الخاص باجراء انتخابات تؤدي الى حكم ذاتي محدود في الاراضي المحتلة. ومن المقرر ان يزور شامير الولايات المتحدة الشهر المقبل.

وقد ادهشت تحذيرات رئيس الوزراء من احتمال حدوث مواجهة مع الولايات المتحدة بعض الاسرائيليين اذ انها تاتي في وقت يبدو فيه ان منظمة التحرير قد خففت الضغط الواقع على اسرائيل بتوجيهها انتقادات حادة الى الخطة الاميركية وان لم تصل الى حد رفضها في اجتماع مجلسها المركزي الذي عقد في بغداد اخيرا.

وكانت ادارة الرئيس الاميركي جورج بوش قد اتهمت شامير بعرقلة جهود السلام في الشرق الاوسط.

ارتياح عربي سوفيتي لمحادثات مبارك ـ القذافي

«مرحلة اختبار نوايا» قبل الدخول في التزامات

عواصم ـ الوكالات ـ اشاد عدد من الزعماء العرب بمباحثات الرئيسين حسني مبارك ومعمر القذافي من اجل تطبيع العلاقات بين بلديهما ودفع التعاون بينهما.

رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان قال في برقيتين بعث بهما الى الرئيسين ان اللقاءات العربية تحمل بشائر خير ودلائل امل بان الامة العربية تسير قدما على درب التآزر والتعاون من اجل درء المخاطر عنهما.

واعرب الشيخ زايد عن بالغ سروره وسعادته باللقاء الاخوي بين الرئيسين مبارك والقذافي «الذي فرح به كل عربي مؤمن بوحدة امته ويعروبته لما يرمز اليه من بداية لمرحلة جديدة من تعاون عربي». وقال الشيخ زايد «ان هذا اللقاء يعكس رجاحة العقل وسداد الرأي واخلاص النية والالتزام الواعي الواثق بما تمليه واجبات مسؤوليتكم الجسام امام الله والتاريخ والوطن .. واعرب عن امله في ان يكلل الله اعمال الزعيمين ومبادراتهما بالنجاح والتوفيق من اجل مصلحة الامة.

وذكرت وكالة الانباء الجزائرية ان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد بعث ببرقية لكل من الرئيس مبارك والزعيم القذافي بمناسبة لقاءي مرسى مطروح وطبرق بينهما مؤخرا.

في تونس اشاد السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية بما قطع من خطوات جادة في لقاءي الرئيسين الليبي والمصري في مرسى مطروح وطبرق في سبيل تطبيع العلاقات بين البلدين ودفع التعاون بينهما.

واعرب في رسالتين بعث بهما الى كل من الرئيسين القذافي ومبارك .. عن ثقته بان التدابير التي تم اتخاذها اثر اللقاءين تشكل علامة بارزة في سبيل لم شتات الامة العربية ودعم الصف العربي حتى تقوى على مواجهة التحديات بمزيد من امكانات النجاح.

ورحبت صحيفة «البرافدا» السوفيتية الرسمية بلقاء الرئيس المصري والزعيم الليبي ووصفته انه «عمل على حل واحدة من عقد التناقضات القائمة بين الدول العربية».

واشارت الصحيفة بهذا الصدد الى ان التناقضات العربية قد عرقلت من اتخاذ موقف عربي موحد ازاء مشكلات منطقة الشرق الاوسط.

واضافت ان غياب وحدة الموقف العربي ادت كذلك الى اضعاف وحدة الصف العربي وسهل الامر على مناورات اعدائهم».

في القاهرة قالت مصادر مطلعة ان ترتيبات دقيقة ستتخذ لوضع قرارات القمة المصرية الليبية موضع التنفيذ.

واضافت ان البلدين اللذين قطعا العلاقات بينهما عام ٧٧ بسبب زيارة الرئيس المصري السابق انور السادات للقدس دخلا في مرحلة اختبار نوايا قبل الدخول في التزامات جديدة.

نائبان اثارا القضية في البرلمان الفرنسي

منظمة سويسرية تدعو لموقف مسؤول للافراج عن اسرى حرب الخليج

جنيف ـ واع ـ دعت منظمة انسانية تتخذ من مدينة لوزان السويسرية مقرا لها الى اتخاذ موقف جاد ومسؤول في مساعيها للافراج عن جميع اسرى الحرب العراقية ـ الايرانية.

واشار مايكل هو فمان مدير المنظمة في تصريح اوردته وكالة الانباء السويسرية الى رسالة بعث بها العراق الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار، وطالب فيها بضرورة اجراء عملية تبادل عاجل لاسرى الحرب بين العراق وايران.

وقال انه يتعين على لجنة الصليب الاحمر الدولية اتخاذ عمل عاجل بهذا الاتجاه فيما ستقوم منظمته بمبادرة لدى ايران لحثها على قبول المقترحات العراقية.

وحذر من سياسة عدم المبالاة تجاه مصير اسرى الحرب العراقية ـ الايرانية وقال انه اجرى محاولات متكررة مع رئيس لجنة الصليب الاحمر «كورنيلو سامارو غا» لضمان اطلاق سراح اسرى الحرب.

وفي باريس طالب نائبان في الجمعية الوطنية الفرنسية الحكومة الفرنسية اتخاذ مبادرة بالتحرك للمساهمة في ايجاد حل لمشكلة اسرى الحرب بين العراق وايران واعادتهم الى اوطانهم.

واشار النائبان عن حزب التجمع من اجل الجمهورية الديغولي، دانيال غولبيه وايريك راولت، في رسالة استجواب قدماها في الجمعية الوطنية الى وزير الخارجية الفرنسية رولان دوما الى ان وقف اطلاق النار بين العراق وايران مضى عليه اكثر من سنة ومازالت قضية اسرى حرب البلدين معلقة ولم يطلق سراحهم.

وذكر النائبان ان تجميد تبادل اسرى الحرب عقب سريان وقف اطلاق النار يعتبر انتهاكا للمادة الثالثة من اتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩.

وكان النائبان غولبيه وراولت قد استقبلا في الجمعية الوطنية الشهر الماضي وفد عوائل اسرى الحرب العراقيين ووعدا بانهما سيتحركان ويثيران هذا الموضوع في البرلمان الفرنسي وسيتخذان مبادرات اخرى للمساعدة في انهاء هذه المعاناة الانسانية.

اسباني يفوز بجائزة نوبل للادب

ستوكهولم ـ رويتر ـ اعلنت الاكاديمية السويدية للادب فوز الروائي الاسباني كاميلو خوسيه سيلا بجائزة نوبل للادب لعام ١٩٨٩.

مساعدات اميركية «مشروطة» لدول العالم الثالث

واشنطن ـ رويتر ـ وافق مجلس النواب الاميركي امس الاول على مشروع يقضي بتوسيع البرامج التي تستهدف زيادة الصادرات وتقديم مساعدات الى دول العالم الثالث.

ويتضمن مشروع القرار زيادة قدرها ٢٠٠ مليون دولار في المساعدات المشروطة التي سيقدمها بنك التصدير والاستيراد في الفترة المالية ما بين عام ١٩٩٠ و ١٩٩٢ والتي بدأت في الاول من اكتوبر تشرين الاول الحالي.

وكان الكونغرس قد انشأ بنك التصدير والاستيراد خلال الثلاثينات لتشجيع التجارة الاميركية مع الدول الاجنبية.

وتهدف الاموال التي خصصها مجلس النواب «للمساعدة المشروطة» الى مساعدة المصدرين الاميركيين في المنافسة مع الدول الاخرى من اجل الفوز بعقود وذلك من خلال ربط المساعدات بعقد اتفاقيات لشراء سلع اميركية.

وسيحال مشروع القانون الان الى مجلس الشيوخ لمناقشته.

مصر: الحكم بقضية مقابر اليهود في ١٦ نوفمبر

القاهرة ـ القبس ـ قررت محكمة القضاء الاداري لمجلس الدولة في جلستها المنعقدة امس بحجز الدعوى المقدمة من الجالية اليهودية بالقاهرة والتي تطالب فيها بوقف تنفيذ قرار وزارة التعمير بهدم مقابر اليهود بمنطقة البساتين بالقاهرة الى جلسة ١٦ نوفمبر المقبل للنطق بالحكم.

وكانت وزارة التعمير قد ابلغت الجالية اليهودية باخلاء مكان هذه المقابر ونقل ما بها من لحود حيث انه سيتم ازالتها بسبب اقامة طريق دائري حول القاهرة. وطالبت الجالية اليهودية في دعواها بوقف تنفيذ قرار وزير التعمير وبتعديل مسار الطريق الدائري حول القاهرة بحيث يتجنب السير فوق مقابر اليهود بالبساتين.

في ندوة للجنة العربية ـ الاميركية لمكافحة التمييز:

د. سعيد: واشنطن تتحمل المسؤولية الاخلاقية والمادية لاستمرار الاحتلال الاسرائيلي

■ محاضرون: الانتفاضة جعلت الدولة الفلسطينية امرا حتميا

واشنطن ـ من هشام ملحم:

اكد عدد من الشخصيات الاميركية والعربية في ندوة نظمتها اللجنة العربية ـ الاميركية لمكافحة التمييز في احدى قاعات الكونغرس، ان الانتفاضة الفلسطينية قد جعلت ولادة الدولة الفلسطينية المستقلة امرا حتميا، ودعوا الحكومة الاميركية باتباع سياسة متوازنة وعادلة بين الفلسطينيين واسرائيل، والقبول بمبدأ اقامة دولتين في ارض فلسطين التاريخية، وتميزت الندوة بكلمة صريحة ومباشرة القاها الكاتب الفلسطيني المعروف وعضو المجلس الوطني الفلسطيني ادوارد سعيد، قال فيها ان الاحتلال الاسرائيلي وممارساته «السادية والبربرية» ضد المواطنين الفلسطينيين هو العقبة في وجه السلام. وحمل الولايات المتحدة المسؤولية الاخلاقية والمادية لاستمرار هذا الاحتلال، قائلا ان الشعب الفلسطيني هو الذي دفع ثمن العلاقة الخاصة بين الولايات المتحدة واسرائيل، واضاف سعيد مطالبا بعض اعضاء مجلس النواب من الذين حضروا الندوة ان ينظروا بدقة للانتهاكات الاسرائيلية اليومية للحقوق الفلسطينية «لان الولايات المتحدة تتحمل مسؤولية مهمة لما يجري في الضفة الغربية وغزة..»، وبانها متورطة «في ذلك الاحتلال البشع».

وقد شارك في الندوة المرشح الرئاسي السابق جورج ماكفرن، والرئيس السابق للكونغرس اليهودي العالمي فيليب كلاتزنيك الذي خدم كوزير للتجارة في عهد الرئيس السابق جيمي كارتر، والسفير السابق روبرت نيومان الذي يدير قسم شؤون الشرق الاوسط في مركز الدراسات الاستراتيجية الدولية في واشنطن. وقد حضر الندوة عدد من النواب ومساعديهم، بالاضافة الى عدد من المسؤولين في الخارجية الاميركية واعضاء السلك الدبلوماسي وجمهور كبير.

واهمية الندوة لا تنحصر فقط فيما قيل فيها، بل في مكان انعقادها، وقد قال احد منظمي الندوة ان الهدف منها هو «ارغام النواب الاميركيين على سماع بعض الحقائق الثابتة التي لا يسمعونها كثيرا في هذه الغرف والاروقة».

وقد ترأس الندوة النائب ديل كيلدي (ديمقراطي من ولاية ميتشغان) الذي افتتح النقاش بكلمة قال فيها ان الانتفاضة الفلسطينية قد فتحت المجال للسلام، الذي اكد انه يجب ان يكون مبنيا على الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني والاسرائيليين بالعيش بسلام بعد ممارستهما لحق تقرير المصير.

ووافق جورج ماكفرن على ان الانتفاضة قد خلقت واقعا جديدا واكدت مرة اخرى جوهرية القضية الفلسطينية في النزاع بين العرب واسرائيل، وبعد ان اشار الى نفوذ وقوة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط طالب الحكومة الاميركية باستخدام نفوذها «بشكل شجاع وذكي وعادل» وتابع «علينا استخدام هذا النفوذ بشكل متوازن وعادل للاسرائيليين والفلسطينيين... وان لا ننحاز لطرف على حساب طرف آخر». ودعا حكومته الى لعب دور مباشر ونشيط في عملية السلام والاتصال بجميع الاطراف الاساسية للنزاع. وانتقد ماكفرن اعضاء مجلس الشيوخ الذين طالبوا الرئيس جورج بوش بعدم اعطاء الفيزا للرئيس ياسر عرفات لمنعه من التحدث امام الامم المتحدة، واعتبر ان ذلك موقف «غير اميركي وغير حكيم». واكد ماكفرن ان «السلام سيتحقق في الشرق الاوسط فقط عندما تتحدث م ت ف مع اسرائيل ويتم التفاوض على تسوية...» تكون مبنية على مبدأ حق تقرير المصير للطرفين.

وبدا فيليب كلاتزنيك كلمته بالتاكيد على انه لن يكون هناك سلام في الشرق الاوسط «الا اذا سعينا للحل القائم على اساس دولتين والى ان تعترف اسرائيل بضرورة العيش بسلام مع الفلسطينيين وان يقبل الفلسطينيون بالعيش بسلام مع اسرائيل». واشار كلاتزنيك الى انه كان يطالب بهذا الحل منذ زمن طويل «وفعلت ذلك كصهيوني واميركي». ويذكر ان كلاتزنيك كان قد تميز بمواقفه المختلفة عن مواقف القياديين اليهود الاخرين وخاصة خلال الغزو الاسرائيلي للبنان في ١٩٨٢. وقد اشار كلاتزنيك الى ذلك حين قال انه تنقى «سيوفا كثيرة في ظهري» من اصدقائه اليهود بسبب مواقفه المختلفة عن مواقفهم. والذين يقولون ان الحل المبني على الدولتين يشكل خيانة لاسرائيل، ورأى كلاتزنيك ان «هناك دولة فلسطينية في طور الولادة وسوف تولد بشكل او بآخر ...». وقال جوابا على سؤال لشاب صهيوني انتقده، انه من الخطأ الاعتقاد ان اسرائيل ستبقى موجودة في المستقبل اذا استمرت حالة الاضطراب والسلوك السياسي التي شهدتها المنطقة في العقود الاربعة الماضية.

وقال روبرت نيومان ان الانتفاضة هي آخر تعبير عن الوعي الوطني الفلسطيني وتؤكد ان «حقيقة ولادة دولة فلسطينية قد اصبحت حتمية تاريخية». واعتبر نيومان ان حكومة الرئيس بوش قد بدأت بداية جيدة في الشرق الاوسط، واشار نيومان، الذي تربطه علاقة جيدة بالبيت الابيض، ان الرئيس بوش يلعب دورا مباشرا في عملية السلام، ولكنه اشار الى اسلوب الوزير بيكر بالتعامل الوثيق مع الكونغرس قبل طرح اي مبادرات خارجية. وقال ان ذلك يؤخر من سرعة التحرك الدبلوماسي. ورأى نيومان ان زيارة اسحق شامير الى واشنطن في الشهر المقبل لن تغير اي شيء، وقال انه يتوقع استقبالا «باردا» لشامير الذي سيحاول تعبئة الجالية اليهودية الى جانبه «واعتقد انه سيفشل». وحذر نيومان انه اذا لم يتحقق السلام الان فان المستقبل سيشهد «تطرفا اكثر ونزاعات اكثر وخطرا اكثر ونهاية عملية كمب ديفيد...».

ورأى ادوارد سعيد الذي قال انه يتحدث كفلسطيني واميركي لا يشغل اي منصب رسمي، ان الانتفاضة هي ظاهرة فريدة في التاريخ الفلسطيني ليس فقط لانها اكدت بطولة وشجاعة الشعب الفلسطيني، بل لانها «اوضحت بشكل فريد الوطنية الفلسطينية واهدافها السياسية» وقال ان الانتفاضة تخلق المؤسسات والعلاقات الوثيقة في المجتمع الفلسطيني «التي تمهد الطريق بشكل غير قابل للتراجع لاقامة الدولة الفلسطينية». وبعد ان اشار سعيد الى التحول التاريخي في موقف الشعب الفلسطيني الذي عبر عنه المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر في السنة الماضية، قال انه «يجب ان نتذكر انا نحن الفلسطينيين الذين كنا الضحايا التاريخيين للنضال من اجل فلسطين قد طرحنا حلا، وعلى الولايات المتحدة واسرائيل الان ان تتعاملا معه وتقبلاه» وانتقد سعيد الخطباء الذين سبقوه لانهم لم يقولوا بصراحة ان الاحتلال العسكري وممارسات اسرائيل القمعية ومعاقبتها لشعب بكامله هي القضية الاساسية في وجه الحل. مع انه اشار الى ضحايا القمع الاسرائيلي ولممارسات اسرائيل من تدمير المنازل الى العقاب الجماعي والاعتقالات والترحيل واغلاق المؤسسات التعليمية، قال انه يجب ان نتذكر دوما ان اسرائيل هي التي تصر دائما على اذلال ومعاقبة الشعب الفلسطيني بشكل سادي يوحي برفض حتى سبل العصيان المدني، كما تبين مما يحدث مع سكان قرية بيت ساحور «التي تتعرض لعقاب قاس بسبب رفضهم لدفع الضرائب للاحتلال الاسرائيلي في عمل شجاع من العصيان المدني يجب ان يدعمه كل شخص موجود هنا».

وتحدث سعيد عن الغضب السياسي والاخلاقي للاحتلال الاسرائيلي الذي يقوم تحت غطاء «الامن الاسرائيلي... والخوف من المحرقة (الهولوكست) بفرض العقاب النظامي لامة بكاملها، وطمس هذا الغضب لمصلحة المبادرات السياسية الدبلوماسية والتصريحات السياسية.

يبحث مع ميتيران اليوم ٣ قضايا سياسية مهمة

القليبي بحث مع دوما عقد مؤتمر لوزراء الخارجية العرب والاوروبيين

باريس ـ القبس:

اكدت مصادر دبلوماسية عربية وثيقة الاطلاع لـ القبس ان القضية الاساسية التي ناقشها بشكل مفصل الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية مع رولان دوما وزير الخارجية الفرنسي في باريس امس تناولت عقد اول مؤتمر من نوعه بين وزراء خارجية جميع الدول العربية ووزراء خارجية دول السوق الاوروبية المشتركة. وعلمت القبس ان القليبي سيبحث خلال اجتماعه مساء اليوم الجمعة مع الرئيس الفرنسي ميتيران ثلاث قضايا سياسية مهمة هي المشكلة اللبنانية في ضوء اجتماعات الطائف ومفاوضات السلام العراقية الايرانية والجهود المبذولة لتسوية المشكلة الفلسطينية.

وقد وصل الشاذلي القليبي مساء الاربعاء الى باريس في زيارة رسمية تستمر حتى يوم غد السبت للقيام بمهمة كلفته بها رسميا مجموعة الدول العربية وتستهدف التفاهم مع الحكومة الفرنسية على تطوير ورفع مستوى الحوار العربي الاوروبي من منطلق تولي فرنسا رئاسة مجموعة الدول الاوروبية حتى نهاية ١٩٨٩.

وظهر امس عقد القليبي في مقر وزارة الخارجية الفرنسية جولة موسعة من المحادثات الرسمية مع وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما وعدد من المسؤولين الفرنسيين وشارك في هذه المحادثات عن الجانب العربي عدنان عمران الامين العام المساعد للجامعة العربية والسفير حمادي الصيد رئيس مكتب الجامعة العربية في باريس. وتلى جلسة المحادثات هذه غداء عمل تكريما للقليبي ثم جولة ثالثة من الاجتماعات بين المسؤولين عن الجانبين العربي والفرنسي عن قضية الحوار العربي الاوروبي.

وذكرت مصادر دبلوماسية عربية مطلعة لـ القبس ان محادثات القليبي مع دوما والمسؤولين الفرنسيين تركزت بشكل خاص على قضيتين اساسيتين:

١ ـ الاولى مسالة عقد اول مؤتمر وزاري شامل بين وزراء خارجية الدول العربية ووزراء خارجية دول السوق الاوروبية المشتركة على ان يمهد لهذا المؤتمر الموسع اجتماع وزاري عربي اوروبي مصغر يعقد قبل نهاية ١٩٨٩ في ظل الرئاسة الفرنسية، ويشارك فيه ثلاثة وزراء خارجية عرب وثلاثة وزراء خارجية اوروبيون.

٢ ـ القضية الثانية مسالة البيان السياسي المشترك الذي يفترض ان يصدر عن مثل هذا المؤتمر العربي الاوروبي الوزاري الموسع.

وذكرت المصادر العربية المطلعة لـ القبس ان الجانب الفرنسي ابدى تأييدا وتفهما لمبدأ عقد هذا المؤتمر الوزاري العربي الاوروبي الموسع لكن القرار في النهاية بهذا الشأن يتوقف على نتائج المشاورات التي ستجريها الرئاسة الفرنسية مع الدول الاوروبية الاخرى.

وسيناقش القليبي مساء اليوم الجمعة خلال اجتماعه في قصر الاليزيه مع الرئيس ميتيران اضافة الى هذه القضية ثلاث قضايا سياسية هي الاتية:

١ ـ المشكلة اللبنانية: سيشدد القليبي بشكل خاص على اهمية استمرار الدعم الفرنسي لجهود اللجنة الثلاثية بهدف المساهمة في تامين نجاح اجتماعات الطائف وتحقيق الوفاق الوطني والسلام في لبنان كما سيطالب فرنسا بالقيام بجهود جديدة لممارسة ضغوط دولية على اسرائيل لكي تسحب جميع قواتها من الاراضي اللبنانية.

٢ ـ مفاوضات السلام العراقية ـ الايرانية: سيتمنى القليبي على ميتيران قيام فرنسا بالاتصال بالقيادة الايرانية الجديدة من اجل حملها على الالتزام بتنفيذ جميع بنود قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ بكامله وتحقيق السلام العادل والدائم والشامل مع العراق على اساس هذا القرار.

٣ ـ المشكلة الفلسطينية: سيشدد القليبي خلال اجتماعه مع ميتيران على ضرورة التدخل بفاعليات اكبر في الجهود والاتصالات المبذولة لتسوية النزاع العربي الاسرائيلي والمشكلة الفلسطينية والضغط على الولايات المتحدة لكي تمارس بدورها ضغوطا فعالة على اسرائيل بهدف بدء عملية سلام حقيقية وشاملة تؤدي الى ضمان الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني والى انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي المحتلة ومعالجة مختلف جوانب النزاع العربي ـ الاسرائيلي.

● الشاذلي القليبي

بعد تطبيع العلاقات بين البلدين

ايران وعدت اميركا بضمان حماية مصالحها في المنطقة

نيويورك ـ القبس ـ خاص ـ ذكرت مصادر غربية في الامم المتحدة ان طهران وعدت واشنطن بضمان حماية المصالح الاميركية في المنطقة بعد استئناف العلاقات الثنائية بين البلدين.

وجاء هذا التعهد في مباحثات بين مسؤولي البلدين الشهر الماضي حيث وضع الطرفان شروطا ومطالب لتطبيع العلاقات بينهما

وقد اشترطت ايران الافراج عن اموالها المجمدة، وتنفيذ بنود الاتفاقية العسكرية الموقعة بينهما عام ١٩٧٩ قبل الثورة بعدة اشهر،

وعدم مساعدة المعارضة الايرانية. ووضع حد لنشاط المخابرات الاميركية في ايران وضدها، وممارسة ضغوط على السعودية لرفع الحظر عن الحجاج الايرانيين وزيادة تمثيل الشيعة في حكومة المجاهدين الموقتة في افغانستان، وتشكيل لجنة مشتركة لدراسة المطالب المالية المتبادلة.

اما اميركا فقد اشترطت من جانبها عدم تقديم المساعدة من قبل ايران للمتطرفين وتحرير الرهائن في لبنان، ووضع حد للدعاية المعادية لواشنطن.

وقالت المصادر ان مباحثات الطرفين اسفرت حتى الان عن موافقة الحكومة الاميركية على تشكيل لجنة مشتركة. واقترحت اميركا مساعدة ايران ماليا ضد المخدرات، كما وافقت على قرارات محكمة لاهاي بخصوص الاموال الايرانية.

واضافت المصادر ان اميركا ارسلت دفعة كبيرة من قطع الغيار لطائرات «اف ـ ٥» الايرانية عن طريق شركة متسوبيشي اليابانية.

يقبلون بدولة في أقل من ثلث فلسطين

الحسين: الفلسطينيون تركوا الأحلام وتفكيرهم تغير

لندن ـ القبس ـ قال العاهل الاردني الملك حسين ان الفلسطينيين عرضوا حلا وسطا تاريخيا وانهم تركوا جانبا احلاما باستعادة وطن في كل فلسطين التي كانت تحت الانتداب وانهم يرغبون الان في قبول دولة فلسطينية في اقل من ثلث فلسطين ـ الضفة الغربية وقطاع غزة ـ.

واضاف في محاضرة بجامعة اكسفورد ان الفلسطينيين اختاروا طريق المفاوضات من اجل تحقيق السلام بقبولهم قراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨ ونبذهم للعنف. وقال الملك حسين ان ذلك ظهر جليا في خطاب الرئيس ياسر عرفات امام الجمعية العامة للامم المتحدة في جنيف وفي عدة تصريحات لاحقة.

واضاف ان الاردن ومصر لعبا دورا رئيسيا نشطا في المداولات التي ادت الى تبني القرار ٢٤٢. وقال انه ينبغي النظر بدقة متناهية في التغيير الجوهري بالتفكير الفلسطيني.

واشار الى ما تسميه اسرائيل بالخيار الاردني، فقال ان الوضع تغير الان بسبب الانتفاضة وفك الاردن روابطه القانونية والادارية بالضفة الغربية. وقال ان مصير الضفة وغزة يجب ان يتقرر من خلال الاطراف المعنية مباشرة «واننا مستعدون لمساعدة الفلسطينيين بكل وسيلة نستطيع».

وذكر الملك حسين ان عقد الثمانينات كان مثقلا بالاعباء السياسية المتزايدة الناجمة عن التحديات للنظام العربي داخليا وخارجيا والحرب العراقية الايرانية وتهديدات البلقنة واللبننة واعباء الديون وتردي الاوضاع في الضفة الغربية وقطاع غزة في ظل الاحتلال الاسرائيلي.

وقال ان المناخ الدولي تغير الان عما كان عليه في الستينات والسبعينات. واشار الى ان جزءا من الاسرائيليين بدأوا يدركون الظروف والحقائق الجديدة ويطالبون بالمفاوضات ويؤيدون حق تقرير المصير للفلسطينيين والانسحاب من الاراضي المحتلة.

وقال ان العالم كله بدأ يتنفس الصعداء ويتحول من سياسة المجابهة الى سياسة الحوار والاتفاق. واشار في هذا الصدد الى حل مشاكل ناميبيا واميركا الوسطى وافغانستان وتوقف الحرب العراقية ـ الايرانية. وقال ان الشرق الاوسط ينبغي ان يكون جزءا من هذه العملية ان عاجلا ام آجلا. كما اشار الى الحوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية والاتصالات بين اسرائيل والاتحاد السوفيتي وتحسن العلاقات بين الشرق والغرب. وقال الملك حسين أن من غير المقبول في الوقت الذي تدمر فيه الدول الكبرى صواريخها النووية متوسطة المدى ان تطور اسرائيل صواريخ نووية وتعكف على تخزين اسلحة الدمار الجماعي.

واضاف ان ذلك يجبر دولا اخرى على ان تحصل على اسلحة مماثلة الامر الذي يضيف بعدا جديدا وخطيرا للنزاعات الاقليمية.

الافراج عن ٣ اعضاء في مجلس رأس الدولة السابق

البشير وقع قانون الاثراء الحرام

الخرطوم ـ الوكالات ـ وقع الفريق عمر البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان امس قانون مكافحة الثراء الحرام فيما افرجت السلطات السودانية عن ٣ من اعضاء مجلس رأس الدولة السابق الذين اعتقلوا عقب الانقلاب في يونيو الماضي.

وكان مجلس قيادة الثورة قد اقر مشروع القانون في صورته النهائية امس الاول.

ونص قانون الثراء الحرام على ان يوقع الرئيس واعضاء مجلس قيادة الثورة ومجلس الوزراء ونواب رئيس الوزراء وكبار رجال الحكومة والدولة على اقرار الذمة المالية من تاريخ صدور القانون.

من جهة اخرى صرح شوقي احمد محمد المستشار العام للتشريع بديوان النائب العام السوداني بانه تم الانتهاء من الاعداد والصياغة النهائية لقانون الصحافة والمطبوعات وتم رفعه للدكتور علي شمو وزير الثقافة والاعلام السوداني لعرضه على مجلس الوزراء لاصداره خلال الفترة المقبلة.

وقال انه بموجب صدور هذا القانون يمكن اصدار صحف مستقلة اخرى بعيدة عن الاحزاب والحزبية.

صحيفة سودانية قالت امس ان السلطات افرجت عن ثلاثة من اعضاء مجلس رأس الدولة السابق في السودان الذين اعتقلوا عقب الانقلاب العسكري الذي وقع في البلاد في يونيو حزيران الماضي.

وقالت صحيفة «الانجاز الوطني» انه تم الافراج عن الدكتور علي حسن تاج الدين والسيد ميرغني النصري والدكتور باسيفيكو لادو لوليك اعضاء المجلس السابق الذي كان يضم خمسة اعضاء.

وكان لوليك قد برىء في وقت سابق من الشهر الحالي من التهم التي وجهت له باختزان سلع وادوية ضرورية.

وكان ادريس البنا وهو عضو اخر في المجلس الذي كان دوره شرفيا الى حد كبير قد صدر ضده حكم بالسجن ٤٠ عاما الشهر الماضي بتهمة الفساد وتعاد محاكمته من جديد.

اما العضو الخامس في المجلس وهو احمد علي الميرغني فكان في الخارج وقت وقوع الانقلاب ولم يعد الى السودان حتى الان.

على صعيد اخر انتهى المكتب التمهيدي لاتحاد عام نقابات عمال السودان من وضع مشروع برنامج الحركة النقابية العمالية خلال المرحلة التمهيدية الحالية.

وقال محمد عثمان جماع رئيس اللجنة التمهيدية، في تصريح صحفي له امس «ان برنامج الحركة النقابية العمالية الذي تم اعداده يتضمن ست نقاط وفي مقدمتها المطالبة باطلاق سراح المعتقلين او تقديمهم للمحاكمة» والاسراع في اصدار قانون النقابات الجديد بغرض انهاء الفترة التمهيدية في اقرب وقت ممكن.

كما طالب البرنامج الاهتمام بتطوير مؤسسات اتحاد العمال الاقتصادية ومواصلة العمل في المشروعات تحت الاعداد والتنفيذ وتاكيد وجود مجالس المؤسسات التي كان يشارك فيها الاتحاد ونقاباته.

منحهم مهلة ٢٤ ساعة للتوصل لاتفاق

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

واضافت ان الامير سعود الفيصل دعا النواب المسيحيين الى ابداء مرونة بهذا الشان قبل ان يقوم بعرض مطالبهم على دمشق.

وقالت المصادر ان موافقة سوريا على التعديلات المقترحة سيخفف من معارضة النواب المسلمين وسيسمح لاجتماعات الطائف بالتحرك نحو النجاح.

ومن المقرر ان يلتقي الامير سعود الفيصل النواب المسيحيين بعد عودته من دمشق لاطلاعهم على رد سوريا حول الايضاحات التي طلبها النواب وكذلك بشان البيان الملحق بالوثيقة وان يوضح النقاط المتعلقة بالانسحاب السوري من لبنان.

مصدر مقرب من رئيس الحكومة العسكرية اللبنانية قال ان عون طلب من النواب اللبنانيين تعليق محادثاتهم والعودة الى لبنان لاجراء مشاورات مع «القاعدة الشعبية».

واضاف المصدر «اننا نعتقد ان على النواب ان يعلقوا موقتا مشاوراتهم ويعودوا الى لبنان للتشاور مع القاعدة الشعبية لان الهوة بين تطلعات القاعدة وبين ما هو مقترح في الطائف اصبحت كبيرة للغاية».

احد مستشاري العماد عون وهو مدير عام وزارة الخارجية اللبنانية فاروق ابي اللمع قال في بيروت امس «ان من غير المسموح به بقاء الجيش السوري في لبنان».

واضاف قائلا عقب اجتماعه مع عون «اننا نطالب بضمانات واضحة بان السوريين سينسحبون». وقال ابي اللمع ان الموارنة اللبنانيين قالوا «نعم للاصلاحات، لذا فليعطونا شيئا بالمقابل».

واضاف قائلا انه يتعين على النواب المجتمعين في الطائف «العودة الى لبنان في غضون ٢٤ ساعة اذا ما فشلوا في التوصل الى اتفاق».

وكالة «اليونايتدبرس» نسبت الى مصادر نيابية قولها ان النواب المسلمين والمسيحيين استانفوا امس محادثاتهم في الطائف وذلك للمرة الاولى منذ عدة ايام.

وابلغ احد المصادر الوكالة قائلا «بدأ النواب يتحدثون معا من جديد».

من ناحية ثانية، نفى مصدر سعودي مسؤول صحة الخبر الذي بثته امس وكالة الانباء الالمانية وزعمت فيه ان النواب اللبنانيين المسيحيين المطالبين بسرعة انسحاب السوريين يواجهون ضغوطا متزايدة من قبل اللجنة العربية الثلاثية.

وقال المصدر ان هذا الخبر عار عن الصحة تماما «اذ ان مهمة اللجنة العربية الثلاثية المنبثقة عن قمة الدار البيضاء بمعالجة الازمة اللبنانية تنطلق من نصوص القرارات التي اعلنتها اللجنة عند بدء مهمتها ولدى استئناف مساعيها الرامية الى التوفيق المتوازن بين وجهات النظر المطروحة من قبل الفرقاء اللبنانيين من خلال المباحثات البرلمانية القائمة اليوم على ارض المملكة العربية السعودية».

في باريس، قال وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما ان فرنسا تدخلت في الاسابيع الاخيرة لدى مختلف الاطراف اللبنانيين وكذلك لدى الحكومتين السورية والاسرائيلية في محاولة منها لتسهيل التوصل الى اتفاق في اجتماعات النواب اللبنانيين في الطائف.

واضاف في كلمة القاها امام لجنة الشؤون الخارجية التابعة للجمعية الوطنية (البرلمان) ان فرنسا «تتمنى النجاح الكامل» لاجتماع النواب اللبنانيين الذين يحاولون انهاء النزاع في لبنان.

ونقل المتحدث باسم دوما عنه ان هذا الاجتماع يجب ان «يتوصل الى اتفاق يتضمن رحيل القوات الاجنبية عن لبنان». واضاف «ان هذا الرحيل من دون ان يشكل شرطا مسبقا يجب ان يكون تتويجا لعملية السلام التي بدأت».

واوضح دوما ان فرنسا اجرت اتصالات في هذا الاتجاه في الاسابيع الاخيرة «مع بيروت ودمشق وتل ابيب في سياق المبادرات الدبلوماسية التي اتخذت في ابريل واغسطس» الماضيين.

وختم الوزير الفرنسي قائلا ان «فرنسا بطلب من هذا الطرف وذاك تريد تسهيل التوصل الى اتفاق ولكن ليس الحلول محل المفاوضين انفسهم بدءا باللبنانيين».

واشنطن «اقنعت» عرفات بعدم طلب التأشيرة

واشنطن ـ الوكالات ـ قالت الولايات المتحدة انها اقنعت السيد ياسر عرفات بعدم التقدم بطلب للحصول على تاشيرة من اجل القاء خطاب امام الامم المتحدة في نيويورك.

وصرح مسؤولون في وزارة الخارجية الاميركية انهم يعتقدون ان عرفات قبل وجهة النظر الاميركية التي تقول ان السماح له بدخول الولايات المتحدة في الوقت الحاضر سيكون مثار جدل بالغ.

وكانت مصادر فلسطينية قد ذكرت ان عرفات سيطلب تاشيرة دخول المخاطبة الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها الحالية.

وكانت حكومة الرئيس الاميركي السابق رونالد ريغن قد رفضت في العام الماضي منح الزعيم الفلسطيني تاشيرة دخول مما حفز الامم المتحدة على نقل دورة الجمعية العامة الى جنيف حيث القى السيد عرفات خطابه التاريخي هناك.

ادارة بوش للكونغرس الكويت طلبت شراء ٤٠٠ عربة

واشنطن ـ أ ب ـ ابلغت ادارة الرئيس الاميركي جورج بوش الكونغرس بان الكويت طلبت شراء ٤٠٠ عربة متعددة الاغراض اضافة الى معدات تقدر قيمتها بحوالي ٤,٤ بلايين دولار. وقالت وزارة الدفاع الاميركية «ان الكويت تحتاج هذه العربات للمساعدة في تحديث قواتها المسلحة، واضاف «ان بيع هذه العربات والمعدات لن يؤثر على الميزان العسكري في المنطقة».

تركيا تنفي تزويد اسرائيل بالمياه

انقرة ـ د ب ا ـ نفت تركيا امس انباء صحفية اسرائيلية بانها سوف تقوم بتزويد الدولة اليهودية بالمياه لمساعدتها في تخفيف حدة النقص المزمن لديها في المياه.

وقال مراد سنفر المتحدث باسم وزارة الخارجية انه ليست هناك استعدادات او خطط في هذا الصدد.

وكان يرد بذلك على نبا نشرته صحيفة «جيروزاليم بوست» جاء فيه انه يجري بناء صهاريج بلاستيكية ضخمة لنقل المياه من تركيا عبر البحر المتوسط.

عزل رئيس تحرير «برافدا»

موسكو ـ رويتر ـ قال متحدث باسم صحيفة برافدا الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفيتي امس ان رئيس تحرير الصحيفة فيكتور افاناسييف وهو مؤيد قوي لوجهات نظر محافظة في الحزب الشيوعي قد نقل الى وظيفة اخرى.

القمع الاسرائيلي

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الاسرائيلية لتشمل مكاتب ومراكز وكالة الغوث الدولية «اونروا» والعاملين فيها من الفلسطينيين رغم تمتعهم بالحصانة الدولية.

وادعت مصادر عسكرية اسرائيلية ان بعض العاملين في اونروا يقومون بانشطة غير مشروعة.

معتقل جديد

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان هيئة الاركان العامة للجيش الاسرائيلي قررت اقامة معتقل كبير جديد بالقرب من بيت لحم لاستيعاب المزيد من المعتقلين الفلسطينيين الذين غصت بهم المعتقلات الموجودة حاليا. وقالت ان رئيس اركان الجيش الاسرائيلي دان شومرون وعددا من الضباط تجولوا في عدة مناطق لتحديد مكان المعتقل الجديد الذي سيتسع في المرحلة الاولى لحوالي ١٥٠٠ شخص.

وكان وزير الحرب الاسرائيلي اسحق رابين قد اعترف بان سلطات الاحتلال سجنت حوالي ٤٠ الف فلسطيني منذ بدء الانتفاضة.

من جهة ثانية نسبت الاذاعة الاسرائيلية الى رئيس فرع التغذية بالإتحاد الصناعي الاسرائيلي قوله ان مصانع الاغذية الاسرائيلية تعرضت لخسائر بلغت قيمتها ١٠٠ مليون دولار خلال العام الحالي ٨٩ بسبب الانتفاضة.

وقال ان مصانع فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة نجحت في غزو الاسواق الاسرائيلية وخاصة بمنتوجات الملابس والسجاير والاحذية وباسعار زهيدة نافست بشدة البضائع الاسرائيلية المماثلة فيما امتنع مئات من العمال الفلسطينيين عن العمل في مصانع الاغذية الاسرائيلية.

يسبب السرطان

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

«الار» بان المستحضر المذكور قد يتسبب باصابة الانسان بالسرطان.

وقالت الشركة في بيان اصدرته امس الاول انها طلبت من وكالة حماية البيئة في الولايات المتحدة الغاء تسجيل «الداميتوزايد» من قائمة المستحضرات الكيماوية التي يمكن استخدامها في معالجة المواد الغذائية.

وذكر مدير الابحاث والتطوير في الشركة الدكتور جون لاكاديي ان شركته اخطرت وكلاءها بالنتيجة التي توصلت اليها وطلبت منهم سحب مستحضر «الداميتوزايد» من الاسواق الخارجية ايضا.

وكانت الشركة قد اعلنت في شهر يونيو الماضي انها سوقت اكثر من نصف انتاجها من المستحضر المشار اليه سابقا في دول منتجة للفواكه الزراعية.

واوضح لاكاديي ان شركته كانت تحقق ربحا مقداره ٤,٦ ملايين دولار سنويا من انتاج مستحضر «داميتوزايد» وذلك من مجمل ارباح مقدارها ٨٠٠ مليون دولار سنويا.

ويـزنر: الابـواب لم تغلق والفـرص قـائمـة

بيكر متاء من فشل القاهرة في اقناع المنظمة بقبول خطته

القاهرة ـ القبس والوكالات ـ تلقى الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري رسالة من جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي وسلم الرسالة فرانك ويزنر السفير الاميركي في القاهرة خلال اجتماعه مع الدكتور عبدالمجيد امس.

وعلمت «القبس» ان رسالة بيكر تاتي في اطار الجهود المصرية الاميركية لتحريك عملية السلام وكسر الجمود الذي احدثه الرفض الاسرائيلي للنقاط العشر المصرية. كما تتضمن الرسالة وسائل الحفاظ على استمرار عملية السلام تمهيدا لبدء الحوار الفلسطيني الاسرائيلي في اطار تسوية شاملة للقضية الفلسطينية.

وصرح السفير الاميركي بانه طلب عقد الاجتماع مع الدكتور عبدالمجيد في ضوء التطورات الاخيرة في عملية السلام لكي «نلاحق تطورات الموقف».

وقال السفير ان الاجتماع كان جيدا ومفيدا وتبادلنا المعلومات وشرحت وجهة النظر الاميركية.

وقال «يسرني ان اعلن اننا متفقان في تصورنا للموقف واننا نعمل على التوصل الى تفهم لبدء حوار بين الفلسطينيين والاسرائيليين».

واشار السفير الاميركي الى ان الابواب لم تغلق وان الفرص ما زالت قائمة وان الدبلوماسية الخلاقة ما زال مجالها متاحا.

واضاف «ان وزير الخارجية الاميركي مثل الدكتور عبدالمجيد مهتم بدفع الجهود الى الامام واتوقع ان تتوالى الاحداث مستقبلا».

ومن ناحية اخرى استقبل الدكتور اسامة الباز مستشار الرئيس المصري للشؤون السياسية السفير الاميركي وحضر المقابلة الدكتور عاطف عبيد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء والتنمية الادارية المصري.

مصادر سياسية في القاهرة قالت ان بيكر ابلغ مصر انه أصيب بخيبة امل لعدم تمكن مصر من اقناع منظمة التحرير الفلسطينية بقبول خطته.

واضافت المصادر «لا يوجد الكثير الذي يمكننا القيام به.. اننا نتشاور دائما بشكل وثيق مع الفلسطينيين وسنستمر في القيام بذلك ولكن هم اصحاب الكلمة الاخيرة».

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية قد هاجمت خطة بيكر ووصفتها بانها «ناقصة».

وهدد جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي في مقابلة اجرتها معه امس صحيفة «نيويورك تايمز» بالتخلي عن دوره في عملية السلام بالشرق الاوسط.

فقد ابلغ بيكر الصحيفة انه مالم يتخذ الجانبان مواقف اكثر جدية حيال قبول الحلول الوسط الخاصة بعملية السلام فسيكون مرغما في هذه الحالة على ان يتحلل تدريجيا من التزامه ببذل جهوده في هذه العملية.

وقال بيكر في المقابلة «ونحن نعتقد انه مازالت هناك فرصة في ان مصر واسرائيل تريدان ولادة هذا الطفل. وطالما انه يوجد بصيص من الامل حتى ولو كان ضعيفا اعتقد انه لابد لنا عندئذ من الاستمرار في المشاركة».

وقال «حين نصبح على اقتناع بان هذا الامل لم يعد قائما فلن يكون ثمة بديل لدينا عندئذ سوى التنصل من المشاركة».

من جهة قال يوسي بن اهارون مدير مكتب شامير امس ان اسرائيل ستكون على خلاف مع واشنطن حتى تستبعد منظمة التحرير من المحادثات.

لان العبرة بنوع التعامل

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وبعد حسابات دقيقة يقوم بها الخبراء، لا سيما اذا كان هذا التحديد يؤدي الى رفع النزاع وسوء الظن بين الطرفين.

وقال المفتي اننا نؤيد شركات توظيف الاموال التي تجمع اموالها بطريق حلال وتنفقها في الوجوه المشروعة، وتساهم في رقي المجتمع اقتصاديا، وفي تشغيل الايدي العاملة التي لا عمل لها.

واضاف اننا نطالب في الوقت نفسه بانزال العقوبة على الشركات التي يثبت انحرافها بما يتناسب مع ما ارتكبته.

وذكر ان هناك العديد من المشروعات التي يمكن ان يساهم فيها المواطن في خدمة مجتمعه بطرق مشروعة مثلما يساهم في بناء المدارس او المعاهد او المستشفيات او الخدمات او المشروعات النافعة، او ان ينفق جزءا من ماله في اي عمل احله الله، ويعود نفعه على الافراد والجماعات.

تتعلق بالوجود السوري ومستقبل العلاقات

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

عنوان بسط سيادة الدولة اللبنانية على كامل التراب اللبناني وتشمل ايضا الفصل الرابع من هذه الوثيقة ويحمل عنوان العلاقات اللبنانية ـ السورية.

وكشفت هذه المصادر لـ«القبس» مضمون هذه النقاط اللبنانية العشر:

١ ـ النقطة الاولى تتعلق بتحديد موعد بدء فترة السنتين وهي الفترة التي تقترحها الوثيقة كمهلة زمنية تقوم خلالها القوات السورية بمساعدة القوات الشرعية اللبنانية على بسط سلطة الدولة اللبنانية، ويوافق النواب المسيحيون على مهلة السنتين هذه لكنهم يطالبون بأن تبدأ هذه المهلة مباشرة بعد اقرار وثيقة الوفاق الوطني وانتخاب رئيس الجمهورية وتاليف حكومة الوفاق الوطني واقرار الاصلاحات السياسية الاساسية تلك التي تتعلق بصلاحيات رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء ومجلس النواب ورئيسه. وهذا الامر يستغرق شهرا على ابعد تقدير. وهذا المطلب يفترض تعديل الوثيقة الحالية التي تقترح بدء مهلة السنتين بعد اقرار كل الاصلاحات السياسية وهو أمر يتطلب وقتا طويلا.

٢ ـ النقطة الثانية تتعلق بالمطالبة بان تبدأ القوات السورية بالانسحاب من بيروت والجبل الى منطقة البقاع بصورة تدريجية وعلى مراحل خلال مهلة السنتين هذه وليس انتظار انتهاء مهلة السنتين لتبدأ الانسحاب الى البقاع دفعة واحدة كما هو وارد في الوثيقة الحالية.

٣ ـ النقطة الثالثة تتعلق بمسالة وجود القوات السورية في البقاع. ويطالب النواب المسيحيون بان يتخذ قرار استمرار وجود القوات السورية في البقاع وحجم القوات ومراكزها وزمن وجودها ان يتخذ هذا القرار بالتفاهم بين الحكومتين اللبنانية والسورية لا ان تكون المبادرة في هذا المجال في يد الحكومة السورية. فالنص الحالي لوثيقة اللجنة الثلاثية يقول انه في نهاية فترة السنتين تقرر الحكومة السورية بالاتفاق مع حكومة الوفاق الوطني اللبنانية اعادة تمركز قواتها في البقاع. وكلمة تقرر تترك المبادرة للحكومة السورية. وهناك عدد من النواب المسيحيين يطالبون بأن يتم تحديد المهلة الزمنية لوجود القوات السورية في البقاع منذ الان.

٤ ـ النقطة الرابعة تتعلق بالمطالبة بان تشرف اللجنة العربية الثلاثية العليا بشكل او آخر على مسالة الاتفاق بين الحكومتين اللبنانية والسورية حول وجود القوات السورية في البقاع بحيث تلعب هذه اللجنة دور الحكم بين البلدين في حال برزت خلافات بينهما.

٥ ـ النقطة الخامسة تتعلق بالمطالبة بتعديل عبارة في نص وثيقة اللجنة الثلاثية تفتح الباب امام انتشار القوات السورية بعد مهلة السنتين في مناطق اخرى خارج البقاع. ويريد النواب المسيحيون حصر وجود القوات السورية بعد مهلة السنتين في منطقة البقاع وحدها.

٦ ـ النقطة السادسة تتعلق بالمطالبة بانشاء بقعة أمنية حول مقر مجلس النواب اللبناني في قصر منصور في بيروت تخضع لاشراف قوات من اللجنة الثلاثية وتكون خالية من القوات السورية والميليشيات وذلك لتامين انتخاب رئيس جديد للجمهورية تحت اشراف عربي. ويمكن التفاهم على هذه المسالة من دون ادراجها في النص الحالي للوثيقة.

٧ ـ النقطة السابعة تتعلق بمطالبة النواب المسيحيين بضرورة الحصول على ضمانات دولية وخصوصا من الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن بشان المحافظة على سيادة لبنان واستقلاله ووحدة اراضيه وايضا بالنسبة الى ضرورة انسحاب جميع القوات غير اللبنانية من الاراضي اللبنانية. وهذه الضمانات مطلوبة اضافة الى الضمانات العربية التي ستقدمها اللجنة الثلاثية في نهاية اجتماعات الطائف.

٨ ـ النقطة الثامنة تتعلق بالمطالبة بالغاء عبارة «تقوم بين لبنان وسوريا علاقات مميزة» وهي عبارة واردة في الفصل الرابع من وثيقة الوفاق الوطني التي اعدتها اللجنة الثلاثية. ويقترح النواب المسيحيون استبدال هذه العبارة بعبارة اخرى مثل عبارة علاقات ممتازة بدلا من علاقات مميزة. ويقول بعض هؤلاء النواب انه لا يجوز ان يقيم لبنان مع سوريا وحدها علاقات مميزة ولا يقيم مثل هذه العلاقات مع دول عربية اخرى.

٩ ـ النقطة التاسعة تتعلق بالمطالبة بالغاء عبارة واردة ايضا في الفصل الرابع من الوثيقة وتنص على ان العلاقات بين لبنان وسوريا تستمد قوتها من المصالح الاستراتيجية المشتركة. ويقول عدد من النواب المسيحيين الذين ناقشوا هذه المسالة مع ممثلين عن اللجنة الثلاثية ان عبارة مصالح استراتيجية مشتركة تعني ان لبنان في المستقبل سينضم الى اي تحالف تقيمه سوريا مع اية دولة اخرى في العالم وان مصالح لبنان الاستراتيجية هي متطابقة تماما مع مصالح سوريا.

١٠ ـ النقطة العاشرة تتعلق بالمطالبة بالغاء عبارة واردة ايضا في الفصل الرابع من الوثيقة وتدعو الى توقيع اتفاقات في شتى المجالات بين لبنان وسوريا بما يحقق مصلحة البلدين. ويرغب النواب المسيحيون باستبدال هذه العبارة بعبارة اخرى تقترح توقيع اتفاقات بين لبنان وسوريا حيث تدعو الحاجة وبما يحقق مصلحة البلدين الشقيقين.

هذه النقاط العشر يرغب النواب المسيحيون في التوصل الى تفاهم بشانها مع اللجنة العربية الثلاثية سواء عن طريق تعديل نص وثيقة الوفاق الوطني التي اعدتها اللجنة على اساس ادراج بعضها في الوثيقة الجديدة او عن طريق ادراج النقاط الاخرى في البيان الذي يفترض ان تصدره اللجنة الثلاثية العليا في نهاية اجتماعات الطائف. ويرغب النواب المسيحيون ايضا في الحصول على ضمانات معينة بشان عدم دخول القوات السورية الى المناطق الشرقية في المستقبل من دون ان تكون هذه الضمانات بالضرورة واردة في نص الوثيقة او في البيان.

هذه النقاط العشر هي الان محور المشاورات والاتصالات الجارية بين اللجنة الثلاثية ودول عربية واجنبية معنية مباشرة بالوضع اللبناني وابرزها سوريا والولايات المتحدة وفرنسا والاتحاد السوفيتي. وزيارة الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي الى دمشق تدخل في اطار هذه المشاورات. وقد سلم سعود الفيصل خلال زيارته الخاطفة هذه رسالة من الملك فهد بن عبدالعزيز الى الرئيس حافظ الاسد.

وقالت مصادر دبلوماسية عربية مطلعة انه كان من المقرر في الاساس ان يقوم وزراء خارجية دول اللجنة الثلاثية بزيارة دمشق الا ان الامير سعود قام بهذه الزيارة باسم اللجنة الثلاثية بسبب غياب وزيري خارجية المغرب والجزائر عن اجتماعات الطائف في المرحلة الحالية. وكانت «القبس» ذكرت في رسالة لها من باريس نشرت في عددها الصادر يوم ١٣ تشرين الاول/ اكتوبر الجاري ان وزراء خارجية دول اللجنة الثلاثية سيزورون دمشق في مرحلة من المراحل بعد انتهاء البحث بالاصلاحات.

والهدف من هذه المشاورات كلها هو التوصل الى تفاهم على صيغة موحدة مدعومة عربيا ودوليا حول النقاط العالقة وذلك من أجل تامين نجاح اجتماعات الطائف وضمان اتفاق جميع النواب على وثيقة موحدة للوفاق الوطني. واكدت مصادر مقربة من اللجنة العربية الثلاثية لـ«القبس» ان الهدف الاساسي والنهائي للجنة الثلاثية هو ايجاد صيغة سلام متوازنة تحقق مطالب مختلف الاطراف المعنية وتؤمن مصالح سوريا وتضمن الوفاق والسلام في لبنان كما تحافظ على استقلال لبنان ووحدته وسيادته الكاملة.

مصر: اكتشاف تنظيم شيوعي

القاهرة ـ ق.ن.ا ـ تفيد انباء صحفية نشرت هنا امس ان مباحث امن الدولة المصرية القت القبض على عدد من الاشخاص بمدينة المحلة الكبرى بمحافظة الغربية واتهمتهم باقامة تنظيم شيوعي.

وقالت صحيفة الوفد المصرية المعارضة ان عدد هؤلاء الاشخاص ثلاثة عشر شخصا تم القبض عليهم يوم الاثنين الماضي بتهمة الانتماء الى التنظيم وان التحقيقات تجري حاليا معهم.

اعادة العلاقات القنصلية بين بريطانيا والارجنتين

مدريد ـ رويتر ـ قال بيان مشترك ان بريطانيا والارجنتين اتفقتا امس على استئناف العلاقات القنصلية والرحلات الجوية والبحرية المباشرة التي قطعت منذ سبع سنوات خلال الحرب التي نشبت بينهما بسبب جزر فوكلاند.

واضاف البيان الذي صدر في مدريد بعد مفاوضات بريطانية ـ ارجنتينية استمرت ثلاثة ايام قوله ان محادثات اخرى ستجرى بهدف اعادة العلاقات الدبلوماسية.

وكانت الارجنتين قد غزت الجزر التي تطلق عليها اسم مالفيناس في ابريل نيسان ١٩٨٢ واستعادتها بريطانيا بعد حرب استمرت عشرة اسابيع.

الخسائر ٢ مليار دولار

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

طفيفة نتيجة الزلزال الذي شعرت به مناطق تبعد عن سان فرانسيسكو بحوالي ٧٢٠ كيلومترا.

وقالت شركات بترول شيفرون واكسون ويونكول وشل وتوسكو ان محطات تكرير البترول الموجودة في منطقة سان فرانسيسكو لم تصب باذى.

غير ان هذه الشركات نبهت الى ان عمليات التوزيع فيها قد توقفت لحين تحديد ما اذا كانت انابيب البترول قد اصيبت بعطب ام لا.

وقال راديو صوت اميركا ان الزلزال تسبب في تاجيل خطاب رئيسي لوزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر كان من المقرر ان يلقيه امام رابطة سان فرانسيسكو ويتعلق بالحد من التسلح.

وتلقت وزارة الخارجية الاميركية عروضا للمساعدة في نكبتها من اليونان والاتحاد السوفيتي واليابان وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الاميركية مارغريت توتويلر ان الولايات المتحدة تقدر هذه العروض وتدرس ما اذا كانت في حاجة للمساعدة.

وقال راديو صوت اميركا ان الولايات المتحدة قامت بالاتصال مع ٤٣ دولة لها قنصليات في سان فرانسيسكو للتعرف عما اذا كان دبلوماسيوها بحاجة الى مساعدة خاصة.

ونقل الراديو عن الناطقة باسم وزارة الخارجية الاميركية قولها انه لم يصب احد بجروح من موظفي القنصليات ولم تتعرض مبانيها الى اضرار رئيسية.

وتفيد الانباء الواردة من شمال كاليفورنيا ان عددا كبيرا من سكان سان فرانسيسكو وضواحيها اصبحوا بلا ماوى او ماء او كهرباء وافادت ان اعادة هذه المرافق الى طبيعتها سيستغرق بضعة ايام على الاقل.

وابلغ دان كويل نائب الرئيس الاميركي الذي توجه الى سان فرانسيسكو الصحافيين ان الرئيس بوش سيزور المدينة بحلول نهاية الاسبوع.

وفي طوكيو قال ناطق باسم وزارة الخارجية اليابانية ان اليابان اوفدت ثلاثة مسؤولين من بينهم طبيب الى سان فرانسيسكو لمعرفة المساعدة التي تحتاجها المدينة المنكوبة ويمكن لليابان تقديمها.

وتملك شركات يابانية كثيرة مصانع ومكاتب تابعة لها في منطقة سان فرانسيسكو واشار الناطق الياباني الى ان الحكومة اليابانية لم تتلق حتى الان اي خسائر في الارواح بين اليابانيين او اضرار في الشركات اليابانية هناك.

موجز عربي ودولي

رسائل

الجزائر ـ كونا ـ تسلم الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد رسالة من العاهل المغربي الملك الحسن الثاني لم يذكر شيء عن مضمونها.

ومن جهة اخرى بعث الرئيس الجزائري برسالة الى كل من الرئيس المصري حسني مبارك والزعيم الليبي العقيد معمر القذافي لم يعلم اي ايضاح عن مضمون الرسالتين.

زيارة

الرياض ـ واخ ـ قام ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي الامير عبدالله بن عبدالعزيز بزيارة الدبلوماسي السعودي السيد عبدالرحمن الشريوي الذي يتلقى العلاج حاليا في مستشفى القوات المسلحة بمدينة الرياض.

وكان الدبلوماسي السعودي قد تعرض يوم الاثنين الماضي لحادث اعتداء اثم في سيارته في العاصمة التركية انقرة اثناء تادية واجبه.

نفي

مقديشو ـ واخ ـ نفت وزارة الاعلام الصومالية مساء امس الاول وجود تمرد في صفوف الجيش الصومالي.

وقالت الوزارة في بيان لها ردا على تقرير لهيئة الاذاعة البريطانية انه اسيء تفسير خطاب الرئيس الصومالي محمد سياد بري والذي اورد فيه ان جنديا فر الى صفوف القوات المعارضة.

اختتام

ابوظبي ـ الوكالات ـ غادر وزير الدولة التونسي للشؤون الخارجية السيد الحبيب بن يحيى ابوظبي امس في ختام زيارة رسمية لدولة الامارات العربية المتحدة استغرقت يومين.

وقام خلال الزيارة بتسليم رسالة من الرئيس التونسي زين العابدين بن علي الى رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان تتصل بالعلاقات بين البلدين وذلك في اطار التشاور المستمر بين الزعيمين العربيين.

كما اجتمع الوزير التونسي خلال الزيارة مع نظيره بدولة الامارات السيد راشد عبدالله النعيمي وجرى بحث القضايا الراهنة على الساحة العربية اضافة الى علاقات البلدين الثنائية.

وجاءت زيارة الوزير التونسي لدولة الامارات في ختام جولة له بدأت الاسبوع الماضي وشملت ايضا سلطنة عمان والهند.

نقابي

القاهرة ـ أش.أ ـ يقوم وفد نقابي سوري بزيارة حاليا لمصر بدعوة من النقابة العامة للعاملين بالصناعات الغذائية المصرية.

ومن المنتظر ان يلتقي الوفد خلال الزيارة مع السيد احمد العماوي رئيس اتحاد عمال مصر والقيادات العمالية المصرية كما سيجري مباحثات نقابية تستهدف دعم التعاون في مجالات العمل والعمال.

وكان الوفد النقابي الذي يضم خمسة اعضاء قد وصل الى القاهرة مساء الاثنين الماضي برئاسة السيد مضحي سهوي رئيس نقابة الصناعات الغذائية بسوريا في زيارة لمصر تستغرق اسبوعا.

منظمة

تونس ـ ق.ن.ا ـ اعلن هنا عن انشاء منظمة اقليمية للصحافيين وكتاب السياحة تتخذ من تونس مقرا لها ويتولى رئاستها السيد التيجاني حداد رئيس الجمعية التونسية للصحافيين.

وتم ذلك في اختتام اجتماعات الملتقى الاول للصحافيين وكتاب السياحة بدول البحر المتوسط مساء امس الاول والذي استمرت اعماله يومين بمشاركة حوالي ١٢٠ صحافيا مختصا في الاعلام السياحي من ٢٠ دولة متوسطية واوروبية.

واكد السيد محمد جغام وزير السياحة والصناعة التقليدية التونسي في كلمة القاها في الجلسة الختامية للملتقى اهمية محافظة دول البحر المتوسط التي ركزت اقتصادها على السياحة على رصيدها لجعل المتوسط بحيرة نظيفة وسليمة وامنة.

ودعا الى ضرورة ارساء نوع جديد من العلاقات بين هذه الدول تسمح بتصور منتوج متكامل يمكن ترويجه على نطاق اوسع مع الحرص على تبادل المعلومات والتجارب فيما بينها وذلك لتجنب الاخطاء التي قد تحدث في بلد من هذه البلدان.

اجتماع

عمان ـ أش.أ ـ اجتمع الفريق اول الركن فتحي ابوطالب رئيس هيئة الاركان العامة الاردني مساء امس الاول مع الوفد العسكري الباكستاني الذي يزور الاردن حاليا برئاسة الفريق امتياز سوارين.

وذكر راديو عمان انه تم خلال الاجتماع بحث اوجه التعاون والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وحضر الاجتماع عدد من مساعدي رئيس هيئة الاركان والسفير الباكستاني والملحق العسكري الباكستاني في عمان.

سيول

انقرة ـ واع ـ دمرت عشرات المنازل والسيارات وتعطلت الحياة بشكل نهائي في ولايتي بورصا وكوجة ايلي التركيتين على بحر مرمرة وذلك في اسوأ موجة من الامطار والسيول شهدتها معظم المدن الساحلية على بحر مرمرة امس الاول.

واشارت مصادر رسمية الى ان شوارع مدينتي بورصا وكوجة ايلي قد تحولت الى اشبه بالانهار بعد اجتاحتها السيول الجارفة مما نجم عن ذلك تدمير العشرات من المنازل وكذلك تدمير اكثر من عشرين شاحنة واتلاف الاراضي الزراعية والمواشي.

ووصفت المصادر السيول والامطار بانها الاولى من نوعها منذ اكثر من ثلاثين سنة وقالت انه بالرغم من عدم حدوث خسائر في الارواح الا ان الخسائر المادية كبيرة جدا.

وفي استانبول ادت العواصف والامطار الغزيرة الى الغاء معظم الرحلات البحرية عبر بحر مرمرة وكذلك اصيبت الحياة العامة في استانبول بالشلل نتيجة ذلك.

عرض

بودابست ـ رويتر ـ قالت وكالة الانباء الهنغارية ان الفاتيكان عرض على هنغاريا اجراء محادثات على الفور بشان استئناف العلاقات الدبلوماسية الكاملة بين الجانبين والتي قطعت بعد سيطرة الشيوعيين على السلطة في هنغاريا منذ اكثر من ٤٠ عاما.

واضافت الوكالة قولها ان الكردينال اغوستينو كاسارولي امين سر الفاتيكان عرض هذا الاقتراح مشيدا بالتغييرات السياسية في هنغاريا في رسالة بعث بها الى رئيس الوزراء الهنغاري ميكلوس نيميت.

وبولندا هي الدولة الوحيدة في حلف وارسو التي لها علاقات كاملة مع الفاتيكان.

تقييم

باريس ـ رويتر ـ قال فيدريكو مايور المدير العام لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «اليونسكو» امس الاول ان بريطانيا سوف تقرر ما اذا كانت ستستانف عضويتها في اليونسكو بعد تقييم نتائج الاجتماع الحالي للمنظمة.

وقال مايور في كلمة امام المؤتمر العام لليونسكو ان لندن تعتزم القيام «بمراجعة تفصيلية لنتائج الجلسة الحالية لتحديد ما اذا كان يجب عودة المملكة المتحدة».

وكانت بريطانيا قد انسحبت من اليونسكو في عام ١٩٨٥ بعد عام من انسحاب الولايات المتحدة منها قائلة ان المنظمة منحازة ضد الغرب.

لجنة

سنغافورة ـ ق.ن.ا ـ قررت الدول الاعضاء في اتفاقية «التنسيق الدفاعي الخماسي» والتي تضم سنغافورة وماليزيا واستراليا وبريطانيا ونيوزيلندا تشكيل لجنة عسكرية على مستوى عال يهدف تحسين كفاءة التمرينات التي تجرى في اطار الاتفاقية.

وصرح الجنرال بويي تالوهاب نائب رئيس الاركان في سنغافورة امس بان تشكيل اللجنة يعكس استراتيجية دول الاتفاقية لمواكبة التطورات في المجالات العسكرية بما يرفع من كفاءة قواتها.

كلمة السر

اعـداد: سمير السباعي

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
- يتبقى معك في النهاية «٩» احرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر عراقي.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ب	ب	ر	ق	ة	ث	ه	م	د	م	ح	و	ل	ت
٢	م	ت	ى	ا	ل	ا	ل	ط	ا	ة	ل	و	خ	ل
٣	ت	ز	و	د	ا	ر	ف	د	ف	ي	و	ل	س	ت
٤	ن	ك	ل	و	م	ش	و	ل	ا	ي	ق	ا	ب	ع
٥	ط	ا	ه	ر	ا	ل	ي	د	م	خ	ا	ف	ة	ي
٦	ب	ل	ك	ع	ا	ل	ت	ل	ا	ل	ا	ل	ح	ب
٧	ك	ن	ت	م	و	ق	ل	ا	د	ف	ر	ت	س	ي
٨	س	ت	ب	د	ي	م	ا	و	ي	ا	ت	ي	ك	ر
٩	ا	ل	ا	ي	ا	م	ج	ا	ه	ل	ا	ت	ب	ع
١٠	م	ت	م	ن	ل	م	ك	ي	ت	ا	ي	و	ل	م
١١	ب	ت	ا	ت	ا	و	ر	ا	ب	خ	ا	ل	ا	ب
١٢	ب	ا	ل	ا	خ	ب	ا	ر	و	ل	م	ا	ه	ل
١٣	ل	ه	ت	ض	ر	ب	و	ق	ت	م	و	ع	د	ن
١٤	ا	ن	ا	ل	ب	ر	ض	ل	ا	ل	ج	ب	ل	ا

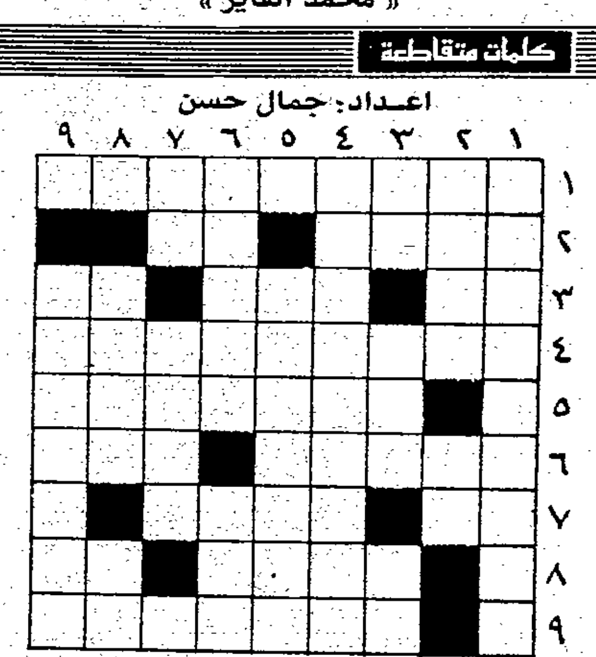
لخولة أطلال - ببرقة ثهمد - تلوح - كباقي الوشم - في - ظاهر اليد - ولست - بحلال التلاع - مخافة - ولكن - متى - يسترفد - القوم - ارفد - ستبدي - لك - الأيام - ما - كنت - جاهلا - ويأتيك - بالاخبار - من - لم - تزود - ويأتيك - بالاخبار - من - لم - تبع - له - بتاتا - ولم تضرب - له - وقت موعد - انا - الرجل - الضرب...

كانت كلمة السر في عدد امس:

« محمد الفايز »

كلمات متقاطعة

اعـداد: جمال حسن



افقياً وعمودياً:

١ - شاعر كويتي راحل، ٢ - زورق - اداة استفهام، ٣ - متشابهان - آلة موسيقية - مرض خبيث، ٤ - شاعر عباسي، ٥ - جريدة مصرية، ٦ - ممثلة مصرية - ظهر، ٧ - للاضراب - جزيرة كويتية، ٨ - مفيد للزراعة - للتمني، ٩ - مدينة قبرصية.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً:

١ - الصباحية، ٢ - لو - المد، ٣ - دنا، ٤ - بان - مع - ام، ٥ - آلام - نورا، ٦ - حم - عنب - من، ٧ - ينل - ي ي ي، ٨ - ارمي، ٩ - المانيا.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٢٢/٣-٢٠/٤): لا تكن عاطفيا اكثر من اللازم هذا الموضوع لصالحك، لا تستمع الى كلام هؤلاء. الحظ حليفك، اموال كثيرة في انتظارك.

الثور (٢١/٤-٢٠/٥): انفصال عن شريك او صديق يكون سببا في مضايقتك، لا تحزن على مافاتك، سفر هذا الاسبوع سببا للسعادة والبهجة.

الجوزاء (٢٠/٥-٢٠/٦): انت طيب القلب ولذلك ستنتصر على الاعداء، المال في الطريق ابتعد عن اصدقاء السوء، كسب للقضية ان شاءالله، السعادة سوف تدق بابك.

السرطان (٢١/٦-٢١/٧): لقاء مع من تحب، الصلح مع الجنس الاخر سيتم هذه الايام رغم انف الحاقدين. انتصار لم يسبق له مثيل، ستزول عنك المعاكسات.

الاسد (٢٢/٧-٢٢/٨): لا تندم على مافاتك لانك انت السبب، ابتعد عن الشركاء، حافظ على صحتك، لا تكن متهورا، رسالة من بلد بعيد تسبب لك البهجة.

العذراء (٢٣/٨-٢٢/٩): مهمة ستكلف بها وتنجح، لا تحزن على مافاتك، اجتماع الاهل والاصدقاء لبحث مشكلة قديمة، شكر يقدم لك على اعمالك، حاول ان تكون هادىء الطباع.

الميزان (٢٣/٩-٢٢/١٠): ابتعد عما يثير اعصابك والزم الهدوء، كسب لقضية كانت معلقة، الجنس الاخر سبب المتاعب، يختفي القلق من حياتك هذا الاسبوع.

العقرب (٢٣/١٠-٢١/١١): انت طيب القلب، اقدم على مشروعاتك فهي ناجحة، فرص كثيرة ومتاحة هذا الاسبوع، الحمدلله الصحة على ما يرام، مولود سعيد في محيط الاسرة يجمع الاهل.

القوس (٢٢/١١-٢١/١٢): الحمدلله لقد تخطيت الصعاب ومرت الازمة بسلام، حفل بهيج يجمع الاهل والاصدقاء، الحسد يؤثر فيك، اجتماع مع من تحب.

الجدي (٢٢/١٢-٢٠/١): ابتعد عن مشاكل الاهل حاول الترتيب في جميع اعمالك، صداقة جديدة تسعدك نجاح كبير لم يسبق له مثيل، الاحوال العاطفية في تحسن.

الدلو (٢١/١-١٩/٢): اياك والغضب فانه ليس في صالحك، نجاح في بعض مشروعاتك، مفاجآت سارة في محيط الاسرة، انفصال احد الشركاء.

الحوت (٢٠/٢-٢١/٣): هدايا قيمة تصلك، امل قديم يتحقق، الزم المذاكرة او القراءة هذا الاسبوع فانها تفيدك، حاول الابتعاد عن الجنس الاخر.

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧٠٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٢
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

البحر

حالة البحر: خفيف الى معتدل.

في الكويت

المـــد: ٥,٠٠ مساء

الجزر: ١٠,٠٠ صباحا

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٤٨٧٠٠٠٠

الشكاوى

الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
الجابرية	٥٣١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠
الصباحية	٣٦١٠٠٠٠
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

البلدية

الشكاوى وخدمة المواطن	٢٤٢٩٨١٧
العلاقات العامة	٢٤٥٦١٥٩

الطوارىء

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١٣٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
حولي	٢٦٥٠٧٠٤
القنطاس	٣٩٠١٢٠٤
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
فيلكا	٢٧٩١٨١٣/٢٧٩٠١٢٥
انارة الشوارع	٤٧٤٥٦٩٩

المـــاء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥
الصليبخات	٤٨٧٠٥٦١

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨١٧٩٣٢
الجهراء	٤٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٧١٨٤٢٢

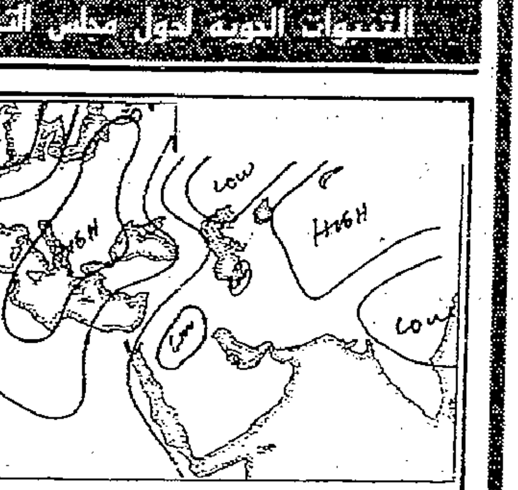
الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ	١٠٠-١٠٥
الادارة العامة	٢٤٣٢١١١/٥
العلاقات العامة والمتابعة	٢٤٢٤٢٥٩

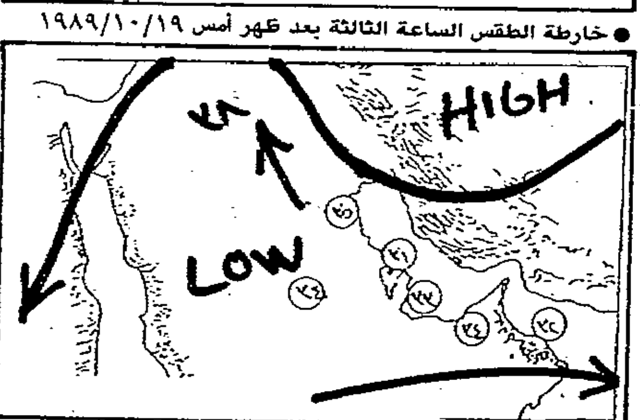
طوارىء الصرف الصحي

٤٨٣٤١٥٨/ ٤٨١٥٦٤٨/ ٤٨١٤٤٦٦

التنبؤات الجوية لدول مجلس التعاون



● خارطة الطقس الساعة الثالثة بعد ظهر أمس ١٩٨٩/١٠/١٩



● خارطة الطقس المتوقع اليوم ١٩٨٩/١٠/٢٠

● الكويت: طقس مائل للرطوبة، والرياح جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة، وتظهر بعض الغيوم.
● المنامة: طقس رطب، والرياح متقلبة خفيفة السرعة.
● الدوحة: طقس مائل للرطوبة، والرياح متقلبة خفيفة السرعة.
● أبوظبي: طقس رطب، والرياح متقلبة خفيفة السرعة.
● مسقط: طقس غائم جزئيا، والرياح جنوبية غربية خفيفة الى معتدلة.
● الرياض: طقس معتدل، والرياح متقلبة خفيفة السرعة.

حالة الطقس ودرجات الحرارة المسجلة في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

المدينة	الحرارة م°	الطقس	المدينة	الحرارة م°	الطقس
الكويت	٣٤	صحو	القاهرة	٢٣	غائم
المنامة	٣٠	صحو	الاسكندرية	١٦	مطر
الدوحة	٣٢	صحو	الخرطوم		
ابوظبي	٣٤	صحو	طرابلس الغرب	٢٨	صحو
مسقط	٣٢	صحو	تونس	٢٤	صحو
الرياض	٣٣	صحو	الجزائر	٢٦	صحو
مكة المكرمة	٣٣	غائم	الرباط	٢٣	صحو
جدة	٣١	غائم	كراتشي	٢٩	صحو
المدينة المنورة	٣٥	غائم	بومبي	٣٠	صحو
صنعاء	٢٦	غائم	نيودلهي	٣١	صحو
عدن			كولومبو	٢٨	غائم
صلالة	٣٠	صحو	بانكوك	٢٥	غائم
بغداد	٣٥	غبار	مانيلا	٢٥	مطر
طهران			طوكيو	١٢	مطر
عمان	١٩	غائم	أنقرة	١٣	مطر
دمشق	١٨	غائم	استانبول	١٦	صحو
اثينا	٢١	صحو	لارنكا	٢٣	مطر
لندن	١٨	غائم	باريس	١٨	غائم
فرانكفورت	١٥	صحو	جنيف	١٧	غائم
روما	٢١	غائم	فيينا	١٥	غائم
مدريد	١٨	غائم	موسكو	٣	غائم
كوبنهاغن	١٠	غائم	اوسلو	٨	ضباب
استكهولم	١٢	غائم	امستردام		
براغ	١٣	صحو	بلغراد	٢٠	غائم
هلسنكي	٩	غائم			

حركة الطيران ليوم الجمعة ١٩٨٩/١٠/٢٠ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشـركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشـركة	قادمة من	موعد الوصول
المصرية	الاسكندرية	١,٤٥ ليلا	المصرية	الاسكندرية	١٢,٤٥ ليلا
الهندية	ترافاندريوم	٧,٤٥ صباحا	التونسية	تونس	٦,٠٥ صباحا
المصرية	القاهرة	٨,٠٠ صباحا	الهندية	بومباي	٦,٣٠ صباحا
الاردنية	عمان	٨,٥٠ صباحا	المصرية	القاهرة	٦,٥٥ صباحا
الهنغارية	بودابست	٩,٣٠ صباحا	العراقية	بغداد	٩,٣٠ صباحا
التونسية	تونس	١٠,٠٠ صباحا	السورية	دمشق	٣,٠٠ عصرا
العراقية	بغداد	١٠,٣٠ صباحا	اليمدا	عدن - الريان	٣,٣٠ عصرا
السورية	دمشق	٤,٠٠ مساء	اللبنانية	بيروت	٨,٠٥ مساء
اليمدا	الريان - عدن	٤,٣٠ مساء	المصرية	القاهرة	٨,٢٥ مساء
المصرية	القاهرة	٩,٣٠ مساء	الهندية	ترافاندريوم	٩,٣٠ مساء
الهندية	بومبي - دلهي	١٠,٤٥ مساء	الاردنية	عمان	١٠,٤٠ مساء

حركة الطيران ليوم الجمعة ١٩٨٩/١٠/٢٠ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشـركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشـركة	قادمة من	موعد الوصول
البريطانية	لندن	١٢,١٥ ليلا	اليوغسلافية	بلغراد	٣,١٠ ليلا
الفرنسية	باريس	١٢,٣٠ ليلا	الكويتية	كراتشي - دبي	٨,٥٠ صباحا
اليوغسلافية	بلغراد	٣,٥٠ فجرا	الكويتية	بومباي - ابوظبي	٩,٥٥ صباحا
الكويتية	لارنكا - اثينا	٩,١٠ صباحا	الكويتية	كولومبو	١٠,٤٠ صباحا
الكويتية	دمشق - استانبول	١٠,١٥ صباحا	الكويتية	داكا	١٠,٥٠ صباحا
الالمانية	فرانكفورت	١٠,٢٥ صباحا	الكويتية	دبي	٤,١٥ مساء
الكويتية	دبي	١٢,٠٠ ظهرا	الخليج	البحرين	٤,٣٠ مساء
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا	الكويتية	عمان	٥,٣٥ مساء
الكويتية	جنيف - لندن	١٢,٤٥ ظهرا	السعودية	الرياض - الظهران	٦,٣٠ مساء
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	الكويتية	جدة	٦,٣٥ مساء
الكويتية	جدة	١,١٠ ظهرا	الخليج	ابوظبي - الدوحة	٦,٥٥ مساء
الكويتية	الرياض	٥,٠٥ مساء	البريطانية	لندن	٧,٠٥ مساء
الخليج	البحرين	٥,٤٥ مساء	الكويتية	نيويورك - لندن	٧,٢٥ مساء
الكويتية	بغداد	٦,٣٠ مساء	الخليج	مسقط - الشارقة	٨,٠٥ مساء
السعودية	الرياض - جدة	٧,٤٥ مساء	الكويتية	باريس - روما	٨,١٠ مساء
الخليج	الدوحة - ابوظبي	٧,٥٠ مساء	الكويتية	القاهرة	٨,٢٠ مساء
البريطانية	كراتشي	٨,٠٥ مساء	الكويتية	الرياض	٨,٤٠ مساء
الخليج	الشارقة - مسقط	٨,٤٥ مساء	الكويتية	تونس - طرابلس	٨,٥٠ مساء
الكويتية	البحرين	٩,٥٠ مساء	الكويتية	امستردام - فرانكفورت	٩,٠٠ مساء
الكويتية	رأس الخيمة - كراتشي	١٠,١٥ مساء	الكويتية	اثينا - لارنكا	٩,٠٥ مساء
الكويتية	بومباي	١٠,٣٠ مساء	السعودية	جدة	٩,١٥ مساء
السعودية	الظهران - الرياض	١٠,٣٥ مساء	الكويتية	استانبول - دمشق	٩,٣٠ مساء
الكويتية	دلهي	١٠,٥٠ مساء	الخليج	البحرين	١٠,٢٠ مساء
الخليج	البحرين	١١,٠٠ مساء	الكويتية	بغداد	١٠,٢٥ مساء
الكويتية	دبي - ابوظبي	١١,١٠ مساء			
الكويتية	عدن	١١,٣٠ مساء			

الصيدليات

مدينة الكويت: صيدلية طلال ت/ ٢٤٢٢٢٦١ - ش الهلالي.

مدينة الكويت: صيدلية الامين ت/ ٢٤٠٧٤٣١ - ش جابر المبارك.

حولي والنقرة: صيدلية الناصر ت/ ٢٦٤٥٩١٠ - حولي - ش تونس.

السالمية والرميثية: صيدلية الميدان ت/ ٥٦١٨٩٢٩ - ش بغداد.

الفحيحيل والاحمدي: صيدلية صدف ت/ ٣٩١٤٧١٥ - الفحيحيل - ش مكة.

الفروانية: صيدلية المناور ت/ ٤٧١١٥١٣ - الفروانية - ش السوق الجنوبي.

الجهراء: صيدلية النور ت/ ٤٧٧١٧٧٢ - الجهراء - ش المطاع.

العيادات الخاصة

أطباء الباطنية والقلب

● د. رياض النفسي	٢٦٤٤٨٤٤
● د. علي الصفير	٤٧٧٤٠٤٨
● د. حسام العمد	٥٧٤٧٨٣٠
● د. احمد الانصاري	٥٧٤٧٧٧٧
● د. جواد سعود	٢٤٣٧٦٢٦
● د. عبدالرحمن ابوعيش	٤٣١٠١٨٧
● د. عدنان الريس	٢٦٤٦٠٣٠

الاطباء الجراحون

د. امين الاغا	٥٧١٢٠٤٩
د. يعقوب اللهو	٥٦٢٠١٢٤

اطباء عامون

د. يوسف العامر	٤٧١٩٣١٢
د. طارق المخيزيم	٣٩٢٦٩٢٦

أطباء الاسنان واللثة

● عيادة الميدان	٢٤٧٤٨٨٨
● د. انيسة الرشيد	٢٥٦١٤٤٤
● د. عبدالله العامر	٢٥٦٢٢٢٦
● د. ابراهيم بهبهاني	٥٧٣٠٠٠٠
● د. فيصل الفوزان	٢٦١٩٥٥٧
● د. عبداللطيف الخترش	٢٤٦٦٦١٧
● د. عبدالله الدويسان	٢٦٦٨٧٧٧
● د. سعيد اللوغاني	٥٦٥٣٧٥٥
● د. نهوض الزهير	٢٥٦٠١٤٠
● د. علي الهديب	٢٦٢٦١٧٧
● د. سلوى عبدالسلام	٥٧٣٠٠٠٣
● د. بدر الانصاري	٥٦٢٠١١١
● د. جاسم المنصور	٢٦٢٢٢٦٦

أطباء الاطفال

● عثمان نشات	٥٧١٠٥٠٣
● د. سعاد البصيري	٢٤٣١٢٧٢
● د. وسناء الحصان	٤٧٤٦٦٩٩
● د. سيلفا شحيبر	٥٧٣٨٨٤٤
● د. خالد بوحيمد	٢٦٤٢٥٤٤
● د. طعمة العنزي	٤٧٨٠٧٧١
● د. صالح الرومي	٢٦١٤١٣٠
● د. نحمده ابوسنة	٣٩٢٥٥٩٩
● د. سناء معروف	٥٧١٣٥١٤
● د. سليمان ابوستة	٢٦٣٠٤٨٠
● د. اقبال الرشيد	٥٦٢٣٢٤٤
● د. عبدالخضر النجدي	٤٧٧٥٢٧٥

أطباء الجلدية والتناسلية

● د. صالح الجريوي	٢٦٥٥٥٦٦
● د. حمد الغرير	٥٧١٦٦٦٦
● د. محمد عبدالله المشاري	٢٦٦٨٦٦٨
● د. محمد ابوحمزة	٥٦٢٦٦٦٢
● د. فهد العثمان	٢٦٤٤٥٧٨
● د. يوسف مال الله	٥٧٤٧٤٧٥

أطباء الانف والاذن والحنجرة

● د. عبدالحميد المهنا	٥٧٥٥٢٥٥
● د. سند الفضالة	٥٧٥٠٤٩٩
● د. محمد الصفوري	٥٧٣١٩٨٨
● د. اسماعيل الفودري	٢٥٢٩٤٤١

أطباء النساء والولادة

● د. مهجة البدر	٢٤١٣٢٨٢

أطباء عيون

● د. سامي محمود الربيعة	٥٧٥٢٢٢٢

المطار

البدالة	٤٣٣٦٦٩٩
حركة الطيران	٤٣٣٤٤٩٩
النجدة	١٩٩
عمليات الوزارة	٤٨١٨٦٠١
عمليات المرور	٤٨٣٢٨٠٦
خفر السواحل	٤٨٤١٢٨٦
ارقام السيارات	٤٨٧٠٠٠٠
المركبات البحرية	٠٢٨
الساعة	١١٣

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٧١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠/٩
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٥٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٤١٦٣
الراشد	٥٦٢٤٠٠٠

الإسعاف

الاسعاف الرئيسي	٤٨١٨٦٧٥
اسعاف مستشفى الاميري	٢٤٢٢٣٦٦
اسعاف الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩
اسعاف الدعية	٢٥١٠٨٥٤
اسعاف فيلكا	٢٧٩١١٧٥
اسعاف مستشفى الصباح	٤٨١٠٢٢١
اسعاف ميناء الشويخ	٤٨١٣٥٣٥
اسعاف المدينة الترفيهية	٤٨٧٦٦٣١
اسعاف مستشفى مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧
اسعاف السالمية	٥١٣٩٠١١
اسعاف مستشفى الفروانية	٤٨٨٣٠٠٠
اسعاف الفروانية	٤٧٣٥٣٩٢
اسعاف مستشفى الجهراء	٤٧٧٥٤٤٨
اسعاف الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
طوارىء العبدلي	٢١٠٠٢٦٣
انقاذ ام العيش	٢٥٦٦٠٩٨
انقاذ الساحلي	٢٥٦٦٠٨٨
اسعاف محجر الساحلي	٢٥٥٩٥٧٦
اسعاف مستشفى العدان	٣٩٤١٥٥٥
اسعاف الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
اسعاف الشعيبة	٣٢٦٢٧٠٦
انقاذ الوفرة	٣٩٥٠١١٤
اسعاف حولي	٢٦١٠٨٥٤
اسعاف بنك الدم	٢٤٣٨٤٨٤
اسعاف خيطان	٤٧٣٤٣٩٢
اسعاف المدينة	٢٤٥٣١١٦

الإذاعة

٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ حديث تربية الوجدان في الاسلام، ٦,٣٠ برنامج استراحة الجمعة، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ الصحافة لهذا اليوم، ٧,٢٠ تابع استراحة الجمعة، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ اغنيتان وموسيقى، ٨,٣٠ حديث الجمعة - نعمتان كريمتان، ٨,٤٠ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ ركن الاطفال، ٩,٣٠ برنامج غناوي الشوق، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ حديث: تفسير وخواطر من آيات القرآن الكريم، ١١,٠١ شعائر صلاة الجمعة المباركة منقولة من المسجد الكبير، ١٢,٠٥ ابتهال، ١٢,١٥ قراءة البرنامج، ١٢,٢٠ سمعت الصوت - لرباب، ١٢,٣٠ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٢,٤٥ مقادير - لوردة الجزائرية، يا دنيا - لعبدالله رويشد، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ اغنيتان، ١,٣٠ اسال الاذاعة، ٢,٠٠ ثلاث اغنيات، ٢,٤٠ ابتهال، ٢,٤٣ القرآن الكريم، ٢,٤٨ اذان العصر + دعاء + قرآن كريم، ٢,٥٣ حديث المؤمنون كما وصفهم القرآن الكريم، ٣,٠٣ الصوت الجريح لعبدالكريم عبدالقادر، سيدي انا - لميادة الحناوي، عالهودلي - لسعدون جابر، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ كفاني ما وصل منك - لفريد الشاطىء ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ القلب معاك - لشادية، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ القرآن الكريم، ٥,١٤ اذان المغرب + دعاء + قرآن كريم، ٥,١٩ من برامج اذاعة القرآن الكريم: برنامج: حقائق اسلامية، ٥,٢٩ سالمة - لطالبات مدرسة ميسلون الابتدائية، ٥,٣٥ نجوم القمة، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥



● ميادة الحناوي

برنامج: نهاية الاسبوع، ٦,٣١ اذان العشاء، + دعاء + قرآن كريم، ٦,٣٦ تابع نهاية الاسبوع، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنيتان، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ شجون الليل، ٩,٤٥ من اغاني البحر، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٢ ثلاث اغنيات، ١١,٠٠ سهرة غنائية مع محمد عبدالوهاب، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ مجلة المنوعات، ١,١٥ برنامج: اذاعة على الهواء، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ تابع اذاعة على الهواء، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٤ محروق - لعبدالمحسن المهنا، ٣,١٥ نافذة على التاريخ، ٣,٣٥ لك لوحدك - لشهرزاد، ٣,٤٨ قرأت لك، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٤ دعاء، ٤,١٢ برنامج على مائدة القرآن، ٤,٣٤ اذان الفجر + دعاء + قرآن كريم، ٤,٣٩ برنامج اسماء الله الحسنى - الحق، ٤,٥٤ دنيا الخيرات - لها الجابري، ٥,٠٠ موجز الانباء، ٥,٠٥ الصحافة لهذا اليوم، ٥,١٥ دعاء، ٥,٢٠ الحديث الشريف والدعاء المأثور، ٥,٢٨ القرآن الكريم.

القرآن الكريم

٤,٤٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ لطفي عامر السيد، ٥,٢٠ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢٢ حديث قرآن وسنة: كبرى الفتن، ٥,٣٠ الختمة المرتلة - للشيخ علي حجاج السويسي، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ علي حجاج السويسي، ٦,٤٤ الطيب من القول، ٦,٤٦ برنامج الدعوة الى الله، من الذكر الحكيم للشيخ محمد محمود الطبلاوي، ٧,٠٥ برنامج لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٩ حديث التربية والتعليم بين المنهج الاسلامي والمنهج الغربي، ٧,٣٢ القرآن الكريم للشيخ محمد محمود البحيري، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

الصلاة

مواقيت الصلاة	د:س
الفجر	٤:٣٤
الشروق	٥:٥٢
الظهر	١١:٣٣
العصر	٢:٤٨
المغرب	٥:١٤
العشاء	٦:٣١

التلفزيون

البرنامج الاول

٩,٠٠ النشيد الوطني فالقرآن الكريم، ٩,٢٠ المسلسل الكارتوني: مذكرات شارلوت، ٩,٥٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,١٠ مجلة الاطفال، ١٠,٥٠ الاحاديث الموضوعة، ١١,٠٥ الانتقال الى المسجد الكبير لنقل شعائر الجمعة المباركة، ١٢,٠٥ الرسوم المتحركة، ١٢,٤٥ برنامج الوان، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٢٥ استراحة الجمعة، ٣,٠٠ اعادة لبرنامج نحن اصدقاؤك، ٣,١٠ المسلسل العربي الاسبوعي: «دقات الساعة»، تمثيل: سمير غانم، اسعاد يونس وهالة صدقي، ٤,٠٠ الحديث الديني الاسبوعي لفضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي، ٤,٤٥ المسلسل الكارتوني: الفرسان الثلاثة، ٥,٢٥ البرنامج الاخباري: الكويت في اسبوع، ٥,٥٥ برامجنا في اسبوع، ٧,٠٥ برنامج: مع الاسرة، ٧,٥٥ البرنامج الثقافي: طريق الحرير، ٨,٤٥ حديث الاسبوع للشيخ علي الجسار، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٥٠ المصارعة الحرة، ١٠,٣٥ سهرة ثقافية بعنوان: «دفاتر الايام» مع الدكتور عبدالسلام العجيلي، ١١,٤٠ اهم الانباء، ١١,٤٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,١٠ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٦,٠٠ النشيد الوطني - فالقرآن الكريم، ٦,٠٥ الرسوم المتحركة، ٦,١٥ من افلام والت ديزني: الطفل والسيارة العجيبة، ٨,٠٠ نشرة الاخبار بالانكليزية، ٨,٣٠ البرنامج المحلي المنوع: المشروعات السياحية، ٨,٤٠ المسلسل الروائي: طفولة تشارلي شابلن، ٩,٣٥ البرنامج المحلي - نهاية الاسبوع، ١٠,٠٥ المسلسل الفكاهي الاجنبي - روزان، ١٠,٣٠ مسلسل السهرة الاجنبي - المجهول، ١١,١٥ موجز الانباء، ١١,٢٥ المجلة الاخبارية المصورة، ١١,٣٥ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.



● سمير غانم

السينما

الاندلس: فتيات الرقم الصعب - عربي.

السالمية: محجوزة.

الحمراء: فيلم: ناتئة الكاراتيه - اجنبي.

السيارات: فيلم: ثلاثة على واحد - عربي.

الفردوس: فيلم: العداوة - هندي.

الفحيحيل الصيفي: فيلم: الحب العجيب - هندي.

الفحيحيل الشتوي: فيلم: المقامرون - بنغالي.

الجهراء: فيلم: الثنائي المتوحش - اجنبي.

غرناطة: فيلم: الساحر - هندي.

الصليبخات: فيلم: المشاغب المحترف - اجنبي.

الجليب - فيلم: الماكر - هندي.

سيارات الاحمدي: فيلم: أنا الرادار - عربي.

هكذا من الأصل

كرة القدم

الدور الثاني لبطولات أندية اوروبا

ميلانو كرر فوزه على مدريد بهدفين هولنديين
نابولي يتعادل بسويسرا ويوفنتوس أحرج سان جيرمان

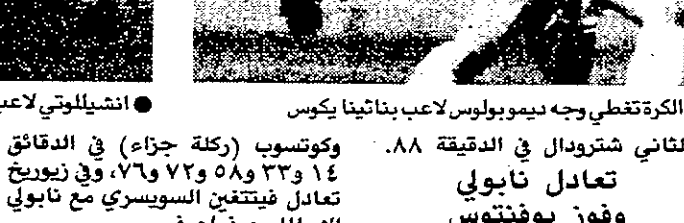
■ ميونخ فشل بالفوز الحاسم ■ اندرلخت فاجأ برشلونة بهدفين




● انشيللوتي لاعب ميلانو يراقب هوغو سانشيز لاعب مدريد



● الكرة تغطي وجه ديموبولوس لاعب بناثينا يكوس

عواصم (وكالات) : اكد نادي ايه سي ميلانو الايطالي تفوقه على ريال مدريد الاسباني وتغلب عليه بهدفين مقابل لا شيء في المرحلة الاولى من الدور الثاني لبطولة الاندية الاوروبية، وكان ميلانو قد ابعد مدريد بالدور قبل النهائي الموسم الماضي اثر فوز كاسح بخمسة اهداف.

ورغم الاصابات والظروف الصعبة التي يمر بها ميلانو الا انه جدد الفوز الامر الذي لم يكن متوقعا نظرا لان مدريد يتصدر دوري بلاده، في حين يقبع ميلانو في منتصف القائمة، ومرة اخرى اثبتت «العصابة الهولندية» ان لها اليد الطولى ضد ارستقراطيي العاصمة الاسبانية، فجاء الهدفان بواسطة فرانك رايكارد بالدقيقة ٨ وماركو فان باستن من ركلة جزاء بالدقيقة ١٣ ولم يشارك رود خوليت لاصابته، ولحسن حظ مدريد فانه لا يتوقع ان يشارك بلقاء العودة يوم الاول من توفمبر المقبل.

وفي ميونخ فشل ميونخ متصدر الدوري الالماني بتحقيق الفوز الحاسم الذي كان يريده ضد تينتوري تيرانه الالباني، وتغلب ٣/١ وسجل له النجم السوفيتي ميخائيلو فيتش هدفين وكوغل هدفا، وسجل مينغا هدف الفريق الالباني، ولم يحضر المباراة سوى ١١٥٠٠ متفرج.

خسارة ايندهوفن

وفي مارسيلية وامام ٢٤٢٤٣ متفرجا فاز مارسيلية الفرنسي على ايك اليوناني ٢/صفر سجلهما بابان ومانولاس (خطأ في مرمى فريقه) في الدقيقتين ٥٥ و٨٠، وفي دنيبريتروفسك فاز دنيبر السوفيتي على تيرول النمساوي ٢/صفر سجلهما يودين وسون في الدقيقتين ٣٦ و٦٦، وتعادل مالمو السويدي ومالينوا البلجيكي بدون اهداف وفي بوخارست وامام ٣٠ الف متفرج فاز ستياوا بوخارست الروماني على ايندهوفن الهولندي بهدف سجله لاكاتوش في الدقيقة ١٦.

وتعادل سبارتاك ترنافا التشيكي بارضه مع سريدتس صوفيا البلغاري ٢/٢، سجل للاول بيليك (بركلة جزاء) وسكوهرا في الدقيقتين ٧٥ و٨٥ وللثاني ستويتكشوف وكوستادينوف في الدقيقتين ١٣ و٥٧ وامام ١٠ الاف متفرج خسر هونفيد الهنغاري امام بنفيكا البرتغالي صفر/٢ سجلهما باشيكو بركلة جزاء بالدقيقة ٣٢ والبرازيلي فالدو بالدقيقة ٦٦.

اندرلخت هزم برشلونة

وضمن بطولة الاندية ابطال الكؤوس وفي بروكسل امام ٣٠ الف متفرج فاز اندرلخت البلجيكي على (حامل اللقب) برشلونة الاسباني ٢/صفر سجلهما يانكوفيتش ودوغريز في الدقيقتين ١١ و٤٦، وفاز غرونينغن الهولندي على بارتيزان بلغراد اليوغسلافي ٤/٣، سجل للفائز ماير وتن كات وروسين وكوفرمانز في الدقائق ١٦ و٣٦ و٤٩ و٧٦ وسجل للخاسر بابيفيتش في الدقيقة ٣٣ وديوروفسكي في الدقيقتين ٤٥ و٨١.

وفي فيينا متفرج فاز ادميرا فاكر النمساوي على فرنسفاروش الهنغاري ١/صفر سجله روداك قبل نهاية الشوط الثاني بدقيقتين، وفي اثينا وامام ٦٠ الف متفرج خسر بناثينايكوس اليوناني امام دينامو بوخارست الروماني صفر/٢ سجلهما رادوكويو وماتوت في الدقيقتين ٦٥ و٧٢.

وفاز بلد الوليد الاسباني بملعبه على ديورغاردن السويدي ٢/صفر سجلهما كولبرغ (خطأ في مرمى فريقه) ومويا في الدقيقتين ٣٠ و٣٣، وتعادل توربيد موسكو السوفيتي مع غراسهوبرز السويسري ١/١ سجل للاول سافيتشيف في الدقيقة ٢٩ وللثاني شترودال في الدقيقة ٨٨.

تعادل نابولي وفوز يوفنتوس

وفي نطاق مسابقة كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم فاز بورتو البرتغالي على بلنسية الاسباني ٣/١، وسجل للفائز روي اغواش في الدقيقتين ٨ و٤٩ والجزائري رابح ماجر في الدقيقة ٦٩ وسجل للخاسر ارويو في الدقيقة ٦٠، وفي كولونيا امام ٢٠ الف متفرج فاز الفريق الالماني الغربي على سبارتاك موسكو السوفيتي ٣/١، سجل للفائز ستورم وغورتس واورديتيفيتز في الدقائق ٣٢ و٤٠ و٧١ وللخاسر تشرتسيوف في الدقيقة ٣١.

وفي بريمن فاز فيردر بريمن على اوستريا فيينا النمساوي ٥/صفر سجلها توبارت وهيرمان وريدل ورافر وكوتسوب (ركلة جزاء) في الدقائق ١٤ و٣٣ و٥٨ و٧٢ و٧٦، وفي زيوريخ تعادل فيتتغين السويسري مع نابولي الايطالي صفر/صفر.

وخسر كلوب بروج البلجيكي امام رابيد فيينا النمسوي ١/٢، سجل للخاسر كريستيانز في الدقيقة ٢٣ وللفائز كيغليفيتز وكرانكيار في الدقيقتين ٨٧ و٨٩، وفي ادنبره امام ٢٢ الف متفرج تعادل هيبرنيان الاسكتلندي مع لييج البلجيكي صفر/صفر، وفي باريس امام ٣٠ الف متفرج خسر باريس سان جيرمان الفرنسي امام يوفنتوس الايطالي صفر/١ سجله روي باروش في الدقيقة ٦٥.

وفي بلغراد فاز ريدستار اليوغسلافي على زالغيريس فيلنيوس السوفيتي ٤/١، سجل للفائز سافيسيفيتش زكاتا تلوروفسكي ويانشيف ودريزيتش في الدقائق ٢٨ و٣٠ و٣٢ و٥٥ وللخاسر ايفانوسكاس في الدقيقة ٦٨، وفي سراقوسة فاز الفريق الاسباني على هامبورغ الالماني الغربي ١/صفر سجله سيراكوف في الدقيقة ٨٨، وفي روفانييمي خسر بالوسورا الفنلندي امام اوسير الفرنسي صفر/٥ سجلها اوتوكوريه ٢ وانزو شيفو ٦٥ و٧١ وغيريرو ٨٥ وكوكار ٨٩.

وفي بيروجيا امام ٢٠ الف متفرج ايطالي تعادل فيورنتينا وسوشو الفرنسي صفر/صفر.

وخسر زينيت لينينغراد السوفيتي في ملعبه امام شتوتغارت الالماني الغربي بهدف سجله الغوفر في الدقيقة ٨٧، وفي كييف فاز ديناموكييف على بانيك اوسترافا التشيكي ٣/صفر سجلها ميخائيليتشينكو ٣٣ وبيسونوف ٥٤ وليتوفتشينكو ٧٩.

خسارة اوديسا بالاسبوع ٢٨ بالدوري السوفيتي

موسكو - رويتر - في ختام الاسبوع ٢٨ للدوري السوفيتي بكرة القدم خسر تشيرنوموريتس اوديسا ١/٢ في ملعب روتو فولغو غراد ليظل رصيده ٢٩ نقطة محتلا المركز السادس. وياتي بالصدارة سبارتاك موسكو برصيد ٤٢ نقطة يليه دنيبر ٣٩ نقطة وديناموكيتو ٣٧ نقطة.

حول المباريات

● كانت مباراة القمة بين ميلانو الايطالي وريال مدريد مباراة «قمة» بالنسبة للمهاجم الهولندي ماركو فان باستن وحده، فبالاضافة الى المهارات الرفيعة التي الهبت ٧٠ الف متفرج قاد فان باستن ميلانو الى التقدم بهدفين اهدى اولهما الى مواطنه «سوريتامي الاصل» فرانك رايكارد وتكفل هو بثانيهما من ركلة جزاء.

● ومع التمريرات المباشرة المباغتة وخصوصا بكعب القدم بلغ فان باستن قمة فنه في الدقيقة ٢١ عندما تلاعب بدفاع ريال مدريد ثم انفرد بالحارس بويو الذي انقذ الموقف باعجوبة.

● فرض ريال مدريد رقابة مشددة على رايكارد لغياب مواطنه الاخر السوريتامي رود خوليت علما بان رايكارد لعب شوطا واحدا فقط لاصابته وترك مركزه الى لاعب الوسط الدولي روبرتو دونادوني العائد بعد غياب طويل، ولولا ذلك لما انتهت النتيجة الى ما انتهت اليه.

● ولم ينافس فان باستن على «القمة» سوى الدخل القياسي الذي سجلته مباراة استاد سان سيرو والذي بلغ ٣ مليارات و٢٣٩ مليونا و١٨٥ الف لير ايطالي اي نحو ٢,٥ مليون دولار، واذا ما اضيف الى ثمن التذاكر المبلغ الذي دفع لنقل المباراة مباشرة على الشاشة الصغيرة فان خزائن ميلانو تكون «غصت» بنحو ٥ مليارات لير.

● قال المكسيكي هوغو سانشيز لاعب مدريد: «مستوى ميلانو اقل مما كان عليه الموسم الماضي» ونسي سانشيز ان يقول ان مستوى فريقه في الحضيض، وهكذا اذا ما لاحت اكثر من فرصة لميلانو من تسديدات فان باستن وسيموني وايفاني وانشيللوتي، فان لاعبي ريال مدريد عجزوا عن تهديد الحارس غالي ولو لمرة واحدة على مدى الدقائق الـ٩٠. وتاه سانشيز وميشيل لان ثالثهما الخطير بوتراغوينو غاب عن المشاركة لاصابته ولم يتمكن بديله باكو لورنتي من سد الفراغ، اما اكثر لاعبي ريال مدريد خيبة فكان الالماني الغربي شوستر «الثقيل» الذي خرج فور احراز ميلانو هدفه الثاني.

● شهدت مباراة غرونينغن الهولندي وبارتيزان بلغراد اليوغسلافي اكبر عدد من الاهداف في الكؤوس الثلاث وفاز فيها الاول ٣/٤ لكن دينامو بوخارست كان الوحيد بكاس الكؤوس الذي فاز خارج ارضه على بناثينايكوس اليوناني ٢/صفر.

● قدم الارجنتيني دييغو مارادونا وصحبه عرضا باهتا في زيورخ فتعادل فريقهم نابولي حامل اللقب بكاس الاتحاد فيتتغن السويسري «المجهول» من دون اهداف.

● ولم تخل الاجواء التي احاطت بمباراة سان جيرمان ويوفنتوس من العنف بين جماهير الفريقين قبل ان تبدأ وبعدما انتهت مما تسبب بوقوع اصابات واضرار مادية.

● لعب ريال مدريد ضد ميلانو بخمسة مدافعين لكن الطريقة لم تنفعه امام سرعة فان باستن وماركو سيميوني بالجناح.

● جاء هدف ميلانو الثاني نتيجة مباشرة لاصابة شوستر بركبته قبل ذلك بدقيقة ولم يستطع اللحاق بتمريرة كانت مقصودة له، وخطفها فان باستن وانفرد بالحارس بويو الذي تعمد اسقاطه.

● كان لاعب ريال مدريد السابق ميلان يانكوفيتش «اليوغسلافي» وراء فوز اندرلخت بهدفين على حامل اللقب وسجل الهدف الاول بنفسه، ولم يسبق ان خسر مدريد امام برشلونة عندما لعب معه يانكوفيتش لمدة سنة ونصف.

● حصل الدانمركي ميشيل لودروب على ثاني انذار ولن يلعب مع برشلونة ضد اندرلخت بالمباراة الثانية.

● يعتبر هدف بابان للمارسيلية ضد آيك الهدف رقم ١٦ له هذا الموسم.

● حضرت نجمة التنس شتيفي غراف من بطولة زيورخ خصيصا لمشاهدة مباراة فيتتغن ونابولي التي انتهت بالتعادل السلبي، وكانت تامل برؤية هدف من مارادونا.

● قالت رويتر ان العرض الذي قدمه مارسيليه يدل على ان المبالغ الهائلة التي انفقت على الفريق قد تصب في صالح فوزه باللقب الاوروبي، وتالق في صفوفه بابان وفرانشيسكولي ووادل.

● قال اد دي موس مدرب اندرلخت ان حارس المرمى فيليب دي فيلد لعب مباراة استثنائية ضد برشلونة، وانقذ اندرلخت.

● يعتبر يوفنتوس الايطالي الفريق الوحيد الذي فاز بكل من مسابقات الاندية الاوروبية الثلاثة، وكان حارس مرماه تاكوني الوحيد المتبقي من الفريق الذي تعادل ٢/٢ مع سان جيرمان بمسابقة ابطال الكؤوس قبل ٦ سنوات.

● عقب التعادل السلبي مع مالينوا قال البريطاني روي هدجسون مدرب مالمو السويدي: قد تكون نستحق الفوز، ولكن المرء لا يحصل دوما على ما يستحق.. ورصيدنا خارج ملعبنا جيد ولدينا فرصة جيدة في مالينوا. واعترف رود كرول مدرب مالينوا الجديد ان مالمو ضغط كثيرا على دفاعه.

● اضاع بنفيكا ركلة جزاء متاخرة وكان فائزا ٢/صفر على هونفيد، وسدد البديل فيرتانو تشالاتا ركلة الجزاء بعيدا عن المرمى.

● اضاع كيت هاوشن ركلة جزاء لهيبيرنيان الاسكتلندي الذي خرج متعادلا سلبيا بارضه مع إف سي لييج.

● عقب فوز اندرلخت بالهدفين على برشلونة، قال آد دي موس مدرب مالينوا السابق واندرلخت حاليا: لقد كانت هذه من اعظم الامسيات بالمباريات الاوروبية التي شاهدتها، ولا بد ان يتسب الفضل ليوهان كرويف «مدرب برشلونة» الذي قبل المخاطرة من اجل لعبة كرة القدم بدلا من السعي لنتيجة باهتة. واضاف: بالطبع يمكن ان يحدث اي شيء في نو كامب، ولكنني ساسافر الى هناك مطمئن البال.

● قال اريغو ساكي مدرب ميلانو: ان الفوز على مدريد يجلب الرضا بالطبع، ولكن نحن نعرف ان اللقاء الثاني في مدريد سيكون صعبا للغاية.

● احتج ديتو زوف مدرب يوفنتوس على «استقبال» جماهير باريس سان جيرمان، وقال: لقد استقبلنا استقبال المتوحشين. وقد استدعت الشرطة مائة رجل اضافي من رجال مكافحة الشغب للسيطرة على الموقف، ولكن ذلك لم يمنع الفرنسيين من تهشيم زجاج باص النادي الايطالي.

● قال سفينسون قلب هجوم فيتتغين: كان ينبغي ان نفوز، واعتقد ان مارادونا بدأ بشكل جيد لكنه فقد حماسه مع سير المباراة، وسوف يكون من الصعب ان نجد في نابولي الفوز الذي ضاع منا هنا.

قطار الأسبوع

بقلم : موسى عياش

●● وتتواصل رحلات «قطار الاسبوع» من قائد الى آخر... وتنتقل عجلة القيادة اليوم الى قائد اخر هو زميلنا المصور موسى عياش الذي كتب «اللقطات» التالية والتي التقطها ووزعها على المحطات .. ومنها «للطبع» مباشرة دون «تحميض» آملين ان تكون «صورة» مماثلة لما يجول في خاطره... وليست مجرد «فيلم»... وليشارك «بقلمه» هذه المرة وليس بعدسته في تقديم شيء جديد للقارىء.
فلنصعد الى القطار معكم اعزاءنا القراء... ونشاهد ونقرأ اللقطات المكتوبة ●●

... قبـــل الانطـــلاق

الصورة والخبر «توأمان لا يفترقان» في الصحافة... كل منهما يكمل الآخر وهما يشبهان الاذاعة والتلفزيون. فعند سماعنا خبرا ما في الاذاعة قد نتخيله بأشكال متفاوتة. اما التلفزيون فهو مسموع ومرئي ومن خلاله نشاهد الحدث ونسمعه في آن واحد ومن المؤكد ان جمهور التلفزيون يفوق عدد مستمعي الاذاعة.
عندما عرض الزملاء في قسم الرياضة على قسم التصوير المشاركة في قيادة «قطار الاسبوع» رحبنا بالدعوة لاننا اقرب الناس للرياضيين في الملاعب ونقوم بتغطية جميع الانشطة الرياضية. وانا شخصيا اعتبر نفسي راكبا في القطار بفعل ما نشاهده من «محطات» ومواقف قد تهم القارىء.. فهيا معا :

■ المحطة الاولى ■

الضرب في الملاعب .. والمصور

قبل بداية اي مباراة ينصح المدرب لاعبيه بالانتباه واللعب الجيد وعدم الاحتكاك المتعمد بالفريق الاخـر... وفي احدى مباريات كرة اليد ثارت اعصاب احد اللاعبين وهجم على الحكم محاولا ضربه وتدخل على الفور المسؤولون واللاعبون لابعاده عن الحكم وتقدمنا نحن (المصورين) لتصوير الحادث واذا بأحد المسؤولين عن فريق اللاعب الثائر يتقدم نحونا ويمسك بكاميرا زميل لنا في احدى الصحف محاولا انتزاعها منه.. وحاولنا تهدئة المسؤول، ولكنه طلب اسم المصور واسم الجريدة التي يعمل بها مهددا بانه في حال مشاهدته للصورة في جريدة زميلنا سيكون المسؤول ويتحمل نتيجة تصويره للحادثة.
وفعلا لم تنشر الصورة في اليوم التالي في الجريدة التي يعمل بها زميلنا... ولكنها نشرت في القبس لانه لم يشاهدني التقط الصورة؟!

■ المحطة الثانيـة ■

أمل الدقائق الاخيرة.. واللاعب الجيد

كثيرا ما نشاهد في ملاعبنا المحلية او الملاعب العالمية خلال نقل المباريات بالتلفزيون أن يتسبب لاعب في خسارة فريقه من خلال ركلة جزاء ضائعة او حارس مرمى يتكاسل في انقاذ مرماه من هدف سهل وتكون النتيجة عكسية عليه وعلى فريقه.
في التصفيات الأولمبية الاسيوية الاخيرة كنت موفدا لـالقبس لتصوير مباراتين لمنتخب الكويت مع منتخب ايران في قطر.. وكان المطلوب مني الذهاب الى قطر والعودة في يوم المباراة نفسه اي بعد انتهائها مباشرة وتجهيز الصور لتنشر في عدد اليوم التالي.
انتهت المباراة الاولى بفوز ايران ٢/١، اما المباراة الثانية فانتهت بفوز الكويت ١/صفر من ركلة جزاء احتسبت في الدقائق الاخيرة من المباراة.
وعندما تقدم اللاعب فيصل الدخيل لتسديد الكرة ركض احد لاعبي الفريق الايراني نحو حارس مرماه. وأخبره بطريقة تسديد فيصل الدخيل للكرة والزاوية التي يسدد «عادة» نحوها.. فانتبه الدخيل لما حدث، واشار بيده الى الزاوية التي سيسدد الكرة نحوها قاطعا على اللاعب تكملة حديثه مع حارس مرماه.. وفعلا سدد الدخيل الكرة الى نفس الزاوية التي اشار نحوها لحارس مرمى الفريق الايراني وانتهت المباراة بفوز الكويت بالهدف المسجل من ركلة الجزاء التي سددها فيصل الدخيل وهو واثق من نفسه.
ولعل هذا الحادث يفرض على كل لاعب ان يكون هادىء الاعصاب.. غير مضطرب قبل توجهه لتسديد الكرة نحو المرمى؟!

■ المحطة الثالثة ■

الرقـــم ١٣.. واليــوم المشــؤوم

البعض يتشاءم من يوم السبت والبعض يتشاءم من يوم الثلاثاء او الاربعاء والبعض الاخر يتشاءم من ايام الاسبوع «كاملة» وهذا في رأيي متشائم حتى من يوم «ولادته».. ولكن اغلب الناس يتشاءمون من الرقم ١٣ ويعتبرونه رقم نحس.. والعبد لله من المتشائمين من هذا الرقم وبالاخص من نصفه الاول «رقم ٣» ففي الايام التي مر عليها هذا الرقم حدثت لي مواقف ومصائب كثيرة اغلبها حوادث بالسيارة. وكان آخرها يوم «٢٣» منذ ثلاث سنوات اثناء سباق الماراثون الذي اقيم بمناسبة اليوم الاولمبي على شارع الخليج العربي.. وقتها كنت واقفا فوق سيارة التلفزيون لتصوير انطلاق بداية السباق وما ان اطلق الحكم صافرته للانطلاق تحركت سيارة التلفزيون فوقعت من فوق السيارة واصبحت مادة تصويرية لزملائي مصوري الصحف المحلية وكانت النتيجة «٧ غرزه» في رأسي وكسرا في قدمي وشهرا في المستشفى.
بعض فاعلي الخير نصحوني بقراءة القرآن الكريم وخاصة آية الكرسي يومياً.. والحمد لله جاءت النتيجة ممتازة «وانفك» النحس.
وانا بدوري اقدم هذه النصيحة للمتشائمين.. وخصوصا اللاعبين الذين يحملون هذا الرقم ... «١٣»!

■ المحطة الرابعة ■

الحظ .. عندمــا يعاكس المصــور

يختلف تصوير المباريات عن التصوير في اماكن اخرى غير رياضية اختلافا كبيرا.. فالمصور الرياضي يجب ان يكون منتبها للكرة في الملعب أينما اتجهت لان الهدف يأتي في اقل من الثانية وبسرعة لا يستطيع المصور معها اذا لم يكن منتبهاً من التقاط الهدف.. وقد يسدد احد اللاعبين كرة من وسط الملعب وتكون هدفا.
ودائما مطلوب من المصور ان يلتقط الهدف لحظة تسجيله اي اثناء دخول الكرة للمرمى، وفي بعض المباريات تكون الفرق المتبارية ضعيفة او ينحصر اللعب في وسط الملعب فنحتار اين نقف ونحاول ان ننتقل من مرمى الى آخر .. وتصدف ان يدخل هدف بالمرمى الذي انتقلنا منه منذ لحظات.
ونصبر انفسنا على امل ان الفريق الخاسر سيحاول أن يعوض الهدف الذي دخل مرماه، وسيضغط على مرمى الخصم بقوة ولكن يحدث العكس؟!
ونعود للمرمى الآخر الذي كنا قد تركناه وفي لحظة يدخل هدف بالمرمى الثاني الذي انتقلنا منه للمرمى الاول ونعود للجريدة دون ان نصور اي هدف من المباراة.
وفي احدى المباريات قام احد المصورين بتصوير هدف الفريق الخاسر من مباراة انتهت بنتيجة ١/٦... حظه!!

■ المحطة الخامسة ■

مهنة المتاعب في الملاعـــب

لكل مهنة مشاكلها ومتاعبها ولكن مهنة الصحافة هي مهنة المتاعب بحق وخصوصا للمصورين.. ففي الملعب واثناء المباراة قد يكون الجو حارا او باردا أو ممطرا وعلى المصور ان يبقى واقفا لنهاية المباراة لتصوير اللقطات، اضافة الى ذلك فالجمهور لا يترك المصور فنسمع السب والشتائم في كل مباراة تقريبا او التعليق على المصور والطلب منه الوقوف عند المرمى الاخر «تشاؤم» هذا عدا زحمة السير اثناء ذهابنا لتصوير الموضوع والانتقال لمكان آخر لتصوير موضوع ثان. وكذلك اصابة المصور في الملعب .. مثلا لاعب ياتي نحونا خلف المرمى مسرعا ليلحق بالكرة ولكنه يصطدم بالمصور .. او كرة قوية تصطدم بالكاميرا او المصور دون ان ينتبه لها لتركيزنا على المرمى، وعند عودتنا للجريدة لطبع الصور، وتسليمها لقسم الرياضة نشاهد الجريدة في اليوم التالي فلا نجد اي صور من المباراة، وذلك لعدم وجود مساحة كافية للصورة او ازدياد الضغط الاعلاني بالصفحات الرياضية.
ولكن في النهاية تبقى مهنة المتاعب من افضل... المهن!!

رئيس النادي العربي يجتمع باللجنة الرياضية ومديري الفرق

اجتمع الشيخ علي العبدالله السالم الصباح رئيس مجلس ادارة النادي العربي الرياضي وبحضور اعضاء مجلس الادارة برئيس واعضاء اللجنة الرياضية ومديري الفرق الرياضية بالنادي، وذلك لمناقشة الامور المتعلقة بالفرق الرياضية، وقد استهل الشيخ علي العبدالله الاجتماع بالترحيب بالحضور ثم تطرق الى بعض السلبيات التي حدثت في الاونة الاخيرة، وخص بالذكر فريق كرة القدم حيث تم توفير جميع الامكانات للفريق الاول باقامة معسكر في القاهرة استعدادا لبطولة الاندية الابطال لدول مجلس التعاون الخليجي ولم يحالفه الحظ في الحصول على مركز متقدم يؤهله لدخول البطولة الاسيوية، كما لعب الفريق بعدها مباشرة ضمن البطولة المصغرة التي اقامها نادي السالمية الرياضي بمناسبة يوبيله الفضي، ولم يظهر بمستواه الفني في هذه البطولة.
وطلب الشيخ علي العبدالله من مديري الفرق ان يقدموا تقارير عقب كل مباراة متضمنة السلبيات والايجابيات وترفع الى امين السر العام وان يتعاون الجميع في حل السلبيات واطلاع الفرق الاخرى على الايجابيات لتكون لهم عونا في رسالتهم.
وفي الختام طلب الشيخ علي العبدالله من الحضور طرح اي استيضاح للتشاور نحو الافضل.
ثم تقدم الشيخ احمد الفهد رئيس اللجنة الرياضية شاكرا الشيخ علي العبدالله ومجلس ادارة النادي على تعاونهم مع اللجنة الرياضية وطلدان يكونوا جميعا عند حسن الظن.


● الشيخ علي عبدالله السالم

اللجنة العليا لسباقات الهجن اسباب شكوى الملاك بالتسجيل

نشر في الصفحة الرياضية في العدد الذي صدر يوم الثلاثاء الموافق ١٧ اكتوبر الجاري تحت عنوان «نعتمد الختم الناري ام القسم» والذي تضمن شكوى بعض مالكي الهجن على طريقة تسجيل الهجن باللجنة العليا... ومن مبدأ حرية الرد فنحن نقوم بنشر التعقيب الذي وصل الينا من محمد هادي العتيبي عضو اللجنة العليا والمشرف على السباقات وهذا نصه:
توضيحا لما نشرتموه بصحيفتكم الغراء بعدد الثلاثاء الموافق ١٧ الجاري حول ما قامت به لجنة التسجيل للهجن قبل ان تبدأ سباقاتها يوم الاربعاء الموافق ١٨ الجاري ومحاولة قلة احداث بلبلة نورد الاتي:
ـ ليس هناك علاقة ما بين تسجيل الهجن وعمل ملفات خاصة بها والتسجيل للمشاركة في اول السباقات حيث بدأت عملية التسجيل وعمل الملفات منذ ١٩٨٩/٦/٣٠ وحتى ١٩٨٩/٩/٣٠.
ـ تطبيقا لقرار الهيئة العليا لسباقات الهجن باقتصار التسجيل على الهجن الكويتية ولصعوبة تحديدها من الهجن غير الكويتية ففي اجتماع المشرف العام عضو اللجنة العليا مع اصحاب الهجن فلقد اقترح اصحاب الهجن على أن يقسم كل مالك على الذلول الخاص به قبل وضع الختم الناري الذي تقرر وضعه على كل الهجن وجاءت الموافقة بالاجماع.
ـ عندما بدأت اللجنة المسؤولة عن وضع الختم الناري سار كل شيء بشكل طبيعي دون ان يعترض احد باستثناء ثلاثة من ملاك الهجن اقسموا على بعض الهجن الخاصة بهم ورفضوا القسم على اخريات خاصة بهم ايضا.
ـ كان من الطبيعي استبعاد تلك الهجن التي رفضوا القسم على انها كويتية والسماح لغيرها لنفس اصحابها ومن ثم وضع الختم الناري والذي يبدأ في البروز بعد حوالي الاسابيع الثلاثة.
ـ عندما فتح باب التسجيل لاول سباق كان فقط للهجن التي تم عمل ملفات خاصة بها ووضع الخاتم عليها.
ـ من كل ما سبق يتضح لكم ان الهيئة العليا ليس لها علاقة من قريب او بعيد فيما حدث حيث كان اجراء تم منعا للتلاعب اتفق عليه اصحاب الهجن بالاجماع حتى بموافقة الملاك الثلاثة الذين حاولوا احداث البلبلة.
واخيرا نشكر اهتمامكم وسعيكم لابراز الحقيقة عملا على التقدم لايضاح الرؤية خاصة واننا في سباقات الهجن ما زلنا في البداية لاستعادة تاريخنا الحافل مع سفينة الصحراء. آملين نشر هذا الايضاح وتعاونكم البناء.

المنتخب المصري في هنغاريا غداً للقاء منتخبها أبو الفتوح يؤيد التعاقد مع زكي عثمان والخواجه

القاهرة ـ القبس:
يتجمع لاعبو المنتخب القومي المصري في الحادية عشرة مساء اليوم استعداداً للسفر الى هنغاريا في الثالثة والنصف من فجر غد السبت لاداء مباراة ودية مع المنتخب الهنغاري في اطار الاستعداد لمباراة العودة المرتقبة امام منتخب الجزائر في الدور الاخير لتصفيات كأس العالم .. تتكون البعثة من اللواء محب يوسف رئيسا ومحمود الجوهري مديرا فنيا وسمير عدلي مديرا اداريا وحازم كرم وفتحي نصير مدربين ود. احمد ماجد طبيبا ومحمود حمدي اخصائيا للعلاج الطبيعي و١٨ لاعبا هم: احمد شوبير وايمن طاهر وابراهيم حسن وياسر فاروق وهشام يكن وهاني رمزي وصابر عيد واشرف قاسم وحمادة صدقي واحمد رمزي وهشام عبدالرسول وبدر رجب وطاهر ابو زيد وطارق سليمان واحمد الكاس وجمال عبدالحميد وحسام حسن وايمن شوقي .

واجتماع لمجلس ادارة اتحاد الكرة

ويعقد مجلس ادارة اتحاد الكرة اجتماعا يوم الاربعاء برئاسة د. حسن عبدون وذلك لبحث ظروف المنتخب القومي وكذلك استعداداته للقاء الجزائر واستعدادات الاتحاد للمباراة المهمة .

● زكي عثمان

بدء وصول الدول ببطولة كرة الماء

يعقد اتحاد السباحة مؤتمرا صحفيا مساء اليوم بنادي هليوبوليس ويرأسه عبدالرحمن امين رئيس الاتحاد وذلك لشرح كافة التفاصيل الخاصة ببطولة البحر الابيض لكرة الماء والتي يشارك فيها ١١ دولة هي ايطاليا وفرنسا واسبانيا واليونان والبرتغال ومصر وتونس والمغرب والجزائر ومالطا ويوغسلافيا .
وقد وصلت بالفعل للقاهرة فرق مالطا والبرتغال والمغرب واسبانيا .

ابو الفتوح يؤيد التعاقد مع زكي عثمان

في اجتماع ثنائي بين حسن ابو الفتوح رئيس نادي الزمالك وجلال ابراهيم وكيل النادي اكد ابو الفتوح ضرورة حسم مشاكل جهاز الكرة وطالب بابرام عقد مع زكي عثمان المدير الفني ومحمود الخواجة مدرب الفريق .
الجدير بالذكر ان زكي عثمان اعطى مهلة ٢٤ ساعة لمجلس الادارة ليحدد قراره النهائي وقبل سفر الفريق الى بورسعيد للقاء المريخ .

التحقيقات يحرز كأس بطولة المرحوم محمد الحمد لكرة القدم

احرز فريق الادارة العامة للتحقيقات كاس بطولة المرحوم العميد محمد الحمد العاشرة في كرة القدم بعد فوزه على فريق محافظة الجهراء ٣/٢ في الوقت الاضافي، وذلك في المباراة الختامية للبطولة التي اقيمت بينهما امس الاول على استاد محمد الحمد بالقادسية تحت رعاية اللواء يوسف بدر الخرافي وحضور رئيس مجلس ادارة اتحاد الشرطة الرياضي العميد عبدالحميد حجي، مدير عام الادارة العامة للتحقيقات، مساعد مدير امن محافظة الجهراء، واعضاء اتحاد الشرطة الرياضي.
وجدير بالذكر ان هذه البطولة تقام سنويا حيث ينظمها اتحاد الشرطة الرياضي في بداية كل موسم رياضي تخليداً لذكرى المرحوم العميد محمد الحمد رئيس اتحاد الشرطة السابق، والذي وضع النبتة الاولى للنهوض بمستوى الرياضة في مجال الشرطة.
وقد اقيمت اول بطولة في ٣٠ اكتوبر ٨٠ تكريما لذكرى الفقيد وعرفانا بجميله، وقد شارك في بطولة هذا الموسم التي نظمت بطريقة خروج المغلوب ١٣ فريقا تابعا لوزارة الداخلية وهي: الادارة العامة لكلية الشرطة، الادارة العامة للمرور، الادارة العامة لاتصالات الشرطة والنجدة، الادارة العامة لتنفيذ الاحكام والسجون، الادارة العامة لامن المنشآت، القوات الخاصة، الادارة العامة لشؤون الهجرة، الادارة العامة للمخازن والتجهيزات، الادارة العامة للتحقيقات، بالاضافة الى المحافظات الاربع العاصمة، حولي، الاحمدي، الجهراء.

● العميد الحجي يتوسط فريق التحقيقات ابطال كأس الحمد

النصر يحرز بطولة الكويت المفتوحة للملاكمة

احرز النصر المركز الاول ببطولة الكويت المفتوحة للملاكمة التي اختتمت مساء امس الاول على حلقة النادي العربي تحت رعاية الشيخ مبارك جابر العلي رئيس اتحاد الملاكمة وبحضور كل من الشيخ احمد الفهد نائب رئيس اتحاد اليد وعباس الاستاذ نائب رئيس النادي العربي وطرقي سعود رئيس نادي النصر، وذلك بعد ان جمع لاعبوه ٢١ نقطة، وجاء القادسية بالمركز الثاني برصيد ١٨ نقطة ثم الجهراء بالمركز الثالث برصيد ١٣ نقطة.
وعقب ختام مباريات البطولة قام الشيخ مبارك جابر العلي بتوزيع الكؤوس والميداليات على الملاكمين الفائزين.

اليرموك والقادسية يحرزان بطولة اختراق الضاحية الاولى للعمومي والشباب

اسفرت نتائج البطولة الدورية الاولى لاختراق الضاحية للعمومي والشباب والتي اقيمت مساء امس بحضور رئيس واعضاء اتحاد العاب القوى عن :
● بطولة العمومي : الاول جمال محمود «اليرموك» بزمن ٤٢,٢١,٩ق، الثاني زعال ادهم «القادسية» بزمن ٤٣,١٤,٣ق، الثالث خالد عزيز «الشباب» بزمن ٤٦,٢٠,١ق.
● بطولة الشباب : الاول محمد مبارك حشر «القادسية» بزمن ٢٧,٠٤,٩ق، الثاني سعد سيف الهاجري «السالمية» بزمن ٢٧,٣١,١ق، الثالث علي ساير حمدان «القادسية» بزمن ٢٨,١٦,٧ق.
● بطولة الفرق «عمومي» : الاول : اليرموك ٣٢ نقطة، الثاني : السالمية ٣٦ نقطة، الثالث : القادسية ٥١ نقطة.
● بطولة الفرق «الشباب» : الاول القادسية ٢١ نقطة، الثاني : اليرموك ٤١ نقطة.
هذا وقد تم شطب نتيجة اندية السالمية والشباب لفئة «الشباب»، وذلك لمرافقة اللاعبين ومساعدتهم خلال الطريق.

الكويت يتصدر دوري ١٤ .. رغم تعادله

اسفرت نتائج مباريات دوري تحت ١٤ سنة لكرة القدم التي اقيمت امس في نطاق الاسبوع الثالث للمسابقة عن فوز الجهراء على الفحيحيل ١/صفر، الصليبخات على خيطان ٣/١، القادسية على اليرموك ٤/٢، العربي على السالمية ١/صفر وتعادل الساحل والكويت ١/١، الشباب والتضامن صفر/صفر، النصر وكاظمة ١/١ .
وبذلك يتصدر الكويت مباريات هذه البطولة برصيد ٥ نقاط وبفارق الاهداف عن التضامن الذي يحتل المركز الثاني ثم يأتي بعدهما كل من القادسية والفحيحيل وكاظمة والسالمية والجهراء برصيد ٤ نقاط لكل منهم ثم الصليبخات والنصر والعربي برصيد ٣ نقاط فالساحل والشباب برصيد نقطة واحدة ثم اليرموك وخيطان بدون رصيد من النقاط .

٧ مباريات بدوري ١٦ والقادسية يبدأ مبارياته

تقام في الثالثة والربع من بعد ظهر اليوم ٧ مباريات ضمن مسابقة دوري تحت ١٦ سنة لكرة القدم حيث يلتقي السالمية والقادسية بملعب الكويت (٢)، اليرموك والشباب بملعب السالمية (٢)، الكويت وكاظمة بملعب العربي (٢)، الجهراء وخيطان بملعب القادسية (٢)، العربي والتضامن بملعب اليرموك (٢)، الساحل والفحيحيل بملعب الشباب (٢)، الصليبخات والنصر بملعب خيطان (٢) .
ويذكر ان فريق القادسية يخوض اليوم اول مبارياته بهذه البطولة بعد ان تأجل له لقاءان امام العربي والكويت لمشاركته ببطولة الاندية ابطال دوري الناشئين بدول مجلس التعاون الخليجي .

تأجيل دورة الصداقة والسلام لرفع الاثقال

بيروت (كونا) حقق رباعو لبنان ارقاما عالمية خلال تدريباتهم استعدادا للمشاركة في البطولة العربية الثانية للناشئين برفع الاثقال التي تستضيفها مدينة الرياض بالسعودية.
وتوقع مصدر في الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال أن يحصد لبنان ميداليات عدة خلال هذه البطولة.
وقال في اتصال هاتفي بكونا ان الرباعين اللبنانيين اثبتوا خلال استعداداتهم لهذه البطولة امكانات تؤهلهم لتسجيل عدة ارقام عربية جديدة.
واشار الى ان البطولة هذه ستشهد منافسات مثيرة نظرا لاشتراك اقوى رباعي الدول العربية فيها.
وتجرى مباريات البطولة العربية التي يشارك فيها الرباعون الناشئون ما دون ٢٠ سنة في الفترة بين الاول والسابع من نوفمبر المقبل.
من جهة ثانية تلقى الاتحاد اللبناني للعبة من نظيره الكويتي مذكرة يبلغه فيها تأجيل دورة الصداقة والسلام لرفع الاثقال التي كان مقررا اقامتها اواخر الشهر الحالي الى موعد سيحدد لاحقا. وعزا ذلك لاسباب فنية.

استاد اليرموك يستضيف نهائي كأس اليمن

تقام في الرابعة من بعد ظهر اليوم على ـ استاد عبدالله الخليفة بنادي اليرموك المباراة النهائية لبطولة كاس اليمن لكرة القدم بين فريقي نادي شباب وادي بناء ونادي شباب اليمن وذلك تحت رعاية سفيري الشطرين .

بطولة كمال اجسام للجنسين بالاتحاد السوفيتي

موسكو ـ واع ـ تقام بموسكو ببداية ديسمبر المقبل منافسات دولية للرجال والنساء في رياضة كمال الاجسام تنظمها صحيفة «سبورت» السوفيتية المتخصصة في الشؤون الرياضية.
وافادت الصحيفة بان عدة دول قد وافقت الى الان على الاشتراك في المسابقة من بينها المانيا الغربية والنمسا واليونان ومالطا واندونيسيا وفرنسا وفنلندة وبلجيكا وهولندا .

كنغدوم اقوى المرشحين لجائزة جيسي اوينز


● كنغدوم

انديانابوليس (ا ب): اعلن الاتحاد الاميركي لالعاب القوى اسماء ٥ رياضيين يتنافسون بالمرحلة النهائية لنيل جائزة جيسي اوينز التي سوف يعلن عنها يوم الاول من ديسمبر خلال الجمعية العمومية للاتحاد.
وكانت نماذج الترشيحات قد ارسلت للمسؤولين ورجال الاعلام الاسبوع الماضي، ويتقدم المتنافسين روجر كنغدوم (٢٧ سنة) حامل الزمن القياسي العالمي في ١١٠م حواجز (١٢,٩٢ ث) والفائز ببطولة كاس العالم وبطولة العالم داخل الصالات، كذلك يتنافس على الجائزة مايك كونلي (٢٧ سنة) بطل كاس العالم وبطل العالم للصالات بالوثب الثلاثي وساندرا فارمر باتريك (٢٧ سنة) التي سجلت زمنين قياسيين عالميين في ٤٠٠م حواجز وفازت بكأس العالم بالسباق، وديف جونسون (٢٦ سنة) صاحب ثاني اعلى رقم اميركي بتاريخ العشاري (٨٥٤٩ نقطة) وبايتسو بلمر (٢٧ سنة) صاحبة الزمن الاميركي في ٥٠٠٠م.
وسبق ان فاز بالجائزة كارل لويس وماري ديكر وجوان بنوا وويلي بانكس وجاكي جونير كيريسي وفلورنس غريفيث جوينر.

توتنهام يمنع الارسنال من التقدم للصدارة

لندن (أ ف ب) فاز توتنهام على الارسنال ٢/١ في اللقاء رقم ١٠٥ بين قطبي كرة القدم اللندنية والذي اقيم مساء الاربعاء على ملعب الاول في حضور ٣٤ الف متفرج، وشهدت المباراة انذار ٥ لاعبين.
سجل هدفي توتنهام في المباراة المؤجلة من الاسبوع الرابع لبطولة الدوري الانكليزي كل من فيني ساموير وبول وولش في الدقيقتين ٣٤ و٣٧ وسجل هدف الارسنال الوحيد مايكل توماس في الدقيقة ٥٣، وكانت هذه المرة الاولى منذ ثلاث سنوات التي يفوز فيها توتنهام في ارضه على الارسنال، وكانت المرة الاخيرة في مارس ١٩٨٦ عندما غلبه ١/صفر.
وافلتت من الارسنال بنتيجة الخسارة فرصة التقدم على ليفربول في صدارة اللائحة اذ وقف رصيده عند ١٧ نقطة من ٩ مباريات مقابل ١٨ نقطة رصيد ليفربول من ٨ مباريات، اما توتنهام فبات في المركز الثامن برصيد ١٤ نقطة من ٩ مباريات.
واصبح ترتيب فرق الصدارة كالتالي : (١) ليفربول ١٨ نقطة من ٨ مباريات، (٢) الارسنال ١٧ من ٩، (٣) نوريتش ١٧ من ٩، (٤) ايفرتون ١٦ من ٩، (٥) شيلسي ١٥ من ٩، (٦) ساوثهامبتون ١٥ من ٩، (٧) ميلوول ١٤ من ٩.


● بول وولنس

الرياضة ٤ صفحات
٢٠ و٢١ و٢٢ و٢٣

تشكيل وفد السلة العراقي للقاء منتخبنا

يزور البلاد في الفترة من ٢٢ حتى ٢٨ اكتوبر الجاري وفد الاتحاد العراقي لكرة السلة حيث يلتقي منتخبنا الوطني الذي يستعد لبطولة الصداقة والسلام، ويترأس الوفد العراقي جودت كاظم حمادي، عبدالغني حمودي «حكم دولي»، حكمت محمود نديم «مدربا»، جبار راشد «اداريا» واللاعبون تامر مصطفى، نصير احمد، قصي حاتم، احمد محمد، حارث وحيد، ياسر عبدالامير، عبدالكريم مهدي، محمد ناظم، كاظم حسين، عامر طالب، عباس خضير، وائل عبدالصاحب .

جمعية جزائرية للحد من عنف الملاعب

الجزائر ـ واخ ـ يتم في الجزائر يوم ٢٥ اكتوبر الجاري تكوين جمعية لصيانة الروح الرياضية في الجزائر تحت رعاية اللجنة الاولمبية الجزائرية وذلك للحد من اعمال العنف في الملاعب.
ومن برنامج عمل هذه اللجنة تنمية ونشر ثقافة رياضية تدعم القيم والمبادىء الواردة في القانون الجديد الخاص بتنظيم وتطوير النظام الوطني الجزائري للتربية البدنية والرياضية.

منعم يستقبل بيليه







بوينس ايرس ـ رويتر ـ استقبل الرئيس الارجنتيني (الرياضي) كارلوس منعم في مكتبه اللاعب البرازيلي الاسطورة بيليه بحضور وزير الرياضة فيرناندو غالماريني الذي يبدو مندهشا لمهارات «رئيسه» في لعب الكرة برأسه مع النجم السابق والذي يزور الارجنتين ضمن حملة اعلانية تجارية .

قرعة كأس الاندية ابطال الدوري... الاثنين

الرباط ـ أ ف ب ـ تجرى يوم الاثنين المقبل في مراكش سحب قرعة الادوار النهائية لكأس الاندية العربية ابطال الدوري. وستوزع الفرق العشرة المشاركة في النهائيات على مجموعتين ينتظر ان يكون على رأسهما فريقا الكوكب المراكشي النادي المنظم والاتفاق السعودي حامل اللقب.
ويذكر ان الادوار النهائية ستقام بين ١٩ نوفمبر و٤ ديسمبر المقبلين.

التضامن يكرم فرقه الرياضية المتقدمة غداً

يقيم نادي التضامن الرياضي في السادسة من مساء يوم غد السبت بمقره بالفروانية حفل تكريم لفرقه الرياضية الحاصلة على مراكز متقدمة في الموسم الرياضي ٨٩/٨٨ .

هكذا من الأصل

بطولة الصداقة والسلام للألعاب

اتحاد الكرة يشكل وفده للبطولة الاثنين

علمت القبس ان الاتحاد الكويتي لكرة القدم سيعقد اجتماعا يوم الاثنين المقبل ٢٣ الجاري وذلك لبحث اهم المواضيع المدرجة في جدول الاعمال وهي دورة الخليج العاشرة، اجتماع المؤتمر غير العادي يوم ١١/١٩، موضوعات خاصة بلجنة التدريب والمنتخبات الوطنية، تشكيل وفد اتحاد الكرة لبطولة الصداقة والسلام، مواضيع خاصة بلجنة الحكام.

عثمان يشيد بجهود السكرتارية

اشاد محمد عثمان مقرر اللجنة المنظمة العليا لبطولة الصداقة والسلام رئيس لجنة السكرتارية والمتابعة بالجهود الطيبة التي بذلها كل العاملين بالسكرتارية خلال الفترة الماضية وحثهم على بذل المزيد من الجهد والعطاء خلال المرحلة المقبلة عملا على انجاح البطولة.. جاء ذلك في اجتماعه معهم والذي اعطى فيه ملخصا سريعا عن اهمية البطولة بالنسبة لوطننا الغالي الكويت.

□ ■ □

رئيس المركز الصحفي يجتمع بالمراكز الفرعية

يعقد رئيس المركز الصحفي فيصل القناعي ونائبه عدنان السيد صباح اليوم اجتماعا مع رؤساء اللجان المنبثقة عن المركز والعاملة في المراكز الفرعية المسؤولة عن تغطية مختلف المسابقات في صالة فجحان هلال المطيري بالقادسية واستاد كاظمة، وصالة عبدالعزيز الخطيب بالنادي العربي، وصالة نادي الكويت وملعب كيفان وذلك لمناقشة خطة العمل اثناء فعاليات البطولة والتاكد من اكتمال عمل هذه المراكز واعداد المشاركين فيها من الصحافيين والمصورين.

□ ■ □

اجتماع تنسيقي بين التلفزيون وحكام القوى

يعقد في العاشرة والنصف من صباح غد السبت بميدان ومضمار كيفان اجتماع تنسيقي بين غانم علي غانم رئيس لجنة حكام العاب القوى وزكريا سالم مساعد رئيس لجنة برامج التلفزيون ببطولة الصداقة والسلام وذلك من اجل التنسيق في نقل مسابقات القوى على الهواء مباشرة، يحضر الاجتماع فاخر السيد المسؤول عن متابعة المنشآت الخاصة بالبطولة والمهندسون والمسؤولون عن النقل التلفزيوني.

□ ■ □

معسكر داخلي لمنتخب اليد في المسيلة

يدخل اليوم منتخبنا الوطني لكرة اليد معسكرا داخليا بفندق المسيلة وذلك استعدادا للقاءات الودية الاربعة مع فريق غلنشار اليوغسلافي ابتداء من يوم غد والتي ستقام على صالة عبدالعزيز الخطيب بالنادي العربي في اخر مراحل اعداد الفريق لبطولة الصداقة والسلام.

□ ■ □

معلقو مباريات الكرة بالتلفزيون

اصدرت اللجنة الاعلامية التابعة للتلفزيون جدولا يوضح موعد المباريات التي سينقلها التلفزيون على الهواء مباشرة والتي سيتم تسجيلها وبثها فيما بعد كما تم اختيار المعلقين الرياضيين الذين سيقومون بالتعليق عليها للسادة المشاهدين علما بان الجدول يخص لعبة كرة القدم وسيتناوب في التعليق على المباريات كل من خالد الحربان، والزميل صادق بدر والمعلق حمد بو حمد وسلطان مفتاح.. ومما يذكر ان جميع مباريات كرة القدم ستقام على استاد نادي كاظمة.

□ ■ □

منتخب السنغال لليد يصل ٢٤ اكتوبر

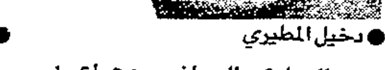
يصل الى الكويت يوم ٢٤ من الشهر الجاري منتخب السنغال لكرة اليد وذلك للمشاركة في مسابقة كرة اليد بالبطولة. والوفد برئاسة عبدالله مختار ديوب وزير الشباب والرياضة في السنغال ويرافقه ٥ اداريين و١٨ لاعبا.

اليوم ختام بطولة الصداقة والسلام للرماية والعبد الجليل بطل الدرجة الثانية «للتراب»

برعاية الشيخ فهد الاحمد نائب رئيس اللجنة العليا المنظمة لبطولة الصداقة والسلام للالعاب تختتم في الرابعة والنصف من مساء اليوم على ميادين الرماية بنادي الصيد والفروسية بطولة الصداقة والسلام المحلية المفتوحة للرماية على الاطباق الطائرة (السكيت) والحفر (تراب)، ويأتي تنظيم هذا الحدث تضامنا مع احتفالات الكويت بتنظيم واقامة بطولة الصداقة والسلام للالعاب.

مسابقات السكيت والتراب تختتم اليوم

تبدأ في التاسعة من صباح اليوم التصفيات الاولية للرماية على الاطباق الصادرة من الابراج (سكيت) بمشاركة ٥٠ لاعبا يمثلون الدرجتين الاولى والثانية وفئة الناشئين (أ، ب) ولا شك ان المنافسة ستكون قوية في الدرجة الاولى لوجود خير رماة المنتخب الوطني امثال سلمان الصباح، عبدالله الطرقي، فهد الديحاني ودخيل المطيري، اما في الدرجة الثانية فالمنافسة تنحصر على المراكز الاربعة الاولى بين عبدالله عبدالجليل،



● دخيل المطيري

عبدالهادي العازمي وجاعد الديحاني وفهد الطاحوس، وتقام منافسات الدرجة الاولى على ٤ جولات بواقع ٢٥ طبقا بكل جولة بحيث يصعد افضل ٦ رماة لجولة نهائية لتحديد المراكز الستة الاولى. اما في الدرجة الثانية فتقام المنافسات على ٧٥ طبقا في ٣ جولات ويختار الاوائل



● جانب من تصفيات البطولة

وفقا لنتائجهم.

العبدالجليل اول الثانية بالتراب

تمكن الرامي عبدالله العبدالجليل من الفوز بالمركز الاول في مسابقة الدرجة الثانية للرماية على اطباق الحفر (التراب) التي بدأت في الواحدة من ظهر امس بمشاركة ٤٥ راميا، وقد سجل العبدالجليل ٦٣ نقطة من ٧٥ نقطة تلاه جاعد الديحاني وله ٥٩ نقطة ثم المحامي عبدالعزيز القطان ٥٨ نقطة، وكانت مسابقة الدرجة الثانية قد اقيمت على ٣ جولات بواقع ٢٥ طبقا لكل جولة. وفي الدرجة الاولى



● فهد الديحاني

نظمت المنافسات على ١٠٠ طبق حيث تاهل للجولة النهائية كل من مجبل المطيري وله ٧٠ نقطة يليه عبداللطيف الكندري وله ٦٨ نقطة وعلي الحماد ٦٨ نقطة وفهيد الديحاني ٦٥ نقطة وفهد الديحاني ٦٢ وصلاح العويجان ٦٠ نقطة، وقد شهدت مسابقة «التراب» بعض الوجوه الجديدة امثال الشيخ حمد سالم الحمود الجابر الذي يعتبر من الخامات الجيدة التي شاركت للمرة الاولى، كما عاد الى الرماية كل من صلاح العويجان، وكان الرامي علي الحماد قد حصل على اعلى نسبة من النقاط في الجولتين الاولى والثانية مع زميله مجبل المطيري وسجلا ٤٧ نقطة وفهد الديحاني ٤٣ نقطة.

الرماة رفعوا شكرهم لسمو الأمير

رفع رماة الكويت اسمى آيات التهنئة والتقدير لمقام سمو امير البلاد بمناسبة صدور امره السامي بتنظيم بطولة الصداقة والسلام للالعاب التي تجمع بين شباب الامة الاسلامية في مناخ يتسم بالسلام والتعاون والمحبة.

واكد الرماة واجمعوا على قدرة الكويت على تنظيم هذا المحفل الرياضي بقيادة رئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة الشيخ ناصر محمد الاحمد وزير الشؤون الاجتماعية ونائبه الشيخ فهد الاحمد.

واعلن الرماة انهم تحت تصرف اللجنة العليا فيما يطلب منهم والعمل بلجان البطولة المتعددة.

مباريات اسيا بتلفزيونات الخليج

بامكان عشاق كرة القدم والمتابعين لمباريات تصفيات قارة اسيا لبطولة كاس العالم ١٩٩٠ والمقامة حاليا في سنغافورة، متابعة مباراتي اليوم بين الصين كوريا الجنوبية، وكوريا الشمالية وقطر عبر تلفزيونات المملكة العربية السعودية (البرنامجين الاول والثاني بالتبادل) والامارات (البرنامج الثاني من ابوظبي) وقطر (البرنامج الثاني) وكذلك متابعة اللقاء الكبير الذي سيقام غدا بين المنتخبين الشقيقين السعودية والامارات عبر تلفزيونات الدول الثلاث، وذلك لان تلفزيون الكويت لن ينقل مباريات اليوم او غد.

ونعتقد ان البحث عن قنوات التلفزيون المذكورة سيكون سهلا...

□ ■ □

جالي يجتمع غداً بلجنة النظام والملاعب

يعقد جالي فهد العازمي عضو مجلس ادارة اتحاد كرة اليد ورئيس لجنة النظام والملاعب اجتماعا مع اعضاء اللجنة في الساعة الحادية عشرة من صباح غد السبت بصالة المرحوم عبدالعزيز الخطيب بالنادي العربي وذلك لبحث كافة الامور المتعلقة بتوزيع اعضاء اللجنة على الصالة للمحافظة على الامن وسير المباريات.

□ ■ □

فريق غلنشار اليوغسلافي يصل البلاد اليوم

يصل الى البلاد مساء اليوم فريق غلنشار اليوغسلافي لكرة اليد وذلك للعب ٤ مباريات ودية مع منتخب الكويت اعتبارا من يوم غد السبت، الفريق يصل عن طريق فرانكفورت في التاسعة مساء، وقد خصص الاتحاد فندق رمادا السلام لاقامة الفريق.

□ ■ □

توفير المعلومات بالكمبيوتر بمقر اقامة الوفود

قررت لجنة العلاقات العامة في اجتماعها برئاسة عبدالحميد محمد وضع اجهزة كمبيوتر في فنادق الشيراتون، الهوليداي إن، المريديان، انترناشيونال للافادة في معرفة البيانات والمعلومات المتعلقة بالبطولة مع توفير كافة متطلبات الوفود المشاركة وضيوف الكويت.

□ ■ □

القادسية يهزم الكويت ١/صفر بدوري ١٩ سنة

فاز فريق نادي القادسية تحت ١٩ سنة بكرة القدم على فريق نادي الكويت ١/ صفر في اللقاء الذي جرى بينهما امس الاول بالدوري العام، سجل هدف القادسية اللاعب هاني الصقر في الدقيقة ٦ من الشوط الثاني.

□ ■ □

المكيمي اول بطولة دومنة نادي القادسية

فاز ابراهيم المكيمي بالمركز الاول ودرع بطولة الدومنة المفتوحة لاعضاء نادي القادسية الرياضي والتي نظمتها لجنة العلاقات العامة بالنادي في الفترة من ٢ حتى ١٨ اكتوبر الجاري، وجاء عبدالله ابل في المركز الثاني ومبارك الشعلان في المركز الثالث، وقد قام محمد رزوقي نائب رئيس مجلس ادارة نادي القادسية بتوزيع الجوائز على الفائزين.

□ ■ □

مارتينيز تأهلت لدور الثمانية في بيون

بيون - فرنسا - رويتر - صعدت المصنفة الاولى الاسبانية كونشيتا مارتينيز لدور الثمانية لبطولة بيون للتنس للسيدات التي تبلغ قيمة جوائزها ١٠٠ الف دولار، وقد فازت مارتينيز على الهولندية نيكول باجرمان ١/٦ و٤/٦ في الدور الثاني للبطولة مساء الاربعاء.

وفي الدور نفسه فازت المصنفة الثالثة البلغارية كاترينا ماليفا على الاسترالية راشيل ماكيلان ١/٦ و٧/٦ و٣/٦، كما فازت الالمانية الغربية بتينا بونغه على الايطالية لورا غاروني ٢/٦ و٤/٦ و٢/٦.

وفازت الالمانية الغربية مارتينا بوليك على الايطالية لورا لابي ٥/٧، و٥/٧.

العجيان: مصممون على الفوز للحصول على أول ذهبية لبطولة خالدة

حمد العجيان مساعد مدرب المنتخب الوطني لكرة اليد تحدث حول استعدادات المنتخب الوطني للبطولة فقال: ان الفريق بعد مشاركته في البطولة الاسيوية الخامسة في الصين حصل على راحة لمدة اسبوعين ثم بدأ تدريباته اليومية لمدة ساعتين ولكن خطة التدريب سيتم تكثيفها اعتبارا من يوم السبت المقبل ليصبح التدريب على فترتين صباحية ومسائية على صالة النادي العربي.

واوضح العجيان بأن هيئة التدريب رشحت فريقين من فرق اوروبا الجيدة لاقامة عدة مباريات تجريبية معها وذلك خلال فترة اقامة المعسكر الداخلي للمنتخب وقد تمت الاتصالات مع فريقي نادي دينامو بوخارست الروماني ونادي غلنشار اليوغسلافي وهما من فرق اوروبا المتقدمة وفي حالة حضورهما ستقام دورة ثلاثية للاستفادة من وجودهما، اما في حالة وصول فريق واحد وهو على الارجح فريق غلنشار اليوغسلافي والذي ارسل موافقته النهائية على الحضور في موعد اقصاه يوم ١٨ الجاري فاننا سنقوم بعمل عدة مباريات تجريبية مع هذا الفريق لتطبيق النواحي التكتيكية معه ولزيادة اللياقة والاعداد البدني بجانب معرفة اوجه الضعف والقوة لتلافي الضعف وزيادة القوة في برنامج الاعداد الموضوع.

السنغال تقدم مستواها

ويضيف العجيان قائلا: بالنسبة لتوقعاتي عن الفرق التي ستصل الى



● زوران والعجيان اثناء قيادتهما لتدريب المنتخب

الدور النهائي لبطولة كرة اليد فانني ارشح الكويت وتركيا من المجموعة الاولى والجزائر والسنغال من المجموعة الثانية، حيث ان الجزائر بطلة افريقيا والسنغال تقدم مستواها الفني عن المغرب ولهذا ستصل الجزائر والسنغال لدور الاربعة وسوف تكون المنافسة شديدة وقوية وممتعة في الادوار النهائية للبطولة لارتفاع مستوى الفرق التي ستصل لذلك الدور.

مصممون على الفوز

وفي نهاية التصريح قال العجيان متفائلا بان اللاعبين مقبلون بكل حماس على التدريب وروحهم المعنوية عالية واستعدادهم الفني ممتاز ولهذا فانهم جميعا مصممون على تحقيق الفوز للحصول على اول ميدالية ذهبية لبطولة خالدة لم يسبق ان اقيم مثيل لها، ولاعبو المنتخب الوطني الكويتي لكرة اليد قد وضعوا الرغبة الاميرية السامية باقامة بطولة الصداقة والسلام نصب اعينهم لتكون معينا لهم وحافزا كبيرا لتحقيق اغلى الانتصارات بوجود التجمع الشبابي الاسلامي والصديق والذي لم يسبق ان تجمع في بطولة مشابهة من قبل وبجانب هذا فنحن جميعا يهمنا ان نكسب حب وصداقة جميع الفرق المشاركة بجانب مكسبنا لكاس البطولة باذن الله.

الصفار: نتمنى لمنتخبنا تقديم عروض مشرفة

صرح عبدالحميد الصفار الحكم الدولي في الكرة الطائرة والذي تم تعيينه مشرفا عاما على صالة القادسية التي ستقام عليها مباريات الكرة الطائرة ان البطولة فرصة جيدة وفكرة رائدة لالتقاء الشباب المسلم على ارض الكويت الطيبة كما انها فرصة للتعرف وايجاد علاقات المودة والاخاء بين شباب الامة الاسلامية خاصة ان ديننا الحنيف يحثنا على ذلك.

واوضح ان دوره في البطولة يتمثل في الاشراف على مباريات الكرة الطائرة من حيث مراقبي الخطوط والتسجيل والميقاتي وانه فخور بالمشاركة في العمل في هذه البطولة، واضاف : ان الاتحاد الكويتي قد اقام دراسات صقل قبل اقامة البطولة بفترة قصيرة لتوحيد الاشارات واعطاء التعليمات المتعلقة بتطبيق روح القانون وشرح التفسيرات والتعديلات الجديدة، وسيكون هناك اجتماع عقب كل مباراة في البطولة مع الحكام المشاركين لمناقشة الملاحظات في كل مباراة على حده، وتمنى عبدالحميد الصفار في ختام تصريحه التوفيق لكل الفرق وان يقدم منتخب الكويت الوطني مستوى طيبا وروحا عالية تعكس اصالة وتقدم الكويت في المجال الرياضي.

● عبدالحميد الصفار

توزيع المهام على العاملين بمركز ساس

عقد حاجي غريب رئيس مركز فندق ساس لاستضافة جميع الحكام المرافقين للوفود المشاركة ببطولة الصداقة والسلام للالعاب وكذلك اللجان الامنية والطبية والعلاقات العامة والمواصلات والمرافقين للوفود اجتماعا في العاشرة من صباح امس الاول مع العاملين بالمركز، وذلك لتوزيع العمل بناء على التعليمات التي وجهها الشيخ فهد الاحمد نائب رئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة لتوفير الراحة للضيوف من جميع النواحي.. خاصة وان البطولة تاتي بمبادرة من سمو امير البلاد لاستضافة شباب العالم الاسلامي.

وقد قام المجتمعون بجولة بالفندق للاطلاع على اخر الاستعدادات لاستضافة ضيوف البطولة... ويذكر ان المركز سوف يقوم باستضافة ٤٢ حكما دوليا بمختلف الالعاب و٢٠ عضوا باللجان الفنية و٢٥ عضوا للعلاقات العامة و٣٢ شخصا للجنتين الامنية والطبية.

هذا وقد قرر حاجي غريب عقد اجتماع ثان في الساعة السادسة من مساء الثلاثاء المقبل بمقر اللجنة العليا استعدادا لاستلام المركز يوم ٢٥ اكتوبر.

ومن جهة اخرى افاد حاجي غريب بان حسين معرفي مدير الفندق قرر اقامة حفل عشاء وجولة بحرية الى احدى الجزر الكويتية مساهمة من الفندق في تكريم ضيوف البطولة.



● حاجي غريب

منتخبا اليمن وبنين للطائرة يسعيان للاحتكاك واكتساب الخبرات

نواصل اليوم تسليط الاضواء على بقية المنتخبات المشاركة في فعاليات الكرة الطائرة ليقف القارىء على مستويات هذه الفرق ومعرفة النواحي الفنية لها بعد ان تطرقنا الى المنتخبين المصري والسعودي سابقا وناتي اليوم الى منتخب الجمهورية العربية اليمنية الذي يعتبر من الفرق الحديثة من حيث التشكيل سواء من قبل اللاعبين او الهيئة الادارية والتدريبية. والفريق اليمني يعد من الفرق قليلة الامكانات الفنية لحداثة تكوينه. ويهدف الى الاستفادة من الاحتكاك مع الدول المتقدمة المتطورة لرفع المستوى ونشر اللعبة خاصة وان هذه اللعبة ما زالت في بدايتها والاتحاد اليمني للكرة الطائرة يحاول بشتى الطرق تطبيق الطرق الحديثة وتوفير كافة السبل والامكانات التي تساهم في رفع المستوى الفني والوصول باللعبة الى مستوى التنافس مع الدول الاخرى المشاركة.

مجموعة صعبة لمنتخب بنين

لقد اوقعت القرعة منتخب بنين بين ثلاثة من اقوى الفرق المشاركة في هذه البطولة هي : مصر، باكستان، تونس وهي الفرق المرشحة الى الادوار النهائية في البطولة. اما من حيث مستوى منتخب بنين فهو يعد من الفرق التي سعت للمشاركة للاستفادة ورفع المستوى الفني بالاضافة لتحقيق الاهداف من تجمع الشباب الاسلامي لهذه البطولة.

اتحاد اليد التركي يشكل وفده للبطولة

● منتخب تركيا لكرة اليد

اعلن الاتحاد التركي لكرة اليد عن اسماء اعضاء وفده المشارك في البطولة وذلك برئاسة (يوسف يالكن) وسرحت بلجي (اداريا)، عدنان زيتنجوز (مديرا للفريق)، مرات كليك (مدربا)، روتو اهن (مساعدا للمدرب)، ايرسان بويسان (اخصائي علاج طبيعي)، عثمان انجلو (صحافيا)، بالاضافة الى ١٦ لاعبا هم: لطفو هاكان، سيبت علي، مصطفى اوسلولار، عريف تاأوكو، ايركومنت كاراكبلان، بولند كيرت، يوسيل ايكو، مهمت كومال، سردار سجمن، ميسود ايلجن، زكي بهلفان، حسين تاكان، سنجيز هانزنار، الهامي اردن، سردار ايلر، واوكر كراجاس.

الرياضة ٤ صفحات
٢٠ و٢١ و٢٢ و٢٣

الجسار: شباب الوطن يقبل التحدي

اشاد خالد عبدالمحسن الجسار احد شباب الكويت الذي جاء لمشاركة اخوانه من شباب الوطن المتطوعين في العمل باحدى لجان بطولة الصداقة والسلام بالجهود المضنية والدور البارز الذي لعبه الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح نائب رئيس اللجنة المنظمة العليا للبطولة ومعه شباب الكويت المخلص والمقيمون على ارضها الطيبة من اجل تجاوز كل العقبات والصعوبات التي صاحبت تنظيم تلك البطولة وبخاصة التصدي لكل من حاول الوقوف امامها سواء علانية او في وضع العراقيل ليؤكد من جديد قدرة شباب الوطن على قبول التحدي والنجاح في تحقيق اهدافنا وطموحاتنا واخراج الفكرة التي اطلقها سمو الامير القائد من اجل لم شمل الشباب الرياضي المسلم الى حيز الوجود لنكون عند حسن ظن سموه حفظه الله ذخرا وسندا لنا ولاخوتنا في الاسلام بكل بقاع الارض وكذلك سمو ولي عهده الامين.

القبس
الجمعة ٢٠/١٠/١٩٨٩
Friday, 20/10/1989
No. 6267 - العدد ٦٢٦٧
طبع من عدد اليوم الجمعة
١٢١١٥٣ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

فوز «صائلة» للعتيبي بكأس الغانم بالأحمدي

فازت الفرس «صائلة» ملك هادي محمد العتيبي بالفارس محمد يونس بالكاس المقدمة من ورثة المرحوم عبداللطيف ثنيان الغانم تخليدا لذكراه، وذلك بعد فوزها بالشوط الرابع الرئيسي لجياد الدرجة الرابعة ضمن سباقات الاجتماع الثاني لجمعية محافظة الاحمدي للرماية والفروسية التي اقيمت بعد ظهر امس على مضمار الجمعية، وقطعت صائلة مسافة السباق وطولها ١٤٠٠ متر في ١,٢٦ دقيقة. وعقب انتهاء السباق قام طارق عبداللطيف الغانم بتسليم الكاس لهادي محمد العتيبي وكانت سباقات امس قد اشتملت على اربعة اشواط جاءت نتائجها كالتالي :

* الشوط الاول للمبتدئات على مسافة ١٤٠٠ متر : ١ - البراق لخليل اسد بالفارس اسماعيل محمد في ١,٣٧ دقيقة.
* الشوط الثاني للدرجة الثالثة على مسافة ١٤٠٠ متر : ١ - املي لعامر عبدالله فراج بالفارس اسماعيل محمد، وقد تقاسم الجائزة مع ذيبة لاحمد محمد العتيبي بالفارس محمد يونس لتعادلهما عند خط النهاية.
* الشوط الثالث لجياد الدرجة الثالثة على مسافة ١٤٠٠ متر : ١ - موصوفة لثابت محمد المهنا بالفارس عارف حنون.
* الشوط الرابع لجياد الدرجة الاولى على مسافة ١٤٠٠متر : ١ - صائلة لهادي محمد العتيبي بالفارس محمد يونس في ١,٢٦ دقيقة ٢ - شلقان لراضي مسلم العازمي بالفارس اسماعيل محمد ٣ - محروم لقليفص ماجد الدوسري بالفارس عمر عبدالله.

● هادي العتيبي يرفع الكأس

بورغ يقاضي المجلة التي اتهمته بالكوكايين

ستوكهولم (اب): لعلن مارتن سارمان مساعد هيننغ سيوشتروم محامي نجم التنس المعتزل بيورن بورغ ان بورغ ينوي مقاضاة المجلة السويدية التي نشرت ادعاءات من صديقة بورغ السابقة يانكي بيورلنغ بانه كان يتعاطى الكوكايين.

وقال سارمان انه لم يتم الاتفاق بعد على المبلغ الذي سوف يطلبه، وان كان سيتجاوز ٣٠٠ الف دولار.

وكانت بيورلنغ قد ذكرت في مقابلة مع صحيفة «زد»: ان تعاطي بورغ للكوكايين قتل حبنا وجعلني محبطة لدرجة انني حاولت الانتحار. وقال يورغين ميدسيل ناشر مجلة «زد» انه مقتنع ان بيورلنغ كانت تقول الحقيقة.

فوز سريع لغراف حتى تلحق مارادونا

زيورخ - رويتر - اجهزت المصنفة الاولى شتيفي غراف على الجنوب افريقية ديكي فان رينزبيرغ ٢/٦ و١/٦ في ٤٦ دقيقة في بطولة اوروبا للتنس في الصالات المغطاة ثم اسرعت لتشاهد نجم كرة القدم الارجنتيني دييغو مارادونا.

وكان مارادونا يلعب مع نادي نابولي الايطالي في زيورخ امام فيتنفين السويسري في الدور الثاني لبطولة كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم.

وقالت غراف بعد فوزها في مباراة الدور الثاني: لقد ارتكبت خطاين مؤسفين، واعتقد انني كنت في عجلة من امري.

وكانت غراف قد حصلت على هذه البطولة عامي ١٩٨٦ و١٩٨٧ كما انها حصلت على ١١ بطولة هذا العام.

وفي الدور الثاني ايضا فازت المصنفة الرابعة اليوغسلافية مونيكا سيليش على الاميركية لوري مكنيل ٧/٦، و٢/٦. كما فازت الفرنسية كارين كينتريك على الالمانية الغربية ايفا بفاف ٤/٦ و٣/٦.

كأس العالم
الطريق الى «الموندیال»

البطولة الرابعة عشرة.. ايطاليا «١٩٩٠»

ITALIA 90

ITALIA'90

WORLD CUP QUALIFYING
ASIA FINAL ROUND
12-28 OCT '89 • SINGAPORE

التفتيش الاخير

حدد الاتحاد الدولي لكرة القدم يومي ٥ و٦ ديسمبر المقبل لاجراء التفتيش الاخير على ١٢ استادا سوف تقام عليها المباريات.

فنان البطولة تعلم الرسم في السجن

قام باعداد الملصق الرسمي للبطولة احد اشهر الفنانين الايطاليين وهو البرتو بوري مستخدما اسلوب الكولاج الالكتروني.

ويمثل الملصق شكل الاستاد الاوليمبي (كوليسيوم) وهو رمز الاثار الايطالية ويحتوي بداخله استادا لكرة القدم تحيط به اعلام الدول المشاركة، والفنان بوري من مواليد ١٢ مارس ١٩١٥ في مدينة بيروجيا ويحمل شهادة التخصص في الطب، وقد امضى سنوات الحرب العالمية الثانية مسجونا في تكساس وهناك بدأت علاقته بالرسم، وقدم اول معرض شخصي في روما عام ١٩٤٧، وفي عام ١٩٥٢ عرضت واحدة من اشهر لوحاته في المتحف الفني الحديث في روما، وفي عام ١٩٥٩ فاز بجائزة اليونسكو في ساو باولو بالبرازيل، وقد اقام عدة معارض في كافة انحاء العالم.

الاكبر بايطاليا

بعد الانتهاء من اعمال الانشاءات سوف يصبح الاستاد الاولمبي في روما اكبر استاد في ايطاليا حيث يجهز بـ ٨٥ الف مقعد منفصل. وقد اغلق الاستاد للجمهور اعتبارا من ٥ يونيو ١٩٨٩.

١١/٢٦ ختام التصفيات

تنتهي التصفيات رسميا يوم ٢٦ نوفمبر ١٩٨٩ بلقاء منتخبي السلفادور وغواتيمالا ضمن مباريات مجموعة الكونكا كاف، ومن المتوقع ان تكون الفرق الـ ٢٤ قد عرفت قبل ذلك حيث ان المنافسة في هذه المجموعة قد انحصرت تقريبا بين كوستاريكا التي ضمنت التأهل والولايات المتحدة الاميركية.

القرعة ١٢/٩

تعقد قرعة الادوار النهائية للبطولة يوم ٩ ديسمبر المقبل في قصر الرياضة (بالازو ديللو سبورت) بالعاصمة روما.

نفدت باسبوع

بدأت اعتبارا من فبراير ١٩٨٩ مبيعات التذاكر في ايطاليا لجميع المباريات عدا الافتتاح والختام، وخلال الاسبوع الاول نفدت ٣٧ بالمائة من التذاكر المتاحة لايطاليا، كذلك نفدت جميع تذاكر المباريات في روما ومباراة المركزين الثالث والرابع في نابولي.

من ١٢/١

تتحدد الاول من ديسمبر المقبل لبدء بيع تذاكر مباراتي الافتتاح والاختتام، وسوف ترفق بكل تذكرة تعليمات بشأن المكان المخصص ويكون لونها بلون المنطقة المخصصة من الاستاد.

ضد التزوير

عند شراء التذاكر يحصل المشتري على ايصال يخوله تسلم التذكرة اعتبارا من الاول من مايو ١٩٩٠، من نفس فرع البنك الذي اشترى منه، وذلك لتفادي عمليات التزوير، كذلك لن يتم بيع اكثر من ٤ مجموعات لشخص واحد لتفادي السوق السوداء. وسوف تخزن البيانات حول المشتري في كمبيوتر البنك.

منذ ١٩٨٤

تأسست «لجنة ايطاليا ١٩٩٠» المسؤولة عن تنظيم الادوار النهائية منذ ٣ ديسمبر ١٩٨٤ في مدينة زيورخ وهي منظمة تابعة للاتحاد الدولي لكرة القدم برئاسة فرانكو كارارو وزير السياحة الايطالي وللجنة مكتب في روما.

التصفيات الآسيوية النهائية للتأهل لكأس العالم في سنغافورة

الامارات تصدر التصفيات موقتاً .. وكوريا الجنوبية أقوى المرشحين

المنتخب السعودي عاكس التوقعات .. وقطر بحاجة لهجوم حاسم


● منتخب الامارات المتصدر حتى الان

● المنتخب السعودي عاكس التوقعات والترشيحات

■ الصين توقف فجأة .. وكوريا الشمالية لم يكرر انجازه

شهد الاستاد الوطني في سنغافورة اكثر من موقعة اسيوية حاسمة بدأت منذ عام ١٩٨١ حيث اقيمت مباراة حاسمة فاصلة للتاهل لنهائيات كاس العالم بين نيوزيلندا والصين وانتهت المباراة بفوز نيوزيلندا ٢/١ التي تأهلت لكاس العالم باسبانيا مع الكويت .. ثم شهد الاستاد نفسه في ابريل عام ١٩٨٤ تصفيات اسيا التاهيلية لدورة الالعاب الاولمبية في لوس انجلوس بعدها اقيمت في ديسمبر من العام نفسه بطولة كاس امم اسيا .. والان تلعب اهم واقوى التصفيات الاسيوية على الاستاد الوطني ذاته الا وهي تصفيات ابطال المجموعات الاسيوية للتاهل لنهائيات كاس العالم والتي تقام لاول مرة بطريقة التجمع دون «ذهاب واياب» حيث تشارك في هذه التصفيات ست فرق اسيوية «تصدرت مجوعاتها بالتصفيات التمهيدية» وهي كوريا الجنوبية، السعودية، الصين، كوريا الشمالية، الامارات، وقطر. وهذه الفرق تلعب حاليا بطريقة الدوري من مرة واحدة سيتأهل الاول والثاني منها للنهائيات ممثلين عن اسيا في ايطاليا ببطولة كاس العالم الرابعة عشرة.

الامارات

فريق تطور عن السابق كثيرا كان قاب قوسين او ادنى من التاهل بالتصفيات السابقة ولكنه خرج من المباراة الحاسمة امام العراق في الطائف رغم فوزه ٢/١ حيث كان قد خسر مع العراق بدبي ٣/٢ وكان يتعين عليه الفوز ٢/صفر ليتاهل للقاء سوريا بمباراتي التاهل للنهائيات الا ان كريم صدام مهاجم العراق نجح بتسجيل هدف بمرمى الامارات بالثواني الاخيرة قضى على امال الامارات بمباراة الطائف.. كان مدرب الامارات انذاك كارلوس البرتو والان يدرب الفريق استاذه ماريو زاغالو الذي نجح بقيادة الفريق لصدارة البطولة حتى هذه اللحظة برصيد ثلاث نقاط متساويا مع كوريا الجنوبية بالنقاط الا انه سجل هدفين لذا تقدم المجموعة .. ونعتقد ان الامارات لو نجح بقيادة «الخبير زاغالو» باقتناص اربعة نقاط من مبارياته الثلاث المتبقية فسيضمن التاهل للنهائيات ولو تمكن من حصد ثلاث نقاط ايضا فان امله سيكون جيدا ولكنه يتوقف على نتائج المباريات الاخرى. ومما يذكر ان منتخب الامارات لم يتاهل حتى الان لنهائيات كاس العالم.

كوريا الجنوبية

رصيد هذا الفريق «المرشح الاول» ثلاث نقاط من تعادله مع قطر صفر/صفر وفوزه على كوريا الشمالية ١/صفر.. يعتبر الفريق الكوري الجنوبي من اعرق الفرق الاسيوية حيث تأهل لكاس العالم مرتين في ١٩٥٤ و١٩٨٦ ويمتاز بقوة ادائه وسرعته الفائقة في اللعب وهو قد يضمن تاهله قبل انتهاء مبارياته متى ما تمكن من اجتياز الصين بمباراة اليوم والسعودية يوم الاربعاء المقبل ولو نجح بتحقيق الفوز فيهما فستكون مباراته الاخيرة مع الامارات ليست ذات تاثير كبير عليه مع العلم ان المنتخب الكوري الجنوبي يعتبر من افضل الفرق المشاركة لعبا في الارض الموحلة «الطينية» بسبب الامطار لذا فان هطول الامطار بغزارة في سنغافورة لا يؤثر على ادائه كبقية الفرق الاخرى وخاصة الخليجية.

قطـــر

المنتخب القطري يدربه البرازيلي دينوساني وهو ليس بجديد على الفريق .. رصيد قطر الحالي نقطتان من تعادلين مع كوريا الجنوبية صفر/صفر ومع السعودية ١/١ ولاشك ان موقف الفريق مازال قويا وامله كبيرا بالتاهل لو استطاع الفوز بمباراتين والتعادل في الثالثة حيث سيلعب اليوم مع كوريا الشمالية ويلتقي يوم الثلاثاء مع الامارات ثم الاحد مع الصين وفي المباراتين السابقتين وضح ضعف الناحية الهجومية لدى الفريق ولكن قد تختلف ظروف مباراة عن اخرى وقد يتالق خط هجومه. وكما هو معلوم فان الفريق القطري لم يسبق له التاهل لكاس العالم.

الصين

لم يمر المنتخب الصيني بظروف افضل مما توفرت له بتصفيات كاس العالم قبل الاخيرة وهي التي اقيمت عام ١٩٨٢ في اسبانيا فقد كان يتعين عليه الفوز بالمباراة الفاصلة على نيوزيلندا بالملعب نفسه الحالي «للتصفيات» وبمساندة جماهير صينية الاصل احتشدت بالمدرجات .. ولو فاز لوصل للنهائيات الا انه اخفق في ذلك في عهد افضل فريق كروي صيني.. وها هو الان يلعب بين الجماهير ذاتها وتمكن من الفوز في المباراة الاولى على السعودية ٢/١ ولكنه خسر الثانية امام الامارات ١/٢ ليبقى على رصيده وله نقطتان .. ليتعقد موقفه النفسي الا ان امله مازال قائما كبقية الفرق وهو سيلعب اليوم امام كوريا الجنوبية ثم الثلاثاء مع كوريا الشمالية واخيرا مع قطر يوم الاحد.. وللعلم فان المنتخب الصيني لم يصل لنهائيات كاس العالم.

السعودية

لم يكن اكثر المتشائمين يتوقع ان يخفق المنتخب السعودي بطل اسيا في اول مباراتين له بهذه التصفيات الحاسمة والمهمة الا انه خسر امام الصين ١/٢ وتعادل مع قطر ١/١ ورصيده نقطة واحدة فقط.. المنتخب السعودي كان من اقوى المرشحين مع المنتخب الكوري الجنوبي للتاهل ولكنه لم يظهر في المباراتين السابقتين ما يؤكد ذلك .. ومع كل هذا فان امله مازال قائما ويستوجب عليه الفوز في كل مبارياته المتبقية امام الامارات غدا السبت .. ثم كوريا الجنوبية الاربعاء فكوريا الشمالية السبت المقبل وقد يفعلها المنتخب السعودي ويقلب موازين التصفيات ليحقق الحلم الذي يراوده بالتاهل لاكبر البطولات الكروية التي لم يصل لها بعد .. ومما يذكر ان مدربه الحالي كارلوس البرتو سبق وان نجح بقيادة الكويت للفوز بكاس اسيا والتاهل لكاس العالم فهل ينجح في تحقيق ذلك مع السعودية ام ان خططه ستضيع بين الاقدام؟

كوريا الشمالية

كان لهذا الفريق الاسيوي اسم عريق في عالم الكرة حيث كان الفريق الاسيوي الوحيد الذي صعد لدور الثمانية بنهائيات كاس العالم التي اقيمت في انكلترا عام ١٩٦٦ ولكنه عقب هذا الانجاز التاريخي لم تقم له قائمة وهو يحاول ان يعيد الكرة ولكن يبدو من مستوى اداء الفريق ان تاهله سيكون صعبا فالفريق له نقطة واحدة ويتساوى مع السعودية وعليه ان يفوز في كل مبارياته بعد خسارته من كوريا الجنوبية صفر/١ وتعادله السلبي مع الامارات ليتمكن من حجز تذكرته لايطاليا .. ولا شك ان طريقه غاية في الصعوبة حيث سيلعب مع قطر اليوم فالصين يوم الثلاثاء ثم السعودية السبت المقبل .. وعلينا رغم كل ذلك ان لا نستهين بالكرة فكل شيء جائز وقد يفعل الفريق الكوري الشمالي ما لا يتوقعه احد.

الكوريتان تقابلان الصين وقطر بسنغافورة اليوم

نيقوسيا - اف ب - تبدأ اليوم (الجمعة) في سنغافورة المرحلة الثالثة من الدور الاخير في تصفيات كاس العالم ١٩٩٠ لكرة القدم للقارة الآسيوية حيث تقام مباراتان - الاولى بين الصين وكوريا الجنوبية والثانية بين قطر وكوريا الشمالية، وسوف تختتم مباريات هذه المرحلة غدا بلقاء يجمع بين الامارات والسعودية.

هذا واسفرت نتائج المباريات التي اقيمت حتى الان عن تعادل الامارات وكوريا الشمالية صفر/صفر، فوز الصين على السعودية ٢/١، تعادل قطر وكوريا الجنوبية صفر/صفر، السعودية وقطر ١/١، وفازت كوريا الجنوبية على جارتها الشمالية ١/صفر والامارات على الصين ٢/١.

الفرق الاسيوية في كأس العالم

• لم تشارك اية دولة اسيوية في البطولة الاولى عام ١٩٣٠ في اوروغواي، في حين بدأت مشاركة افريقيا اعتبارا من البطولة الثانية عام ١٩٣٤ بايطاليا حيث خسرت مصر ٤/٢ امام هنغاريا بالدور الاول.

• بدأت المشاركة الاسيوية في البطولة الخامسة ١٩٥٤ في سويسرا ولم تكن المشاركة «مشرفة» على وجه التحديد حيث خسرت كوريا صفر/٩ امام هنغاريا وصفر/٧ امام تركيا.

• عاد ممثل اسيا للظهور بالبطولة الثامنة في انكلترا ١٩٦٦ وكان منتخب كوريا الشمالية.

• بالبطولة التاسعة كان ممثل اسيا منتخب العدو الاسرائيلي حيث خسر بالمكسيك ١٩٧٠ بهدفين امام اوروغواي وتعادل ١/١ مع السويد وتعادل دون اهداف مع ايطاليا وحل الاخير (الرابع) في مجموعته.

• غاب التمثيل الاسيوي في البطولة العاشرة (المانيا الغربية ١٩٧٤) حيث صعدت استراليا من مجموعة اوقيانوسيا للنهائيات وخسرت صفر/٢ امام المانيا الشرقية وصفر/٣ امام المانيا الغربية وتعادلت سلبيا مع شيلي، وجاءت في المركز الاخير بالمجموعة.

• كان المنتخب الايراني ممثل القارة الاسيوية في البطولة الحادية عشرة بالارجنتين ١٩٧٨ حيث خسر صفر/٣ امام هولندا و١/٤ امام بيرو وتعادل ١/١ مع اسكتلندا، واحتل المركز الرابع (الاخير) في مجموعته.

• اعتبارا من البطولة الثانية عشرة باسبانيا ١٩٨٢ ارتفع عدد الدول المشاركة من ١٦ الى ٢٤ ومثل القارة الاسيوية منتخب الكويت، وتأهل منتخب نيوزيلندا عن اوقيانوسيا.

وقد تعادل المنتخب الكويتي ١/١ مع تشيكوسلوفاكيا وخسر ١/٤ امام فرنسا وخسر بهدف امام انكلترا، وجاء رابعا في المجموعة الرابعة، وخسرت نيوزيلندا ٢/٥ امام اسكتلندا، صفر/٣ امام الاتحاد السوفيتي وصفر/٤ امام البرازيل، وجاء رابعا بالمجموعة السادسة.

• بالبطولة الاخيرة (المكسيك ١٩٨٦) شارك عن اسيا منتخبا كوريا الجنوبية والعراق، ولعب الفريق الكوري بالمجموعة الاولى ولعب العراق بالمجموعة الثانية وخسر بهدف امام باراغواي وخسر ٢/١ امام بلجيكا وبهدف امام المكسيك وحل رابعا في مجموعته.

الساعة ٨ مساء

سوف تكون مباراة الافتتاح يوم الجمعة ٨ يونيو ١٩٩٠ في مدينة ميلانو الساعة ٦ مساء (٨ بتوقيت الكويت) وتجمع بين الفريقين رقم ٥ و٦ بالقرعة.

مدربو أبطال كأس العالم

نقدم لك عزيزنا القارىء أسماء المدربين الذين أشرفوا على تدريبات المنتخبات التي فازت ببطولة كاس العالم منذ انطلاق البطولة عام ١٩٣٠ وحتى آخر بطولة عام ١٩٨٦:

● ١٩٣٠ مدرب فريق الاوروغواي سوسوبير.
● ١٩٣٤ مدرب فريق ايطاليا فيتوريو بوزو.
● ١٩٣٨ مدرب فريق ايطاليا فيتوريو بوزو.
● ١٩٥٠ مدرب فريق الاوروغواي خوان لوبيز.
● ١٩٥٤ مدرب فريق المانيا الغربية سيب هيربيرغر.
● ١٩٥٨ مدرب فريق البرازيل فينست فيولا.
● ١٩٦٢ مدرب فريق البرازيل موريرا.
● ١٩٦٦ مدرب منتخب انكلترا الف رامزي.
● ١٩٧٠ مدرب فريق البرازيل ماريو زاغالو.
● ١٩٧٤ مدرب المانيا الغربية هيلموت شون.
● ١٩٧٨ مدرب منتخب الارجنتين سيزار مينوتي.
● ١٩٨٢ مدرب الفريق الايطالي انزو بيرزوت.
● ١٩٨٦ مدرب منتخب الارجنتين كارلوس بيلاردو.

● ماريوزاغالو

كوريا الشمالية مفاجأة العالم

صعد منتخب كوريا الشمالية لنهائيات كاس العالم التي اقيمت في لندن عام ١٩٦٦ ولعب ضمن المجموعة الرابعة وقد اذهل منتخب كوريا الشمالية العالم بمفاجآته في هذه البطولة فبالرغم من خسارته امام منتخب الاتحاد السوفيتي صفر/٣ الا انه تعادل مع شيلي ١/١ وفاز على ايطاليا ١/صفر ليحصل على ثلاث نقاط ويأتي ثاني المجموعة بعد السوفيت وليكون اول فريق اسيوي بل من دول العالم الثالث يتأهل لدور الثمانية ليلعب مع منتخب البرتغال ويحقق مفاجاة صدمت العالم بفوزه على البرتغال في الشوط الاول ٣/صفر ولكن حلم الفريق ضاع تحت وطأة صواريخ ازيبيو «الفهد الاسمر» الذي سجل اربعة اهداف للبرتغال في الشوط الثاني واضاف زميله اوغوستو الهدف الخامس ليخسر الفريق الكوري ٣/٥ .. وعقب هذه النتائج المذهلة لم يتأهل منتخب كوريا الشمالية لكاس العالم.

كارلوس البرتو والضغط النفسي



● كارلوس البرتو

يقول كارلوس البرتو مدرب المنتخب السعودي بان الضغط النفسي على اللاعبين السعوديين كان له دور كبير في عدم ظهور فريقه بالصورة اللائقة والمتوقعة منه وقال انه بعد نتيجة مباراة فريقه مع قطر يجب ان يعتمد الفريق السعودي على نفسه في احراز نتائج قوية حتى يشق طريقه للصدارة ويجد فرصة التأهل لكاس العالم.

مواقف الفرق الآسيوية بالتصفيات

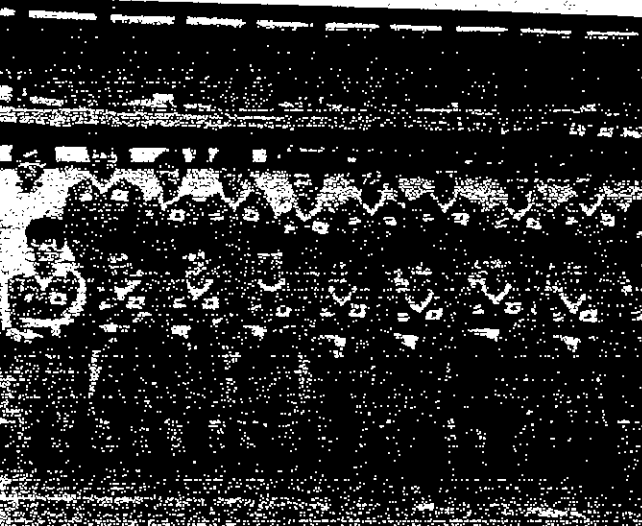
الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	النقاط
الامارات	٢	١	١	-	٢	١	٣
كوريا الجنوبية	٢	١	١	-	١	-	٣
الصين	٢	١	-	١	٣	٣	٢
قطر	٢	-	٢	-	١	١	٢
السعودية	٢	-	١	١	٢	٣	١
كوريا الشمالية	٢	-	١	١	-	١	١

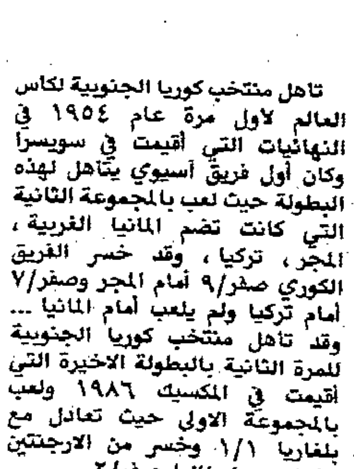
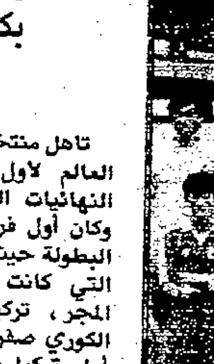
المباريات المتبقية في تصفيات آسيا الحالية

اليوم	التاريخ	الفرق المتبارية
الجمعة	١٠/٢٠	الصين x كوريا الجنوبية - قطر x كوريا الشمالية
السبت	١٠/٢١	السعودية x الامارات
الثلاثاء	١٠/٢٤	الامارات x قطر - كوريا الشمالية x الصين
الاربعاء	١٠/٢٥	السعودية x كوريا الجنوبية
السبت	١٠/٢٨	الامارات x كوريا الجنوبية - السعودية x كوريا الشمالية
الاحد	١٠/٢٩	قطر x الصين

كوريا الجنوبية بكأس العالم

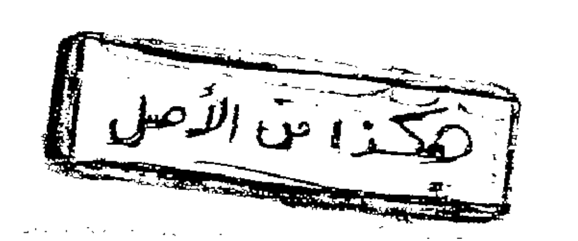
تأهل منتخب كوريا الجنوبية لكاس العالم لاول مرة عام ١٩٥٤ في النهائيات التي أقيمت في سويسرا وكان أول فريق آسيوي يتأهل لهذه البطولة حيث لعب بالمجموعة الثانية التي كانت تضم المانيا الغربية، المجر، تركيا، وقد خسر الفريق الكوري صفر/٩ أمام المجر وصفر/٧ أمام تركيا ولم يلعب أمام المانيا ... وقد تأهل منتخب كوريا الجنوبية للمرة الثانية بالبطولة الاخيرة التي أقيمت في المكسيك ١٩٨٦ ولعب بالمجموعة الاولى حيث تعادل مع بلغاريا ١/١ وخسر من الارجنتين ١/٣ ومن ايطاليا صفر/٢.


● منتخب كوريا الجنوبية المرشح الاول للتأهل



● المنتخب الصيني توقف امام الامارات

مدرب الصين يتأمل الصعود

مدرب المنتخب الصيني يوسنغ وين يقول ان فريقه قد اتى لسنغافورة من اجل المنافسة على صدارة المجموعة والتأهل لكأس العالم في ايطاليا واشار الى انه رغم الخسارة امام الامارات فان الفريق سيتجنب اخطاءه في المباراتين السابقتين ليستفيد منها في المباريات المقبلة ليصعد الى ايطاليا.





تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي (13078) برقيا: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠، فاكسميلي: ٤٨٣٤٢٥١/٤٨٣٥٣٦٧
الهاتف: ٤٨١٢٨١٩/٢٢/٤ خطوط ـ التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ ـ الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ ـ الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ ـ المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

شيء رائع ان تجعل علم بلادك يرفرف في بلاد غريبة

■ التكنولوجيا العصرية هل تخلص البشرية من الاعدام على حبل الغسيل؟!

■ لا رحمة على ارواح البخلاء حتى لو كانوا بجواز سفر دبلوماسي



تكتبه: ثريا البقصمي

اعزائي القراء، اليوم قررت ان اهرب من عامودي الصغير «من وحي الشارع» والذي ينشر عادة في صفحة المجتمع، وان احدث انقلابا ابيض، واعلن الاحكام العرفية، في «القبس»، لاحتل بعدها الصفحة الاخيرة، والتي تشبه قسيمة الالف متر مربع، حيث يمكنني ان اسرح وامرح فيها، واصرخ «يا عالم يا هو» بدون ان ينزعج الجيران.

وجيراني المزعجون في صفحة المجتمع، اولهم الاعلان اليومي، الذي يشبه حامض الاسيد، متى ما لامس عامودي، جعله متآكلا، يذوي امام عيني، يختصر افكاري، حتى تتحول الى خيوط واهية، ولا املك الحق في التذمر، فارضاء المعلن غاية لاتدرك ونحن واقلامنا وافكارنا المبتورة، نروح «فدوة» للاعلان والمعلنين.

وهناك جار اخر يدق جرس الانذار لكي لا «امطط» افكاري. وهو عريس الغفلة الذي عيني عليه باردة، لو صافحته قبيلة كاملة يحب ان تخصص له نصف صفحة، لنشر صوره «متصافحا» طافحا بالبشر والسرور، صورة «بروفيل»، صورة «فاس»، صورة يفكر لانه تورط، صورة يضحك بهبل، لانه اكل الطعم !! اما اذا توفي احدهم، وكان كامل الدسم قبل ان يذكره «عزرائيل»، تأتي اعلانات نعيه، بحجم اعلان انتخابي، ويتبارى المعزون في احتلال صفحة المجتمع وهم لا يعلمون بانهم يخلقون كمأشة من اعلانات النعي، وعندها اقرأ الفاتحة على «عامودي»، لانه لفظ انفاسه الاخيرة، ودفن حتى الاسبوع المقبل. ورغم هذا فانا سعيدة، بصحبة الاحياء والاموات، حتى لو كانت الدنيا زحمة، في صفحة المجتمع.

أمومة فنية

ثلاثة اشهر صيفية طويلة، اكلتها بلذة، وانا اتنقل بين عواصم العالم، احمل احساس فراشة، اجنحتها مزخرفة بالف لون، وتزداد اجنحتي تلوينا وانا اتنقل بخفة وسعادة، بين تلك الثقافات الفنية المختلفة، ازور المتاحف والمعارض، وكما يخزنون القات في اليمن خزنت في داخلي كل خط ولون، وفكرة كانت من ابداع الاخرين، وذلك لايماني التام بان هذه هي الطريق الصحيح للتطور. واطلاعي على آخر الانجازات الفنية الغربية يعود بالدرجة الاولى الى «امومتي»، فقد فوجئت في بداية الصيف، بانني حامل بثلاثة معارض فنية، ورصيدي من الاجازات الدورية والخاصة، لايسمح بولادة اي معرض، وفي الحال قدمت الى جهة عملي طلبا لمساندة الجبهة الشعبية لمناصرة الفنان التشكيلي الكويتي، في صراعه الدائم من اجل تمثيل بلاده على كافة المستويات، ورزقني الله «بدرزن» وعود معسولة، لكنها كانت مثل العسل الذي يعطى لمرضى السكر، بدون طعم وحلاوته زائفة، وكانت ورطة «الله لايوريها لاحد» لاني لو نفذت برنامجي الفني، فسآكل «علقة» ادارية، حيث يفتحون لي تحقيقا طويلا، عريضا، «وين رحتي؟ ماعندك اجازة؟ مثلتي الكويت؟ يعني شنو.. مو مهم !!؟»! ولقد فعلوها معي من قبل عندما تغيبت عن عملي لمدة خمسة ايام لحضور مهرجان الفن التشكيلي ببغداد، ولم ارغب بان اخوض تجربة قاسية مرة اخرى، وفجأة تذكرت بان القوانين الادارية التي كتمت انفاسي، يوجد فيها جوانب وثغرات لا بأس بها، وهي اجازة الامومة، التي تمنح لاي امرأة كويتية عاملة، لديها اطفال، حتى لو كانوا «مشوربين» وعلى مقاعد الجامعة، وباسم امومتي المجيدة حصلت على اجازة لمدة ٦ اشهر، وبدون راتب، وعندها غنيت «طير يا حمام على عش الفن» وعرفت باني ظلمت نفسي وفني لمدة خمس سنوات، وان للحرية وجها حلوا، لن تكتشفه الا اذا لامسته، واحتضنته.

ولقد رأيت طفلي الاول يحبو في مدينة مونترو السويسرية، وكنت سعيدة به لانه كويتي، وفي عيون السويسريين قرأت علامات الدهشة، لان المعرض كان من نتاج جهود شخصية لفنانة كويتية، دفعت بالبعض، للعودة الى بيوتهم، والبحث في الخرائط عن موقع الكويت وسط قارات العالم !!

وفي مدينة برتسلافا التشيكية ولد طفلي الثاني، وكانت مساهمتي المتواضعة في بينالي رسامي كتب الاطفال، جعلت علم الكويت يرفرف عاليا وسط ٤٥ علما اخر ! وشيء رائع ان تجعل علم بلادك، يرفرف في سماء بلد غريبة، وبمناسبة ثقافية عالمية، بدون ان تتحمل الدولة مصاريف جيبك، وسفرك، ووناستك.

اما طفلي الثالث فستكون ولادته في مدينة بون الالمانية حيث يقام معرض اصدقاء الفن التشكيلي، وقد شاركت مسبقا في ١٢ معرضا للاصدقاء، ولا انسى كلمات الملكة الاسبانية صوفيا تصافحني في معرض مدريد قائلة:

شيء رائع ان يكون في بلدكم شباب ونساء لهم مثل هذا العطاء. وبعد ان دوختكم بقصة كفاحي، والتي لاتتطابق والعياذ بالله مع قصة كفاح «الفهرر هتلر»، سامحوني فتلك القصة، كانت كالغصة في البلعوم ولقد ارتحت بعد ان تدحرجت افكاري على بساط «الرأي الاخر».

النبوءة

واليكم قصة كفاح من نوع اخر، وهي تخص موظفا حكوميا، قضى ربع قرن يعمل في هذا البلد، كانت مشكلته تتمثل بانه فنان، وروحه لا تتحمل الحبس بين جدران مكاتب الوزارة، وبعد ان طفح به الكيل، ضربت عنده «فيوزات» التحكم، وذات صباح رمادي، لملم اوراقه واحباره، عياله وعفش بيته، القى بورقة الاستقالة، ليهاجر من بلده بالتبني، الى موطنه الاصلي، وكان لرحيله صدمة للجميع، نظرا لكفاءته العالية، ودماثة خلقه. ولقد نسجنا العديد من القصص حول السبب الحقيقي لاستقالته ! ولكن احد الزملاء العائدين من الاردن، اعاد ترتيب صور الحكاية، وبعدها كانت المفاجأة. فزميلنا الفنان المبدع وقع هو ومجموعة من المواطنين الاردنيين البسطاء، في شرك مشعوذ، اخبرهم بانه تلقى في منامه انذارا، بقيام زلزال مدمر، «يخفس» بالدنيا، ويقلبها رأسا على عقب، وللكويت نصيب الاسد في ذلك الزلزال ! وان الحركة الزلزالية ستكون اشبه بيوم القيامة، ولكي يكتب لهم النجاة من ذلك المصير المظلم، عليهم ان يودعوه مدخراتهم، ويهاجروا بعدها الى منطقة خارج دائرة الزلزال تدعى «مرج الحمام»، وهو حي شعبي يقع على بعد بعضة كيلومترات من مدينة القدس. وكانت هجرة جماعية، لمجموعة من المكافحين التعساء الحظ، الذين لم ينالوا كفايتهم من دروس الجغرافيا، ليعرفوا بان ارض الكويت، لاتدخل في منطقة الزلازل، وان نبوءة عرافهم المزيف، قد تحققت في ارمينيا، وكولومبيا وكاليفورنيا وقاع المحيطات، وقاع جيبه، حيث تزلزل دنانيرهم وفلوسهم التي جمعوها بعرق جبينهم وخسروها مع اول نبوءة !



قصة قلم

ان مشكلتي الحقيقية تكمن في انني قلم، اداة يحركها الاخرون، فساعة انا قلم مرتزق، لا اعبر عن نفسي، بل عما يريده الاخرون، وساعة انا قلم لماح ذكي، اكتب بين السطور، وساعة انا ممطوط ممجوج ممل، اجعل أفواه القراء تنشق من التثاؤب، وساعة انا دكتاتور، اكل الاخضر واليابس، واقعد على قلب الناس، وفي «امه خير» من يعترضني، وساعة انا دمي خفيف وعفريت، اعرف كيف اقتنص الابتسامة من الوجه الذي لايضحك للرغيف السخن، وهل تدرون بانني اصاب بارتفاع في الضغط، وحالة كآبة واحباط، عندما اكتب كلمة صادقة مشرقة، فيقوم العيال العفاريت، بتلطيخها بالحبر الاسود. واعود لاكتب رأيا حرا لايعبر الا عن تطلعاتي، لافاجأ بانه مشطوب من قبل مجهول غير مراع لحالتي الصحية المتدهورة، والتي تزداد تدهورا عندما تقع جملي المفيدة، تحت سلطة من لا يرحم، ولا يخلي رحمة ربنا تنزل على عباده !! وبعد ان يئست من هذه العيشة التعبانة، جلست على صندوق خشبي في موقف السيارات الجديد بشارع الصحافة، اكتب الرسائل الغرامية للزملاء والزميلات حسب الطلب، واكتب كذلك ديباجات «حب الخشوم» لوفي الفترة تعلمت وانا جالس في الهواء الطلق الحار المغبر، ان اصفق بهبل، «للي يسوا وللي مايسواش» !

كرتنا الجميلة

كرتنا الجميلة الارضية، بشوارعها وطرقاتها ومبانيها، والتي كلما دارت دورتها اليومية، تناثرت الاحداث الساخنة، يمينا ويسارا، ثارت الشعوب ثم تخمد ثورتها، ليخزن كل ذلك في ذاكرة التاريخ الذي لاينسى.

وهذا الصيف، في سرداب مظلم، بارد، بمتحف الشمع بلندن، وقفت طويلا اتأمل النصل الحاد للمقصلة التي اطاحت، بالرأس الاشقر للامبراطورة الفرنسية «ماري انطوانيت». قال لها الشعب «اننا جائعون نريد خبزا». اجابتهم «لتاكلوا البسكويت». ولهذا الرد غير الدبلوماسي طار رأس الاموره «انطوانيت».. وفي السرداب نفسه اطلعت على تطور وسائل الاعدام، من الناحية التاريخية، والتكنولوجية، وكيف ان العلم ساعد البشر في التخلص من حبل الغسيل، لشنق المحكومين، وليس من المستبعد، ان يخترع لنا اليابانيون، في السنوات المقبلة، جهاز كمبيوتر يقوم بنسف عمليات الاعدام الكلاسيكية، وهذا الجهاز يبرمج افكار المحكوم عليه، وبعدها يقرر نوع الموتة التي يريدها الزبون، وبالطبع الاغلبية سوف تختار الموت بالتنويم المغناطيسي، واعتقد بان العلم المتطور يجب ان يدخل في كل المجالات حتى التي «تضيق الخلق» !!

العوالم الثلاثة

صديقتي الفنانة المكسيكية «ريكا» سألتني، عن سبب تسميتنا بشعوب العالم الثالث.. اجبتها بان العالم الاول الدول الصناعية المتطورة جدا، والعالم الثاني الدول الاشتراكية التي تحاول ان تتطور، اما العالم الثالث، فهو «ياحظي» شعوبنا واحيانا يدلعوننا ويسموننا الدول النامية، ونحن «نخوره» ونصبح الدول النايمة، وعندما تتصرف بعض حكوماتنا، بعقلية العصور الوسطى، نسمى دول العالم الثالث والثلاثين وعندما ننبش ذاكرة التاريخ، كالدجاج الذي ننفق معه في جبننا وتخاذلنا، امام قضايانا المصيرية، نكتشف باننا عرائس خشبية، تحركها خيوط خفية، مستوردة من العالم الاول وربما الثاني ولكنها حتما ليست من الثالث.

وعلقت ريكا على شطحاتي، بشطحة مكسيكية، قائلة «اذا كنتم عرائس فنحن دول اميركا اللاتينية، عبارة عن حجارة شطرنج، «كش ياشعب تعال ياشعب اضرب سلام مربع ياشعب !!»

«ارواح البخلاء»

عالم الدبلوماسية، الذي يخطف ببريقه لب البعض، حيث يعتقدون بانه عالم صاخب، بحفلاته التي لاتنتهي، ولقاء اناس يعتبرون قمما في الثقافة، وفن الاتيكيت. وهذا العالم كنت انتمي اليه ذات يوم، وتركته بدون اسف، لاني اكتشفت بانه بريق زائف، وحياة مملة والكثير من نوعيات البشر فيه يصدمونك بضحالتهم، وفجاجتهم، وعقلياتهم «التنكية»، فزوجات الدبلوماسيين، في معظمهن لايجدن حديثا، سوى عن حالة الطقس، وكأن كل واحدة منهن محطة ارصاد جوية. يليه الحديث عن الزوج واكلته المفضلة، والاولاد العباقرة، واذا لم يكن لديهن اطفال، تحدثن بحب كبير عن كلابهن وقططهن !! وبعض الدبلوماسيين يتميزون ببخل شديد، فاذا وجهوا لك دعوة للعشاء، التقطوا لك صورا وانت تتناول عشاءك، وطلبوا منك التوقيع في دفتر خاص، وهذا ليس حبا في ذكراك، بل ليثبتوا لحكوماتهم بانك «طفحت» طعاما دسما في منزلهم !، وكسرت ميزانيتهم المتواضعة، ولابد من تعويض مادي لتكاليف العزيمة التي كانت تنتمي لعالم المجاملات البحتة. ومازلت اذكر زوجة احد السفراء، التي كلما دعت سيدات السلك لحفل شاي في منزلها، كتبت في اليوم التالي تقريرا «بطنيا» مفصلا عن ضيفاتها العزيزات وما استهلكنه من مكسرات وكيك وعصير !! وفي السنغال، عانى السلك الدبلوماسي من بخل عميد السلك، في تلك الفترة، وكان السفير التركي، الذي قارب السبعين. وكانت تقام حسب الاعراف الدبلوماسية حفلات وداع السفراء في منزله، وكان لايشغل اجهزة التكييف، بحجة ان عظامه لاتتحمل البرودة، وكانت مائدته فقيرة، بحجة انه يعاني من الام في المعدة، وكنا نسمي منزله تندرا «بالحمام التركي» والذي فيه كنا نموت حرا وجوعا، واما هو فقد كان يحصد بعد كل حفلة، مجموعة من المسبات واللعنات الخفية بكل لغات العالم. ولم يحزن احد لمغادرته السنغال نهائيا، ولا لوفاته بعد اسبوع من وصوله لاستانبول، ولم يترحم احد على روحه، فلا رحمة على ارواح البخلاء، حتى لو كانوا بجواز سفر دبلوماسي.

كعك الفقراء

في دول العالم الثالث بسبب الفقر والتخلف نجد دائما ان هناك مناخا مناسبا لتشكيل جمعيات خيرية، هدفها مساعدة الفقراء والمحتاجين. وفي السنغال، كانت لزوجات الدبلوماسيين، جمعية خيرية، لاتختلف كثيرا عن اي جمعية نسوية في عالمنا الثالث، فيوم طبق خير ويوم حفل ترفيهي ريعه لمساعدة المعوزين. وذات يوم وفي منزل سفير البرازيل في السنغال، اقيم حفل خيري، شاركت فيه جميع السفارات، باطباق رائعة من الحلويات والماكولات الشهية، وكان الحفل اكثر من عادي، الا انه فجأة ارتفعت «دخاخين» خناقة «حريمي» بين زوجة سفير افريقي وحرم وزير المالية السنغالي، وكانت الاخيرة قد لبت الدعوة لتشرف الحفل بحضورها، مصطحبة معها مجموعة من الصديقات، «الفجعانات» اللواتي قضين في دقائق على كميات كبيرة من الكعك والحلويات !! وعندما همت حرم الوزير بالانصراف، استوقفتها زوجة السفير الافريقي، طالبة منها دفع ثمن ما التهمته صويحباتها ! وهنا ضربت حرم الوزير صدرها وهي تقول: فلوس.. ليش؟ ! موعيب انا ضيفة؟ ! والله ما عندي فلس احمر؟ !! ولكن زوجة السفير عالجت الموضوع بطريقة «الفتوات» ومسكت حرم الوزير من كتفيها، وهي تهزها قائلة: هذه فلوس الفقراء، تاكلين كعك الفقراء، وشعبك يموت جوعا؟ !!.. واعطتها محاضرة مؤلمة في الاخلاق والانسانية، ولم ينقذها من وقعتها السودة، سوى احدى قريبات الوزير، والتي جمعت النقود، فدفعت ثمن الكعك وانقذت ماء وجه حرم جنابه.

كلام شوارع

كلام شوارع النهار، قد يمحوه الليل، ولكن شوارع الانكليز لاتشبه اي شوارع اخرى ولن تمحو صورها وكلماتها، ليال بطول الف ليلة وليلة. وفي الذاكرة محفور، اشعاع الضوء الاخضر لاشارة مرور، تعطيك الحق في المرور، ثم تصاب بالذعر لانك تكتشف بانها مخادعة، حيث سمحت للسيارات المسرعة، بنسف اماناك، وهي تنطلق من احد الشوارع الجانبية، وعليك ان تقفز، او تتراجع، و«حلوك» وانت تقضم اظافرك محاط برتل من السيارات، واشارة المرور الخضراء، تخرج لك لسانها بطريقة ساخرة !!

وهناك احصائية سنوية، لعدد السياح، وزائري العاصمة البريطانية الذين يتعرضون للدهس، بسبب جهلهم لسيكولوجية الشارع «اللندني» ويعتقد الانكليز ان سبب الدهس، يعود للقيادة من جهة اليمين، ولذلك قرروا في السنوات الاخيرة تفادي هذه المشكلة، فزخرفوا اسفلت شوارعهم باسهم، وجمل مثل «انظر لليمين لليسار»، ونسوا قضية الاشارة الخضراء التي تسمح بالتسلل المروري، وتقصف عمر المارة، ضحايا «غشرة» انكليزية «ماصخة» !!

ليش؟

تتم التفرقة بين الرجال والنساء في البطاقة المدنية، حيث يذكر رقم تلفون الرجل، اما المرأة فهي معفاة من رقم التلفون، وكأنه عورة، علما لو انها تعرضت لحادث سيارة، «لاسمح الله» فان عنوانها ناقص، لان البعض مازال يعتقد بان عقلها ناقص ايضا؟

ياريت !

ان يتم اعطاء المرأة «كورس مكثف» في عمليات تصليح البنشر، والغوص في اسرار ماكينة السيارة، وذلك قبل الحصول على رخصة القيادة، وعندئذ، لن نراها واقفة على الخط السريع، مكتوفة اليدين، تطلب الرحمة من السائقين الذكور، واذا كانت حلوة يكثر النشامة والمتبرعون، لانقاذها من ورطتها، اما اذا كانت «جيكرة»، فما عليها سوى ان تلعن الذي منحها رخصة القيادة، ولم يعلمها كيف تصلح «بنشر» السيارة.